التاريخ والمؤرخون بالمدينة المنورة

من العصر الأموي إلى القرن الرابع عشر الهجري

محمد الطيب الطيلة



دارة الملك عبدالعزيز
KING ABDULAZIZ FOUNDATION FOR RESEARCH AND ARCHIVES

مركز بحوث و دراسات المدينة المنورة
Al-Madinah Al-Munawwarah Research & Studies Center

التاريخ والمؤرخون بالمدينة المنورة

من العصر الأموي إلى القرن الرابع عشر الهجري

التاريخ والمؤرخون بالمدينة المنورة

من العصر الأموي إلى القرن الرابع عشر الهجري

محمد الحبيب الهيلة

دارة الملك عبد العزيز
KING ABDULAZIZ FOUNDATION FOR RESEARCH AND ARCHIVES

مركز بحوث و دراسات المدينة المنورة
Al-Madinah Al-Munawwarah Research & Studies Center

ⓒ مركز بحوث ودراسات المدينة المنوَّرة، ١٤٣٦هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الهيلة، محمد الحبيب

التاريخ والمؤرخون بالمدينة المنورة من العصر الأموي إلى القرن الرابع عشر الهجري/ محمد الحبيب الهيلة - المدينة المنورة، ١٤٣٦هـ.

٣٧٠ ص؛ ١٧ × ٢٤سم

ردمك: ١-٨-٠٥٣٧-٦٠٣-٩٧٨

١- المسجد النبوي - تاريخ إسلامي

٢- مؤرخو المدينة المنورة

أ. العنوان

ديوي: ٩٥٣,١٢٢ ٨٨٩٢/ ١٤٣٦هـ

رقم الإيداع: ٨٨٩٢/ ١٤٣٦هـ

ردمك: ١-٨-٠٥٣٧-٦٠٣-٩٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على الهادي الأمين نبينا محمد، وعلى آله وصحبه ومن تبع هداه إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن للمدينة المنورة في نفوس المسلمين مكانة عظيمة لما شرفها الله بها، ورفع قدرها، إذ جعلها مهاجر نبيه وصفوة خلقه محمد صلى الله عليه وسلم، وهي عاصمة الإسلام الأولى ومأرز الإيمان، ومنها انطلقت قوافل الإسلام تحمل دعوة الخير والحب والسلام.

ولاشك أن مطالعة سير السابقين الأولين وقراءة تراجمهم تشحذ الهمم إلى الاهتمام بتاريخ المدينة ومؤرخيها الذين كتبوا عنها عبر العصور السابقة، والاقتداء بأخلاقهم والتنويه بجهودهم.

وقد كان الشعور التاريخي في المجتمع المدني واضحا وعميقا، كيف لا وهم من صنعوا التاريخ مع الرسول صلى الله عليه وسلم، وأقاموا دولة الإسلام الأولى.

كان الصحابة رضوان الله عليهم ينقلون ملاحمهم الجهادية إلى أبنائهم، فيترسخ لدى الأبناء أهمية دور الآباء، والاعتزاز والفخر بالمجد الذي تحصلوه من تلك المشاركة المهمة في بناء الدولة، وكان التاريخ جزءا لا يتجزأ من الاهتمام العام بالقرآن الكريم وما ورد من أحداث تتعلق

بالغزوات النبوية، أو تلك الآيات التي تتحدث عن تاريخ الأمم السابقة للعرب من يهود ونصارى وصابئة ووثنيين.

كما كان التاريخ جزءا أيضا من معرفة أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان ذلك في علم الرواية وما يتعلق بالسند وأحوال رجاله الناقلين من حيث وفاتهم ومعرفة عدالتهم، أو في علم الدراية وما يتعلق بالحديث النبوي وتفسيره، ومعرفة الناسخ والمنسوخ منه وذلك من خلال التحديد الزمني للحادثة المرادة.

كان التاريخ أيضا جزءا أصيلا في معرفة أنساب العرب وتاريخ بيوتاتهم، وأصحاب الشرف منهم عن طريق معرفة أصولهم، وأماكن سكناهم، والأحداث البارزة لهم، سواء كان ذلك على مستوى الفرد، أو القبيلة.

كل هذه الاهتمامات التاريخية الأصيلة في علوم المسلمين شكلت وعيا في التعاطي مع التاريخ باعتباره فنا منفصلا لا يقل أهمية عن العلوم الأخرى، فظهرت التآليف الأولى التاريخية في المدينة من خلال ملازم منفصلة تتحدث عن بعض الغزوات، وكان ذلك على يد التابعين من أبناء الصحابة، ثم لم يلبث الأمر حتى ظهرت التصانيف المهمة عن السيرة النبوية، وفي تاريخ الخلفاء، والمعارك المهمة، وتاريخ المدينة، وتلاحقت بعد ذلك التآليف التاريخية.

لقد حوت المكتبات كما كبيرا من إنجازات، ومؤلفات المؤرخين المدنيين، وظهرت أسر تاريخية مدنية اهتمت بالتاريخ وتناقلته عبر أجيالها المتعاقبة.

إن حصر التاريخ والمؤرخين في المدينة عبر القرون السابقة يعد عملا كبيرا وجليلا يتطلب صبرا، ووقتا وخبرة لمن يتصدى لهذ الأمر، فكان أ. د. محمد الحبيب الهيلة، وهو من العلماء الباحثين المهتمين بخزائن المخطوطات، قد سبق أن أصدر كتابا بعنوان: التاريخ والمؤرخون بمكة المكرمة، ثم أتبعه بهذا الكتاب: التاريخ والمؤرخون بالمدينة المنورة من العصر الأموي الى القرن الرابع عشر الهجري.

سائلين الله أن يجعل فيه الخير والنفع.

مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

المحتويات

٢١	المقدمة
٢٥	١) ابن أبي طالب = عقيل بن أبي طالب (عبد مناف) بن عبد المطلب الهاشمي القرشي
٢٦	٢) عروة بن الزبير بن العوام القرشي.
٢٧	٣) عكرمة بن عبد الله البربري المدني.
٢٨	٤) أبان ابن الخليفة عثمان بن عفان.
٣١	٥) المدني الأعرج، عبد الرحمن بن هرمز.
٣١	٦) عاصم بن عمر بن قتادة.
٣٢	٧) ابن شهاب الزهري، محمد بن مسلم.
٣٥	٨) يزيد بن رومان الأسدي المدني.
٣٥	٩) واصل بن عطاء الغزّال، أبو حذيفة.
٣٦	١٠) يونس الكاتب، يونس بن سليمان بن كرد بن شهريار المدني، أبو سليمان.
٣٧	١١) عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.
٣٩	١٢) موسى بن عقبة بن أبي عياش، الزبيري بالولاء.
٤١	١٣) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الزبيري.
٤١	١٤) ابن إسحاق، محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي.
٤٣	١٥) أبو معشر السندي المدني.

١٦) عيسى بن يزيد بن دأب الليثي المدني أبو الوليد	٤٤
١٧) الزبيري، عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير.	٤٥
١٨) ابن عمران، عبد العزيز بن عمران الزهري المعروف أيضا بابن أبي ثابت الأعرج.	٤٦
١٩) ابن زَبالة ، محمد بن الحسن القرشي .	٤٧
٢٠) أبو البَخْتَري، وهب بن وهب بن كثير القرشي.	٤٩
٢١) الواقدي، محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي.	٥٠
٢٢) علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب	٥٤
٢٣) المديني، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي.	٥٤
٢٤) القدّاح المدني، عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري.	٥٧
٢٥) الحزامي، إبراهيم بن المنذر بن عبد الله المدني.	٥٨
٢٦) الزبيري، مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير.	٥٨
٢٧) الزبير بن بكار بن عبد الله الزبيري الإخباري.	٥٩
٢٨) العبيدي، يحيى بن جعفر النسابة.	٦٢
٢٩) ابن شبّة، عمر بن شبة النمري أبو زيد.	٦٠
٣٠) عرام بن الأصبغ السلمي.	٦٥
٣١) العقيقي، أبو طاهر يحيى بن الحسن بن جعفر الأعرج.	٦٦
٣٢) العقيقي، علي بن أحمد بن علي.	٦٩
٣٣) الهجري، أبو زكرياء هارون بن زكرياء.	٧٠
٣٤) ابن محفوظ البلوي المدني، عبد الله بن محمد بن عمير.	٧١

٣٥) التستري، محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو.	٧١
٣٦) المديني، سليمان بن أيوب بن محمد، أبو أيوب.	٧٢
٣٧) الجواني، الشريف أبو علي بن أسعد.	٧٣
٣٨) ابن النجار، محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله.	٧٦
٣٩) ابن عساكر، عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن.	٨١
٤٠) الغافقي القَبْتَوْرِي، خلف بن عبد العزيز الإشبيلي نزيل المدينة.	٨٤
٤١) الآقشهري، محمد بن أحمد بن أمين بن معاذ القونوي.	٨٦
٤٢) المطري، محمد بن أحمد بن محمد الأنصاري السعدي المدني.	٨٩
٤٣) ابن فرحون، علي بن محمد بن أبي القاسم التونسي.	٩٠
٤٤) الزرندي المدني، محمد بن يوسف بن الحسن.	٩١
٤٥) المطري، عبد الله بن محمد بن أحمد الخزرجي.	٩٢
٤٦) ابن فرحون، عبد الله بن محمد اليعمري التونسي.	٩٣
٤٧) الزرندي، علي بن يوسف بن الحسن الأنصاري المدني.	٩٦
٤٨) الكازروني، محمد بن مسعود بن محمد.	٩٧
٤٩) ابن فرحون، إبراهيم بن علي بن محمد.	٩٩
٥٠) الخجندي الحنفي المدني، جلال الدين أحمد بن محمد.	١٠١
٥١) المراغي، أبو بكر بن الحسين بن عمر القرشي العثماني المدني.	١٠٢
٥٢) الإيجي الشيرازي، محمد بن محمد بن عبد الله الحسيني.	١٠٦
٥٣) ابن صالح، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح.	١٠٧
٥٤) الكازروني، أحمد بن مسدد بن محمد المدني الشافعي.	١٠٧

١٠٩	٥٥) السخاوي، محمد بن عبد الرحمن.
١١٧	٥٦) ابن شرف الدين، محمد بن أحمد المدني.
١١٨	٥٧) السمهودي، علي بن عبد الله بن أحمد الحسني، نور الدين.
١٢٩	٥٨) السخاوي، محمد بن أحمد بن موسى المدني.
١٣٠	٥٩) مصطفى نوري بن عبد الله الرومي.
١٣٠	٦٠) الكناني المدني، محمد بن محمد بن صالح.
١٣١	٦١) الرومي الحنفي، محمد بن خضر، جلال الدين.
١٣٢	٦٢) إلياس، جلال الدين بن إلياس بن خير الدين الحنفي.
١٣٣	٦٣) شمس الدين محمد بن زين الدين الخطيب بالحرم النبوي.
١٣٥	٦٤) السخاوي، عبد المعطي بن أحمد بن محمد المدني.
١٣٥	٦٥) ابن عراق، عبد النافع بن محمد بن علي الكناني المدني.
١٣٦	٦٦) ابن عراق، علي بن محمد بن علي الكناني.
١٣٧	٦٧) السندي، رحمة الله بن عبد الله بن إبراهيم.
١٣٩	٦٨) السمرقندي، محمد بن حسين بن عبد الله المدني.
١٤١	٦٩) ابن شدقم المدني الحسيني، حسن بن علي بن حسن الشيعي.
١٤٢	٧٠) الأزبكي المدني، محمد بن عمر بن عاشق.
١٤٣	٧١) ابن شدقم، علي بن الحسن المدني الشيعي.
١٤٤	٧٢) كاني الرومي، محمد بن مصطفى كاني جلبي بن جعفر.
١٤٥	٧٣) العباسي، أحمد بن عبد الحميد.
١٤٧	٧٤) الحجار، جمال الدين بن حمزة العمري.

١٤٨	٧٥) الدهلوي، عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله المعروف بحقي.
١٤٩	٧٦) غرس الدين الأنصاري الحلبي المدني.
١٥٠	٧٧) السطوحي ، محمد بن علي.
١٥١	٧٨) البحيري المدني المالكي، جمال الدين محمد.
١٥١	٧٩) ابن شدقم، ضامن بن شدقم بن علي بن حسن الشيعي.
١٥٣	٨٠) كبريت، محمد كبريت بن عبد الله بن محمد الحسيني.
١٥٨	٨١) القشاشي المدني الأنصاري، أحمد بن محمد بن يوسف الدجاني.
١٦٠	٨٢) الطرابلسي الحلبي، درويش، مصطفى بن قاسم.
١٦١	٨٣) الخياري، إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي المدني.
١٦٤	٨٤) ابن غرس الدين، ياسين بن محمد الخليلي.
١٦٥	٨٥) البسنوي المدني، حسن بن محمد بن محمود.
١٦٧	٨٦) البرزنجي، محمد بن رسول (عبد الرسول) المدني.
١٦٩	٨٧) ابن النقيب، عبد القادر بن يوسف الحموي.
١٧٠	٨٨) البناء، أحمد بن محمد بن أحمد.
١٧٠	٨٩) الشرواني، علي أفندي بن إبراهيم بن محمد، أكمل الدين.
١٧١	٩٠) يوسف بن يعقوب الخطيب المدني.
١٧٢	٩١) خير الدين إلياس المدني.
١٧٣	٩٢) الشامي المدني، الحسين بن الحسن الهتاري.
١٧٣	٩٣) الخليفتي، عبد الكريم بن عبد الله العباسي المدني.
١٧٨	٩٤) عيد بن علي النمرسي مدني.

٩٥) الحُرَيْشي، علي بن أحمد بن محمد الفاسي المدني.	١٧٨
٩٦) البرزنجي، حسن بن عبد الكريم.	١٧٩
٩٧) السمهودي، عمر بن علي الحسني المدني المفتي.	١٨٠
٩٨) الأنصاري، عبد الكريم بن يوسف بن عبد الكريم.	١٨٢
٩٩) الأركلي، أحمد بن إبراهيم الحنفي.	١٨٣
١٠٠) السندي، محمد حياة بن إبراهيم المدني المكي.	١٨٣
١٠١) الكليسي العرياني، عثمان بن عبد الله.	١٨٤
١٠٢) الخفاجي، أحمد بن محمد بن عمر.	١٨٥
١٠٣) الشرقي، محمد بن الطيب محمد بن محمد الفاسي الأصل.	١٨٦
١٠٤) الخليفتي، محمد زين العابدين بن عبد الله العباسي.	١٨٨
١٠٥) الطربزوني المدني، محمد (كان حيا ١١٧٤هـ).	١٨٩
١٠٦) البرزنجي، جعفر بن حسن بن عبد الكريم بن محمد المدني.	١٩٠
١٠٧) الأنصاري، يوسف بن عبد الكريم المدني.	١٩٥
١٠٨) النقشبندي الأسكداري المدني: إسماعيل بن عبد الله.	١٩٦
١٠٩) البيتي، جعفر بن محمد باعلوي السقاف الحسيني.	١٩٨
١١٠) الجِفري، محمد بن حسين العلوي الشريف المدني.	١٩٩
١١١) السندي، محمد بن صادق المدني.	٢٠١
١١٢) السمّان، محمد بن عبد الكريم المدني الخلوتي.	٢٠١
١١٣) الكدك، عبد القادر بن خليل بن عبد الله الرومي.	٢٠٢
١١٤) سفر (أو صفر) المدني، أحمد بن محمد بن سعيد.	٢٠٤

١١٥) سفر (أو صفر)، محمد سعيد بن محمد أمين.	٢٠٥
١١٦) الكردي المدني، محمد بن سليمان.	٢٠٦
١١٧) الشعاب، عبد الباقي بن محمد صالح المدني.	٢٠٧
١١٨) الأنصاري المدني، عبد الرحمن بن عبد الكريم.	٢٠٨
١١٩) الكريدي، أحمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو الكمال.	٢١١
١٢٠) القطان، عبد الرحمن بن البرهان، زين الدين.	٢١٢
١٢١) البرزنجي، علي بن حسن بن عبد الكريم المدني.	٢١٣
١٢٢) الداغستاني المدني، عبد السلام بن محمد أمين.	٢١٤
١٢٣) الرحمتي، مصطفى بن محمد بن رحمة الله الدمشقي الأنصاري المدني.	٢١٥
١٢٤) الداغستاني، عمر بن عبد السلام المدني.	٢١٥
١٢٥) الونائي، علي بن عبد البر بن علي الحسني.	٢١٨
١٢٦) البرزنجي، محمد زين العابدين بن محمد بن حسن.	٢١٩
١٢٧) حيدر المدني، عمر بن محمود.	٢٢٠
١٢٨) الفُلّاني، صالح بن محمد بن نوح العمري المدني.	٢٢٠
١٢٩) العينتابي، الحاج عبد الله نجيب.	٢٢٢
١٣٠) البراوشندي المدني، محمد بن إبراهيم.	٢٢٣
١٣١) جمل الليل، أحمد بن علوي بن با حسن با علوي.	٢٢٣
١٣٢) المدني، محمد أمين بن حبيب بن أبي بكر بن خضر الزللي.	٢٢٥
١٣٣) المدني، محمد أمين بن أحمد رضوان.	٢٢٦

١٣٤) الكوهن، عبد القادر بن أحمد بن علي الفاسي ثم المدني. ٢٢٧
١٣٥) السندي الأنصاري، محمد عابد بن أحمد علي بن مراد. ٢٢٨
١٣٦) البرزنجي، محمد بن زين العابدين بن محمد الهادي. ٢٣٠
١٣٧) الشنقيطي، أحمد بن بابا بن عثمان بن محمد التجاني. ٢٣٠
١٣٨) يوسف أفندي بن عبد الله إمام جامع أبي أيوب الأنصاري. ٢٣٢
١٣٩) عارف حكمت = أحمد عارف حكمت بن إبراهيم بن عصمت. ٢٣٤
١٤٠) الحجار، محمد محجوب بن أبي بكر العمري. ٢٣٦
١٤١) الموسوي، محمد أفندي بن حسين صبري المدني. ٢٣٧
١٤٢) ابن الطاهر،أحمد بن محمد بن الطاهر الأزدي المراكشي المدني. ٢٣٨
١٤٣) البوسنوي، حسن أفندي بن مصطفى أفندي. ٢٣٨
١٤٤) الجهيني المدني، خليل بن إبراهيم الحنفي. ٢٤٠
١٤٥) الخربوطي، يوسف شكري بن عثمان الرومي. ٢٤٠
١٤٦) غانم، حسنين بن مصطفى. ٢٤١
١٤٧) البرزنجي، إسماعيل المدني، توفي في أواخر القرن ١٣ هـ. ٢٤١
١٤٨) عبّاس، إبراهيم بن منصور بن محمد عباس المدني. ٢٤٢
١٤٩) الصقلي، عبد الهادي بن أحمد. ٢٤٣
١٥٠) الهندي المدني، أحمد علي بن بشير الدين بن عبد الله. ٢٤٤
١٥١) الحلواني، أمين بن حسن المدني. ٢٤٦
١٥٢) البرزنجي، جعفر بن إسماعيل بن زين العابدين. ٢٤٨
١٥٣) علي بن موسى (المعروف بالأفندي). ٢٥١

١٥٤) ظافر، محمد بن محمد حسن بن حمزة الطرابلسي المدني.	٢٥٤
١٥٥) الشنقيطي، محمد محمود بن أحمد بن محمد التركزي المدني.	٢٥٥
١٥٦) إبراهيم بن حسن بن حسين بن رجب الأسكوبي المدني.	٢٥٦
١٥٧) الكشميري المدني، مرتضى بن مهدي بن محمد بن كرم الله.	٢٥٨
١٥٨) الظاهري، محمد فالح بن محمد بن عبد الله بن فالح المدني.	٢٥٨
١٥٩) ابن ظافر، محمد بن البشير بن محمد حسن.	٢٦٠
١٦٠) رضوان: محمد عبد المحسن بن أمين بن أحمد.	٢٦٢
١٦١) الشاكري، إدريس بن عبد الهادي العلوي الحسني.	٢٦٢
١٦٢) البرزنجي، أحمد بن إسماعيل بن زين العابدين بن محمد.	٢٦٣
١٦٣) ابن هاشم المدني، جعفر بن حسين بن يحيى.	٢٦٥
١٦٤) برادة: حسين بن عبد الجليل بن عبد السلام.	٢٦٨
١٦٥) الحواري، عبد القادر بن محمد المدني.	٢٦٨
١٦٦) ابن رضوان، عباس بن محمد بن أحمد.	٢٦٩
١٦٧) ألفا هاشم الفوتي، محمد بن أحمد.	٢٧٠
١٦٨) السنوسي، أحمد الشريف بن محمد بن محمد الخطابي.	٢٧١
١٦٩) الشنقيطي، محمد الخضر بن عبد الله بن أحمد الجنكي.	٢٧٢
١٧٠) حميدة الجزائري، حميدة بن الطيب بن علال الإبراهيمي.	٢٧٣
١٧١) العائش، محمد العائش بن محمود بن عبد الله.	٢٧٤
١٧٢) اللكنوي، محمد عبد الباقي بن علي بن محمد معين.	٢٧٥
١٧٣) ابن حمدان المحرسي التونسي، عمر بن حمدان بن عمر.	٢٧٦

٢٧٩	١٧٤) الشلبي الطرابلسي المدني، عبد القادر توفيق بن عبد الحميد.
٢٨١	١٧٥) الرافعي العلوي المدني: مصطفى بن محمد السوداني.
٢٨٢	١٧٦) الساسي: الطيب بن طاهر.
٢٨٣	١٧٧) الخياري، أحمد ياسين بن أحمد بن مصطفى المدني.
٢٨٩	١٧٨) الخَتَني، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن عبد الرحيم.
٢٩٠	١٧٩) دفتردار، محمد بن محمد سعيد بن يحيى المدني
٢٩٢	١٨٠) الأنديجاني: قاسم بن عبد الجبار.
٢٩٣	١٨١) مدني: عبيد عبد الله محمد.
٢٩٥	١٨٢) العياشي، إبراهيم بن علي.
٢٩٧	١٨٣) الأنصاري: عبد القدوس المدني.
٣٠٤	١٨٤) مدني: أمين عبد الله.
٣٠٥	١٨٥) حافظ، علي عبد القادر.
٣٠٧	١٨٦) الساسي: عبد السلام بن طاهر.
٣٠٨	١٨٧) فقيه: جعفر بن إبراهيم بن أحمد.
٣٠٩	١٨٨) الزيدان، محمد حسن.
٣١١	١٨٩) دفتردار: هاشم بن محمد سعيد .
٣٣٥	**المصادر والمراجع**

المقدمة

كان من أطيب ما أنعم الله به عليّ أني قضيت أكثر من ثلاثين سنة أتنقل من حرم إلى حرم، دون أن أنقطع عن وطني . فكنت أغتنم فُرَصَ العبادة وحلاوة الإيمان، مع ما وجدتُ في الحرمين الآمنين من مجالس علم ثَقَّفَتْ النفس. فقد قابلت من أهل العلم وطلابه العدد الكثير مما يكتب الله لي بهم فضل الأخذ والتعلم، وفضل التعليم والإبلاغ.

خلال المرحلة الأولى عندما كنت منتسبا لجامعة أم القرى وجّهتُ عنايتي إلى التاريخ المكي، فألّفتُ فيه وحققتُ النصوص، وأنجزت البحوث، وتعدد إشرافي على الرسائل الجامعية. ثم كان من بين ما أنتجتُ كتاب: «التاريخ والمؤرخون بمكة المكرمة»، الذي تصدُر طبعته الثانية قريبًا عن دارة الملك عبد العزيز.إن شاء الله..

وعندما دُعيت إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، لأكون أستاذًا زائرًا انفتحتْ لي مكتبات طَيْبَة التي حفلت بالكتب المخطوطة والمطبوعة، فيسّر لي الله أن أضع كتابي هذا، الذي جعلته بعنوان: «التاريخ والمؤرخون بالمدينة المنورة». فكانت غايتي أن أقدم لطلاب علم التاريخ المعنيين بالموضوع عملاً لعله يفيدهم، ويهيِّئُ لهم طريق الوصول إلى النصوص، التي تعينهم في بحوثهم ورسائلهم الجامعية.

إن الدارسين والباحثين في التاريخ المدني، يحتاجون إلى النصوص التي يعتمدونها، وإنهم سوف يعرفون مدى الجهد الذي بذلتُه، والوقت الذي أنفقته، فليغتنموا ما فيه حتى أغتنم.أنا.ثوابه وأجره.

إن كل إنجاز أو إنتاج في علم التاريخ، يخضع للعديد من العوامل والمؤثرات المحيطة به، كما يخضع للغايات التي تدفع بالباحث إلى تناوله ودراسته.

وإن عمق النظر التاريخي لا بد أن تسبقه مراحل مؤسسة ومهيّئة لنجاحه.

فإنه لا تاريخ يُكتَب دون استيعاب النصوص الثابتة، المحققة تحقيقا علميا.

وإنه لا تاريخ دون نصوص تخضع للنقد العلمي النزيه.

وإنه لا تاريخ دون مروره تحت مجهر نظرٍ وتمحيصٍ، تنتجُ عنه قراءة عميقة وسليمة من كل عاطفة أو انتساب.

كما أنه يصعب على المؤرخ أن يكتب في قضية لها صلة عميقة بمُدُنِه المقدسة . فسوف يجد نفسه أمام معاهد وهبتْه حلاوة الإيمان، وعمق الحب في الله، وعلمته سواء السبيل.

إن تجربتي بعد ظهور كتابي السابق: «التاريخ والمؤرخون بمكة المكرمة» قدّمت لي الدليل على أنّ حُسْنَ جمع المصادر وتقديمها والتعريف؛ بها يفسح المجال لازدهار العمل العلمي الموفق.

جمعت في هذا الكتاب كل ما بلغه علمي، وأمكنني جمعه من المؤلفات التاريخية، والمتعلقة بالتاريخ الحضاري، ألفها مؤرخون

مدنيون، أو قَدِموا إلى طيبة فانتسبوا إليها وماتوا فيها، لعلي أفتح مجالاً لدراسات تاريخية عميقة تُبْرز خصائص المدرسة التاريخية المدنية، وتعرّف بمؤلفيها ومؤلفاتها.

ولا يفوتني أن أقدم شكري لكل أولئك الذين بذلوا لي المعونة العلمية، فتسلّلتُ بواسطتهم - ما أمكن - واطلعت على شيء من خبايا المجتمع العلمي المدني، وسعدتُ بما طالعته في بعض مكتباته الخاصة.

لقد أتممت هذا العمل ـ بحمد الله ـ خلال الثلث الأول من سنة ١٤٣٤هـ التي تُعتبر فيها المدينة المنورة عاصمة للثقافة الإسلامية، فليكن الكتاب مشاركة مني متواضعة بهذه المناسبة، اعترافا بفضل الله ثم فضل أهل الفضل، الذين دعوني للإقامة بها والإفادة العلمية منها، وإفادة أبناء جامعتها من طلاب علم التاريخ.

أما دارة الملك عبد العزيز ومركز بحوث ودراسات المدينة المنورة؛ فلهما وللرجال القائمين عليهما: جزيل الشكر على تولّي طبع هذا الكتاب، وإخراجه في صورته المحترمة، التي تناسب مكانتها وتناسب أهمية الموضوع.

١) ابن أبي طالب = عقيل بن أبي طالب (عبد مناف) بن عبد المطلب الهاشمي القرشي (أبو يزيد) أخو الإمام علي للأب. ت ٦٠هـ/ ٦٨٠م.

ابن عمّ رسول الله ﷺ وهو من الصحابة، وأكبر سنًّا من أخيه علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، تأخر إسلامه بعد الحديبية. كان فصيحا عالماً بالأنساب ومن أنْسَبِ قريش وأعلمهم بأيامها، هاجر إلى المدينة وكانت له سجادة تُطرح في المسجد النبوي يصلي عليها، ثم يجتمع إليه الناس يسألونه في علم النسب وأيام العرب، وكان أسرع الناس جواباً، وأحضرهم مراجعة في القول، وأبلغهم في ذلك. عَمِيَ في آخر أيامه فكان الناس يأخذون عنه الأنساب والأخبار في مسجد المدينة.

مصادر الترجمة:

وردت ترجمته وأخباره في كتب طبقات الصحابة، انظر مثلا ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ٣: ٤٢٢ . ٤٢٤؛ الزركلي: كتاب الأعلام ٤: ٢٤٢ وهوامشه.

آثاره التاريخية:

لم تُعرف له مؤلفات في الأخبار، وإنما يمكن أن تُجمَع مروياته التاريخية الواردة في المصادر القديمة.

٢) عروة بن الزبير بن العوام القرشي، أبو عبد الله، ت ٩٤هـ/ ٧١٣م، وقيل غير ذلك.

ولد بالمدينة المنورة سنة ٢٢ هـ، وهو شقيق عبد الله بن الزبير، وأحد الفقهاء السبعة بالمدينة. قال الحافظ الذهبي: تفقّهَ بخالته عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وكان عالما بالسيرة حافظًا ثبتًا. انصرف عن السياسة واتّجه إلى علوم الدين فكانت له حلقة بمسجد المدينة، يجلس مع أصحابه . يتداولون الأخبار . ومنهم: عبد الملك بن مروان قبل خلافته. سافر إلى البصرة وإلى مصر ثم رجع إلى المدينة وتوفي بها.

مصادر الترجمة:

ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥: ١٣٦-١٣٩؛ ابن أبي خيثمة: التاريخ الكبير ٢: ١٤١-١٤٥؛ ابن عساكر: تاريخ دمشق ٤٠: ٢٣٧-٢٨٦؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣: ٢٥٥-٢٥٨؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٩: ٣٦١-٣٦٣؛ ابن الجوزي: المنتظم ٦: ٣٣٣-٣٣٤، السخاوي: التحفة اللطيفة ٥: ٥٧-٦٠؛ الذهبي: تذكرة الحفاظ ١: ٦٢.٦٣؛ الزركلي: الأعلام ٤: ٢٢٦؛ صالح العلي: تاريخ العرب القديم والبعثة النبوية، ص ٢٧٨.

آثاره التاريخية:

المغازي لعروة بن الزبير: دوّنَ عروة بعض معلوماته التاريخية، كان يُجيب بها عن أسئلة تَرِدُهُ من عبد الملك بن مروان. ذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي الأسود الدؤلي: أنه نزل مصر وحدّث فيها بكتاب المغازي لعروة بن الزبير، ويُعَدُّ هذا الكتاب أقدم ما أُلف في السيرة

النبوية. وقد قام صديقنا: محمد مصطفى الأعظمي بجمع رواياته في هذا الموضوع وتحقيقها وطبعها تحت عنوان: «مغازي رسول الله ﷺ، لعروة ابن الزبير، برواية أبي الأسود»، يقول في مقدمته: إنه استخرجها من بطون الأسفار. طبعت هذه المغازي بعناية مكتب التربية العربي، لدول الخليج سنة ١٤٠١هـ. كما جُمعت ودُرست من قِبَل عادل عبد الغفور الدمنهوري، في رسالة دكتوراه نوقشت بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤١٤هـ، تحت عنوان: «**مرويات عروة بن الزبير في السير والمغازي - جمع ودراسة**»، وللدكتور حاكم المطيري بحث: «عروة بن الزبير وكتاب المغازي»، دراسة مقارنة، نشرت في مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، جامعة الأزهر، الإسكندرية، العدد ٢٦، ونشر ملخصا له الدكتور حاكم المطيري على موقعه على شبكة الأنترنت.

٣) عكرمة بن عبد الله البربري المدني، ت ١٠٥هـ/ ٧٢٣م.

هو من التابعين، مولى لعبد الله بن عباس، ومن تلاميذه في معرفة الأخبار. كان عالمًا بالتفسير، وواسع المعرفة بالمغازي، طوّف في البلاد فزار خراسان والشام ومصر، وأخذ عنه الناس، وذهب إلى المغرب ثم رجع إلى المدينة حيث توفي. مات بالمدينة يوم موت الشاعر كُثَيْر عزة، فقيل: مات أعلم الناس، وأشعر الناس.

مصادر الترجمة:

الطبري: تاريخ الطبري ١١: ٦٣٣؛ ابن الجوزي: المنتظم ٧: ١٠٢؛ ابن كثير: البداية والنهاية ٩: ٢٧٢؛ ابن عساكر: تاريخ دمشق ٤١: ٧٢؛

الذهبي: سير أعلام النبلاء ٥: ١٢-٣٦ تذكرة الحفاظ ١: ٩٥ - ٩٦؛ السخاوي: التحفة اللطيفة ٥: ٨٧-٨٩؛ الزركلي: الأعلام ٤: ٢٤٤.

ومن الرسائل العلمية:

١- عكرمة بن عبد الله البريري، وأثره في التفسير وعلوم القرآن دراسة وتدوين، للدكتور أحمد أبو حازم السامرائي، قدمها للكلية الإسلامية في بغداد، بإشراف الدكتور عبد الملك السعدي، نشر دار الكتب العلمية بيروت عام ١٤٣٠هـ.

٢- أقوال عكرمة مولى ابن عباس في التفسير - عرض ودراسة، تقدم بها الباحث فاروق بوعزة لكلية العلوم الإنسانية بجامعة الحاج لخضر، بباتنة الجزائر، ونوقشت الرسالة عام ١٤٣٢هـ، وهي متاحة على شبكة الأنترنت.

آثاره التاريخية:

رواياته لم تُجْمع وهي كثيرة واردة في كتب السيرة والتاريخ.

٤) أبان ابن الخليفة عثمان بن عفان الأموي، ت ١٠٥هـ/ ٧٢٣م

ولد وتوفي بالمدينة المنورة، وهو من فقهائها، يَعُدُّه بعض المؤرخين أولَ مَن كتب في السيرة النبوية. تولّى إمارة المدينة من سنة ٧٦ إلى ٨٣ هـ.

مصادر الترجمة:

- ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥: ١١٥-١١٦؛ ابن عساكر: تاريخ دمشق ٦: ١٤٧؛ النووي: تهذيب الأسماء واللغات ١: ٩٧؛ الذهبي سير

أعلام النبلاء ٤: ٣٥١-٣٥٣؛ ابن الجوزي: المنتظم ٧: ١٠٠؛ ابن كثير: البداية والنهاية ٩: ٢٦١؛ السخاوي: التحفة اللطيفة ١: ١٧٤-١٧٥ ياقوت الحموي: معجم الأدباء (ط. مرغوليوث) ج ١ ص ٣٥؛ صالح العلي: تاريخ العرب القديم والبعثة النبوية، ص ٢٧٧؛ الزركلي: الأعلام ١: ٢٧؛ سزكين: تاريخ التراث العربي٢/ ٤٤٦؛ مصطفى الأعظمي: دراسات في الحديث الشريف ١/ ١٤٣؛ ياسر أحمد نور: بحث عنوانه مصنف أبان بن عثمان بن عفان في المغازي بين الوهم والحقيقة، مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة العدد ٢٩ ص ١٩٣-٢٠٨ بحث للدكتور محمد مفيد آل ياسين حول شخصية أبان بن عثمان وكتابه عن السير والمغازي، نشر في مجلة المؤرخ العربي، الأمانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب، العدد ٥٧، سنة ١٩٩٩م.

وذكر الدكتور مصطفى الشكعة في كتابه: «مناهج التأليف عند العلماء العرب» أن عبد الرحمن بن المغيرة المتوفى عام ١٠٥هـ جمع كتابا في السير لشيخه أبان بن عثمان بن عفان (ص ٢٤).

آثاره التاريخية:

أخبار السيرة النبوية والمغازي، نُسب إليه هذا الكتاب واختلفت آراء المؤرخين والباحثين في نسبته، فمنهم من يرى أنه يُنسب لأبان ابن عثمان ابن عفان؛ كفؤاد سزكين، ومصطفي الأعظمي، والزركلي والدوري. ومنهم من ينسبه لأبان بن عثمان بن يحيى البجلي المعروف بأبان الأحمر.

دوّن فيه أخبار السيرة النبوية والمغازي، وجمعها وسلّمها إلى سليمان بن عبد الملك، في حجه سنة ٨٢ هـ، فأتلفَها سليمان. روى عنه العديد من الأخباريين، وكبار المحدثين والمؤرخين؛ كمالك في الموطإ والطبري في تاريخه وتفسيره، وابن سعد في طبقاته، ولم يرو عنه ابن إسحاق ولا الواقدي. ذكر ياسر أحمد نور، ما يلي: «وبعد التنقيب وفحص المصادر، تم الوقوف على نص مهمّ، يتمثل في ما رواه: عبد الرحمن بن يزيد بن جارية المدني، من أن سليمان بن عبد الملك، حينما كان ولياً للعهد، قدم إلى المدينة سنة ٨٢ هـ، فأمر أبان بن عثمان أن يكتب له سيرة النبي ﷺ ومغازيه. فقال أبان: «هي عندي قد أخذتُها مصححة ممن أثق به فأمر بنسخها».

هذا نص أورده الزبير بن بكار في الأخبار الموفقيات، تحقيق: سامي مكي العاني ص ٣٣٢.

ووصل ياسر أحمد نور إلى نتيجة هي: أن أبان بن عثمان روى الكتاب عن رجل لم يذكره، وبسبب ذلك أنكر نسبة كتاب المغازي لأبان ابن عثمان.

وأرى: أن أبان عندما قال: «هي عندي قد أخذتها مصححة ممن أثق به فأمر بنسخها» يريد المغازي التي عنده، وأنه أخذ نصوصها من راوٍ ثقة، أو رواة ثقات.

٥) المدني الأعرج، عبد الرحمن بن هرمز، ت ١١٧هـ/ ٧٣٦م.

هو مولى لمحمد بن ربيعة من بني عبد المطلب. وصفتْه المصادر بأنه كان من أعلم الناس بأنساب قريش، وأنه أول مَن وضع العربية.

وورد في بعض مصادر ترجمته أن الإمام مالكا كان يختلف إلى ابن هرمز عّدة سنين في علم ما لم يبثه في الناس، يرون أن ذلك من علم أصول الدين، وما يرد به مقالة أهل الزيغ والضلالة.

مصادر الترجمة:

بكر أبو زيد: طبقات النسابين رقم ٣٢؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب ٦: ٢٩٠؛ الزركلي: الأعلام ٤: ١١٦، الزبيدي: طبقات النحويين (ص ٢٦).

آثاره التاريخية:

لم تُعرف له مؤلفات في الأخبار وإنما يمكن أن تُجمَع مروياته التاريخية الواردة في المصادر القديمة.

٦) عاصم بن عمر بن قتادة، أبو عمر المدني، ت ١٢٠ هـ وقيل غير ذلك/ ٧٣٨م (وقيل ١٢٩هـ/ ٧٤٧م)

هو من الأوس من بني ظفر، وهم أسرة مدنية عريقة من الأنصار. نشأ في المدينة وأخذ عن مشاهير علمائها من الصحابة، مثل جابر بن عبد الله، ومحمود بن لبيد. وفد على الخليفة عمر بن عبد العزيز بدمشق، وكان قد احتاج إلى المال، فطلب منه الخليفة أن يجلس في مسجد دمشق فيحدث الناس بالمغازي، ومناقب الصحابة، ففعل، ثم لم يمكث فيها طويلاً، فعاد إلى المدينة يحدث الناس ما يقرب من عشرين عامًا.

ويعد الإمام محمد بن إسحاق من أكثر الناس اعتمادا عليه في رواية المغازي، قال الحافظ الذهبي: «يعتمد عليه ابن إسحاق كثيرا» انتهى.

مصادر الترجمة:

ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥: ٣٣٦؛ ابن عساكر: تاريخ دمشق ٢٥: ٢٧٤؛ ابن قتيبة: المعارف (ص ٤٦٦)؛ ابن الجوزي: المنتظم ٧: ٢٠٣؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٦: ٣٢٦؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ٥: ٢٤١؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب ٥/ ٥٤ - ٥٥؛ السخاوي: التحفة اللطيفة ٣: ٣٩٣-٣٩٤؛ هورفتس، المغازي الأولى، ص ٤٨؛ العسلي «عاصم بن عمر بن قتادة» بحث نشر في مجلة كلية الآداب بالقاهرة، ص ٢٤١ العدد ٨، لسنة ١٩٦٥م.

آثاره التاريخية:

لم نعرف له كتابًا ولكن ما رُوي عنه يدل على معرفته بالتاريخ والمغازي. فقد نقل عنه ابن إسحاق وابن هشام والواقدي وابن سعد روايات وأخبارًا تتعلق بالعهد النبوي من السيرة النبوية وبالكثيرِ من الأخبار المتعلقة بالمغازي. قال عنه هورفتس: لم يكن يجمع الأخبار فحسب، بل كان يعبّر عن رأيه الخاص، في الدوافع التي تدفع لارتكاب الحوادث.

٧) ابن شهاب الزهري، محمد بن مسلم بن عبد الله القرشي المدني، ت ١٢٤هـ/ ٧٤٢م

تابعي ولد سنة خمسين للهجرة، وقيل: قريبًا منها. ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة. نشأ بالمدينة، ثم توجّه إلى الشام، وظل يتردد بين الشام والحجاز خمسا وأربعين سنة، إلى نهاية حياته. أخذ عن صغار

الصحابة وكبار التابعين، روى أكثر من ألفي حديث، فيها العديد من مرويات المغازي، كما أخذ علم الأنساب عن عبد الله بن ثعلبة العدوي. وقيل: هو أول من دوّن الحديث. اشتهر بمعرفة التاريخ ورواية أخباره، وأَنَّ عمر بن عبد العزيز أمره بتدوين السنّة، في كتاب لتعميمه على الأمصار، ثم كتب إلى عمّاله «عليكم بابن شهاب، فإنكم لا تجدون أحدًا أعلم بالسنة الماضية منه».

من أبرز تلاميذه: مالك بن أنس، وموسى بن عقبة، ومحمد بن إسحاق. وكان ابن شهاب الزهري يقول: ما عُبِد اللهُ بشيء أفضلَ من العلم.

مصادر الترجمة:

ابن سعد: الطبقات ٢: ٣٨٨-٣٨٩؛ الذهبي: تذكرة الحفاظ ١: ١٠٨-١١٣؛ حاجي خليفة: كشف الظنون ١٧٤٧؛ الزركلي: الأعلام ٧: ٩٧؛ كحالة: معجم المؤلفين ١٢: ٢١؛ سهيل زكار: مقدمة تحقيقه لكتاب المغازي النبوية من ص ٨ إلى ص ٣٥؛ ترجمة واسعة ومنهجية وضعها محمد بن محمد العواجي، في رسالته للدكتوراه، التي عنوانها: مرويات الإمام الزهري في المغازي، طبع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة سنة ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤ م؛ عدنان علي كرموش الفراجي: رواد علم السيرة النبوية في المدينة ومناهجهم، بحث نشر في مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، العدد ٧ ص ٥٢-٥٧.

آثاره التاريخية:

المغازى النبوية، تحقيق سهيل زكار، طبع دار الفكر دمشق ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م. وضع له مقدمة عرَض فيها موجزًا من السيرة النبوية، وتعريفًا

بالزهري. يقول سهيل زكار: «يعتبر الزهري رائدًا بين مؤسسي مدرسة المدينة التاريخية، التي ستُعْرَف باسم مدرسة المغازي، ويذهب البعض إلى القول: بأن الزهري هو الذي وضع هذه المدرسة، على أُسس راسخة ورسم لها منهجها الذي ستسير عليه فيما بعد. فهو عندما قام بجمع مواد أخبار المغازي، لم يقتصر على المواد التي كان جمعها عروة بن الزبير، بل تقصّى روايات أهل المدينة الأخرى، ولم يقتصر في عمله على الجمع بل زاد على ذلك بالتنسيق والترتيب والتمحيص والتدقيق.

ومن خلال دراسة كتاب المغازي... والروايات التي نقلها عنه مَن جاء بعده - مثل ابن إسحاق والواقدي وموسى بن عقبة - نصل إلى نتيجة مفادها: أن الزهري هو أول من أعطى السيرة النبوية هيكلاً محدَّدًا، ورسم خطوطها بجلاء ووضوح ....».

عرض ابن شهاب الزهري في كتابه هذا: أخبار المغازي النبوية، وألحق بها بعض أخبار السيرة النبوية، مما لا يتعلق بالمغازي، مثل: حفر بئر زمزم وحادثة شق الصدر، وزواج النبي ﷺ، وذكر أولاده، وإسلام عمر، وفرض الصلوات. كما أورد بعض أخبار الدولة الإسلامية بعد وفاة رسول الله ﷺ.

نقل عن هذا الكتاب عبد الرزاق الصنعاني في مصنّفه، والبيهقي في دلائل النبوة وابن سعد في الطبقات الكبرى، والعديد من المؤلفين في السيرة والمغازي والتاريخ.

انظر ما جمعه ونشره محمد بن محمد العواجي، في رسالته للدكتوراه، التي عنوانها: مرويات الإمام الزهري في المغازي، طبع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة سنة ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤ م.

٨) يزيد بن رومان الأسدي المدني، أبو روح، مولى آل الزبير بن العوام، ت ١٣٠هـ/ ٧٤٧م

أحد قراء أهل المدينة، وكان عالما بمغازي رسول الله ﷺ ثقة سكن المدينة، وبها كانت وفاته سنة: ثلاثين ومئة. هو مدني من المجموعة الزبيرية التي روت الأخبار ونقلت روايات الأحداث. أخذ عنه كثير من محدثي ومؤرخي عصره: كمحمد بن إسحاق، وأبي معشر والمدائني وغيرهما.

مصادر الترجمة:

تاريخ الإسلام للذهبي ٣/ ٥٦٤، وفيات الأعيان لابن خلكان ٦/ ٢٧٧، الوافي للصفدي ٢٨/ ٤٢، ابن الجزري: غاية النهاية ٢: ٣٨١؛ الزركلي: الأعلام ٨: ١٨٢.

آثاره التاريخية:

وصفتْه المصادر بأنه كان عالما بالمغازي، ورُويتْ عنه الكثير من نصوص، أخبارها في الصحاح وفي غيرها، ويمكن أن تُجْمع وتُحقّق، ينظر على سبيل المثال: مغازي الواقدي ١: ٥٦ و ٥٨ و ٥٩ و ٢٨٤ و ٣٨١ و ٢: ٥٦٩ و ٦٩٧ و ٧٩٧، ٣: ٨٥٨ و ١٠٤٥، سيرة ابن إسحاق: ص ٢١٨ و ٢١٩ و ٢٧٢ و ٢٧٣.

٩) واصل بن عطاء الغزّال، أبو حذيفة، ت ١٣١هـ/ ٧٤٨م

ولد بالمدينة سنة ٨٠هـ/ ٧٠٠ م. هو رأس المعتزلة من المتكلمين، كان من تلاميذ الحسن البصري، فانقطع عنه واعتزله مع بعض أصحابه، فسُمّوا: معتزلةً، وانتشر عنه مذهب الاعتزال. وهو من البلغاء والمتكلمين،

ألّف التآليف في علوم التوحيد، منها كتابه: «أصناف المرجئة».

مصادر الترجمة:

ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٦: ٢٧٩٣، ابن خلكان: وفيات الأعيان: ٦: ٧، اليافعي: مرآة الجنان ١: ٢١٥، السمعاني: الأنساب ١٢: ٣٣٩ و ١٣: ٢٦٥، الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٧: ٢٤٥، ابن الجوزي: المنتظم ١: ٣١٣، النديم: الفهرست ١: ٥٦٠-٥٦١؛ البغدادي: هدية العارفين ٢: ٤٩٩؛ فؤاد سزكين: تاريخ التراث العربي ١: ١٨ و ١٩ (ط جامعة الإمام سنة ١٤١١هـ/ ١٩٩١م)؛ الزركلي: الأعلام ٨: ١٠٨.

آثاره التاريخية:

- **طبقات أهل العلم والجهل**. وهو من بين أقدم كتب الطبقات. ذكره جلّ من ترجم له: فؤاد سزكين المجلد ١ الجزء ٤ ص ٢٨٣، ٥٩٦.
- **أصناف المرجئة**، ذكره كذلك جلّ من ترجم له.

١٠) يونس الكاتب، يونس بن سليمان بن كرد بن شهريار المدني، أبو سليمان، ت ١٣٥هـ/ ٧٥٢م

فارسي الأصل، من موالي عمرو بن الزبير بن العوام، نشأ بالمدينة، قربه الوليد بن يزيد ثم عاد إلى المدينة ومات بها. برع في الغناء وأخذ عن معبد وهو أول من دوّن الغناء في العرب وأول من ألف في تاريخه.

مصادر الترجمة:

الأصفهاني: الأغاني ٤: ١١٣ - ١١٨؛ النديم: الفهرست ١: ٤٤٧؛ تاريخ دمشق ٧٤/ ٣٠٨-٣٠٩، الوافي للصفدي ٢٩/ ١٨١-١٨٢، نهاية

الأرب للنويري ٤/ ٢٩٢-٢٩٣، البغدادي: هدية العارفين ٢: ٥٧١؛ الزركلي: الأعلام ٨: ٢٦١ ؛ كحالة: معجم المؤلفين ١٣: ٣٤٨.

آثاره التاريخية:

- **كتاب في الأغاني ونسْبَتِها إلى مَن غنّى بها.**

قال الأصفهاني في كتابه الأغاني: إن تأليف يونس الكاتب هو الأصل الذي يُعمَل عليه ويُرجَع إليه.

- **كتاب القيان**، ذكره النديم، ربما يكون نفس الكتاب السابق الذكر.
- **كتاب المجرد**، ذكره البغدادي في هدية العارفين ٢: ٥٧١.
- **كتاب النغم**، ذكره البغدادي نفس المرجع السابق.

١١) عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، ت ١٣٥هـ/ ٧٥٣م

من أسرة مدنيَّة عريقة أنصارية، كان جده وأبوه قاضيين بالمدينة.، نشأ عبد الله بالمدينة، وعُيِّنَ على ولايتها مرتين في عصر الأمويين، كما تولى القضاء بها. وتعلّم على كبار علمائها، وهو أحد العارفين بالحديث، وقد وجَّه عنايته خاصة إلى المغازي، وهو من أقران عروة بن الزبير والزهري وغيرهما.

له مرويات كثيرة تتعلق بالمغازي بخاصة، وبتاريخ حياة النبي ﷺ، وتاريخ صدر الإسلام عامة. نقل عنه ابن إسحاق، والواقدي، وابن سعد، والطبري. ينظر سيرة ابن إسحاق (ص ٦٥ و ٦٦ و ٩٨ و ١١١ و ٢٦١

و ٢٧٠)، مغازي الواقدي (١/ ٥٥ و ١١٨ و ١٨٠ و ١٩٤ و ٤٠٢)، (٢/ ٤٤٣ و ٤٥٩ و ٤٦٢ و ٥١٧ و ٥٢٧ و ٥٣٥ و ٥٤٦ و ٥٨٥ و ٧٠١ و ٧٢١ و ٧٦١ و ٧٦٦ و ٨٠٤ و ٩٠٥)، (٣/ ٩٨٤).

مصادر الترجمة:

ابن سعد: الطبقات الكبرى (١/ ٢٨٣)، ابن أبي خيثمة: التاريخ الكبير (٢/ ٢٨٠)، البخاري: التاريخ الكبير ٥: ٥٥؛ والتاريخ الصغير ٢: ٥٣١؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣: ٤٢٧-٤٢٨ ط. دارالكتب العلمية؛ الصفدي: الوافي بالوفيات (١٧/ ٤٩)، النووي: تهذيب الأسماء واللغات (١/ ٢٦٢)، الذهبي: سير أعلام النبلاء (٥/ ٣١٤)، السخاوي: التحف اللطيفة (٣/ ٤٥٦-٤٥٧)، فاروق حمادة: أعلام السيرة النبوية في القرن الثاني للهجرة (ص ١٢-١٣)، هورفتس في كتابه المغازي الأُوَل ومؤلفوها، ترجمة حسين نصار ص ٣٧-٤٦.

آثاره التاريخية:

كتاب في المغازي. يمكن جمع نصوص منه من كتب المؤلفين في الموضوع، كمؤلفات ابن إسحاق، والواقدي، وابن سعد، والطبري.

وصفه وذكره المستشرق هورفتس في كتابه المغازي الأُوَل ومؤلفوها (ص ٤٣-٤٤)، فقال: ولم يقنع عبد الله بجمع الأخبار التي وصل إليها، فحاول أيضًا في هذا الزمن المبكر، أن يبتكر الترتيب السنوي للحوادث، فجمع قائمة بغزوات النبي ﷺ مرتبة ترتيبًا سنويًا، استعاره ابن إسحاق لكتابه.

ولاحظ هورفتس أنه مرتب على الترتيب الزمني، فقال: وهو ما يجعل المؤلف من أوائل الذين وضعوا المنهج الحَولِيّ في التاريخ الإسلامي، عند مطلع القرن الثاني الهجري.

١٢) موسى بن عقبة بن أبي عياش، الزبيري بالولاء، أبو محمد القرشي مولاهم، المدني، ت ١٤١هـ/ ٧٥٨ م

مؤرخ ولد بالمدينة، في منتصف القرن الأول الهجري تقريبا، بين سنتي ٥٥ و ٦٠ هـ، وتوفي بها. أدرك عبد الله بن عمر وحج معه سنة ٦٨هـ. وقد تتلمذ على موسى بن عقبة الكبار، منهم: سفيان الثوري وسفيان بن عيينة والإمام مالك. نُقِل عن الإمام مالك بن أنس، أنه أشاد بمغازيه، فقال: عليكم بمغازي الشيخ الصالح موسى بن عقبة، فإنها أصح المغازي عندنا، وكان يقول: من كان في كتاب موسى قد شهد بدرًا فقد شهدها، ومن لم يكن فيه فلم يشهدها... ويُعَدُّ من أوائل من ألف في المغازي، وقد حَدَّثَ بمغازيه ابن أخيه إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، المتوفى عام ١٥٨هـ. كما يُذْكر أن ياقوت الحموي اختصرها عن أبي نعيم، وأن حسين بن محمد الدياربكري قد استفاد من مغازي موسى بن عقبة في مؤلفه: «تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس».

مصادر الترجمة:

كشف الظنون ١٤٦١؛ الزركلي: الأعلام ٧: ٣٢٥؛ هورفتس المغازي الأولى، ص ٧٠-٧١؛ كحالة: معجم المؤلفين ١٣: ٤٣؛ سهيل زكار في مقدمته لكتاب السير والمغازي تأليف ابن إسحاق ص ٧.

آثاره التاريخية:

كتاب المغازي، يُروَى أن الإمام مالكًا قال: عليكم بمغازي موسى ابن عقبة، وفي رواية: عليكم بمغازي الشيخ الصالح موسى بن عقبة فإنها أصحّ المغازي عندنا. وقد اعتمدتِ الكتب الستة وغيرها من كتب الحديث على الروايات الواردة فيه. كما نقلَ عن ابن شهاب الزهري ونافع مولى ابن عمر وغيرهم كثير.

صدرت قديمًا أحاديث منتخبة من مغازي ابن عقبة. انظر سركيس: معجم المطبوعات ص ١٨١٦ . وقد جمع المغازي ودرسها وخرّج أخبارها ورواياتها الباحث محمد باقشيش أبو مالك، طبعته جامعة ابن زهر، كلية الأداب والعلوم الانسانية، أكادير المغرب الأقصى سنة ١٩٩٤م، ثم قدّم الباحث نفسه رسالة (ماجستر) في موضوع مقارب إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة سنة ١٤٠٨ هـ.

اشتملت الطبعة المغربية في أغلب نصوصها، على أخبار المغازي ووقائعها وأسبابها ونتائجها، وكل ما تعلق بها، إلا أن الكتاب اشتمل أيضا على الكثير من عامة أخبار السيرة، قبل البعثة وبعدها، كالهجرتين الأولى والثانية إلى الحبشة وأسماء مهاجريهما، وصفة حجة الوداع، ومرض رسول الله ﷺ ووفاته، مضيفا إلى ذلك أخبار غزوات الخلفاء الراشدين.

يقول سهيل زكار في مقدمته لكتاب السير والمغازي، تأليف ابن إسحاق: ومن دراسة هذه القطعة يتبين اهتمام موسى بن عقبة بالترتيب الزمني، وبذكر تواريخ الحوادث، وباستعماله للأسانيد بدقة، ثم باعتماده شبه الكلي على شيخه.

١٣) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الزبيري، القرشي الأسدي، أبو المنذر، ت ١٤٦هـ/ ٨١٧م

تابعي من علماء المدينة، ولد بها سنة ٦١ هـ، عاش فيها أمدًا طويلاً وبقي له بها عقب. رُويتْ عنه أحاديث وأخبار كثيرة، ثم انتقل إلى بغداد فمات بها.

مصادر الترجمة:

الذهبي: تذكرة الحفاظ ١: ١٤٤؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ٦: ٨٠-٨٢ (ط. إحسان عباس)؛ الزركلي: الأعلام ٨: ٨٧ .

آثاره التاريخية:

لم تكن له مؤلفات وإنما كان يُعَدُّ أحدَ كبار رواة الأخبار التاريخية ضمن المدرسة الزبيرية، وحصاد مروياته لو جُمِعَ يدل على ذلك.

١٤) ابن إسحاق، محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي المدني، ت ١٥١هـ/ ٧٦٨ م.

مدني ولد سنة ٨٥ هـ يُعَدُّ من قدماء مؤرخي العرب، ومن أشهر علماء السيرة والتاريخ في عصره. قال عنه ابن حِبّان: لم يكن أحد بالمدينة يقارب ابن إسحاق في علمه، أو يوازيه في جمعه. وهو من أحسن الناس سياقا للأخبار. زار الإسكندرية وبعد عودته من مصر اشتهر بالقول بالقدر واتّهم بالتشيع، فانصرف إلى العراق ونزل الكوفة، ثم بغداد فمات بها. كلّفه المنصور بملازمة ابنه المهدي فصحبه وسافر معه إلى خراسان.

مصادر الترجمة:

الصفدي: الوافي بالوفيات ٢: ١٣٣؛ البغدادي هدية العارفين ٢: ٧؛ الزركلي: الأعلام ٦: ٢٨؛ وانظر مصادر ترجمته عند صالح العلي: تاريخ العرب القديم والبعثة النبوية ص ٢٨٢؛ وسهيل زكار في مقدمته لكتاب: السير والمغازي تأليف ابن إسحاق من ص ٧ إلى ٢٠.

آثاره التاريخية:

- **حديث معراج النبي ﷺ**. منه نسخة بمكتبة الحرم النبوي، وقف على الروضة، برقم ٣٨/ ٢١٩، في ٤٢ ورقة، رقم الحاسب ١٤٥٦.
- **السيرة النبوية**، ألف كتابه بأمر من أبي جعفر المنصور، وهي التي وصلتنا عن ابن هشام الذي هذّبها. يشتمل كتاب ابن إسحاق على ثلاثة أقسام:
  - **المبتدأ**: تناول فيه التاريخ الجاهلي، ويشتمل على أربعة فصول تناولت تواريخ الرسالات السابقة، وتاريخ اليمن في الجاهلية، وتاريخ القبائل العربية ثم تاريخ مكة.
  - **المبعث**: تناول فيه أنباء السيرة النبوية، وأحداث الحياة السياسية والاجتماعية من المبعث إلى الهجرة.
  - **المغازي**: وخُصِّصتْ لأخبار حياة النبي ﷺ.

الزركلي: الأعلام ٦: ٢٨ وانظر مصادره؛مع العناية التامة بالمغازي ملتزمًا بالأسانيد والترتيب الزمني، مع إيراد قوائم بأسماء المشاركين الحاضرين في أهم الغزوات، وقوائم المهاجرين للحبشة.

جعلها البغدادي في هدية العارفين ٢: ٧ ثلاثة كتب، كل واحد منها بعنوان قسم.

حقّق سهيل زكار قطعتين مخطوطتين منه؛ الأولى مغربية، والثانية سورية وصفهما في مقدمة تحقيقه الدقيق، في طبعته التي نشرتها دار الفكر سنة: ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨ م.

وكان الزركلي قد أشار إلى القطعة المغربية بقوله: ومن الأصل أجزاء مخطوطة كتبت سنة ٥٠٥ هـ في خزانة القرويين بفاس.

قصة فتوح تكريت. منها نسخة في ١٢ ورقة محفوظة في دار الكتب الوطنية بتونس. صورتها محفوظة بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم ٤١١٧/ ٣ (رقم الحاسب ٧١٩/ ١٢).

كتاب الخلفاء لابن إسحاق، البغدادي هدية العارفين ٢: ٧؛ وذكره الزركلي، وقبلهما النديم في الفهرست (ص ١٣٦)، والصفدي في الوافي بالوفيات (٢/ ١٣٣).

١٥) أبو معشر السندي المدني، نُجيح بن عبد الرحمن، ت ١٧٠هـ/ ٧٨٧م

قيل: أصله من اليمن، نشأ بالمدينة وأقام بها، فتتلمذ على شيوخها، ثم اصطحبه هارون الرشيد إلى بغداد، وأشخصه المهدي للعراق سنة ١٦٠هـ، وأمر له بألف دينار، وقال: تكون بحضرتنا فتُفقّه مَن حولنا. قال الإمام أحمد: كان بصيرًا بالمغازي صدوقًا، وقال عنه النديم: عارف بالأحداث والسير، وقال الذهبي: هو صاحب المغازي، وكان من أوعية العلم.

مصادر الترجمة:

النديم: الفهرست ١: ٢٩٠-٢٩١؛ الذهبي: تذكرة الحفاظ ١: ٢٣٤-٢٣٥؛ البغدادي: هدية العارفين ٢: ٤٨٩؛ الزركلي: الأعلام ٨: ١٤؛ كحالة: معجم المؤلفين ١٣: ٨٣.

آثاره التاريخية:

- **تاريخ الخلفاء**، نقل عنه أبو جعفر الطبري في تاريخه رواية عن أحمد بن ثابت. تاريخ الطبري ١٠: ٤٢٠-٤٢١، فآخر ما يقتبس عنه الطبري خبرًا في حوادث سنة ١٧٠هـ، يتعلق بوفاة الخليفة موسى الهادي (انظر تعاليق أيمن فؤاد سيد في تحقيقه لكتاب الفهرست للنديم ١: ٢٩١).
- **كتاب المغازي**. ذكره الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/ ٢٠٦)، وياقوت في معجم البلدان (٣/ ٢٦٧)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٧/ ٤٣٥)، والبغدادي هدية العارفين (٢/ ٤٨٩)؛ ونقل الواقدي وابن سعد والطبري نصوصًا كثيرة منه.

١٦) عيسى بن يزيد بن دأب الليثي، المدني، أبو الوليد، ت ١٧١هـ/ ٧٨٧م

كان عالمًا بالأنساب، وهو من عائلة اشتهرت بذلك، راوية للأخبار كانت له حظوة عند الهادي العباسي. قال ابن قتيبة في المعارف: الأغلب على آل دأب الأخبار. كما عُرِف أبوه يزيد بن بكر بن دأب بأخبار العرب وأشعارها. تفرقت أخباره ومروياته في كتب الأخبار والأدب.

مصادر الترجمة:

ابن حجر العسقلاني: لسان الميزان ٤: ٤٠٨؛ ياقوت: معجم الأدباء ٦: ١٠٤؛ الزركلي: الأعلام ٥: ١١١ وانظر مصادره؛ بكر أبو زيد: طبقات النسابين رقم ٥٤، التحفة اللطيفة للسخاوي (٥/ ٣٩٠-٣٩٤)، تاريخ بغداد (١٢/ ٤٦٨)، تاريخ الإسلام للذهبي (١١/ ٢٨٧)، المعارف لابن قتيبة (ص ٥٣٧-٥٣٨)، الفهرست للنديم (ص ١١٩).

آثاره التاريخية:

مناقب أمير المؤمنين علي. منها نسخة في ٩ ورقات محفوظة في مكتبة آية الله الحكيم العامة بالنجف رقم ٤٣٣/ ٧م. ومنها مصورة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة رقم ٢٥١٢.

١٧) الزبيري، عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير، المدني، أبو الحارث، ت ١٨٢هـ/ ٧٩٨م

عالم بالحديث والأنساب وأيام العرب، لم نعرف له تأليفًا وإنما ذكرت مصادر ترجمته معرفته بالأنساب والتاريخ. ولد بالمدينة وسكن بغداد ومات بها.

مصادر الترجمة:

الطبقات الكبرى لابن سعد (٥/ ٥٠٠-٥٠١)، تاريخ الإسلام للذهبي (٤/ ١١٣٣)، تاريخ بغداد (١٤/ ١٥١-١٥٢)، التحفة اللطيفة (٣/ ٤٠١-٤٠٢)، الزركلي: الأعلام ٣: ٢٥١ وانظر مصادره ؛ بكر أبو زيد: طبقات النسابين رقم ٧١.

آثاره التاريخية:

لم تُذكر له مؤلفات، وقد رُوِيَ عنه الكثير من أخبار الأنساب لو جمعت لكانت مؤلفًا.

١٨) ابن عمران، عبد العزيز بن عمران الزهري، المدني، المعروف أيضا: بابن أبي ثابت الأعرج، ت ١٩٧هـ/ ٨١٣ م.

من أهل المدينة، أمه من نسل عبد الرحمن بن عوف، هو شيخ للمؤرخ علي بن محمد المدائني. يقول حمد الجاسر، في مقدمة تحقيقه لكتاب؛ المغانم المطابة...: «إن أقدم مَن عُنيَ بتدوين تاريخ منفصل للمدينة، هو: عبد العزيز بن عمران..، وهو كما ذكر صاحب الفهرست له مؤلفات».

نقل عنه الزبير بكار أخبارًا، وأخذ عنه المدائني. وصفه الخطيب البغدادي بأنه كان صاحب نسب، ولم يكن من أصحاب الحديث، وكان البخاري ينكر حديثه.

مصادر الترجمة:

النديم: الفهرست ١: ٣٣٢؛ الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١٠: ٤٤٠ ٤٤٢؛ حمد الجاسر في مقدمة كتاب المغانم المطابة صفحة و؛ بكر أبو زيد: طبقات النسابين رقم ٦٣.

آثاره التاريخية:

كتاب الأحلاف - أي الأحلاف التي عقدتها قريش، ذكره النديم ١: ٣٣٢، ونقل عنه محمد بن حبيب في كتابه: المنمق في أخبار قريش كما في الصفحات (٢٢٩ و ٢٣٥ و ٢٦١)

١٩) ابن زَبالة، محمد بن الحسن القرشي المخزومي المدني (أبو الحسن من أصحاب مالك)، توفي بعد سنة ١٩٩هـ/ ٨١٤ م.

هو ابن زَبالة بفتح الزاي، كما ضبطتْه كتب الأنساب، كالإكمال لابن ماكولا، والمشتبه للذهبي وغيرهما، وزَبالة من ضواحي المدينة (انظر مقدمة كتاب أخبار المدينة، التي وضعها: د. صلاح عبد العزيز سلامة ص ٢٣ – ٢٤) أخذ ابن زبالة عن الإمام مالك، وعُدّ من أصحابه، وروى عنه الزبير بن بكار مرات كثيرة، منها ما نقله ابن عساكر في كتابه: إتحاف الزائر، انظر الصفحات ١٠٣، ١٠٤، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٦٦، ٢٦٧.

مصادر الترجمة:

انظر الترجمة القيمة أو المهمة التي وضعها: د. صلاح عبد العزيز سلامة في تحقيقه لكتابه: أخبار المدينة من ص ١١ إلى ٦٧، حيث وردت أخباره والعديد من مصادر ترجمته.

آثاره التاريخية:

- **أخبار المدينة= المدينة وأخبارها.** كتب عنه صالح العلي بحثا في مجلة المجمع العراقي المجلد ١١ ص ١٢٧. وتشير معظم المصادر التي ترجمت لابن زبالة إلى كتابه: أخبار المدينة، فيذكر السمهودى أنه من أقدم مَن أرّخ للمدينة، وأنه قد وضع كتابه فى صفر من عام ١٩٩هـ/ ٨١٤ م، كما يشير النديم فى كتابه الفهرست ١: ٣٣٤ بأن لابن زبالة كتاب المدينة وأخبارها، وكتاب الشعراء، وكتاب الألقاب، أما حاجي خليفة في كتابه كشف الظنون ١: ٢٩،

فقد ذكره أيضا بعنوان أخبار المدينة؛ ويشير البغدادي فى كتابه هدية العارفين: أن له كتاب تاريخ المدينة. وأشار إليه فؤاد سزكين، ذاكرًا أن له كتاباً حول المدينة، كان موجوداً أيام السخاوي الذي وصفه بأنه فى مجلد ضخم. كما يذكر فهيم شلتوت فى مقدمة كتاب تاريخ المدينة المنورة لابن شبّه: أن كتاب أخبار المدينة لابن زَبالة يُعدّ أول مؤلف فى تاريخ المدينة، إلا أنه لم يتم العثور عليه.

لم يُعثر منه على نسخة مخطوطة، ولكن جُمعت منه نصوص كثيرة. فقد جمع المستشرق الألماني (وستنفلد) بعض نصوصه من كتاب: وفاء الوفاء، للسمهودي ونشرها قبل أكثر من قرن. وقُدِّمت رسالة دكتوراه نوقشت بجامعة أم القرى، قام بالجمع والتوثيق والدراسة الباحث: صلاح عبد العزيز سلامة. (كنتُ أشرفتُ على هذه الرسالة في بداية أمرها، ثم استقلتُ من وظيفتي في جامعة أم القرى، بسبب ضرورة رجوعي إلى تونس، فقام بمواصلة الإشراف عليها صديقي سعادة الدكتور: فواز الدهاس، فجاء جهده فيها بارزًا ودقيقًا).

ونُشر الكتاب بعناية مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، سنة ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

وقد جمع الباحث: صلاح عبد العزيز سلامة، نصوص كتاب ابن زبالة من مصادر أهمها: منتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ، الذي جمعه الزبير بن بكار، وتاريخ المدينة لابن شبّة، ومناسك الحربي، وابن النجار في كتابه أخبار مدينة الرسول، وجمال الدين المطري في كتابه التعريف بما أنست الهجرة، من معالم دار الهجرة، والمراغي في

تحقيق النصرة، بتلخيص معالم دار الهجرة، والسخاوي في التحفة اللطيفة، في تاريخ المدينة الشريفة، وكتاب وفاء الوفاء، بأخبار دار المصطفى للسمهودي الذي نقل عنه أكثر من ٦٠٠ رواية.

- **كتاب أزواج النبي**: روى الزبير بن بكار منتخبا منه نشرها أكرم ضياء العمري بعنوان منتخب من كتاب أزواج النبي، تحقيق أكرم ضياء العمرى ط. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة سنة ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
- **كتاب الألقاب**، ذكره النديم في الفهرست ١: ٣٣٤.
- **كتاب الشعراء**، ذكره النديم في المصدر السابق.
- **كتاب مثالب الأنساب**: ذكره ابن حجر العسقلاني، في تهذيب التهذيب ٩: ١١٧ ويشير إلى أن ابن زبالة عرّض فيه ببعض أهل المدينة في عصره، فجفوه بسبب ذلك.

٢٠) أبو البَخْتَري، وهب بن وهب بن كثير القرشي المدني، ت ٢٠٠هـ/ ٨١٥م

ولِد ونشأ بالمدينة وتولى قضاءها، أضيف إليه حرسها وصلاتها. قال عنه النديم: كان فقيها أخباريا. وهو من كبار العلماء بالأخبار والأنساب. انتقل إلى بغداد فولاه الرشيد القضاء

مصادر الترجمة:

النديم: الفهرست ١: ٣١٤-٣١٥؛ تاريخ بغداد (١٥/ ٦٢٥-٦٣٢)، تاريخ الإسلام للذهبي (٤/ ١٢٥٩)، معجم الأدباء (٦/ ٢٨٠٣)، وفيات

الأعيان لابن خلكان (٦/ ٣٧-٤١)، البغدادي: هدية العارفين ٢: ٥٠٢؛ الزركلي: الأعلام ٨: ١٢٦؛ كحالة: معجم المؤلفين ١٣: ١٧٤.

آثاره التاريخية: (ذكرتها المصادر وجميعها مفقود).

- **صفة النبي ﷺ:** ذكرته جل المصادر.
- **فضائل الأنصار:** ذكره ياقوت الحموي وغيره.
- **الفضائل الكبير:** ذكره ياقوت وقبله النديم.
- **كتاب الرايات:** ذكره ياقوت وغيره.
- **كتاب طسم وجديس:** ذكره ياقوت وغيره.
- **كتاب نسب ولد إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام،** ويحتوي على قطعة من الأحاديث والقصص.

٢) الواقدي، محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي المدني، مولى بني هاشم، ت ٢٠٧هـ/ ٨٢٣م

ولد بالمدينة سنة ١٣٠هـ، سمع من الإمام مالك وطبقته من علمائها. يُعَدُّ الواقدي من بين أوائل كبار المؤرخين المسلمين، قال عنه الإمام الذهبي في تذكرة الحفاظ: هو رأسٌ في المغازي والسيَر، كما عدّه من حفّاظ الحديث. انتقل الواقدي إلى بغداد، فتولى قضاءها وكان المأمون العباسي يكرمه. تنسب إليه مجموعة كبيرة من المؤلفات، لم يبقَ منها الكثير وكان المؤرخ محمد بن سعد كاتبًا عنده. قال النديم: خلّف الواقدي بعد وفاته ست مئة قمطر كتبًا كل قمطر منها حمل رجلين، وكان له غلامان

مملوكان يكتبان الليل والنهار، وقبل ذلك بيع له كتب بألفي دينار.

مصادر الترجمة:

النديم: كتاب الفهرست ١: ٣٠٧-٣١٠؛ الذهبي: تذكرة الحفاظ ١: ٣٤٨؛ سركيس: معجم المطبوعات ص ١٩٠٩-١٩١١؛ البغدادي: هدية العارفين ٢: ١٠؛ الزركلي: الأعلام ٦: ٣١١ كحالة: ١١: ٩٥ - ٩٧؛ صالح العلي: تاريخ العرب القديم والبعثة النبوية، ص ٢٨٢؛ عبد العزيز ابن سليمان السلومي: الواقدي وكتابه المغازي ٢١-١٠٦.

آثاره التاريخية:

أورد له النديم قائمة طويلة من المؤلفات التاريخية بلغ عددها ٢٣ تأليفا.

واهتم المعاصرون بكتب الواقدي، فطبعوا منها الكثير في أول عهد ظهور المطابع في البلاد العربية وغيرها. وقد أورد سركيس في معجم المطبوعات، ذكر أقدم المطبوعات من كتبه، أما الطبعات الحديثة فهي كثيرة.

المؤلفات المطبوعة: (المطبوعات القديمة ذكرها سركيس في معجم المطبوعات ص ١٩٠٩-١٩١١).

- **فتوح الإسلام لبلاد العجم وخراسان،** مطبعة المحروسة بمصر ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١م
- **فتح العجم** طبعة الهند ١٢٩٨هـ. (ولعله نفس الكتاب المذكور أعلاه).

- **فتح منف والإسكندرية** طبع بتحقيق المستشرق هماكر وعليه تعليقات باللغة اللاتينية في ليدن سنة ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م.
- **فتوح إفريقية**، طبع تونس سنة ١٣١٥هـ/ ١٨٩٧م.
- **فتوح البهنسا**: منسوب للواقدي وللمعز محمد بن محمد: طبع بمصر ٦ طبعات. انظر معجم المطبوعات العربية لسركيس ص ١٧٦٤، ١٩٠٩.
- **فتوح الجزيرة** بتحقيق (Ewald) طبع غوطا ١٨٩٥م. ثم باعتناء Niebuhr طبع همبورغ ١٨٢٧م.
- **فتوح الجزيرة والعراق والعجم**، ذكره سركيس ص ١٩١٠ وقال: ط. مصر، دون تحديد زمن ولا ناشر.
- **فتوح الشام**، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ص ١٢٣٧ وص ١٢٣٩. طبع بتحقيق المستشرق وليم ناسو في كلكتا سنة ١٨٥٤م، وطبع في بولاق سنة ١٨٩٥ م، ومطبعة شاهين سنة ١٨٧٨م، ومطبعة الصفدي ١٢٩٧هـ، وطبعة حجرية في بمباي بالهند سنة ١٢٩٧هـ، المطبعة العثمانية ١٣٠٢، والميمنية سنة ١٣٠٩هـ، والمليجية سنة ١٣٣١هـ.
- **فتوح مصر والإسكندرية**، قال سركيس: انظر فتح منف والإسكندرية. قلت: لعله كتاب فتوح مصر وأعمالها، الذي ذكره النديم في الفهرست.
- **المغازي النبوية**، طبع البارون فون كريمر في كلكتا سنة ١٨٥٥م، وبرلين ١٨٨٢م، ومطبعة شاهين ١٢٧٨هـ. ثم تحقيق ماردسن جونس طبع عالم الكتب ببيروت ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٢م.

مؤلفات الواقدي المذكورة في المصادر الأخرى:

وذكرت مصادر ترجمة الواقدي مؤلفاته، مثل: الفهرست للنديم وياقوت في معجم الأدباء، الذي أورد أغلبها والمصادر التاريخية العامة مؤلفات أخرى نُسِبتْ للواقدي، وأهمها:

- أخبار مكة.
- أزواج النبي ﷺ.
- أمر الحبشة والفيل.
- تاريخ الفقهاء.
- التاريخ الكبير.
- التاريخ والمبعث والمغازي.
- الجمل (المعركة)
- حرب الأوس والخزرج.
- الحرة. ذكره السمهودي في وفاء الوفاء ص ٧٤٧.
- سيرة أبي بكر ووفاته.
- ضرب الدنانير والدراهم.
- الطبقات وذكره أكرم ضياء العمري، في بحوث في تاريخ السنة ص ٧٥-٧٦ وقال: ذكره النديم ونقل عنه ابن سعد كثيرًا في طبقاته.
- فتح العراق.
- فتوح الأمصار، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ص ١٢٣٩.
- كتاب الردة.
- كتاب السقيفة وبيعة أبي بكر.
- كتاب السيرة.
- كتاب صفين (المعركة).
- كتاب الطبقات.
- مقتل الحسين.
- مولد الحسن والحسين.

- مولد النبي، منه نسخة في مكتبة برلين ٩٥٢٤.
- وضع عمر الدواوين وتصنيف القبائل ومراتبها. ذكره النديم في الفهرست.
- وفاة النبي ﷺ.

٢٢) علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المدني، ابن جعفر الصادق، المعروف بالعريضي، ت ٢١٠هـ/ ٨٢٥م

فقيه من أشراف المدينة، سكن العريض من نواحي المدينة، ويعد العريض اليوم حيّاً من أحيائها في الناحية الشرقية مدها

مصادر الترجمة:

تاريخ الطالبيين للجعابي كما في إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٩/ ٢٨٦)، تهذيب الكمال (٢٠/ ٣٥٢-٣٥٥) تحفة الطالب للسمرقندي (ص ٧٢-٧٧)، معجم المؤلفين (٧/ ٥٣).

آثاره التاريخية:

كتاب المناسك، ذكره كحالة.

٢٣) المديني، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي، أبو الحسن، ت ٢٣٤هـ/ ٨٤٩م

أصله من المدينة المنورة، وُلد بالبصرة سنة ١٦١هـ/ ٧٧٨ م. كان من المحدثين والمؤرخين الحفّاظ، له مؤلفات كثيرة، قيل: إنها نحو المئتين.

مصادر الترجمة:

الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١١: ٤٥٨-٤٤٧٢؛ خليفة: كشف الظنون ٣٠٣؛ الزركلي: الأعلام ٤: ٣٠٣؛ كحالة: معجم المؤلفين ٧: ١٣٢ - ١٣٣/ ١٣: ٤٠٧؛ أكرم ضياء العمري في بحوث في تاريخ السنة ص ٦٤؛ ومحمد بن إبراهيم الشيباني في كتابه: معجم ما ألف عن الصحابة وأمهات المؤمنين ص ٢٢٠ - ٢٢١؛ بكر أبو زيد: طبقات النسابين رقم ١٠٨.

آثاره التاريخية:

أورد الحاكم في كتابه معرفة علوم الحديث (ص ٨٩) (فهرست) مؤلفات ابن المديني، فذكر منها (٢٩) كتابًا بين التاريخ والحديث، كما أورد البغدادي لابن المديني (٧٥) عنوانًا، لكتبه في فن الأخبار، نسبها إليه في كتابه إيضاح المكنون ج ١ من ص ٣٨ إلى ص ٤٧.

نذكر بعض هذه المؤلفات:

- **أخبار آل أبي العباس**، ذكره بكر أبو زيد في طبقات النسابين رقم ١٠٨.

- **تسمية أولاد العشرة**، وغيرهم، من أصحاب رسول الله ﷺ

منه نسخة بالظاهرية ضمن المجموع ٢٧/ ٣ في (٦) أوراق نسخت سنة ٦٠٦ هـ. ذكره الزركلي في الأعلام ٤: ٣٠٣ ومحمد بن إبراهيم الشيباني في كتابه: معجم ما ألف عن الصحابة، وأمهات المؤمنين، ص ٨٠. طبع بالكويت سنة ١٤٠٢ هـ، نشر دار القلم.

- **الثقات والمثبتون (في عشرة أجزاء)**: وذكره أكرم ضياء العمري في بحوث في تاريخ السنة، ص ١٠٠ نقلا عن أبي عبد الله الحاكم في معرفة علوم الحديث.
- **الضعفاء من رجال الحديث**: وذكره أكرم العمري في بحوث في تاريخ السنة ص ٩١، نقلا عن هدية العارفين.
- **كتاب الأسامي والكنى**: في ثمانية أجزاء. ذكره الزركلي في الأعلام ٤: ٣٠٣.
- **كتاب التاريخ (في عشرة أجزاء)**: ذكره الزركلي في الأعلام ٤: ٣٠٣ وأكرم ضياء العمري في بحوث في تاريخ السنة ص ١٠٥ نقلا عن السخاوي في الإعلان بالتوبيخ.
- **كتاب الطبقات**، ذكره الزركلي في الأعلام ٤: ٣٠٣ وأكرم ضياء العمري في بحوث في تاريخ السنة ص ٧٦ نقلا عن تذكرة الحفاظ للذهبي.
- **كتاب معرفة من نزل من الصحابة سائر البلدان في خمسة أجزاء**، ذُكر الكتاب في الرسالة المستطرفة ص ٩٥؛ وذكره أكرم ضياء العمري، في بحوث في تاريخ السنة ص ٦٤.
- **مقتل عثمان**: ذكره محمد بن إبراهيم الشيباني في كتابه معجم ما ألف عن الصحابة وأمهات المؤمنين وآل البيت ص ٢٢٠ - ٢٢١.

٢٤) القدّاح المدني، عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري، كان حيا سنة ٢٣٦هـ/ ٨٥١م

عالم بالأنساب مؤرخ من أهل المدينة، حدّث عن الكثير من الشيوخ، وروى عنه ابن سعد صاحب الطبقات، وابن شبّة مؤرخ المدينة. سكن بغداد ثم انتقل إلى المدينة. نقل الحافظ ابن حجر أن ابن فتحون قال: كان من أعلم الناس بنسب الأنصار، وعليه عوّل العدوي في كتابه الذي صنّفه في نسب الأنصار.

مصادر الترجمة:

الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١٠: ٦٢؛ ابن حجر العسقلاني: لسان الميزان ٣: ٣٣٧؛ التحفة اللطيفة (٤/ ١١٧-١١٨)؛ كحالة: معجم المؤلفين ٦: ١٣٤؛ بكر أبو زيد: طبقات النسابين رقم ١٠٩، الطبقات لابن سعد (٣/ ٤٧٥) ط الخانجي.

آثاره التاريخية:

- **كتاب في نسب الأنصار**، يرويه مصعب بن عبد الله الزبيري، قاله الخطيب في تاريخ بغداد، وهو مما كتبه ابن سعد عنه، واعتمده كثيرا.
- **نسب الأوس**، ذكره السخاوي في التحفة اللطيفة وقبله الخطيب في تاريخ بغداد، رواه عنه مصعب الزبيري.

٢٥) الحزامي، إبراهيم بن المنذر بن عبد الله المدني، أبو إسحاق، ت ٢٣٦هـ/ ٨٥٠م

من أهل المدينة المنورة، محدث روى الحديث عن الإمام مالك، ومن في طبقته، روى عنه البخاري والفسوي وغيرهما. ورد على بغداد وحدّث بها. اختلفت آراء المحدثين في ما وَرَدَ عنه من مناكير. مات بالمدينة بعد حجه.

مصادر الترجمة:

الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٦: ١٧٩-١٨١؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب ١: ١٦٦ - ١٦٧؛ كحالة: معجم المؤلفين ١: ١١٥ وانظر مصادره التي أحال إليها.

آثاره التاريخية:

- **كتاب المغازي في الحديث**: ذكره كحالة.
- **طبقات الصحابة**: تنقل عنه كثيرا كتب تراجم الصحابة، كالحافظ ابن منده في كتابه في الصحابة، والحافظ ابن حجر ومغلطاي وابن الأثير. ينظر: إكمال تهذيب الكمال (٢/ ٤١٧)، (٣/ ١٣٥ و ٣٥٣ و ٣٧٧)، (٥/ ٤٧)، أسد الغابة (١/ ٦٢٨).

٢٦) الزبيري، مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله ابن الزبير، ت ٢٣٦هـ/ ٨٥١م

مدني ولد سنة ١٥٦هـ/ ٧٧٣ م. من أشهر علماء عصره في التاريخ والأنساب، هو عم الزبير بن بكار وشيخه في علم الأنساب. انتقل إلى

بغداد وبها توفي. قال عنه الذهبي في سيَر أعلام النبلاء ١١: ٣١: كان علاّمة نسّابة إخباريا.

مصادر الترجمة:

ابن حجر: تهذيب التهذيب ١٠: ١١٠؛ البغدادي: هدية العارفين ٢: ٢٦٢؛ عز الدين التنوخي: بحث نشر في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٩: ٥٩٣-٦٠٣؛ الزركلي: الأعلام ٧: ٢٤٨ ؛ كحالة: معجم المؤلفين ١٢: ٢٩١-٢٩٢؛ بكر أبو زيد: طبقات النسابين رقم ١١٠.

آثاره التاريخية:

- **نسب قريش:** طبع الموجود منه في مجلد بمصر، عام ١٩٥٣ م نشر دار المعارف. ثم بتحقيق ليفي بروفنسال، طبع دار المعارف بالقاهرة ١٩٨٢م.
- **النسب الكبير:** ذكره النديم في الفهرست (ص ١٤٠)، والبغدادي في هدية العارفين (٢/ ٢٦٢)، والزركلي في الأعلام (٧/ ٢٤٨).

٢٧) الزبير بن بكار بن عبد الله الزبيري الإخباري، ت٢٥٦هـ/٨٧٠م.

من أحفاد الزبير بن العوام، ولد بالمدينة سنة ١٧٢هـ/ ٧٨٨ م. تولى قضاء مكة وبها توفي. فهو مدني المولد مكي الوفاة.

محدث حافظ، روى عنه ابن ماجة، وأبو حاتم الرازي، والبغوي، ووثّقه الدارقطني والخطيب البغدادي وابن حجر العسقلاني. وهو عالم بالأنساب والأخبار.

تولى قضاء مكة وعدَّه الفاسي من المكيين، فترجمه في: العقد الثمين، كما عدَّه السخاوي من مؤرخي مكة في كتابه: الإعلان بالتوبيخ ص ١٥٤. قال النديم: توفي بمكة وهو قاض عليها.

مصادر الترجمة:

الزركلي: الأعلام ٣: ٤٢؛ كحالة: معجم المؤلفين ٤: ١٨٠؛ بكر أبو زيد: طبقات النسابين رقم ١٢٣ (انظر مصادره)؛ الهيلة: التاريخ والمؤرخون بمكة من القرن الثالث إلى الرابع عشر ص ١٧-٢٠ (ومصادر ترجمته كثيرة)؛ طلال بن سعود الدعجاني: آثار الزبير بن بكار في تاريخ المدينة، طبع كرسي الأمير سلمان بن عبد العزيز لدراسات تاريخ المدينة المنورة ص ٦ - ١٦.

آثاره التاريخية:

للزبير بن بكار مؤلفات في التاريخ كثيرة، فقد ذكر له النديم في الفهرست ١: ٣٤٠-٣٤٣ كثيرًا منها؛ والبغدادي في إيضاح المكنون ١ من ص ٣٨ إلى ٤٧ فأورد عشرين عنوانًا من كتبه في الأخبار.

وقد أوردنا في كتابنا: «التاريخ والمؤرخون بمكة» ص ١٧-٢٠ اثنين وثلاثين عنوانا من مؤلفات الزبير بن بكار، نُحيل القارئ إليها ونضيف مؤلفات أخرى، لم نذكرها هناك، وهي:

- **أخبار الأوس والخزرج**. ذكره النديم في الفهرست (ص ١٢٣)، وياقوت في معجم الأدباء (٣/ ١٣٢٥).
- **أخبار قضاة البصرة**، ذكره البغدادي في إيضاح المكنون (٣/ ٤٥).

- **أخبار المدينة**. قال عسيلان في كتابه المدينة المنورة في آثار المصنفين ص ٣١: ذكره النديم في الفهرست، نقل عنه ابن حجر العسقلاني في كتاب الإصابة، والفيروزابادي في المغانم المطابة، وأشار الشيخ حمد الجاسر إلى أن الزبير أفاد في كتابه هذا من شيخه ابن زَبالة... انظر مقدمة حمد الجاسر لكتاب المغانم المطابة للفيروزابادي ص (ز)، معجم مصنفات الزبير بن بكار للأستاذ إبراهيم بن سعد الحقيل (ص ١٠٠-١٠٧).
- **الأخبار الموفقيات**، نشر بتحقيق: سامي مكي العاني (بغداد: مطبعة العاني بالعراق سنة ١٩٧٢م) ص ٣٣٢.
- **جمهرة نسب قريش**، شرح وتحقيق العلامة محمود محمد شاكر، القاهرة، مكتب دار العروبة سنة ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٢ م.
- **منتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ**. تحقيق أكرم ضياء العمري، طبع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، سنة ١٩٨١ م.
- **نوادر أخبار النسب**. ذكره النديم في الفهرست (ص ١٢٣) وياقوت في معجم الأدباء (٣/ ١٣٢٥)، والصفدي في الوافي بالوفيات (١٤/ ١٢٦).
- **نوادر المدنيين**. ذكره النديم في الفهرست (ص ١٤٠)، والصفدي في الوافي بالوفيات (١٤/ ١٢٦)، والبغدادي في إيضاح المكنون ٢: ٦٨١.

٢٨) العبيدي، يحيى بن جعفر النسابة، توفي في القرن الثالث الهجري.

وصفه حاجي خليفة بالنسابة، وجعل تأليفه في أخبار المدينة بين كتاب ابن زبالة، وكتاب ابن شبة في مناسبتين انظر كشف الظنون ١، ٣٠٢ .

مصادر الترجمة:

الصالحي: سبل الهدى والرشاد ١٢ : ٥٦؛ كشف الظنون ١، ٣٠٢؛ البغدادي: هدية العارفين ٢: ٥١٤؛ بكر أبو زيد: طبقات النسابين رقم ٥٨٨.

آثاره التاريخية:

أخبار المدينة، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ص ٢٩ ضمن قائمة المؤلفات في أخبار المدينة والبغدادي هدية العارفين ٢: ٥١٤.

٢٩) ابن شبّة، عمر بن شبة (زيد) بن عبيدة بن رَيْطة النمري البصري، أبو زيد، ت ٢٦٢هـ/ ٨٧٦ م

ولد سنة ١٧٥هـ/ ٧٩١م. هو بصري، ومات بالعراق (سر من رأى) إلاّ أن أهمية كتابه في تاريخ المدينة المنورة وأنه كان من أهم مصادره جعلت المؤلفات الأساسية في الموضوع تعتمده غالبًا وتنقل عنه كثيرًا، كما أن نصوص كتابه تدل على معرفته الدقيقة بالمدينة وتاريخها ومعالمها، مما يؤكد علاقته الوطيدة بها.

مصادر الترجمة:

النديم: الفهرست ١: ٣٤٤-٣٤٧؛ كشف الظنون ٢٩، ٣٠٢؛ كحالة: معجم المؤلفين ٧: ٢٨٦؛ عبد الوهاب الدهلوي: مجلة المنهل المجلد ٧ عدد سنة ١٣٦٦هـ ص ٤٣٥؛ انظر المصادر الواردة في ترجماته ضمن المقدمات التي وضعها المحققون في طبعات كتاب ابن شبة.

آثاره التاريخية:

تاريخ المدينة = أخبار المدينة النبوية.

ذكره رشيد ملحس في مقالة نشرتْ بجريدة أم القرى سنة ١٣٥٢هـ/ ١٩٣٤م، ثم قام سليمان محمد الغنام بتحقيق جزء منه بإشراف المستشرق بوزورث من جامعة مانشستر في إنجلترا، ونال به درجة الدكتوراه سنة ١٩٧٣هـ في ٤٦٧ صفحة، وقام فيها بدراسة علمية لشخصية ابن شبة (باللغة الإنجليزية)، انظر ما كتبه عاصم حمدان في كتابه المدينة المنورة بين الأدب والتاريخ ص٨٩-٩٣.

ونُشرتْ مقتطفات من كتاب ابن شبّة في مجلة العرب بالرياض، حققها: عبد الحفيظ قاري، ثم طبع كلّ ما وُجد من الكتاب بتحقيق فهيم محمد شلتوت (مطبعة دار الأصفهاني بجدة) سنة ١٤٠٢ في أربعة أجزاء، على نفقة السيد حبيب محمود أحمد، وجعله وقفا لله تعالى. وضع عبد الحميد حسن ومحمد حسن كشافات للكتاب، ط ١. ١٤١٩هـ في ٢١٠ص من القطع العادي بإشراف قاسم السامرائي. وقد أصدر حمد الجاسر نقدًا علميا لهذه الطبعة في مجلة العرب في عدة حلقات بين سنة ١٤٠٣هـ وسنة ١٤٠٦هـ.

ثم طبع كتاب ابن شبة بالرياض (دار العليان) سنة ١٤١١ هـ بتحقيق عبد الله محمد درويش، ولم يرد في هذا التحقيق ما يُضاف إلى التحقيق السابق. وما بقي من كتاب ابن شبة يشتمل على ثلاثة أقسام هي:

أولا) السيرة النبوية في العهد المدني، مع عرض جوانب من التاريخ والمظاهر الحضارية والعمرانية للمدينة، من أحياء وأسواق وجبال وعيون وقبائل ومقابر.

ثانيا) ترجمة الخليفة عمر بن الخطاب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

ثالثا) ترجمة الخليفة عثمان بن عفان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

نسب له النديم في الفهرست ١ : ٣٤٤-٣٤٧ الكتب التالية:

- **كتاب أخبار بني نُمير.**
- **كتاب أخبار المنصور.**
- **كتاب أمراء الكوفة.**
- **كتاب أمراء البصرة.**
- **كتاب أمراء المدينة.**
- **كتاب أمراء مكة.**
- **كتاب البصرة.**
- **كتاب التاريخ.**
- **كتاب السلطان.**
- **كتاب الكوفة.**
- **كتاب مقتل عثمان.**
- **كتاب مكة.**
- **كتاب محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن حسن.**
- **كتاب النسب.**

٣٠) عرام بن الأصبغ السلمي، ت نحو سنة ٢٧٥هـ/ ٨٨٨ م.

أعرابي حجازي عارف بالأماكن التهامية وسكانها وأشجارها ومياهها، رُويتْ عنه العديد من أخبار مواطن المدينة المنورة، اعتمدتْ رواياتِه الكثير من كتب البلدان والتاريخ.

ورد في كتاب الأعلام للزركلي ما نصه: «عرام بن الأصبغ السلمي، ثقة في معرفة تهامة وقراها، وسكانها وأشجارها ومياهها، وأنه كان أعرابيًا من بني سليم».

مصادر الترجمة:

إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي (٤/ ١٢٢)، معجم المؤلفين (٦/ ٢٧٥)، الزركلي: الأعلام ٤: ٢٢٣.

آثاره التاريخية:

أسماء جبال تهامة ومكة والمدينة. في منتصف القرن الرابع عشر الهجري، وقع اكتشاف نسخة منه بالهند، فاهتمّ بها بعض علماء السعودية منهم: سليمان الصنيع، ومحمد نصيف، ويوسف زينل، وسعى محمد نصيف لعرضها على شيخ المحققين في عصره: عبد السلام هارون فطبعه محققًا بمصر سنة ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م بعنوان. «أسماء جبال تهامة وسكّانها وماضيها من القرى وما ينبت عليها من الأشجار، وما فيها من المياه» ونشره في الجزء الثاني من كتابه نوادر المخطوطات. ثم طبع الكتاب بتحقيق محمد صالح شناوي (دار الكتب العلمية بيروت) سنة ١٤١٠ هـ في ٦٤ ص من القطع العادي، فيها ذكر أماكن وقبائل ونباتات وغيرها. وقال

المحقق في مقدمة التحقيق: يتناول الكتاب الكثير من البلدان والقرى، والجبال والمواقع الحجازية، المجاورة للمدينة المنورة. وفي آخر الكتاب فهارس للأعلام والأماكن والجبال. منه نسخة مخطوطة حديثة محفوظة بالمكتبة المركزية بجامعة الرياض رقم ٥٤١. وفي المنتظم لابن الجوزي إيراد لجزء كبير من الكتاب. ينظر: المنتظم (١/ ١٤١-١٤٩)، وأكثر من النقل عنه ياقوت في معجم البلدان والسمهودي في وفاء الوفاء.

ينظر معجم البلدان: (١/ ٥٢ و ٧٨ و ١١٧ و ١١٩ و ٢٤٨ و ٢٥٤ و ٣٠٢ و ٢٧٢)، (٢/ ٢١ و ٣٣ و ٧١ و ١٠٦ و ١٤٦)، (٣/ ٦ و ١٣ و ١٥ و ٩٧ ... الخ)، وفاء الوفا (٤/ ٧ و ٩ و ٢١ و ٩٧ و ١٣٢ و ١٤٩ و ١٥٥ و ١٧٢ .... الخ).

٣١) العقيقي، أبو طاهر يحيى بن الحسن بن جعفر الأعرج الحسيني العلوي، أبو الحسين، ت ٢٧٧هـ/ ٨٩٠م

ولد سنة ٢١٤هـ/ ٨٢٩ م بالمدينة المنورة وتوفي بمكة. كانت إمارة المدينة في عقبه زمنا. وهو نسابة مؤرخ اعتمده الخطيب البغدادي في تاريخه.

اهتم كُتّابُ الشيعة بشخصية العقيقي، ونسبوه إليهم لأنهم وجدوه قد اهتم بأنساب أهل البيت وألّف في ذلك مؤلفات اشتهرت، فطبعوا أغلب كتبه وحققوها ونشروها في إيران، وعلى شبكة (الإنترنيت).

مصادر الترجمة: ابن ماكولا: الإكمال ٥: ١٦٥؛ كشف الظنون ١٧٥؛ البغدادي: هدية العارفين ٢: ٥٠٤؛ الزركلي: الأعلام ٨: ١٤٠ - ١٤١،

كحالة: معجم المؤلفين ١٢: ١٩٠؛ العسيلان: المدينة المنورة في آثار المصنفين ٣٢ - ٣٣؛ صالح العلي: بحث في مجلة المجمع العلمي العراقي سنة ١٣٨٤ ج ١١ ص ١٣٠؛ بكر أبو زيد: طبقات النسابين رقم ١٣٢.

آثاره التاريخية:

أخبار الزينبيات، ذكره بكر أبو زيد في طبقات النسابين. رأيت منه نسخة محققة مطبوعة، ورد نصها في مادة «الزينبيات» من (الإنترنيت)، ولم يُذكر المحقق ولا مكان الطبع أو تاريخه، وأخرى بتحقيق: حسن محمد قاسم ضمن كتابه: تاريخ ومناقب ومآثر الست الطاهرة البتول السيدة زينب، طبع على نفقة مؤلفه.

يقول المؤلف في مقدمته: «وبعد، فهذه رسالة جمعتُ في طيِّها أخبار الزينبات من آل البيت والصحابيات».

- **أخبار المدينة**: ذكره حمد الجاسر في دراسته وتحقيقه لكتاب المناسك، وأماكن طُرُق الحج ومعالم الجزيرة للحربي ص ١٦٧، وأبرز النصوص الكثيرة التي رواها عنه ونقلها الحربي، وهي نصوص مهمة تدل على دقة أخباره في موضوعات متعددة، كالمتعلقة بالزيادات والإحداثات التي وقعت في عمارة المسجد النبوي، وعناصر من التراجم والأحداث والمواقف السياسية، وغير ذلك، مما يجعل الكتاب مهما في أخبار المدينة، والعديد من الأحداث الأخرى، انظر كتاب الحربي الصفحات ٣٥٩، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٧، وبقية ما ورد في الفهارس في أكثر من عشرين نصا.

وقال عنه العسيلان ما نصه: الكتاب مفقود، أشار إليه السمهودي في كتابه وفاء الوفاء (١: ٣٥٢) وقرنه مع ابن زَبالة من حيث إنهما أقدم من أرخ للمدينة. واطلع على أكثر من نسخة له، واحدة رواها راوٍ لم يذكر اسمه، ونسخة رواها ابن طاهر محمد بن أبي الحسن، وثالثة رواها طاهر عن أبيه، ورابعة رواها الحسين بن محمد بن يحيى حفيد المؤلف. وعلى هذا كان الكتاب موجودًا بين يدي السمهودي، في القرن العاشر بمروياته المتعددة. وقد أفاد منه في مواضع عديدة من كتابه: (وفاء الوفاء) في أمور عديدة، مثل بناء المسجد، وأبوابه وتوسعته، والدور التي حوله، وقباء وبعض مساجد المدينة. وللدكتور مقال حول الكتاب، نشر في مجلة المجمع العلمي العراقي، مج ١١/ سنة ١٣٨٤هـ (ص ١٣٠)، وقام الطالب عبد العزيز عوض الجهني بجمع مرويات الكتاب لنيل شهادة الماجستير من جامعة طيبة بالمدينة المنورة، ونوقشت الرسالة بتاريخ ١٢/ ٧/ ١٤٣٥هـ بإشراف الدكتور ياسر أحمد نور.

- **أنساب آل أبي طالب**. كتاب مفقود، قيل: إنه أول من صنف في أنساب الطالبيين. نقل عنه السمهودي مرات وأشار إلى نسخه التي اطلع عليها، تحدث عنه صالح العلي في مجلة المجمع العلمي العراقي المجلد ١١ سنة ١٣٨٤ هـ ص ١٣٠، وذكره السخاوي في التحفة اللطيفة (ل/ ٩٣/ ٢)، الثلث الأخير من الكتاب.
- **أنساب قبائل العرب**، ذكره بكر أبو زيد في طبقات النسابين.
- **كتاب أسماء الصحابة البدريين، ممن شهد معركة بدر الكبرى، من قبيلة جهينة**. ذكر في موقع «مصعب الجهني» الإلكتروني.

- **المعقبون من ولد أمير المؤمنين أبي الحسن عليّ بن أبي طالب.**

منه نسخة مخطوطة كتبت سنة ٨٨١ هـ عرضت مصورة في موقع «مصعب الجهني» الإلكتروني.

وطبع في إيران بتحقيق محمد الكاظم، نشرته مكتبة آية الله الأعظمي المرعشي (بقم) سنة ٢٠٠١ م (باللغة الفارسية).

وحققه فارس حسون كريم، عن نسخة محفوظة بمركز إحياء التراث (بقم) في بلاد إيران. وهو منشور في (الإنترنيت)، دون ذكر الطبعة ولا تاريخها ولا مكانها. اشتمل التحقيق على مقدمة عرّفتْ بالمؤلف. يقول المؤلف في مقدمته: المعقبون من ولد أمير المؤمنين أبي الحسن عليّ بن أبي طالب عليه السلام خمسة نفر: الحسن والحسين ومحمّد وعمر والعبّاس بنو عليّ بن أبي طالب.

- **كتاب الرد على الرافضة**، وأهل المكر في المنع من التكني بأبي بكر، ذكره بكر أبو زيد في طبقات النسابين.

- **مقتل صُنَي المخزومي** للعقيقي من كتاب الإكمال لابن ماكولا (٥/ ١٦٥).

٣٢) العقيقي، علي بن أحمد بن علي من نسل علي، بن أبي طالب، كان حيا سنة ٢٩٧هـ/ ٩٠٩هـ

مؤرخ نسابة عارف بالرجال، شيعي ألف في النسب.

مصادر ترجمته:

بكر أبو زيد: طبقات النسابين رقم ١٤٢؛ البغدادي: هدية العارفين

١: ٦٧٤؛ كحالة: معجم المؤلفين ٧: ٢١؛ الصاعدي: معجم ما ألف عن المدينة ص ٨٥؛ عسيلان: المدينة المنورة في آثار المؤلفين والباحثين ص ٤٦.

آثار التاريخية:

- **بين المسجدين**: ذكره البغدادي والصاعدي وعسيلان.
- **كتاب الرجال**. البغدادي: هدية العارفين ١: ٦٧٤.
- **كتاب المدينة**، ذكره كحالة.
- **كتاب النسب**، ذكره بكر أبو زيد في طبقات النسابين.

٣٣) الهجري، أبو زكرياء هارون بن زكرياء، ت ٣٠٠هـ/ ٩١٢م

إحسائي تنقل في مدن الحجاز، سكن بمكة ثم استقر بالمدينة، وسكن في العقيق. تولى تعليم الأمير طاهر بن يحيى الحُسَيْنِي، يقول حمد الجاسر: إنه عني بتحديد الأمكنة المتصلة بالمدينة .

مصادر الترجمة:

كشف الظنون ١٩٨٠؛ معجم الأدباء (٦/ ٢٧٦٢)، الوافي بالوفيات للصفدي (٢٧/ ١١٥)، بغية الوعاة للسيوطي (٢/ ٣١٩)، الزركلي: الأعلام ٨: ٦٠؛ مقدمة كتاب التعليقات والنوادر تحقيق حمود عبد الأمير الحمادي ص ١٠-١٦؛ حمد الجاسر: أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع ص ٧٠.

آثاره التاريخية:

التعليقات والنوادر = **النوادر المفيدة**، درسه وحققه الشيخ حمد الجاسر، طبع دار اليمامة بالرياض سنة ١٤١٣هـ في ٤ أجزاء.

وتناوله بالدراسة سابقا كتاب عنوانه: أبو علي الهجري وتحديد المواضع، منشورات دار اليمامة، الرياض، ط ١، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨ م في ٤٤٣ صفحة.

٣٤) ابن محفوظ البلوي المدني، عبد الله بن محمد بن عمير، أبو محمد، كان حيا في الثلث الثاني من القرن الرابع الهجري

لم نجد له ترجمة وافية، هو مؤرخ فقيه واعظ بقيت بعض مخطوطاته في المكتبة الظاهرية بدمشق.

مصادر الترجمة:

حاجي خليفة: كشف الظنون ٢٩؛ يوسف العش: فهرس مخطوطات الظاهرية ٦: ٩٩؛ كحالة: معجم المؤلفين ٦: ١٣٤.

آثاره التاريخية:

سيرة ابن طولون. حققه محمد كرد علي ونشرته مكتبة الثقافة الدينية ببورسعيد سنة ١٩٩٨ م، وقيل طبع في دمشق.

٣٥) التستري، محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو، أبو عبد الله، ت ٣٤٥هـ/ ٩٥٦م

كان فقيهًا عالمًا بمذهب مالك، متعصبا له، نُدب إلى تفقيه أهل المدينة، فأقام بها زمانا، تولى قضاء البصرة وتوفي ببغداد.

مصادر الترجمة:

ترتيب المدارك (٥/ ٢٦٨-٢٧٠)، تاريخ الإسلام للذهبي (٧/ ٨٢٣)، ابن فرحون: الديباج المذهب ص ٢٤٧-٢٤٨؛ مخلوف: شجرة النور الزكية ١: ٧٩-٨٠؛ الزركلي: الأعلام ٥: ٣١٠؛ عسيلان: المدينة المنورة في آثار المصنفين ص ١٣١.

آثاره التاريخية:

- **فضائل أهل المدينة**، ذكره القاضي عياض في ترتيب المدارك (٥/ ٢٦٩)، والذهبي في تاريخ الإسلام (٧/ ٨٢٣)، وكحالة في معجم المؤلفين ٨: ٣٠٣.
- **مناقب الإمام مالك**: في نحو (٢٠) جزءًا، وقال الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء (٨/ ٨١): في ثلاث مجلدات، اعتمده القاضي عياض في ترجمته للإمام مالك في أول كتابه ترتيب المدارك.

٣٦) المديني، سليمان بن أيوب بن محمد، أبو أيوب ت ٤٠٠هـ/ ١٠١٠م

ترجمه النديم فقال: من أهل المدينة، من الظرفاء الأدباء، عارف بالغناء وأخبار المغنين، وله في ذلك عدة كتب.

مصادر الترجمة: النديم: الفهرست ١: ٤٥٦؛ معجم الأدباء لياقوت (٣/ ١٣٨٦)، البغدادي: إيضاح المكنون ٣٨؛ هدية العارفين ١: ٣٩٦؛ عسيلان: المدينة المنورة في آثار المصنفين ص ٢٨، وذكر أنه توفي في حدود سنة ٤٠٠هـ.

آثاره التاريخية:

ذكرتْ مؤلفاته في كتاب الفهرست للنديم؛ وذكر بعضها البغدادي في هدية العارفين ١: ٣٩٦.

وقائمة مؤلفاته التاريخية في المصدرين هي:

أخبار ابن أبي عتيق؛ أخبار ابن سريج؛ أخبار ابن عائشة؛ أخبار حنين الحيري؛ أخبار ظرفاء المدينة؛ أخبار عزة الميلاء؛ أخبار قضاة المدينة؛ أخبار المدينة والجبال؛ أخبار مسجح؛ طبقات المغنين؛ كتاب قيان الحجاز؛ كتاب قيان مكة؛ كتاب المنادمين.

٣٧) الجواني، الشريف أبو علي محمد بن أسعد. ت ٥٨٨هـ/ ١١٩٢م

الجواني نسبة إلى الجوانية من قرى المدينة المنورة، ولد سنة ٥٢٥ هـ، درس بمصر وتولى نقابة الأشراف بها مدة. عالم بالأنساب أكرمه السلطان صلاح الدين الأيوبي بصلات في بلده.

مصادر الترجمة:

ذكره أبو زيد في طبقات النسابين رقم الترجمة ٢٨٠ وذكر مصادر كثيرة ومهمة لترجمته؛ حاجي خليفة: كشف الظنون ص ١٨٠، ٢٦٨، ١٤٤٨ وغيرها، وانظر البغدادي: هدية العارفين ٢: ١٠٣؛ الزركلي: الأعلام ٦: ٣١، تاريخ الإسلام (١٢/ ٨٥٩)، لسان الميزان (٦/ ٥٦٢)، تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني (ص ٣٩)، المحمدون من الشعراء للقفطي (ص ١٤٧-١٤٨).

آثاره التاريخية: أوردها البغدادي في هدية العارفين ٢: ١٠٣ وبكر أبو زيد كما يلي:

- **تاج الأنساب، ومنهاج الصواب. ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (١٢/ ٨٥٩).**
- **تحفة ظريفة، ومقدمة لطيفة، وهدية منيفة في أصول الأنساب والأحساب.** ذكره الزركلي وقال: لعله تاج الأنساب.
- **ديوان العرب، وجوهرة الأدب، في إيضاح النسب.**
- **شجرة رسول الله ﷺ إلى قريش وبطونها.** ذكره الزركلي وقال منه نسخة في برلين برقم ٩٥١١.
- **طبقات الطالبيين، ولعله تاج الأنساب المذكور سابقا. ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (١٢/ ٨٥٩)، والصفدي في الوافي (٢/ ١٤٤).**
- **طبقات النسابين؛ أو التحفة الظريفة في طبقات النسابين.**
- **الفخرى في أنساب الطالبيين. ألفه للفخر الرازي.**
- **كتاب القبائل، وهو الجوهر المكنون في القبائل والبطون.** قال عنه حاجي خليفة (ص ١٤٤٨): «وهو من الكتب الجامعة في الأنساب أتقن صاحبه أصولها، وأورد فيه من الأنساب ما ينتفع به». وقف عليه ابن العديم بخط مؤلفه، ينظر: بغية الطلب (١/ ١١٦).
- **المثلث في النسب.**
- **مختصر الكلام، في الفرق بين من اسم أبيه سلاّم وسلام.** ذكره الزركلي وقال مطبوع.

- **المصنف النفيس**، في نسب بني إدريس. في طعن نسب الإدريسي أبي الحسن إدريس بن الحسن، وقف عليه ابن العديم كما في بغية الطلب (٣/ ١٣٢٨-١٣٢٩).
- **معيار النسب**، ذكره البغدادي في إيضاح المكنون (٤/ ٥١٧).
- **المقدمة الفاضلة في الأنساب**، ذكره البغدادي في إيضاح المكنون (٤/ ٥٤٤).
- **منهاج الصواب** (لعله في الأنساب ولعله نفس كتابه تاج الأنساب، ومنهج الصواب).
- **الموجز في النسب.**
- **ذيل الخطط**، ذكره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٦/ ٥٦٢)، وذكره يوسف ابن تغري بردي في كتابه: النجوم الزاهرة باسم: النقط لمعجم ما أشكل من الخطط. ينظر النجوم الزاهرة (١/ ٤٣١).
- **غيظ أولي الرفض والمكر في فضل من يكنى أبا بكر**، قال الحافظ ابن حجر: وكان يُظْهِرُ السنة، حتى صنف للعادل بن أيوب كتابا سماه: غيظ أولي الرفض والمكر في فضل من يكنى أبا بكر، افتتحه بترجمة الصديق، وختمه بترجمة العادل، وكان يكنى أبا بكر. لسان الميزان (٦/ ٥٦٢).
- **نزهة القلب المعنّى، في نسب بني مهنا**، وقف عليه ابن العديم ونقل منه في كتابه: بغية الطلب (٥/ ٢٤٠٩ و ٢٤١٣).

٣٨) ابن النجار، محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن البغدادي محب الدين، ت ٦٤٣هـ/ ١٢٤٥م

مؤرخ ولد ببغداد سنة ٥٧٨هـ/ ١١٨٢ وتوفي بها. إلاّ أن عنايته الكبيرة بتاريخ المدينة ودقة معرفته لأخبارها. اشتهر كتابه في تاريخ المدينة بحيث لم يستغنِ عنه أيٌّ مؤرخ مما جعل الباحثين يُلْحقونه بالمؤرخين المدنيين.

هو من الحفاظ، أخذ عن شيوخ عديدين، ذُكر أنهم ثلاثة آلاف شيخ، وأربع مئة شيخة، في مختلف العلوم. وتتلمذ عليه العديد من المؤرخين، منهم مؤرخ مكة والمدينة: ابن عساكر صاحب: إتحاف الزائر في تاريخ المدينة.

اشتهر ابن النجار بكثرة مؤلفاته في التاريخ، التي اهتمت بتواريخ المدن الإسلامية، وقد ذكرتْ له المصادر (٢٤) كتابًا أغلبها في التاريخ وبعضها في الحديث. وكانت علاقته بالحرمين الشريفين متينة، حيث حج وجاور مرة أولى سنة ٥٨٧هـ وعمره تسع سنوات وسنة ٦٠٦هـ حيث أقام بمكة والمدينة إلى سنة ٦٠٨هـ.

تعددت رحلاته إلى مختلف البلاد الإسلامية. يقول: «رحلت وأنا ابن ثمان وعشرين سنة، فدخلت الحجاز والشام ومصر والثغر، وبلاد الجزيرة والعراق والجبال وخراسان»، ووصل إلى بلاد همذان وأصفهان ونيسابور وهراة وغيرها. كما كان ابن النجار مدرسا بالمدرسة النظامية ببغداد وقفَ كتبه ومصنفاته على مكتبتها، وكانت تساوي ألف دينار.

ونظرًا لأهمية كتابه: «الدرة الثمينة» بين مصادر تاريخ المدينة، ألحقنا ابن النجار بالمؤرخين المدنيين، لاعتماد أغلبهم على نصوصه وتناقلهم لأخباره ومروياته.

مصادر الترجمة:

معجم الأدباء (٦/ ٢٦٤٤-٢٦٤٥)، الذهبي: سير أعلام النبلاء ٢٣: ١٣١ - ١٣٣؛ تحقيق بشار عواد معروف ومحيي هلال السرحان، طبع مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م؛ ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات والذيل عليها، تحقيق إحسان عباس، دار صادر بيروت (دون تاريخ نشر) جـ ٤ ص ٣٦؛ كشف الظنون ٢٨٠، ٣٠٢، ٣٧٨، ٧٣٩؛ الزركلي: الأعلام ٧: ٨٦؛ بكر أبو زيد: طبقات النسابين رقم ٣٠٣؛ صلاح الدين شكر: ابن النجار وكتابه الدرة الثمينة، مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة العدد ١٠ ص ٩-٤٠.

آثاره التاريخية:

لابن النجار مؤلفات تاريخية كثيرة، لا يتعلق منها بتاريخ الحجاز غير كتابين؛ أحدهما في تاريخ المدينة المنورة، وثانيهما في تاريخ مكة المكرمة. وذكر محقق كتابه الدرة الثمينة: حسين محمد علي شكري في المقدمة قائمة لمؤلفاته نعتمدها:

- **نسب المحدثين إلى الآباء والبلدان**، ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (١٤/ ٤٨٠).
- **تاريخ بغداد** ذيّل به على كتاب الخطيب البغدادي، ويقع في ثلاثين مجلدا كما قال الذهبي في تاريخ الإسلام (١٤/ ٤٨٠).

- **جنة الناظرين، في معرفة التابعين**، ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (١٤/ ٤٨٠).

- **الدرة الثمينة، في أخبار المدينة**. ذكره حاجي خليفة (ص ٧٣٩) وقال عنه: تاريخ مختصر.. ونقل عن المؤلف: أنه لما دخل المدينة سأله أهلها أن يجمع تاريخًا فأجاب.

طبع الكتاب طبعات متعددة هي:

١) بالقاهرة سنة ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م تعليق صالح محمد جمال ومحمد ابن مانع.

٢) بمكة، مكتبة الثقافة، تحقيق صالح محمد جمال سنة ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

٣) بتحقيق لجنة من المحققين، ضمن طبعة كتاب شفاء الغرام للفاسي، ط. عيسى البابي الحلبي سنة ١٩٥٦م، القاهرة.

٤) بمصر، تحقيق محمد زينهم عزب، سنة ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.

٥) ببغداد، تحقيق بدري محمد فهد، سنة ١٤١٥هـ.

٦) بمقابلة حسين محمد شكري، بالمدينة المنورة، دار المدينة، سنة ١٤١٧هـ.

٧) بالمدينة المنورة، دار الزمان، سنة ١٤٢٤هـ.

٨) بمصر، دار الضياء ١٤٢٦هـ.

٩) بالمدينة المنورة، مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، تحقيق صلاح الدين بن عباس شكر، سنة ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦ م.

١٠) ببيروت تحقيق: حسين علي شكري، طبع دار الأرقم، دون ذكر تاريخ النشر.

وقد وضع ابن النجار كتابه على (١٨) بابًا عرضها في مقدمة الكتاب.

- الخمسة الأولى في أسماء المدينة وتاريخها وفضائلها وحدود حرمها.
- والأبواب ٦ و٧ و٨ في ذكر وادي العقيق وآبارها وجبل أحد.
- والأبواب ٩ و ١٠ و١١ في بعض وقائعها التاريخية مثل أُحد والخندق وبني قريظة.
- والأبواب ١٢ و ١٣ و ١٤ في مسجدها النبوي، وبعض مساجدها الأخرى،
- والباب ١٥ في وفاة النبي ﷺ.
- والباب ١٦ في فضل الزيارة.
- والباب ١٧ في البقيع وفضله.
- والباب ١٨ في أعيان من سكن المدينة من الصحابة والتابعين.

المطالع للكتاب يجد أن المؤلف ذكر ووصف الكثير من آثار المدينة، التي لاحظها وشاهدها في عصره، فهو شاهد عيان، يحاول أن يسجل ما رآه منها، فيقول متحدثا عن المدينة: أقمت بها واجتمعت بجماعة من أهل الصلاح والعلم والفضل من المجاورين بها...، فسألوني عن فضل المدينة وأخبارها... (وبعد أن ذكر لهم بعض ما طلبوا رغبوا منه)...

إثباته في أوراق.. وألحوا فأجابهم. وقال متحدثًا عن عمله في تحديد بئر أريس: «ذرعتُ طولها وعرضها» واصفًا لها أتمّ وصف. وضع المحدث الإسكندري الشيخ أبو العباس الغرّافي **ذيلا لكتاب الدرة الثمينة**، ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص ٢٧٤ (ط. مؤسسة الرسالة بيروت).

- **روضة الأولياء، في مسجد إيلياء**، ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (١٤/ ٤٨٠).
- **العقد الفائق، في عيون أخبار الدنيا ومحاسن الخلائق**، ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (١٤/ ٤٨٠).
- **كتاب نزهة الورى، في أخبار أم القرى** لابن النجار، ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (١٤/ ٤٨٠).
- **الكمال في معرفة الرجال**، ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (١٤/ ٤٨٠).
- **المتفق والمفترق**، ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (١٤/ ٤٨٠).
- **مناقب الشافعي**، ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (١٤/ ٤٨٠).
- **المؤتلف والمختلف**، ذيل به على كتاب ابن ماكولا، ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (١٤/ ٤٨٠).

٣٩) ابن عساكر، عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن، أبو اليمن أمين الدولة. المجاور بمكة ثم المتوفى بالمدينة، ت ٦٨٦هـ/ ١٢٨٧م.

عالم من المحدّثين، ولد بدمشق سنة ٦١٤ هـ، وأخذ في شبابه عن العديد من علمائها. رحل سنة ٦٣٤ هـ إلى العراق ثم الحجاز سنة ٦٣٥هـ فحج وجاور ومكث متنقلاً بين مكة والمدينة حوالي ٤٠ سنة وكان يحرص على ذلك مشيراً إليه بقوله شعراً:

إذا ما عَنَّ لي شَجَنٌ ... فمن حرمٍ إلى حرمِ

ثم مات بالمدينة المنورة.

وأنشأ شعراً كثيراً في مكة وفي المدينة، فيقول مثلا:

فطوبى لمن يقضي بطيبةَ عُمْرَهُ ... وإمّا قَضى نحبًا يُبَوّأ بها لَحْدا

وصَفَ حالَه تلميذُه ابن رشيد، في رحلته التي عنوانها: ملء العيبة (٥: ٢١٨) فقال: «غادر الأهل والوطن.. إلى محل الأنس، حرم الله الشريف مكة، والمدينة فتبوّأهما داراً».

تتلمذ ابن عساكر على المؤرخ ابن النجار، عند مروره بالعراق، فقد روى كتابه تاريخ المدينة، ذكر ابن عساكر ذلك في: إتحاف الزائر ص ٨٨؛ ١١١.

وفي سنة ٦٤٧هـ شارك في مواجهة الحرب الصليبية السابعة، التي هاجم فيها القسيس الفرنسي (لويس التاسع Saint Louis) البلاد المصرية

واستولى على دمياط. ولابن عساكر في ذلك شعرٌ نقله ابن رشيد في رحلته (٥: ٢١٤ - ٢١٧)، وفي المعركة الفاصلة. وكان النصر فيها للمسلمين - جُرِح ابن عساكر. ثم دخل مكة.

لقيه ابن رشيد عند إقامته بمكة، وأورد له ترجمة موسّعة (في ٥: ٩٠) ذكر فيها شيوخه وسماعاته عليهم، ورواياته الحديثية العالية، وأنشده أشعاره الكثيرة، وما وجده من نصوص إجازاته، وأخباره ومراسلاته الإخوانية. ولأبي اليمن بن عساكر أشعار بليغة ورقيقة، أورد منها ابن رشيد قصائد مهمة.

مصادر الترجمة:

ابن رشيد: ملء العيبة ٥: ١٤٥ - ٢٣١؛ الفاسي: العقد الثمين ٥: ٤٣٢، ابن شاكر: فوات الوفيات ٢: ٣٢٨؛ التحفة اللطيفة ٤: ٣٦٠-٣٦٤؛ الزركلي: الأعلام ٤: ١١، كحالة: معجم المؤلفين ٥: ٢٣٦؛ وترجمه مصطفى عمار منلا: في مقدمة تحقيقه لكتابه: إتحاف الزائر من ص ٧ إلى ص ٦٠؛ كما ترجمه في بحث: عنوانه: شيخ الحجاز ابن عساكر وكتابه: إتحاف الزائر، نشر في (مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة سنة ١٤٢٥ هـ) العدد ٨ ص١٨٩ وما بعدها، التاريخ والمؤرخون بمكة - تأليفنا- (ص ٤٩-٥١).

آثاره التاريخية:

- **إتحاف الزائر، وإطراف المقيم للسائر، في الزيارة النبوية.** ذكره ابن رشيد في الرحلة (٥/ ٢٢٣)، والفاسي في العقد الثمين (٥/ ٤٣٢)،

وقال إنه رواه عن تلاميذ أبي اليمن، حاجي خليفة في كشف الظنون ص ٦. طبع بتحقيق حسين شكري، دار المدينة المنورة سنة ١٤١٨ هـ، وطبع بتحقيق مصطفى عمّار منلا، نشره مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة سنة ١٤٢٦ هـ.

ألف أبو اليمن ابن عساكر كتابه في سنة ٦٧٨ هـ، وذكره تلميذه ابن رشيْد السبتي، في رحلته عند ذكر مقابلته بمكة سنة ٦٨٤ هـ، وقال: إنه لم يقف عليه. ذكر ابن عساكر في تأليفه هذا زيارة المصطفى ﷺ، وفضائلها وأثرها في نفس المؤمن وأحكامها. جعل كتابه تحفة يهديها للزائرين على مرّ العصور. بيَّنَ فيه آداب الزيارة وما يجب أن يتحلّى به الزائر في سفره واقترابه إلى المدينة ودخولها وأذكار دخول المسجد، وقصد الروضة والوقوف والسلام، مُورِدًا الأحاديث المتعلقة، ثم فضل الصلاة المكتوبة والنوافل، في المسجد النبوي. واهتم بعرض الأخبار والروايات الخاصة بالمنبر الشريف، ومدفن الصحابة بالبقيع، وغير ذلك من معالم المدينة. وانتقل بعدها إلى آداب الزيارات، والإقامة بالمدينة، مع جوانب عديدة من أخبار السيرة النبوية، ووصف الكثير من المواقع.

فقد اعتمد على عديد المصادر من كتب الحديث، ولم نعرف له في هذا الكتاب من المصادر التاريخية غير تاريخ الطبري، وسيرة ابن هشام وكتاب الدرة الثمينة في أخبار المدينة، لشيخه ابن النجار.

وكان كتاب إتحاف الزائر مصدراً مهماً من مصادر السمهودي في مختلف مؤلفاته، ومصدراً لغيره من المؤلفين في تاريخ المدينة المنورة.

- **جزء في خبر (جبل) حراء**، ذكره الفاسي في العقد الثمين ٥: ٤٣٢، ومصطفى عمار منلا في مقدمة تحقيقه لكتاب إتحاف الزائر ص ٤٠.
- **جزء في فضائل أم المؤمنين خديجة**. ذكره ابن شاكر في فوات الوفيات، والزركلي في الأعلام ٤: ١١؛ ومصطفى عمار منلا في مقدمة تحقيقه لكتاب إتحاف الزائر ص ٤٠.
- **حاشية على كتاب الدرة الثمينة**، ذكرها مصطفى عمار منلا في مقدمة تحقيقه لكتاب إتحاف الزائر ص ٤٠.
- **غزوة دمياط**. ذكره الفاسي في العقد الثمين ٥: ٤٣٤، ومصطفى عمار منلا في مقدمة تحقيقه لكتاب إتحاف الزائر ص ٤٠.
- **منسك منظوم**: قصيدة بائية طويلة (في ١٥٥ بيتا) ذكر فيها رحلته للحج بين الحرمين والمشاعر. وَرَدَ نص القصيدة كاملاً، ضمن الترجمة التي خصصها له الرحالة الأندلسي ابن رشيد الفهري، في رحلته: ملء العيبة (الجزء الخامس ص ١٩٣ – ٢٠٠). مطلعها:

بينَ نعمانَ منزل وكسابِ   جادتْ السحْبُ رسمَه بانسكابِ

٤٠) الغافقي القَبْتَوْرِي، خلف بن عبد العزيز الإشبيلي نزيل المدينة والمتوفى بها سنة ٧٠٤هـ/ ١٣٠٤م

شيخ إشبيلي من علماء الحديث والأدب والسياسة. تأسست ثقافته في مجالس العلم الإشبيلية، وغادرها غداة استيلاء الإسبان عليها، سنة ٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م، مع غيره من المهاجرين، هاجر إلى مدينة سبتة بشمال

المغرب الأقصى، فأصبح كاتباً في ديوان الدولة العزفية القائمة بها، عند أميرها أبي القاسم العزفي، وقام بكتابة رسائل ديوانية سياسية، موجهة إلى مختلف مراكز السياسة في المنطقة، من دولة جنوب الأندلس بغرناطة، ودول المغرب في تلمسان وفاس. ثم انتقل إلى الحجاز فجاور بالمدينة إلى أن توفي بها. وصفه تلميذه ابن رشيد الفهري في رحلته بأنه: «شيخ الكتاب، وخاتمة أهل الآداب».

مصادر الترجمة:

ابن رشيد: ملء العيبة (٢/ ٢٤)؛ ابن جابر الواديآشي: برنامج شيوخه ص ٦٧ - ٦٨؛ ابن فرحون: الديباج المذهب ص ٣١٢؛ التحفة اللطيفة (٢/ ٤٣٤-٤٣٦)، الدرر الكامنة لابن حجر (٢/ ٢٠٦)، المغانم المطابة (٣/ ١١٩)، ذيل التقييد للفاسي (١/ ٥٢٢)، محمد الحبيب الهيلة: رسائل ديوانية من سبتة في العهد العزفي المقدمة ص ١٨ - ٣٦، رحلة ابن رشيد الفهري للدكتور أحمد حدادي (١/ ٢٦٥-٢٦٧).

آثاره التاريخية:

رسائل الغافقي القبتوري. هي أحدى عشرة رسالة ديوانية، كتبها عن أمير سبتة الشيخ المحدث: أبي القاسم العزفي، صاحب الدولة العزفية القائمة بها. وهي رسائل سياسية في أغلبها، موجهة إلى أصحاب السلطة في الأندلس، وبلاد المغرب، تناولت وصفاً دقيقاً للعديد من المواقف السياسية والتاريخية والعسكرية والاجتماعية، مما يجعلها تُعَدُّ وثائق تاريخية، تضيف إضافات مهمة، وتفيد الباحثين في تاريخ الصراع بين

المسلمين والنصارى، في الأندلس، في بداية اندحار المسلمين عنها، لأسباب أخلاقية ودينية.

وهذه الرسائل حققها مؤلف هذا الكتاب ودرسها، ثم قدمها رسالة دكتوراه في جامعة السربون، فنوقشت بباريس سنة ١٩٦٧ م. وطبع جزءٌ منها بالمطبعة الملكية بالرباط، سنة ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

٤١) الآقشهري، محمد بن أحمد بن أمين بن معاذ القونوي، ت ٧٣١هـ/ ١٣٣١م. في الكشف: ٧٣٩هـ/ ١٢٣٩م

ولد بأقشهر (في قونية) سنة ٦٦٥هـ/ ١٢٦٦م، ثم رحل إلى مصر والمغرب والأندلس. قال عنه ابن فرحون: «أدرك رجالاً من أعيان المغاربة والأندلسيين...، وطالت إقامته فيهم، حتى كان الذي يجتمع به لا يشك أنه مغربي». كان عالما بالحديث ورجاله، مع عناية بالأدب والتاريخ. جاور وتردّد على مكة والمدينة، ثم جاور بالمدينة وتزوج بها فأنجب ابنتين توفيتا ففقد عينيه بسبب حزنه عليهما. توفي بالمدينة ودفن بالبقيع.

مصادر الترجمة:

الفيروزابادي: المغانم المطابة ٣: ١٢٨١؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٣٠٩؛ الفاسي: العقد الثمين ١: ٢٨٦؛ كشف الظنون ٧٣٩، ٩٢٨؛ الزركلي: الأعلام ٥: ٣٢٥؛ الهيلة: التاريخ والمؤرخون بمكة من القرن الثالث إلى القرن الثالث عشر ص ٦١ - ٦٤، مقدمة تحقيق الروضة الفردوسية للدكتور السامرائي ١: ٢٦-٤١.

آثاره التاريخية:

- **أسماء جماعة من شيوخه المصريين**، ذكره الفاسي في العقد الثمين ٣: ١١٦.

- **رحلة إلى المشرق والمغرب في عدة أسفار**، ذكرها ابن حجر العسقلاني في الدرر الكامنة ٣: ٣٩٨، والدكتور قاسم السامرائي في تحقيقه للروضة ١: ٥٢-٥٥.

- **الروضة الفردوسية، والحضرة القدسية، في أسماء من دفن بالبقيع.** ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٩٢٨ - ٩٢٩، والسخاوي في الإعلان بالتوبيخ ص ٢٧٥. منه نسخة مخطوطة في مكتبة برلين برقم ٥٠١. منها صورة محفوظة في مركز خدمة السنة النبوية، المدينة المنورة، رقم ٦٢٠، انظر ما كتبه مصطفى عمارمنلا: المدينة المنورة في مئة مخطوطة، فهرس تحليلي ص ٣٢٠ - ٣٤٠. انظر كذلك ما أوردتُهُ في كتابي: التاريخ والمؤرخون بمكة، من القرن الثالث إلى القرن الثالث عشر ص ٦٣-٦٤. ووصف مخطوطة الكتاب الشيخ حمد الجاسر في مجلة العرب س ٣١: ج٥،٦ (١١، ١٢/ ١٤١٦هـ)، ص٣٥١-٣٥٢ و س٢٥، ع ١١-١٢ (ص ٧٤٧-٧٥٥).

طبعت مؤسسة الفرقان الكتاب بتحقيق قاسم السامرائي سنة ١٤٣٠هـ، في جزأين.

يقول المؤلف في مقدمته: «فلما استقر بي القرار، بالمدينة المشرفة، وبعُد عني الأهل و شط المزار...، سألني أهل طيبة من السلف

الأخيار، الفقراءِ المهاجرين إلى اللهِ ورسوله أولي البصيرة والأبصار، فرأيت أن أجمع أسماءهم في ديوان تذكرة، وأذكر من نسبهم...».

احتوى الكتاب على خمسة أبواب:

الأول: في حكم الزيارة وكيفيتها، وتحته فصول.

الثاني: في ذكر جانب من السيرة النبوية.

الثالث: في ذكر الوقائع، التي كانت سبباً في وفاة بعض أهل البقيع.

الرابع: في ذكر الصحابة المتوفين بالمدينة، مرتبين على حروف المعجم (وعددهم ٢٤٠ صحابياً).

الخامس: في ذكر غير الصحابة من المشاهير المدفونين في البقيع.

- **مناسك القاصد الزائر**، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ص ١٨٦٠، ونقل منه السمهودي في وفاء الوفاء في مواضع، وكان عنده بخط مؤلفه. ينظر: وفاء الوفا ٢: ٩٤، الروضة الفردوسية ١: ٥١-٥٢.

- **مؤلف في رجال مكة**، رآه الفاسي بخط صاحبه ونقل عنه في العقد الثمين (٣/ ١١٣ و ٣٨٠)، (٤/ ٣١٤)، (٦/ ٥١)، (٧/ ٤٧٧)، (٨/ ٢٩٦ و ٣٠١ و ٣١٦).

- **رسالة قرأها على القبر الشريف**، فيها أحاديث الصلاة على النبي ﷺ، ذكرها في كتابه: الروضة الفردوسية. ينظر الروضة ١: ٥٥.

٤٢) المطري، محمد بن أحمد بن محمد الأنصاري السعدي المدني الشافعي، جمال الدين، ت ٧٤١هـ/ ١٣٤٠م.

ولد سنة ٦٩٠ هـ بالمدينة المنورة. وأخذ عن المؤرخ أبي اليمن بن عساكر، صاحب كتاب: إتحاف الزائر، وأخذ عن غيره من كبار العلماء، كالدمياطي المصري، والقبتوري المحدث الأندلسي المتوفى بالمدينة. وكان محمد المطري من أحسن الناس صوتاً، تولّى رئاسة المؤذنين بالحرم النبوي كما ناب في الحكم والخطابة.

مصادر الترجمة:

نصيحة المشاور (ص ٢٤١-٢٤٤)، ابن فهد: لحظ الألحاظ ١١٠؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٣١٥؛ السخاوي: التحفة اللطيفة ٥: ٥٣٨-٥٤٢؛ انظر أيضا كشف الظنون ٢٩١، ٣٠٢؛ البغدادي: إيضاح المكنون ١: ٢٩٦؛ الكتاني: فهرس الفهارس ١: ٩١ - ٩٢؛ الزركلي: الأعلام ٥: ٣٢٥؛ كحالة: معجم المؤلفين ٨: ٢٥٧.

آثاره التاريخية:

التعريف بما أنست به دار الهجرة، وهو من تواريخ المدينة. قال حاجي خليفة: ذيّل به الدرة الثمينة. وقال السخاوي: وهو مفيد، ينظر: الإعلان (ص ١٣٠).

تناول فيه ما ورد في فضل المدينة المنورة، وتاريخها والمسجد النبوي، وما احتوت عليه المدينة من المساجد والمعالم، مع تواريخ بعض المواقع الأثرية القائمة حولها، من عيونها وآبارها وأوديتها وغير ذلك.

ونشره أسعد درابزوني الحسيني سنة ١٣٧٢ هـ بتصحيح وتعليق محمد ابن عبد المحسن الخيال القاضي بالمدينة المنورة؛ ثم طبعة أخرى نشرتها المكتبة العلمية بالمدينة المنورة، تنفيذ المكتب الإسلامي ببيروت سنة ١٤٠٢ هـ؛ وكان تحقيق الكتاب موضوع رسالة (ماجستِر) تقدم بها الطالب عبد الله بن سليمان اللهيب إلى كلية الآداب، بجامعة الملك عبد العزيز بجدة سنة ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩ م؛ ثم حققه: د. سليمان الرحيلي وطبعته دارة الملك عبد العزيز بالرياض ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

٤٣) ابن فرحون، علي بن محمد بن أبي القاسم التونسي اليعمري نسبة إلى يعمر بن مالك من عدنان، شقيق عبد الله صاحب نصيحة المشاور، ووالد برهان الدين صاحب الديباج، ت ٧٤٦هـ/ ١٣٤٥م

فقيه محدث واعظ فرضي وأديب شاعر، تونسي الأصل، ولد سنة ٦٩٨ هـ ونشأ بالمدينة، أخذ العلم بها عن والده، ويوسف الزرندي، وجمال الدين المطري، وابن جابر الواديآشي. رحل إلى بلاد المغرب ولقي كبار العلماء بتونس، كابن عبد الرفيع، وكبار علماء الشام كالإمام الذهبي. وله مؤلفات في مختلف الفنون، لزم الاشتغال بالفقه والعربية في المسجد النبوي، تولى قضاء المدينة، وكانت له وجاهة عند أمرائها.

مصادر ترجمته:

نصيحة المشاور (ص ١٤٧ و ٢١٦ و ٤١٢ و ٤٢٨)، الدرر الكامنة ٤ : ١٣٧، وفيه: وَجَمَعَ له أخوه بدر الدين ترجمة طويلة، التحفة اللطيفة

٥: ١٦٥-١٧٣، جذوة الاقتباس (ص ٤٨٨)، المغانم المطابة ٣: ١٢٤٩، إبراهيم بن فرحون: الديباج المذهب ٢١٤-٢١٥ (ط. مصر ١٣٥١ هـ)؛ حاجي خليفة: كشف الظنون ٧٦٧، ٩٤٨؛ مخلوف: شجرة النور الزكية ١: ٢٠٣، ٢٢٢؛ البغدادي: هدية العارفين ١: ٧٠٩؛ الزركلي: الأعلام ٥: ٦؛ كحالة: معجم المؤلفين ١: ٦٨.

آثاره التاريخية:

- **تواريخ الأخبار، والتعريف بنسب النبي المختار.** منه نسخة بمكتبة الرباط رقم ١٣٤٨ د. تفرد بذكره الزركلي.
- **الزاهر في المواعظ والأحاديث والحكايات والذخائر**، منه نسخة في المسجد النبوي في جزءين برقم ٩٦٥/ ١و٢.

٤٤) الزرندي المدني، محمد بن يوسف بن الحسن، شمس الدين، ت ٧٤٧هـ/ ١٣٤٧م

محدث فقيه من أهل المدينة تولى فيها التدريس، وصفه حاجي خليفة بمحدث الحرم النبوي، انتقل إلى شيراز حيث تولى القضاء بها. يذكر حاجي خليفة أنه توفي سنة ٧٥٠هـ.

مصادر الترجمة:

ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ٢٩٥ - ٢٩٦؛ التحفة اللطيفة (ل/ ٣٤أ)، نصيحة المشاور (ص ١٧١-١٧٢)، المغانم المطابة ٣: ١٢٨٥، كشف الظنون ٢٥٠، ٧٤٧؛ البغدادي: هدية العارفين ٢: ١٥٧؛ الزركلي: الأعلام ٧: ١٥٢ - ١٥٣؛ كحالة: معجم المؤلفين ١٢: ١٢٤.

آثاره التاريخية:

- **درر السمطين، في مناقب السبطين = نظم درر السمطين، في فضائل المصطفى والمرتضى والبتول والسبطين**، ذكره الجنيد البلياني في مشيخته، ووقف عليه السخاوي كما في كتابه التحفة اللطيفة (٣٤/ أ)، وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ص ٧٤٧؛ منه نسخة في طوبقابو انظر الفهرسة ٢: ٢٣١.
- **معارج الوصول، إلى معرفة آل الرسول**. حققه عبد الرحيم مبارك وعلي أشرف، وطبع في إيران، مؤسسة الطبع الرضوية سنة ١٤٢٢هـ.
- **مولد النبي ﷺ**.

٤٥) المطري، عبد الله بن محمد بن أحمد الخزرجي، أبو السيادة عفيف الدين، ت ٧٦٥هـ/ ١٣٦٣م

ولد بالمدينة المنورة سنة ٦٩٨هـ/ ١٢٩٨ م. سمع من شيوخها ورحل إلى الشام ومصر والعراق في طلب علم الحديث. هو من مؤرخيها .

تولى الأذان بالحرم النبوي، ثم عُيّن رئيس المؤذنين به. ذكره ابن بطوطة في رحلته وأثنى عليه. أصيب بمحنة من طرف والي المدينة، فسجن ونُهِب ماله، ثم أُفْرِج عنه في واقعة رواها ابن فرحون في: نصيحة المشاور ص ١٥٢.

مصادر الترجمة:

ابن فهد: لحظ الألحاظ ١٤٤؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٢٨٤؛ السخاوي: التحفة اللطيفة ٢: ٧٦؛ ذيل التقييد ٢/ ٥١، درر العقود الفريدة

للمقريزي ٢/ ٣٣٢-٣٣٣، معجم الشيوخ للذهبي ١: ٣٣٦، الوفيات لابن رافع ٢: ٢٨٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦: ١٠٣، الزركلي: الأعلام ٤: ١٢٦.

آثاره التاريخية:

- **الإعلام، بمن دخل المدينة من الأعلام.** هو كتاب مفقود، ذكره السخاوي في التحفة اللطيفة، نقلا عن المؤرخ ابن رافع السلمي. وقال عبد الله العسيلان: ذكره السخاوي في مقدمة كتابه التحفة اللطيفة، وهو من مصادره في تراجم علماء المدينة، ج ١ ص ٢٠ (الطبعة الأولى)؛ وذكره السخاوي أيضا، في كتابه: الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، ص ٢٧٥. ويظهر من العنوان أنه يشتمل على تراجم لأهل المدينة، والواردين عليها. ويعد الكتاب أيضا من مسموعات الحافظ ابن حجر، حيث ذكره في كتابه المعجم المفهرس (ص ١٧٨) برقم ٧١٠.
- **ذيل على طبقات الفقهاء الشافعيين** لابن كثير، ذكره السخاوي في التحفة اللطيفة ٢: ٧٧. منه نسخة بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، ونسخة بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وهي مصورة من مكتبة الكتاني بالرباط.

٤٦) ابن فرحون، عبد الله بن محمد اليعمري التونسي، ت ٧٦٩هـ/ ١٣٦٨م

ولد بالمدينة المنورة سنة ٦٩٣هـ/ ١٢٩٣ م، من أب تونسي مجاور. لقي كبار علماء عصره، كأثير الدين ابن حيان، الذي أعجب بعلمه. تولى

مناصب عديدة كنيابة عن القضاة، ثم تدريس فقه المذهب المالكي. كان كثير الحج. ألف في التفسير والحديث واللغة. تصدّى للشيعة فترصّدوه ليلا لقتله، وطعنوه وهو في طريقه إلى الحرم، فلم يمت في ليلته تلك وبقي يعاني المرض إلى أن توفي ودفن بالبقيع.

مصادر الترجمة: ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٤٠٦، ابن فرحون: الديباج المذهب ص ٢٣٤؛ المغانم المطابة ٣: ١٢٥٠، ذيل التقييد ٢: ٤٥٦٥، درة الحجال ٣: ٤٩؛ السخاوي: التحفة اللطيفة ٢: ٨٥؛ مخلوف: شجرة النور الزكية ١: ٢٠٣؛ الزركلي: الأعلام ٤: ١٢٦.

آثاره التاريخية:

نصيحة المشاور، وتعزية المجاور.

مخطوطاته: منه نسخة في مكتبة عارف حكمت برقم ٢٥٦/ ٩٠٠/ صورتها بمركز البحث بمكة برقم ١٧٧٣ تاريخ. وصفها مصطفى عمار منلا في كتابه المدينة المنورة في مئة مخطوط، فهرس تحليلي ص ٣٧٤-٣٨١.، ونسخه ثانية بمكتبة عارف حكمت بالمدينة رقم (٩٦/ ٩٠٠) وعدد أوراقها ١٣٩ ورقة. ونسخة في مكتبة الحرم المكي برقم ٢٨٩٩ عام تراجم، الميكروفيلم ٥ دهلوي في ١١٩ ورقة، صورتها بمركز البحث بجامعة أم القرى بمكة المكرمة برقم ٥٤١ تاريخ، ونسخه بمكتبة آل هاشم بالمدينة، وعدد أوراقها (٩١) ورقه ومؤرخة بسنة ١٢٩٨هـ.

قابل نصوصه حسين محمد علي شكري، وطبع بدار المدينة المنورة ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦ م.

استقى ابن فرحون مادة كتابه «نصيحة المشاور وتعزية المجاور» من مصادره الشفهية، التي رواها عن العلماء المعاصرين له، فهو يستخدم عبارات: حُكيَ، أو أخبرني من أثق به، أو ذُكِر لي، وغيرها من عبارات الرواية والمشافهة.

كما نقل عن كتاب ذيل الروضتين لأبي شامة، ووفَيات الأعيان لابن خلكان وكتاب الكامل لابن الأثير، وكتاب التعريف للمطري ورحلة ابن جبير.

أما المؤرخون الذين اعتمدوا كتاب نصيحة المشاور فهم كثيرون أهمهم:

الفيروزآبادي: مجد الدين محمد بن يعقوب (٨١٧هـ/ ١٤١٤م) صاحب كتاب المغانم المطابة، في معالم طابة.

السخاوي: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ/ ١٤٩٦م) في كتابه: التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة.

السمهودي: نور الدين علي بن أحمد (٩١١هـ/ ١٥٠٥) في كتابه وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى.

وضع عبد الله بن فرحون كتابه على ستة فصول: بدأها بمناقب المصطفى ﷺ، ثم ذكر مَن أدركهم المؤلف من الخدام الصلحاء وبلغوا أربعة وعشرين خادماً، وجُلّ أعمال هؤلاء الخدام هو الاهتمام بحال المسجد النبوي، والإشراف على نظافته وترميمه.

ثم وضع فصلا في ذكر جماعه من المجاورين القدماء، والمشايخ الصلحاء، والتعريف بكشف أحوالهم ومناقبهم.

ثم فصل في ذكر قضاة وأئمة أهل السنة.

ثم فصل في ذكر أمراء المدينة، ومدة ولايتهم، ومناقب بعض الملوك.

ثم خاتمة في ذكر أحوال والد المؤلف، وأخويه علي ومحمد رحمهم الله.

وذكر فيه أيضا النار التي ظهرت سنة ٦٥٤هـ، وحريق المسجد النبوي. وفي بقية الفصول عرّف بالسقائين والفراشين والقضاة والأئمة وأمراء المدينة، مع بعض أخبار عائلته وخبر محاولة قتله من طرف الشيعة.

وطبع الكتاب مؤخرا ضمن فعاليات المدينة المنورة عاصمة الثقافة الإسلامية عام ١٤٣٤هـ عن مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة في (٥٤٦) صفحة.

٤٧) الزرندي، علي بن يوسف بن الحسن الأنصاري المدني، ت ٧٧٢هـ/ ١٣٧٠م

ولد بالمدينة سنة ٧٠٨ هـ أو ٧١٠ هـ أو ٧٠٣هـ. أصله من زرند قرب أصفهان. محدث تتلمذ على المحدث (الوادي آشي) صاحب البرنامج، والجمال المطري مؤرخ المدينة المنورة. سمع ببغداد ودمشق ومصر سماه حاجي خليفة: محدث الحرمين.

مصادر الترجمة:

نصيحة المشاور (ص ١٧٢)، الدرر الكامنة ٤: ١٦٨-١٦٩، المغانم المطابة ٣: ١٢٥٩، الصفدي: الوافي بالوفيات ٢٢: ٢٢١-٢٢٣؛ السخاوي: التحفة اللطيفة ٢: ٢٨٣-٢٨٧؛ حاجي خليفة: كشف الظنون ١٨٣٤؛ البغدادي: هدية العارفين ١: ٧٢٥؛ كحالة: معجم المؤلفين ٧: ٢٦٥.

آثاره التاريخية:

المرور بين العلمين، في مفاخرة الحرمين = مناظرة الحرمين، ومناضلة المحلّيْن = المناظرة بين مكة والمدينة. هي مقامة وضعها الزرندي للمفاضلة بين الحرمين مكة والمدينة بأسلوب المناظرة فيه السجع مع الإكثار من المحسنات البديعية. ذكرها السخاوي في التحفة اللطيفة ٢: ٢٦٩ (الطبعة الأولى) وذكرها الأنصاري في تحفة المحبين ص ٩؛ وكشف الظنون ص ١٨٣٤. طبعت المقامة بتحقيق محمد العيد الخطراوي بالمدينة المنورة، مكتبة دار التراث سنة ١٤٠٧ هـ. وطبعة بتحقيق سعيد عبد الفتاح ط. دار الأمين بالقاهرة ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣ م.

نص الكتاب أدبي جميل بليغ، على نمط المقامة، أورد فيه مناظرة ومفاخرة خيالية، قامت بين مكة والمدينة، عرضت كل مدينة منهما وجوه فخرها، وما خصها الله به من الشرف والمكانة على مدى الأزمنة والعصور، وقد فاخرتْ كل مدينة بشرفها دون الحط من مكانة الأخرى. انظر العسيلان ص ١٥٣. وقرظها أكابر العلماء من أئمة الأدب والعلماء، قال السخاوي: وأودعت تقاريظهم في تاريخي الكبير.

٤٨) الكازروني، محمد بن مسعود بن محمد، سعد الدين، ت ٧٥٨هـ/ ١٣٨٤م

ينسب إلى كازرون، مدينة من بلاد فارس قريبة من شيراز، وصفها ياقوت الحموي في معجم البلدان (٤: ٤٢٩-٤٣٠) وذكر العديد من علمائها.

أما المترجم فهو محدث له مؤلفات في الحديث ذكر بعضها حاجي خليفة في كشف الظنون ٥٥٣، ١٦٨٩.

مصادر الترجمة:

ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ٢٥٥-٢٥٦؛ البغدادي: هدية العارفين ٢: ١٦١؛ ذكر في فهرسة مكتبة الحرم المكي ص ١٠٣٣؛ الزركلي: الأعلام ٧: ٩٦؛ كحالة: معجم المؤلفين ٤: ٢٣١، فهرس الفهارس ٢: ٦٥٩.

آثاره التاريخية:

- **حصن الأتقياء، من قصص الأنبياء**، باللغة الفارسية ذكره البغدادي في هدية العارفين ٢: ١٦١.
- **سيرة النبي**، منه نسخة في (British Library) في بريطانيا. ولعلها نسخة من الكتاب الآتي «الملتقى».
- **مناسك الحج**، بالفارسية، ذكره البغدادي في هدية العارفين ٢: ١٦١.
- **المنتقى في مولد النبي المصطفى = المولد الكبير** (سيرة الكازروني) قال ابن حجر العسقلاني: ألف المولد النبوي فأجاد. من المولد نسخة في مكتبة الحرم المكي برقم ٢٧٣٤ عام سيرة، في ٢٦٠ ورقة، ونسخة كانت ضمن مكتبة محمد العزيز الوزير التونسي التي وقفها بالمدينة المنورة سنة ١٣٢٠ هـ.محفوظ بمكتبة الحرم النبوي برقم ١٣/ ٢١٩ (١١٦٧) في ٣٢٣ ورقة.

ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١٨٥١ بعنوان المنتقى من السير وعرض ترتيبه وأبوابه فقال: رتبه على أربعة أقسام وخاتمة

وإن المولد كُتِب بالفارسي وعرّبه ولَدُه عفيف الدين، كما عربه عبد العزيز بن قرة جلبي زادة. وهو ما نقله الزركلي.

صدر بتحقيق لطفي منصور ونشرته دار كنان بدمشق سنة ٢٠١٢م.

٤٩) ابن فرحون، إبراهيم بن علي بن محمد، برهان الدين اليعمري. ت: ٧٩٩هـ/ ١٣٩٧م.

من عائلة تونسية الأصل، مالكية المذهب. تولّى عددٌ من بني فرحون قضاء المدينة (انظر: المديرس، عبد الرحمن: المدينة المنورة في العصر المملوكي ص ٢٣٣-٢٣٤؛ ٢٦٧-٢٦٩). وكان والده علي بن فرحون وعمه عبد الله وابنه أبو اليمن من بين مشاهير فقهاء المالكية بالمدينة المنورة؛ وقع التعريف بالعائلة وذكر مكتبتها في موسوعة مكة والمدينة ١: ٤١٩. قدم جدهم الفقيه محمد ابن فرحون إلى المدينة سنة ٧٢١ هـ. وُلد حفيده المؤرخ إبراهيم ونشأ وتوفي بالمدينة. هو فقيه محدث مشتغل بالتاريخ له في ذلك مؤلفات. أخذ عن الكثير من علماء المشارقة، وتتلمذ على مؤرخ المدينة أبي عبد الله المطري، وسمع من المغاربة كابن جابر الوادي آشي وابن عرفة وغيرهم. تولى القضاء بالمدينة فحسنت سيرته فيه. نزل عنده الإمام ابن عرفة بالمدينة في سنة حجه ٧٩٢ هـ.

مصادر الترجمة:

ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة ١:٤٨؛ التحفة اللطيفة ١: ٢٣٥-٢٣٧ التنبكتي: نيل الابتهاج ٣٠ - ٣٢؛ مخلوف: شجرة النور الزكية ١: ٢٢٢؛ سركيس ١: ٢١٤؛ الزركلي: الأعلام ١: ٥٢؛ كحالة: معجم المؤلفين ١: ٦٨.

آثاره التاريخية:

- **إرشاد السالك، إلى أفعال المناسك**، ذكره السخاوي وقال: ومنسكا حسنا. والتنبكتي وقال عنه: فيه تنبيهات عزيزة. طبع بتحقيق محمد أبو الأجفان القيرواني وطبعته بيت الحكمة بتونس سنة ١٩٨٩ م.
- **الديباج المذهب، في أعيان علماء المذهب**، يقول التنبكتي: فيه نيف وثلاثون وست مئة نفس، وجمعه من نحو عشرين مؤلفًا. كشف الظنون ٧٦٢. وقد اشتملت طبعة القاهرة (انظر أسفله) على ٦٢٥ ترجمة. يُعَدُّ الكتاب من أهم كتب طبقات المالكية في عصره، ومن أكثر المصادر تداولاً في المؤلفات التاريخية والدراسات الحضارية.

فقد وضعه على الترتيب الهجائي، في عرض أسماء المترجمين. واهتمّ بضبط أسمائهم ضبطاً مفيداً، مع بيان طبقته بين المالكية والمولد والوفاة، مع ذكر ما اشتهر من أوصافه الخَلقية ومميزاته الثقافية والعلمية، ومروياته من الكتب، وأهم شيوخه ومشاهير تلاميذه، وأقوال العلماء فيه. كما بذل اهتماماً كبيراً بعرض عناوين مؤلفات المترجمين وخصائصها، وذكر مَن شرحها أو ذيلها أو وضع حاشية عليها.

طبع كتاب الديباج ثلاث طبعات.

١) طبعة فاسية قديمة سنة ١٣١٦هـ/ ١٨٩٩م.

٢) طبعة مصرية قديمة بمطبعة السعادة سنة ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م.

٣) طبعة دار التراث بالقاهرة ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م، بتحقيق محمد

الأحمدي أبو النور، في جزأين مع حواشٍ مفيدة، وفهرسة طيبة في الجزء الثاني فقط.

٤) طبعة لبنانية بدار الكتب العلمية بيروت، سنة ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦ م.

- وقد ذيَّلَه بدر الدين القرافي بكتاب: **توشيح الديباج** (ط) وأحمد بابا التنبكتي بكتاب: **نيل الابتهاج، بتطريز الديباج** (طبع بحاشية الديباج الطبعة المصرية الأولى. وطبع مفرداً ثانية بكلية الدعوة بطرابلس الغرب ١٣٩٨هـ/ ١٩٨٩ م)
- **طبقات علماء الغرب**، تفرد بذكره الزركلي. ويَعُدُّه بعض الباحثين كتاب الديباج نفسه، وكتاب الديباج لم يكن خاصا بفقهاء المالكية، من أهل المغرب العربي.

٥٠) الخجندي الحنفي المدني، جلال الدين أحمد بن محمد بن محمد، أبو طاهر، ت ٨٠٢هـ/ ١٤٠١م.

أصل عائلة الخجندي من مدينة (خُجَنْد) ببلاد (أوزباكستان) حاليا، برز منها العديد من العلماء. ولد جلال الدين سنة ٧١٩ هـ، وتجوّل في بلاد الشرق الأقصى، فجمع العلم من سمرقند وبخارى وغيرهما، ثم قدم إلى الشام والعراق والحجاز، فحج وعاود السفر إلى المراكز العلمية كدمشق وبغداد. واستقر بالمدينة بداية من سنة ٧٦٦ هـ، فأخذ عن المؤرخ العفيف المطري، وأخذ عنه من المؤرخين عبد الله بن فرحون ونور الدين علي الزرندي وأبو الفتح المراغي. أقام بالمدينة قرابة الأربعين سنة واعظاً ومدرساً، ومات بها.

مصادر الترجمة:

السخاوي: الضوء اللامع ٢: ١٩٤ . ٢٠١؛ التحفة اللطيفة ١: ٤٣٠-٤٤٦، ابن حجر: إنباء الغمر ٤: ١٥٤، الأنصاري: تحفة المحبين (ص ٢٠٧-٢٠٨)، الفاسي: ذيل التقييد ١: ٤٠٠، ابن العماد: شذرات الذهب ٧: ١٥؛ البغدادي: هدية العارفين ١: ١١٧- ١١٨؛ الزركلي: الأعلام ١: ٢٢٦؛ كحالة: معجم المؤلفين ١: ٢٢٥، حاجي: كشف الظنون ٢: ١٠٥٤.

آثاره التاريخية:

الوفاء في شرح الشفاء للقاضي عياض. ذكره السخاوي في كتابيه التحفة اللطيفة، والضوء اللامع، وحاجي خليفة، والبغدادي في هدية العارفين، وقال السخاوي: كتب منه كراريس.

٥١) المراغي، أبو بكر بن الحسين بن عمر القرشي، العثماني المدني، زين الدين، ت ٨١٦هـ/ ١٤١٤ م.

ولد بالقاهرة سنة ٧٢٧ هـ ونشأ بها وتعلّم، وحصل على إجازات من كبار علمائها، ثم انتقل بالسكنى إلى المدينة في عصر شبابه، واستوطنها قرابة الخمسين سنة، ولازم التدريس بالروضة الشريفة، إلى أن صار شيخها. تولّى فيها القضاء والوعظ، كما كان خطيبها وإمام الحرم بها، وهو من أكبر مؤرخي المدينة المنورة في عصره، تتلمذ على المطري، ومن تلاميذه الحافظ ابن حجر العسقلاني. توفي بالمدينة.

قال المراغي:

حَمِـدتُ إلهـي علـى فَضْلِـه   وتجديـدِ إنعامـه كـلَّ عـام
بلغـتُ الثمانيـن وبضْعـاً لها   وأمثالُ عمري قَضَوا بالحِمام
وقد نلتُ تسميع الحديث بها   ويـا حبَّـذا ببيـتِ حَـرَام
ومـا كنـت أهـلاً لـه قَبْلَهـا   وأرجو من اللهِ حُسْـنَ الخِتام

مصادر الترجمة:

المقريزي: درر العقود الفريدة ١: ١٣٠-١٣١، ابن حجر: إنباء الغمر ٧: ١٢٨، الفاسي: ذيل التقييد ٢: ٣٤٣، السخاوي: الضوء اللامع ١١: ٢٨ - ٣١، ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ٧: ١٢٠، حاجي خليفة: كشف الظنون ٢٠٣، ٣١٢، ٣٧٨؛ الزركلي: الأعلام ٢: ٦٣، كحالة: معجم المؤلفين ٣: ٦٠. وأهمّ ترجمة له تلك التي وضعها: د. عبد الله عسيلان في ٦١ صفحة، ضمن مقدمة تحقيقه لكتاب «تحقيق النصرة» وبحث نشره في مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، العدد الأول صفر سنة ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م ص ٩٨.١١٦.

آثاره التاريخية:

- **تحقيق النصرة، بتلخيص معالم دار الهجرة.** أتم تأليفه سنة ٧٦٦هـ/ ١٣٦٥م. طبع بمصر سنة ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م بتحقيق محمد عبد الجواد الأصمعي. وطبع ثانية بالمدينة نشر محمد سلطان النمنكاني صاحب المكتبة العلمية بالمدينة المنورة سنة ١٤٠١ هـ. وقعت فيها تصحيفات كثيرة أصلح الكثير منها: عبد الله عسيلان في مقدمة

الطبعة الثالثة، عند نشره للكتاب وتحقيقه تحقيقاً علمياً دقيقاً ومفيداً، بالمدينة المنورة سنة ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م معتمداً على نسخةٍ أمٍّ كتبتْ في حياة المؤلف، سنة ٧٦٦ هـ وقرئتْ عليه، قام هلال محمد شعبان بعرض تحقيق الكتاب في مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة العدد ٣١ ص ١٦٩. ١٨٠.

رُتب الكتاب على مقدمة وأربعة أبواب وخاتمة، وجعل تحت كل باب فصولاً ثم تتمّة بينها.

المقدمة: أبان فيها اعتماده في تأليف الكتاب على كتابين، هما: «الدرة الثمينة» لابن النجار و«ذيله» للمطري، وقال: فاستخرت الله تعالى في جمع مقاصدهما بحذف الإسناد...، وقد أثبتُّ في بعض المواضع ما لم يذكراه لاختصاره أو غرابته. ثم عرض فضائل المدينة وأسماءها ومسجدها النبوي.

الباب الأول: في الهجرة وتأسيس مساجدها، ومعالمها الإسلامية وبيوتها، مع العناية بتطورات هذه المعالم ووصفها.

الباب الثاني: ذكر وفاة الرسول ﷺ وصاحبيه، وآداب الزيارة.

الباب الثالث: في فضل أُحُد وشهدائه، وذكر بقية المساجد بالمدينة المنورة.

ومنها تلك التي نُقل أن النبي ﷺ صلّى فيها، مضيفاً ذكر المساجد والآبار والعيون الشهيرة.

الباب الرابع: في ذكر أودية المدينة، وحدود حرمها، وخصوصية تمرها.

كان كتاب تحقيق النصرة من بين أهم مصادر تاريخ المدينة، التي اعتمدها مؤرخوها مثل: السمهودي في كتابه: وفاء الوفاء، والبرزنجي في كتابه: نزهة الناظرين وغيرهما. اشتمل على العديد من أخبار الحوادث التاريخية، مع العناية بالمعالم التاريخية والدينية، بصفة مدققة أحياناً. وقد ذكر الدكتور عسيلان في بحثه المنشور في: مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة: منهج الكتاب وأبرز سماته وملامحه، بتدقيق وبعد دراسة متأنية.

أهم مخطوطة للكتاب هي المحفوظة بالمتحف البريطاني برقم ٣٦١٥، فقد كتبت في حياة المؤلف، وله عليها حواشٍ؛ ومنه نسخة كتبت سنة ٧٧٢هـ/ بعد وفاته بقليل، حُفظت في مكتبة الصافي بالمدينة المنورة برقم ١٢٨٧/ ١٥٢، ونسخة ضمن مجموع رقمه ١٣٩، محفوظة في مكتبة الصافي بالمدينة المنورة من الورقة ١٤١ إلى ٢٠٨، ونسخ أخرى وصفها: مصطفى عمار منلا، في كتابه المدينة المنورة في مئة مخطوط، فهرس تحليلي ص ١١٩.١٢٦.

- **روائح الزهر الباسم في اختصار الزهر الباسم لمغلطاي**، في السيرة النبوية. وهو اختصار سيرة النبي لعلاء الدين مغلطاي، ذكره السخاوي وحاجي خليفة. الضوء اللامع ١١: ٢٨ و ٣٠، كشف الظنون ٩٥٨.

- **مرشد الناسك، إلى معرفة المناسك** (منسك) وصفه السخاوي بقوله: منسك صغير مفيد جامع، وذكره البغدادي في إيضاح المكنون ٢: ٤٦٧.

٥٢) الإيجي الشيرازي، محمد بن محمد بن عبد الله الحسيني، عفيف الدين، ت ٨٥٥هـ/ ١٤٥١م

ولد سنة ٧٩٠هـ بإيج من عمل شيراز، أجاز له كبار مؤرخي المدينة المنورة، كالمراغي والبرهان ابن فرحون. استوطن مكة ثم استوطن المدينة المنورة ومات في حجه. وصفه حاجي خليفة بنزيل المدينة، وقد توفي بمكة ودفن بالمعلاة.

مصادر الترجمة:

النجم ابن فهد: الدر الكمين ١: ٣١٩-٣٢٢، معجم الشيوخ (ص ٢٦٨)، السخاوي: الضوء اللامع ٩: ١٢٦؛ حاجي خليفة: كشف الظنون ١٩١٠ - ١٩١١؛ البغدادي: إيضاح المكنون ٢: ٥٤، المعلمي: أعلام المكيين ١: ٢٤٥.

آثاره التاريخية:

- **حاشية على شرح الشمائل النبوية**، ذكرها السخاوي، والنجم ابن فهد، والبغدادي في إيضاح المكنون ٢: ٥٤.
- **الشمائل النبوية**، ذكرها السخاوي، والنجم ابن فهد.
- **عدّة موالد**: نسبها له النجم ابن فهد والسخاوي وحاجي خليفة في كشف الظنون ١٩١٠ - ١٩١١.

٥٣) ابن صالح: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح الكناني، ت ٨٦٠هـ/ ١٤٥٦م

مصري الأصل ثم مدني، من عائلة شارك العديد منها في مجالات العلم، والوظائف الشرعية. ولد بالمدينة سنة ٧٩٩هـ/ ١٣٩٦م أخذ عن كبار العلماء من المدينة كالمراغي والزرندي، والقادمين إليها، وأخذ بمكة ومصر والإسكندرية. له مشيخة خرجها التقي بن فهد المكي. ناب في القضاء والخطابة والإمامة بالمدينة ثم تولاهما.

مصادر الترجمة:

السخاوي: الضوء اللامع ٨: ٣٤ - ٣٥، التحفة اللطيفة ٦: ٢٧٤-٢٨٧، المقريزي: درر العقود الفريدة ٣: ٣٣٦-٣٣٧

آثاره التاريخية:

نظم القراءات العشر، مع التصريح بأسماء القراء، وصفه السخاوي في الضوء اللامع بقوله «نظماً منسجماً واختصاراً حسناً لو كان سالماً من اللحن».

٥٤) الكازروني، أحمد بن مسدد بن محمد المدني الشافعي، عفيف الدين ، أبو الوليد ت ٨٨٧هـ/ ١٤٨٢م

من عائلة علماء مدنيين أصلهم من (كازرون) بفارس قرب (شيراز). ولد بالمدينة ودرس على كبار علمائها، كأبي الفرج المراغي، وحصل على إجازات مهمة. كان له اعتناء بالأدب والتاريخ. قال السخاوي: لما وقع

الحريق في المسجد النبوي أشرف على الهلاك، فسلّمه الله، لكن بقي متوعِّكا إلى رجب سنة ٨٨٧ هـ.

مصادر الترجمة:

السخاوي: التحفة اللطيفة ١ : ٤٥٢ . ٤٥٣؛ الضوء اللامع ٢: ٢٢٥؛ حاجي خليفة: كشف الظنون ٧٥٨؛ الزركلي: الأعلام ١ : ٢٥٧؛ كحالة: معجم المؤلفين ٢: ١٧٥ .

آثاره التاريخية:

- **الحدائق الغوالي، في قباء والعوالي.** ذكره السخاوي في التحفة اللطيفة ١ : ٤٥٣، وفي الضوء اللامع ٢: ٢٢٥ . منه نسخة في مكتبة (شستربتي) رقم ٣٧٩٣، ونسخة بالخزانة الهاشمية الخاصة بالمدينة المنورة، انظر فهرستها ص ٩٨ – ١٠٠ . وقد طبع الكتاب بتحقيق محمد بن محمد فال الشنقيطي، بالمدينة المنورة سنة ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١ م.

وضع المؤلف كتابه للمفاضلة بين قباء والعوالي بالمدينة، على منهج أدبي وأسلوب بليغ ومحاورة ممتعة، اشتمل على مقدمة وثماني مقالات وخاتمة.

في آخر النسخة الهاشمية تقاريظ بعض العلماء، منهم ثلاثة من السخاويين المقيمين بالمدينة المنورة، ومحمد بن أحمد بن أيوب، نزيل طيبة.

- **ورود النعم، وصدور النقم.** وضعه بعد حريق المسجد النبوي في رمضان سنة ٨٨٦هـ/ ١٤٨١ م. ذكره السخاوي في التحفة اللطيفة ١ : ٤٥٣، وفي الضوء اللامع ٢: ٢٢٥.

٥٥) السخاوي: محمد بن عبد الرحمن
ت: ٩٠٢هـ/ ١٤٩٦م

صاحب المؤلفات الكبيرة والعديدة في فنون التاريخ. ولد بمصر، وعاش فيها أمداً طويلاً، وهو من كبار علمائها ومؤرخيها. وقُبيْل سنة ٨٨٥ هـ كثر اتصاله بالحجاز، وتعددت حجاته ومجاوراته (فكانت في السنوات ٨٨٥هـ/ ٨٨٦/ ٨٨٧/ ٨٩٢/ ٨٩٣/ ٨٩٤/ ٨٩٦/ ٨٩٨/ ٨٩٩) ثم عاد إلى المدينة، فجاور بها إلى أن مات في شعبان سنة ٩٠٢هـ، ودُفن بالبقيع.

مصادر الترجمة:

ترجم السخاوي لنفسه في الضوء اللامع ٨: من ١ إلى ٣٢؛ وفي التحفة اللطيفة ٦: ٢٧٢-٢٧٣، ابن العماد: شذرات الذهب ٨: ١٥ . ١٧؛ الزركلي: الأعلام ٦: ١٩٤ . ١٩٥؛ عسيلان: المدينة المنورة في آثار المؤلفين ص ٩٦؛ مقدمة كتاب التحفة اللطيفة، تحقيق جماعة من المنتسبين لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، وطبع المركز، الجزء الأول من ص/ أ إلى ص/ ق ق.

آثاره التاريخية:

للسخاوي إنتاج تاريخي وافر، ذكر منه العديد من المؤلفات التاريخية، في ترجمته الذاتية، التي أوردها في الضوء اللامع ٨: ١ . ٣٢، نختار منها ما يلي كما نورد بعض ما لم يذكره فيها نقلاً عن مصادر أخرى:

- **إرشاد الغاوي بل إسْعاد الطالب والراوي، للإعلام بترجمة السخاوي،** كتاب وضعه السخاوي لترجمته الذاتية. منه نسخة مخطوطة في مكتبة آياصوفيا (ضمن السليمانية) برقم ٢٩٥٠، كما ورد في فهرستها ١:

١٧٨، وكتبت بخط تلميذه العز ابن فهد وعليها تصحيحات بخط السخاوي. ويذكر موقعٌ في الإنترنيت بعنوان الكتاب: أن أحمد عبد الله الحسو، يقوم بتحقيقه حاليا ويؤكد أن هذه الترجمة تكشف عن معلومات جديدة؛ منها مراسلات السخاوي مع السلطان الأشرف (قايتباي) ومراسلاته مع الجلال السيوطي، قبل أن تسوء علاقتهما. يتم تحقيقه بإسناد من مؤسسة المخطوطات الإسلامية (بكمبريدج، في إنجلترا). وطبع قريبا بتحقيق الدكتور سعد بن فجحان الدوسري، ونشرته مكتبة أهل الأثر عام ١٤٣٥هـ ويقع في (١٠٦٩) صفحة.

- **استجلاب ارتقاء الغُرَف، بحب أقرباء الرسول ﷺ ذوي الشرف**. منه نسخة في مكتبة الحرم المكي برقم ٢٦١١ عام سيرة، في ٧٨ ورقة. وحققه الأخ خالد بن أحمد بابطين لنيل «الماجستير» من جامعة أم القرى، قسم الحديث النبوي عام ١٤١٧هـ، وطبع عن دار البشائر ببيروت في جزأين.

- **الإعلان بالتوبيخ، لمن ذم التاريخ**. طبع عدة طبعات، مطبعة الترقي بدمشق ١٣٤٩ هـ وصدر مصوراً عنها سنة ١٣٩٩ هـ، وطبع ضمن كتاب علم التاريخ عند المسلمين للمستشرق (روزنتال) وترجمه صالح العلي ط. مصر دار الكتاب العربي سنة ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٣ م، وطبع بتحقيق محمد عثمان الخشَت بمكتبة السباعي بالرياض، دون ذكر التاريخ.

- **الاهتمام، في ترجمة النحوي ابن هشام**، ذكره في الضوء اللامع ٨: ١٧، وفي الإعلان بالتوبيخ (ص ٢٣٠) دون التصريح باسمه.

- **بغية الراوي في من أخذ عنه السخاوي**، رتبه على حروف المعجم، ذكره في: الضوء اللامع ٨: ١٧ واصفا له بقوله: وهو تراجم شيوخه على حروف المعجم، ثلاث مجلدات.

- **البلدانيات**، ذكر فيه البلاد التي سمع بها الحديث، وقال عنه: ترجم فيه الأماكن مع ترتيبها على حروف المعجم. طبع بتحقيق حسام القطان طبع دار العطاء، الرياض سنة ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١ م.

- **التاريخ المحيط**. ذكره في الضوء اللامع ٨: ١٧ وقال عنه: هو في نحو ثلاث مئة رزمة، على حروف المعجم، لا يعلم من سبقه إليه.

- **تاريخ المدينتين**، ذكره العسيلان: المدينة المنورة في آثار المصنفين ص ٥١؛ الأعلام ٧: ٦٨؛ الضوء اللامع ٨: ٢.٣٢؛ الكواكب السائرة ١ ٣٥؛ شذرات الذهب ٨: ١٥.

- **التبر المسبوك، في ذيل السلوك**، (والسلوك هو كتاب السلوك، في معرفة دول الملوك للمقريزي) طبع قسم منه ببولاق سنة ١٨٩٦ م وأعيد طبع هذا القسم بعناية مطبعة الكليات الأزهرية، د ت.

- **تجريد الجواب، عن مسألة ضرب الدواب**، منه نسخة محفوظة بالمكتبة الظاهرية في ٩ ورقات ونسختان بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة: نسخة أولى ضمن المجموع ١٤٨/ ١٠١٠/١٦، نسخة ثانية ١٥٨٠/ ٢. نشر محققا في مجلة الحكمة، العدد الرابع (ص ٢١٥-٢٥٧) اعتمادا على النسخة الأمريكية، حققه الأخ مشهور بن حسن آل سلمان، وطبع عام ١٤١٥هـ عن دار ابن حزم ببيروت بتحقيق الأخ هادي بن أحمد المري في (١٢٧) صفحة.

- **تجريد كتاب المدارك في طبقات المالكية للقاضي عياض مما لم يذكره** ابن فرحون، الضوء اللامع ٨: ١٧، وسبب تأليفه إجابة لسائل فيه.
- **التحصيل والبيان، في قصة السيد سلمان،** ذكره في الضوء اللامع ٨: ١٧، وفي التحفة اللطيفة ٣: ١٨٤، طبع بتحقيق الأخ أحمد الشقيرات.
- **التحفة اللطيفة، في تاريخ المدينة الشريفة،** طبعته مكتبة الكليات الأزهرية د. ت.، ثم طبع بعناية أسعد طرابزوني، مطبعة المدني بمصر سنة ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠ م، وطبع دار الكتب العلمية بلبنان سنة ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣ م، وطبع منه مركز بحوث وتاريخ المدينة المنورة ست مجلدات آخرها سنة ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١ بتحقيق مجموعة من المحققين، ساعدتْهم في ذلك مجموعة من المساعدين، ونظر فيه مجموعة من المراجعين، ويمثل المطبوع منه ثلثي الكتاب.

وقد قسّم المؤلف الكتاب إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: ويتضمن مقدمة في التاريخ والسيرة النبوية وترجمات لأعلام المدينة، من حرف الألف إلى حرف العين (عبدالله).

القسم الثاني: ويتضمن ترجمات للأعلام الذين تبدأ أسماؤهم بحرف العين (عبد الأعلى)، وينتهي بحرف الميم (محمد بن مبارك).

القسم الثالث: ويتضمن ترجمات للأعلام الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الميم من محمد بن محمد بن إبراهيم، وينتهي بأعلام النساء اللواتي عُرِفْن بالكنى، وهذا الأخير في طريقه للمطبعة.

وقع التعريف بالكتاب وطبعاته في مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة العدد ٣٠ ص ٩١-١٣١.

- **تراجم العلماء والمحدثين**. منه مخطوط بمكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة رقم ١٧٨١، والكتاب عبارة عن مشيخة المكثرة هاجر بنت الشرف القدسي، تخريج الحافظ السخاوي. ينظر: فهرس مخطوطات الحديث وعلومه في مكتبة الملك عبد العزيز (ص ٥٩٣).

- **ترتيب طبقات المالكية لابن فرحون**، الضوء اللامع ٨: ١٧، وذكر في كتابه التحفة اللطيفة ١: ٢٣٧: وهو صاحب الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، وقد رتبته وأفردت للمالكية كتاباً مستقلاً.

- **الثبت المصري**، ذكره في الضوء اللامع ٨: ١٦، وقال: في ٣ مجلدات.

- **الجواهر والدرر، في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر**. تحقيق إبراهيم باجس عبد المجيد. طبع دار ابن حزم ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩ م.

- **الذيل على دول الإسلام للذهبي = وجيز الكلام على دول الإسلام**، وصفه السخاوي بقوله: نافع جداً. طبع في حيدر آباد الدكن عن دائرة المعارف عام ١٨١٤هـ، وأخرى عام ١٩٤٦هـ، وعن مؤسسة الرسالة ببيروت عام ١٤١٦هـ في ثلاث مجلدات بتحقيق الدكتور بشار عواد.

- **الذيل على رفع الإصر = الذيل المتناه على قضاة مصر = الذيل على قضاة مصر = بغية العلماء والرواة، في الذيل على كتاب شيخي في القضاة**. ذيّل به على كتاب رفع الإصر، عن قضاة مصر، لابن حجر

العسقلاني. تحقيق جودة هلال ومحمد محمود صبح، مراجعة علي البجاوي، الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ٢٠٠٠ م، وفي مجلة مجمع اللغة العربية، المجلد ٢٥ (ص ٦١٨-٦٤٤) مقال للأستاذ عبد الجبار زكار في نقد الطبعة المذكورة.

- **الذيل على طبقات القراء لابن الجزري**، ذكره في الضوء اللامع ٨: ١٧، وقال: في مجلد، وذكره في التوبيخ (ص ٢٣٠).

- **رجحان الكفة، في بيان نبذة من أخبار أهل الصفة**، منه نسخة مصورة بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم ٧٧٩/ ١، تقع في ٣١ ورقة، مصورة عن نسخة مكتبة الجمعية الآسيوية بالهند (كلكتا)، برقم ١٣٢١ ف/ ١٣٤١ كتبتْ سنة ١١٨١ هـ، وصفها مصطفى عمار منلا في كتابه المدينة المنورة في مئة مخطوط، فهرس تحليلي (ص ٢٨٦). وقد رأيتُ نسخة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم ٧٥٧٥ تتناول قائمة في أسماء أهل الصفة في ورقتين بخط المؤلف، ونسخة مصورة عن نسخة دار الكتب الوطنية بتونس. طبع بتحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان. أحمد الشقيرات. دار السلف، بالرياض ط ١، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

يقول السخاوي في مقدمة الكتاب: «وبعد، فهذا جزء جمعتُ فيه أسماء من وقفتُ عليه من أهل الصفة... من شأنهم وأخلاقهم وسائر أحوالهم...». ويقول المحقق في المقدمة إن السخاوي ذكر فيه زهد وفقر ومكانة أهل الصفة وعناية النبي ﷺ بهم، ثم أورد قول ابن تيمية في فضلهم؛ وعرَض أسماءَهم مرتبة على حروف المعجم مع بعض

أخبارهم معتمدًا أساسيا على المصادر الحديثية المتنوعة.

- **الرحلة الحلبية**، ذكره في الضوء ٨: ١٦.
- **الرحلة السكندرية**، ذكر هذه الرحلات السخاوي في الضوء اللامع ٨: ١٦ و ٩: ٧٤، والزركلي في الأعلام ٦: ١٩٥، والكتاني في فهرس الفهارس ٢: ٩٩٢.
- **الرحلة المكية**، ذكره في الضوء اللامع ٨: ١٦، والكتاني في فهرس الفهارس ٢: ٩٩٢، والبغدادي في هدية العارفين ٢: ٢٢٠.
- **رسالة في خدام رسول الله ومواليه = الفخر المتوالي فيمن انتسب للنبي ﷺ من الخدم والموالي**، منه نسخة في مكتبة الأوقاف ببغداد رقم ٢/ ٩٦٩٦. ٩٦٩٩ مجاميع. وذكره السخاوي في الضوء ٨: ١٨ بعنوان: موالي النبي ﷺ، وفي التحفة اللطيفة ١: ٦٣ قال: ومن الخدم والموالي من أفردتهم في جزء، وطبع الكتاب بتحقيق الأخ مشهور بن حسن آل سلمان عن مكتبة المنار بالأردن عام ١٤٠٧هـ.
- **شرح حديث تنزّل الرحمات على البيت العظيم**. ذكره عبد الوهاب الدهلوي في مجلة المنهل المجلد ٧ العدد ٩ سنة ١٣٦٦ هـ ص ٤٠٥.
- **شرح الشمائل للترمذي**، سماه: أقرب الوسائل في شرح الشمائل، ذكره في الضوء ٨: ١٦، وقال: كتبت منه نحو مجلد.
- **الضوء اللامع، لأهل القرن التاسع**. هو من أهم كتب التراجم في عصره. طبع بالقاهرة سنة ١٣٥٣-١٣٥٥هـ في (١٢) جزء ثم صدر مصوراً عَنْ مكتبة الحياة ببيروت.

- **الفخر العلوي، في المولد النبوي**. ذكره السخاوي في الضوء اللامع ٨: ١٨، والبغدادي في هدية العارفين ٢: ٢٢١، والكتاني في فهرس الفهارس ٢: ٩٩١، وحاجي خليفة ٢: ١٩١١.
- **الفخر المتوالي، لمن انتسب للنبي ﷺ من الخدم والموالي**، تقدم باسم رسالة في خدام رسول الله ﷺ ومواليه.
- **فضل المدينة المنورة**: جمع فيه ما قاله العلماء عن فضل المدينة المنورة.
- **الفوائد الجلية، في الأسماء النبوية**، ذكره في الضوء اللامع ٨: ١٨ و ٤: ٦٦ باسم الأسماء النبوية، وقال في القول البديع (ص ٨١): وقد جمعتُ مِنْهَا ما وقفت عليه من كلام القاضي عياض وابن العربي وابن سيد الناس وابن الربيع بن سبع ومغلطاي والشرف البارزي في توثيق عرى الإيمان له نقلا عن أبيه والبرهان الحلبي وشيخنا وغيرهم ورتبت ذلك على حروف المعجم. منه نسخة في مكتبة برلين رقم ١١٤.
- **القول المبين، في ترجمة القاضي عضد الدين**، وهو الإيجي المتوفى سنة ٧٥٦هـ، ذكره في الضوء ٨: ١٧، وذكر في الضوء كذلك ٣: ١٣٧: وأفردت للعضد ترجمة بسؤاله (أي سؤال تلميذ العضد حسين بن أحمد بن قاوان).
- **معجم من أخذ عنه**، ذكره في الضوء ٨: ١٧.
- **منتقى تاريخ مكة للفاسي**. ذكره السخاوي في الضوء اللامع ٨: ١٧.

- **المنهل العذب الروي، في ترجمة قطب الأولياء النووي**، ذكره في الضوء ٨: ١٧، وفي الإعلان بالتوبيخ (ص ٢٣٠). طبع بتصحيح الشيخ محمود حسن ربيع عن جمعية النشر والتأليف الأزهرية، وطبع كذلك بتحقيق الدكتور محمد العيد الخطراوي عن دار التراث بالمدينة المنورة.
- **موالي النبي ﷺ**. تقدم باسم الفخر المتوالي.
- **مولد النبي ولعله الذي ذكره المؤلف بعنوان الفخر العلوي، في المولد النبوي**. منه نسخة في مكتبة برلين بألمانيا رقم ٩٥٤٧/ ١٥.
- **وجيز الكلام، في الذيل على دول الإسلام**. تقدم باسم الذيل على دول الإسلام.

٥٦) ابن شرف الدين، محمد بن أحمد المدني، شمس الدين، ت ٩٠٤هـ/ ١٤٩٨م

من أهل المدينة أديب كاتب، شافعي المذهب، اتصل بالسلطان قانصوه الغوري، له كتاب: عمدة الأدباء، لدفع الطاعون والوباء.

البغدادي هدية العارفين ٢: ٢٢٢؛ الزركلي: الأعلام ٥: ٣٣٦؛ كحالة: معجم المؤلفين ٨: ٢٦٩.

آثاره التاريخية:

مواهب اللطيف، في فضل المقام الشريف، في مناقب السلطان (قانصوه الغوري) وضعه في تاريخ السلطان قانصوه الغوري وسيرته.

منه نسخة بخطه في ٥٢ ورقة محفوظة بدار الكتب، ذكرها الزركلي. طبع بالقاهرة تحقيق مديحة الشرقاوي، مكتبة الثقافة الدينية سنة ٢٠٠١م.

٥٧) السمهودي، علي بن عبد الله بن أحمد الحسني، نور الدين أبو الحسن الشافعي. ت ٩١١هـ/ ١٥٠٦م.

ولد سنة ٨٤٤هـ/ ١٤٤٠م في سمهود، وهي قرية في صعيد مصر. ورد في صغره على الحجاز للحج، فجاور بمكة سنتين، ثم قدم على المدينة سنة ٨٧٣هـ فأقام بها، وقويت علاقاته بأهل الحجاز عامة وبأهل المدينة خاصة، ونال درجة ومكانة علمية، جعلته معدوداً من العلماء المعتمدين. قابله الكثير من معاصريه المثقفين المشهورين، كالسخاوي وابني فهد المكيين. واتصل بسلطان عصره الأشرف (قايتباي) في حجه سنة ٨٨٤هـ فطلب منه زيادة العناية بأهل المدينة فأجيب له، وعيّنه مشرفاً على المكتبة الأشرفية، والمدرسة الزينية، وكلّفه بالإشراف على توزيع الهبات والصدقات، التي ترسل من السلطان، كما عيّنه للتدريس في الحرم النبوي، ونال منه ثروة طائلة. سافر من المدينة إلى مكة سنة ٨٨٦هـ فكان منزله بباب الرحمة، من الحرم المكي. وخلال ذلك احترقت جميع كتبه. وهي شيء كثير. في حريق المدينة المنورة في رمضان من سنة ٨٨٦ هـ. لقيه السخاوي في مكة وفي المدينة.

مصادر الترجمة: ترجم له حمد الجاسر ترجمة مفيدة، في كتابه رسائل في تاريخ المدينة ٢٦ . ٤٥، ويقول حمد الجاسر: «ألّف أحدهم رسالة دعاها: «الفيض الشهودي، في بعض مناقب السيد السمهودي»، منها نسخة في مكتبة جامعة الرياض برقم ١٥٨٦/ ٧ في ٢٥ ورقة؛

السخاوي: الضوء اللامع ٥: ٢٤٥-٢٤٨؛ التحفة اللطيفة ٥: ١٢٠-١٣٨، العيدروسي: النور السافر ٥٨؛ الأنصاري: تحفة المحبين ٢٧١ - ٢٧٢؛ حاجي خليفة: كشف الظنون ٧١٩، ٧٥٨؛ سركيس: معجم المطبوعات ١٠٥٢؛ الزركلي: الأعلام ٤: ٣٠٧، كحالة: معجم المؤلفين ٧: ١٢٩؛ حمد الجاسر: رسائل في تاريخ المدينة ص ٣٤؛ وبحث بعنوان السمهودي أشهر مؤرخي المدينة كتبه: حمد الجاسر، مجلة العرب رمضان ١٣٩٢هـ في ١٨ ص؛ هدى محمد سعيد سندى: موارد السمهودي ومنهجه فى كتابه وفاء الوفاء، رسالة ماجستير غير منشورة، نوقشت بمكة المكرمة سنة ١٤٢٠هـ؛ ابتسام عبد المحسن السويلم: السمهودي منهجه وموارده في كتاباته التاريخية، رسالة دكتوراه نوقشت سنة ١٤٢٠ هـ بكلية الآداب من جامعة الملك سعود بالرياض.

آثاره التاريخية:

- **الأسلوبُ الغريب، في التعلق بالحبيب،** ذكر في مخطوط عنوانه «نصيحة اللبيب، في مراثي الحبيب» الذي ألفه ونسخه نور الدين السمهودي في سنة ٨٧٥ هـ. منه نسخة محفوظة بمكتبة الجزائر. تقع في ٥٩ ورقة، وفي التحفة اللطيفة ٥: ١٣٦ نصيحة اللبيب فيمن أتى الحبيب، وذكر السخاوي أن السمهودي كتب له مصنفاته بخط يده.
- **الإفصاح، في شرح الإيضاح، في مناسك الحج.** ذكر في مقدمة تحقيق كتاب ذروة الوفاء ص ٧، ومنها نسخة في المكتبة الظاهرية برقم ٨٤١٣، وأخرى في مكتبة كلية الآداب والمخطوطات بالكويت تحت رقم ١٢٩، وذكره السخاوي في الضوء اللامع ٥: ٢٤٧، وفي

التحفة اللطيفة ٥: ١٣٧ بعنوان: الإفصاح بنكت مناسك الإيضاح، والعيدروس في النور السافر (ص ٥٦).

- **اقتفاء الوفاء، بأخبار دار المصطفى = اقتضاء الوفاء بأخبار دار المصطفى**. ذكره المؤلف في أول كتابه وفاء الوفاء ١: ٦٥ ط مكتبة دار الزمان، وقال إنه اختصار له. انظر ما كتبه حمد الجاسر في مقدمة رسائل في تاريخ المدينة ص ٣٤، وعبد الله عسيلان في كتابه المدينة المنورة في آثار المؤلفين ص ٤٠. ويُذكَر أن مسوداته احترقت مع كتب المؤلف، أثناء حريق المسجد النبوي في رمضان سنة ٨٨٦ هـ. وذكر السخاوي في التحفة اللطيفة ٥: ١٣٦ أن الكتاب احترق قبل إكماله.

- **جواهر العقدين، في فضل الشرفين، شرف العلم الجلي، وشرف النسب العلي**. (كشف الظنون ٦١٤) فرغ من تأليفه يوم ٨ ربيع الأول ٨٩٧ هـ ورتَّبَه على قسمين، الأول في فضل العلم والعلماء وفيه ثلاثة أبواب. والثاني في فضل أهل البيت النبوي وشرفهم، وفيه خمسة عشر ذكرًا.

منه نسخة في جزأين بمكتبة الحرم النبوي ٩٢٤/ ١ و ٩٢٤/ ٢.

نسخة النصف الثاني منه تقع في ١٤٠ ورقة ضمن مخطوطات مكتبة بشير آغا بالمدينة المنورة برقم ١٢٣٦/ ١٦٣/ ٩.

طبع بتحقيق موسى بناي العليلي، مطبعة العاني، بغداد سنة ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م.

- **الجوهر الشفاف، في فضائل الأشراف**. منه نسخة في مكتبة الحرم المكي برقم ٢٦٢٩ عام سيرة، في ١٧٩ ورقة، صورته في مكتبة

مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم ٥٦٠ تاريخ وتراجم، ونسخة في مكتبة الصافي بالمدينة المنورة، ضمن مجموع رقمه ١٢٧٤/ ١٣٩، من الورقة ٢٠٩ إلى ٢١٥.

- **خلاصة المواهب**، وهو مختصر لكتاب المواهب الربانية في وقف العثمانية الآتي، ذكره السخاوي في التحفة ٥: ١٣٦.

- **خلاصة الوفاء، بأخبار دار المصطفى** ﷺ، وهو مختصر كتاب وفاء الوفاء، ألفه سنة ٨٩١هـ. أما طبعاته فهي كثيرة:

طبع بولاق سنة ١٢٨٥هـ.

طبع المطبعة الميرية بمكة سنة ١٣١٦هـ.

وطبع في مطبعة الآداب والمؤيد ١٣٢٦هـ.

وطبع بدمشق المكتبة العلمية سنة ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

وطبع بتحقيق إبراهيم الفقيه على نفقة جعفر الفقيه سنة ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م (دون ضبط للنص ولا فهارس ولا مقدمة علمية مناسبة).

وطبع بتحقيق محمد الأمين محمد محمود الجنكي، بالمدينة المنورة، على نفقة السيد حبيب محمود أحمد سنة ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.

وطبع بتحقيق علي عمر نشر مكتبة الثقافة الدينية بالقاهرة سنة ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م دون ضبط للنص في غير الأشعار، ودون فهارس، ولا مقدمة علمية.

توزعت مخطوطاته الكثيرة في مكتبات المدينة المنورة . عارف حكمت، والمحمودية، وآل هاشم، ومكتبة الملك عبد العزيز، والجامعة الإسلامية. منه نسخة مخطوطة قديمة كتبت سنة ٩٩٦هـ، عدد ورقاتها ٣١٢، وهي محفوظة في مكتبة آل هاشم بالمدينة المنورة في ٣٣٥ ورقة، ونسخة بمكتبة جامعة إسطنبول/ مجموعة بغداد رقم ٢٧٠.ونسخ أخرى بالهند (لكنو). وصف ٧ من مخطوطاته مصطفى عمار منلا في كتابه المدينة المنورة في مئة مخطوط، فهرس تحليلي ص ١٧٣. ١٨٣.

يقول المؤلف في مقدمة خلاصة الوفاء: ألفتُ في ذلك كتاباً حافلاً سميته: «الوفاء في أخبار دار المصطفى ﷺ» لخّصتُ فيه ما أمكن الوقوف عليه من تواريخها (المدينة المنورة)... ثم اختصرته قبل إتمامه... في كتاب سميتُه: وفاء الوفاء... ثم جرى التقدير الإلهي في سره باحتراق الأصل في حريق المسجد النبوي، وسلامة مختصره لسفري به إلى الحرم المكي...، ثم رأيتُ اختصاره في نحو نصفه...، وسميته: خلاصة الوفاء، بأخبار دار المصطفى...

ورتبه على ثمانية أبواب تحتها فصول عديدة. تناول الكتاب فضل المدينة المنورة وأسماءها، وأخبار سكانها وهجرة الرسول الأكرم إليها وحياته فيها، وجوانب عديدة من تاريخ المسجد النبوي، وما يحتوي عليه وزياداته مع التعريف بمساجد المدينة، وآبارها وعيونها وطرقها وغير ذلك. وقد تُرجم كتاب خلاصة الوفاء إلى اللغة التركية من قِبل محمد عاشق الأزبكي الحنفي الرومي (ت ١٠٢٢ هـ)

وسماه: خلاصة الأخبار، (انظر كشف الظنون ٣٠٢، ٧١٩، وانظر ما أوردتُ في ترجمة عاشق في موقعها من هذا الكتاب).

ويذكر مصطفى عمار منلا في كتابه المدينة المنورة في مئة مخطوط، فهرس تحليلي ص ٣٥٤.٣٥٥ أن كتاباً عنوانه مفتاح السعادة المدنية (ترجمة خلاصة الوفاء للسمهودي) منسوب لعبد الله بن صالح، إمام جامع أبي أيوب الأنصاري في إسطنبول، يقع في ١٥٧ ورقة، ووصف مخطوط الكتاب المحفوظ بمكتبة عارف حكمت برقم ٦٢٥/ ٨٠ (وهو الكتاب الثالث من المجموع).

- **دفع التعرض والإنكار، لبسط روضة المختار.** لخّص فيه كتاب دلالات المسترشد، على أن الروضة هي المسجد تأليف الريمي والرد عليه من صفي الدين الكازروني وحدّد فيه مدلول الحديث «ما بين قبري ومنبري...» وذكره المؤلف في كتابه: وفاء الوفاء ٢: ١٨١ و ١٨٦ و ٣٤٥ و ٥٨٣، كما ذُكِر في كشف الظنون ص ٧٥٨. وذكره حمد الجاسر في رسائل في تاريخ المدينة ص ٣٥؛ وعسيلان في كتابه: المدينة المنورة في آثار المؤلفين ص ٨٦.

- **ذروة الوفاء، بما يجب لحضرة المصطفى = ذروة الوفاء بأخبار دار المصطفى ﷺ.** ذكره السخاوي في الضوء اللامع ٥: ٢٤٥ - ٢٤٩ وفي التحفةاللطيفة ٥: ١٣٦ ونص على أنه في تنظيف الحجرة من هدم الحريق القديم. عرف به مصطفى عمار منلا في كتابه المدينة المنورة في مئة مخطوط، فهرس تحليلي ص ٢٧٥.

أرّخ فيه للحريق الذي وقع بالمدينة سنة ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م وآثاره ونتائجه. اشتمل على ثلاثة أبواب وخاتمة.

الباب الأول: في ما ذكره المؤرخون في سبب الحريق المذكور وكيفيته.

الباب الثاني: في بيان وجوب إزالة ما أصاب المحلّ المقدس بالدليل الواضح.

الباب الثالث: في بيان حال جماعة المدينة الشريفة في ذلك الزمان.

الخاتمة: في أمور أُخر يتعيّن التنبيه عليها، تتعلق بالمسجد النبوي.

ينقل فيه عن المطري، وابن فرحون، والمراغي، ومجد الدين الشيرازي، وجمع بين كلامهم.

طبع المطبعة العلمية بالمدينة المنورة، د. ت. نشره الشيخ حمد الجاسر ضمن رسائل في تاريخ المدينة من ص ٩٣ إلى ١٧٩. طبع دار اليمامة بالرياض، سنة ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٣م.

طبع بتحقيق عبد الرزاق عبد الرزاق عيسى، نشر مكتبة الثقافة بالمدينة المنورة، وطبع مكتبة الثقافة الدينية بالقاهرة سنة ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

منه نسخة في الخزانة الهاشمية بالمدينة المنورة، انظر فهرستها ص ١٥٨ - ١٦٠، وثلاث نسخ في مكتبة الصافي بالمدينة المنورة، واحدة ضمن المجموع رقم ١٣٩ في ٥٨ ورقة وأخرى برقم ١٤٢ وثالثة برقمي ١٢٧٤ و ١٢٧٧.

- **شفاء الأشواق، لحكم ما يكثر بيعه في الأسواق**. ذكره السخاوي في التحفة اللطيفة ٥: ١٣٦، وحاجي خليفة في كشف الظنون ٢: ١٠٤٩ . منه نسخة في مكتبة مخطوطات بريل كتبت سنة ٨٩٥ هـ في ٨٠ ورقة برقم ١٨٦ لم أطلع عليها. ونسخة في مكتبة جامعة الملك سعود، ضمن مجموع، رقم الصنف ٢١٦,٣/ ش س، الرقم العام ٢٧٦٢ ، ولعل المؤلف يقدم فيه معلومات حضارية وتاريخية مهمة.

- **فضائل أهل البيت**. أورد فيه أهمية المدينة وفضائلها، ثم فضائل أهل العلم، وأهل البيت. ويشتمل على أخبار تاريخية في عصر المؤلف، كما اشتمل على نقول من نصوص المؤرخين السابقين.

منه نسخة في مكتبة عمر حمدان بالمدينة المنورة برقم ٢٣٦١/ ٤٣.

- **كشف الجلباب والحجاب، عن القدوة في الشباك والرحاب**. رسالة لها علاقة بذكر وتحديد مواضع من المسجد النبوي، ذكرها المؤلف في كتابه وفاء الوفاء ٢: ٩٢، وحمد الجاسر في كتابه رسائل في تاريخ المدينة ص ٣٦، ومن الكتاب نسخة في المكتبة الوطنية بالجزائر تحت رقم (١٣٦٠/ ٣).

- **اللؤلؤ المنثور، في نصيحة ولاة الأمور**. ذكر في مقدمة تحقيق كتاب: ذروة الوفاء (ص ١٠). منه نسخة بدار المخطوطات بصنعاء، ضمن مجموع، صورة المخطوط في معهد المخطوطات العربية بالكويت. يقول في مقدمته: جعلته مشتملاً على نصائح وآداب، تذكرة لأولي الألباب.

تناول فيه فضل العقل وتعريفه وبيان ما يجب ويتعين على ولاة الأمور من العمل به، وعرض فيه أخبارًا وآثارًا.

- **الموارد الهنية، في مولد خير البرية**، ذكره السخاوي في التحفة ٥: ١٣٦، هو مولد أوجز فيه سيرة رسول الله ﷺ، وعرض بعض شمائله الشريفة، ومعجزاته الباهرة، في أسلوب أدبي كغيره من الموالد. منه نسخة في الخزانة الهاشمية بالمدينة المنورة ذِكرتْ ووصفتْ في فهرسة الخزانة ص ٢٤٨ - ٢٥٠.

- **المواهب الربانية في وقف العثمانية**، ذكره السخاوي في التحفة ٥: ١٣٦.

- **النصيحة الواجبة القبول، في بيان وضع منبر الرسول**، ذكره المؤلف في كتابه وفاء الوفاء ٢: ١٤٢-١٤٣، والسخاوي في التحفة ٥: ١٣٧.

- **الوفاء، بأخبار دار المصطفى**. أوله: أما بعد، حمداً لله على آلائه... الخ. قال في آخره: إنه فرغ منه في جمادى الآخرة سنة ٨٨٦ ست وثمانين وثمان مئة بالمدينة، ثم رحل إلى مكة المكرمة، فبلغه حريق المسجد النبوي، فألحقه في موضعه من الكتاب المذكور، وبيّضه بمكة المكرمة في شوال سنة ٨٨٦ ست وثمانين وثمان مئة ثم ألحق به عمارة المسجد النبوي، بعد الرجوع إليها في سنة ٨٨٨هـ ثمان وثمانين وثمان مئة. ورتبه على ثمانية أبواب:

الأول في أسماء البلد، الثاني في فضائلها، الثالث في أخبار سكانها، الرابع في ما يتعلق بأمور مسجدها، الخامس في مصلى النبي صلى الله

تعالى عليه وسلم، السادس في آبارها، السابع في أوديتها، الثامن في زيارته عليه السلام، وذكر: أنه اختصره من كتابه: اقتفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى، ثم لخصه وسماه: خلاصة الوفاء. أوله: الحمد لله الذي شرف طابة الخ. وذكر في خلاصة الوفاء: أنه ألف أولاً كتاباً كبيراً حافلاً سماه: الوفاء لخص فيه ما أمكنه الوقوف عليه من تواريخها، وما عاينه من أمور لم يظفر بها أحد من مؤرخيها. ثم اختصره قبل إتمامه في كتاب وسماه وفاء الوفاء، فاحترق الأصل في الحريق، فبقي مختصره لكونه معه في سفره إلى مكة المكرمة. ثم اختصر هذا المختصر بإلحاق قصة الحريق وسماه خلاصة الوفاء والله أعلم.

ترجمه إلى التركية محمد عاشق الحنفي الرومي وسماه: خلاصة الأخبار.

تُرْجِم كتاب وفاء الوفاء من طرف درويش أحمد زادة. منه نسخة بالمكتبة المحمودية بالمدينة المنورة رقم ٣١٢٦ كتبت سنة ١٢٦٩هـ.

ب- **الوفاء، بما يجب لحضرة المصطفى** (كشف ٢٠١٦) ذكر فيه الوجوب في سلوك الأدب مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، وتعظيم قبره.

وقد عرض الكتاب وحلله تحليلاً دقيقاً حمد الجاسر في مقدمته كتابه رسائل في تاريخ المدينة ص ٢٦ إلى ٥٧. ونشره محققاً في الكتاب نفسه في ٨١ صفحة (وهي الرسالة الثالثة) من ص ٩٣ إلى ١٧٦.

يشتمل الكتاب على ثلاثة أبواب وخاتمة مستفيضة.

- **وفاء الوفاء، بأخبار دار المصطفى** (طبع في بولاق سنة ١٢٨٦ هـ) ثم طبعة مصرية بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥ م في ٤ أجزاء،

ونشرته دار إحياء التراث ببيروت عام ١٣٧٤ هـ، ثم أعيد طبعه مرات.

وحققه الدكتور قاسم السامرائي ونشرته مؤسسة الفرقان بجدة/ لندن، عام ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١ م، وصدر عن دار الزمان بالمدينة المنورة في أربعة مجلدات بتحقيق الأستاذ محمد نظام الدين الفتيح. قام سليمان الرحيلي بوضع نقد علمي لهذا التحقيق نشرته مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة العدد ٣٠ ص ٢٤٣.٢٥٢.

رتب المؤلف كتابه على ثمانية أبواب: الأول في أسماء البلد، الثاني في فضائلها وتحته ستة عشر فصلا، الثالث في أخبار سكانها، وفيه اثنا عشر فصلا، الرابع في ما يتعلق بأمور مسجدها وتحته ٣٧ فصلا، الخامس في مصلى النبي وتحته ٧ فصول، السادس في آبارها وفيه ٥ فصول، السابع في أوديتها وجبالها في ٨ فصول، الثامن في زيارته عليه السلام وفيه ٤ فصول.

وذكر المؤلف أنه اختصره من كتاب اقتفاء الوفاء، في أخبار دار المصطفى.

ترجمه إلى التركية عبد الله بن صالح، إمام جامع أبي أيوب بإسطنبول.

٥٨) السخاوي، محمد بن أحمد بن موسى المدني، يعرف بابن القصبي ت ٨٩٥هـ

تولى قضاء المدينة المنورة ثلاثين سنة.

مصادر الترجمة:

السخاوي: الضوء اللامع ٧: ١١٠، والتحفة اللطيفة ٦: ٤٠-٤٦، التنبكتي: نيل الابتهاج ٣٣٢؛ كحالة: معجم المؤلفين ٩: ٢٣؛ عبد الله عسيلان: المدينة المنورة في آثار المؤلفين ص ١٦٦، المدينة المنورة في مائة مخطوط (ص ٣٠٦-٣٠٧)، مخلوف: شجرة النور الزكية ٢: ٨٩، القرافي: توشيح الديباج (ص ٢١٣-٢١٥).

آثاره التاريخية:

منظومة في الحريق الذي حدث بالمدينة المنورة: هي قصيدة ميمية في ٧٩ بيتا واردة في مجموع محفوظ بالمكتبة الظاهرية بدمشق. اطلعت على نسخة مصورة منها محفوظة في المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم ٧٠٤١/ ١٨.

هي منظومة تشتمل على معلومات دقيقة عن هذه الحادثة التي وقعت سنة ٨٨٦ هـ. تحت عنوان نصه: من نظم قاضي القضاة المالكي السخاوي في حريق المدينة الشريفة وطالعها:

ما أومض البرق في الظلماء من إضم ... إلاّ وذكرني ما كان بالحرم

٥٩) مصطفى نوري بن عبد الله الرومي، ت ٩٢٣هـ/ ١٥١٧ م.

لم نجد له ترجمة.

آثاره التاريخية:

أسانيد مدرسي المدرسة المحمودية بالمدينة المنورة.

منه نسخة في ١٦ ورقة بالمكتبة المحمودية، بالمدينة المنورة رقم ٣٥٥.

٦٠) الكناني المدني، محمد بن محمد بن صالح، أبو الفتح، توفي بعد سنة ٩٣٣هـ/ ١٥٢٦م

فقيه شافعي من أهل المدينة، وصف نفسه في تأليفه: بالمدني خادم الشرع الشريف، والخطيب والإمام بالحضرة الشريفة المحمدية.

مصادر الترجمة:

الزركلي: الأعلام ٧: ٥٦.

آثاره التاريخية:

بغية الطالبين، وإجابة السائلين، عن أخبار دار سيد المرسلين. منه نسخة في مكتبة الأوقاف ببغداد رقم ٥٨٢٩، ذكرها الزركلي وقال عنه: ختمه بقوله: كان الفراغ من تأليفه في رابع عشر رجب ٩٣٣ على يد كاتبه ومؤلفه محمد أبو الفتح.... المدني خادم الشرع الشريف والخطيب والإمام بالحضرة الشريفة المحمدية. ومن الكتاب نسخة في خزانة جامعة قاريونس بليبيا في (٦٨) ورقة.

٦١) الرومي الحنفي، محمد بن خضر، جلال الدين، كان حيا سنة ت ٩٧٩هـ

لم نعثر له على ترجمة واضحة، إلاّ أن بعض المعلومات عنه تُستفاد من مخطوطة كتابه المذكور أسفل. وردت تحليته فيها: «بالإمام شيخ الإسلام قاضي الحنفية بالمدينة المنورة» والأخبار الواردة فيها تدل على أنه كان حياً سنة ٩٤٨هـ.

مصادر الترجمة:

طاشكبري زاده: الشقائق النعمانية ١: ٤١٨-٤١٩، مقدمة عبد العزيز الأهواني، لنشر رسالة التحفة اللطيفة، للرومي التي صدرتْ في مجلة المعهد المصري، للدراسات الإسلامية بمدريد، الجزء الثالث، من المجلد الأول سنة ١٩٥٥ م ص ١٤٩ - ١٥٨؛ مقدمة حمد الجاسر التي وضعها عند تحقيقه لرسالة التحفة اللطيفة، التي نشرها في كتابه رسائل في تاريخ المدينة ص ٢١-٢٥.

آثاره التاريخية:

التحفة اللطيفة، في عمارة المسجد النبوي وسور المدينة الشريفة، منها نسخة في خمس ورقات بمكتبة الأسكوريال رقم ١٧٠٢. هي رسالة صغيرة نشرها عبد العزيز الأهواني في مجلة المعهد المصري بمدريد المجلد الأول الجزء الثالث ص ١٤٩-١٥٨؛ ونشرها حمد الجاسر ضمن كتابه رسائل في تاريخ المدينة (الرسالة الثانية) ص ٨٣-٩٢، ط. دار اليمامة، الرياض سنة ١٩٧٢م.

يقول المؤلف في مقدمتها: «هذه نبذة... تتضمن ما وقع من العمائر الشريفة بالمدينة، وسورها والمسجد الشريف، والمنارة السنية، وغير ذلك» مع وصف دقيق لما أُحدِثَ من إضافات وعمارات متعددة، إلا «أن سور المدينة قد تهدم أعاليه، وأشرف الباقي على السقوط بمعاليه، وأن أهل المدينة المنورة يحصل لهم بخراب السور ضرر كثير، من العربان، وفساد عظيم على طول الزمان، وأنهم قد رفعوا شكواهم..».

ثم انصرف إلى وصف دقيق للإصلاحات، التي قامت بها الدولة العثمانية خلال السنوات ٩٣٩ هـ إلى سنة ٩٤٨ هـ، ومصاريف الترميمات، ذاكراً تفاصيل لا تصدر عادة إلاّ عن معاصر مشاهد وملاحظ، قدّم فيه تفاصيل لها توضيحات تاريخية وحضارية.

٦٢) إلياس، جلال الدين بن إلياس بن خير الدين الحنفي، (من أهل النصف الأول من القرن العاشر الهجري)، كان حياً عام ٩٥٥هـ

من عائلة إلياس المدنية. ذكر السنوسي التونسي في رحلته الحجازية: (ص ١١٢) أن الفتيا بالمدينة لم تزل فيهم، وقد عرّف بها عبد الرحمن الأنصاري فقال عن جلال الدين: كان عالماً فاضلاً مدرساً، وتولى نيابة القضاء مراراً عديدة.

مصادر الترجمة:

عبد الرحمن الأنصاري: تحفة المحبين ٣٩؛ العسيلان: المدينة المنورة في آثار المصنفين ص ٣٣ - ٣٤؛ أحمد أمين صالح مرشد: طيبة وذكريات الأحبة ٥: ٨٣.

آثاره التاريخية:

الرياض (الأخبار) المستطابة، في فضل سكّان طابة. ذكره الأنصاري في تحفة المحبين ص ٣٩. وجاء عنوانه: «الأخبار المستطابة...» في مخطوطة منه، محفوظة بمكتبة الحرم المكي رقم ٣٤٢٣ في ٧ ورقات، نسخ سنة ١٠٥٥هـ. وصفها مصطفى عمار منلا في كتابه المدينة المنورة في مئة مخطوط، فهرس تحليلي ص ٣٨ -٣٩. ومنه نسخة بدارة الملك عبد العزيز بالرياض تحت رقم ٦٦ - ٦٧.

تناول فيه المؤلف فضل المدينة المنورة من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وفضل المسجد النبوي ثم أسماءها وذكر الزيارة وآدابها وما ورد في فضلها وفضل الصلاة في الحرم المدني.

٦٣) شمس الدين محمد بن زين الدين الخطيب بالحرم النبوي، (من أهل النصف الأول من القرن العاشر الهجري).

ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون، ووصفه بخطيب الحرم المدني، وذكر أنه ألف كتابه: تحفة المحب للمحبوب للسلطان سليم وابنه سليمان العثمانيين، وفي نسخة مكتبة آل هاشم ما يدل على أنها نقلت على نسخة قديمة سنة ٩٣١ هـ.

مصادر الترجمة:

حاجي خليفة: كشف الظنون ٣٧٣.

آثاره التاريخية:

تحفة المحب للمحبوب، في تنزيه مسجد الرسول عن كل خصي

ومجبوب. ذكرها حاجي خليفة في كشف الظنون ٣٧٣. هي رسالة تناول فيها مسألة استخدام سدنة المسجد النبوي، ممن كانوا خصياناً، وكان يرى استبعادهم ويحضّ أولياء الأمور على ذلك. فيه شهادات معاصر. كما وردت فيه بعض المبالغات، واحتجّ بأقوال بعض الفقهاء بكراهية استخدام الخصيان في البيوت، وأراد تطبيق ذلك على خدمة الحرم النبوي. عرض بعض الروايات التي تعرضت لأخطائهم، ويقول: «فيجب تنزيه المسجد وتطهيره منهم، خصوصا في هذه الدولة العادلة العثمانية». وقد نُسِب لابن حجر العسقلاني قبول بعض الأحاديث الموضوعة، فرفض الخبر، وقال « هو بريء من فعل هذا وحاشاه من ذلك ».

يقول حاجي خليفة في كشف الظنون ٣٧٣ عن الرسالة: إنه كتبها للسلطان سليم وسليمان. وفيها ما يؤكد ذلك. فقد ذكرها الأنصاري في تحفة المحبين ص ٥٤، ونسبها لجمال الدين القطان، ونقل عنها نصاً يذكر أسباب تأليفها، تناولها قضية إزالة الخصيان من الحرم النبوي.

من الرسالة نسخة منقولة عن نسخة قديمة، في ٧ ورقات كتبت سنة ١٣٢٦هـ/ حُفظت بالخزانة الهاشمية الخاصة بالمدينة المنورة، انظر فهرسة هذه الخزانة ص ٦٦ – ٦٨. وهي مخطوطة وصفها مصطفى عمار منلا في كتابه المدينة المنورة في مئة مخطوط، فهرس تحليلي ص ١١٠ ١١١. وطبع الكتاب عام ٢٠٠٩م بتحقيق الدكتور عبد الرزاق عيسى، نشرته مكتبة دار القاهرة، ومعه دراسات ورسائل في تاريخ المدينة المنورة للدكتور عبد الرزاق عيسى (ص ٢١٧-٢٤).

٦٤) السخاوي، عبد المعطي بن أحمد بن محمد المدني، كان حياً سنة ٩٦٠هـ/ ١٥٥٣ م.

فقيه مالكي فسّر القرآن في كتاب سماه: فتح الحميد في ٦ أسفار. لقيه العلماء بالمدينة المنورة.

مصادر الترجمة:

السخاوي: التحفة اللطيفة ٤: ٤٤٠٠، أحمد بابا التنبكتي: نيل الابتهاج ١٨٨؛ حاجي خليفة: كشف الظنون ٤٥٣؛ بروكلمان س ٢: ٤٥١؛ كحالة: معجم المؤلفين ٦: ١٧٦.

آثاره التاريخية:

تاريخ المدينة، ذكره أحمد بابا التنبكتي في نيل الابتهاج ١٨٨، وكفاية المحتاج ٢١٢، ومخلوف في شجرة النور ٢: ١٥٣.

٦٥) ابن عراق، عبد النافع بن محمد بن علي المدني، ت ٩٦٢هـ/ ١٥٥٥ م.

نُسب الرجل إلى المدينةِ لإقامته بها، وخطابته بمسجدها، كما نُسب إلى مكة لوفاته بها، حاجي خليفة: كشف الظنون ١٢٠.

مصادر الترجمة:

العيدروس: النور السافر (١٧٧-١٧٩)، ابن العماد: شذرات الذهب ٨: ٣٣٢ - ٣٣٣. الكواكب السائرة ٢: ١٨٤ - ١٨٥. البغدادي: هدية

العارفين ١: ٦٣١؛ كحالة: معجم المؤلفين ٦: ١٩٩، حاجي خليفة: كشف الظنون ١٢٠ و ١٢٥٣.

آثاره التاريخية:

- **الاعتناء، في شأن مَن يُقْتنى** (رسالة في فضائل الحبوش) كما ذكر العنوان في كتاب الطراز المنقوش، انظر: كشف الظنون، لحاجي خليفة ١٢٠.
- **بيان ما تحصل في جواب أي المسجدين أفضل؟ أهو القائم بالعبادة المعمور أم الداثر العادي المهجور؟** ذكره ابن العماد في شذرات الذهب.

٦٦) ابن عراق، علي بن محمد بن علي الكناني، نور الدين مكي مدني، ت ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م

عاش في مكة أمداً، وقام فيها بإصلاحات اجتماعية كثيرة، وصفه الرحالة العياشي بقوله: «هو صدر في علماء الحرمين»، تولى إمامة وخطابة الحرم النبوي، وتوفي بالمدينة.

مصادر الترجمة: الهيلة: التاريخ والمؤرخون بمكة من القرن الثالث إلى القرن الثالث عشر ص ٢١٣-٢١٦؛ الغزي: الكواكب السائرة ٢: ١٩٧؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٨: ٣٣٧-٣٣٨؛ الزركلي: الأعلام ٥: ١٢؛ كحالة: معجم المؤلفين ٧: ٢١٨؛ الصيني: عثمان، مقدمة تحقيق كتاب نشر اللطائف لابن عراق.

آثاره التاريخية:

- **اختصار رحلة ابن رشيْد**، ذكرها العيدروسي في النور السافر ١٧٥.
- **تذكرة** وصفها العيدروسي، فقال: جمع فيها فوائد عديدة.
- **نشر اللطائف، في قطر الطائف**، أورد فيه فضائل الطائف، ووادي وج وعبد الله بن عباس، ومحمد بن الحنفية. حققه عثمان محمود الصيني وطبعه نادي الطائف الأدبي سنة ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦ م.

٦٧) السندي، رحمة الله بن عبد الله بن إبراهيم العُمَري، ثم المدني، ثم المكي، ت سنة ٩٩٣هـ/ ١٥٨٥م

فقيه حنفي هندي، من أهل السند ولد فيها، وَرَدَ إلى الحجاز، فأقام بالمدينة وتوفي بمكة. كان عالماً، له رسائل عديدة في بعض المسائل الفقهية.

مصادر الترجمة:

العيدروسي: النور السافر ٤٣٩؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٨: ٣٨٦؛ عبد الله مرداد: المختصر من كتاب نشر النور والزهر ١٩٥-١٩٦، سركيس: معجم المطبوعات ٩٣٠؛ البغدادي: هدية العارفين ١: ٣٦٦؛ الزركلي: الأعلام ٣: ١٩ ؛ كحالة: معجم المؤلفين ٤: ١٥٤، الهيلة: التاريخ والمؤرخون بمكة ٢٥٥-٢٥٦، الغزي: الكواكب السائرة ٣: ١٣٦، الشلي: السناء الباهر (ص ٦٠٨-٦٠٩)، عبد الحي الحسني: نزهة الخواطر ٤: ٣٣٩.

آثاره التاريخية:

ألف العديد من كتب المناسك ذكرها الزركلي، وقبله عبد الله مرداد.

- **غاية التحقيق، ونهاية التدقيق، في مسائل ابتلي بها أهل الحرمين الشريفين**، وهو أول مؤلفاته، ألفه وعمره ١٧ سنة، ففي نهاية المخطوط من نسخة الظاهرية، قال: كتبه محمد الحَنَفِي سنة ٩٤٧هـ، ذكره ابن العماد في شذرات الذهب. منه نسخة في مكتبة المسجد النبوي، ذكر في الفهرسة ص ٣٨٠ وهي برقم ٥٦/ ٨٠ (٨)، ونسخة في الهند بمكتبة غوث علي شاه محراب بور، ضمن مجموع رقم ١١١٧٦ (١) (منه مصورة بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى، بمكة المكرمة)، اطلعت عليها وفهرسْتُها. عدد لوحاته: ١٨ لوحة من ٤ إلى ٢٢. ناسخه عبد الكريم بن محمد الحنفي سنة ١١٨١هـ/ ١٧٦٧م.

أول المخطوط: الحمد لله الذي يفتح بحمده كل رسالة ومقالة، والصلاة والسلام على محمد صاحب النبوة والرسالة... وبعد، فهذه رسالة مسماة: بغاية التحقيق ونهاية التدقيق: في مسائل ابتلي بها أهل الحرمين الشريفين.

آخره:... قيل كراهية تنزيه وهو اختيار الطحاوي، وإليه مال الَطْهطَاوِي وجمهور المتأخرين... وفي فهرس الظاهرية ١/ ٥١١، ورد عنوان الكتاب هكذا: غاية التحقيق ونهاية التدقيق في مسائل الاقتداء بالمخالف في المذاهب. اهـ

- **لباب المناسك، وعباب المسالك**، وهو المنسك المتوسط، اختصره مؤلفه من منسكه الكبير، وله عدة طبعات، منها طبعة بولاق عام ١٢٨٧هـ بتصحيح الشيخ إبراهيم عبد الغفار، وأخرى عن مطبعة الترقي بمكة المكرمة عام ١٣٢٨هـ، وطبع بتحقيق عبد الرحيم بن محمد أبو بكر، دار قرطبة ببيروت سنة ١٤٢١ هـ.
- **جمع المناسك، ونفع الناسك**، ويعرف بالمنسك الكبير، ذكره البغدادي في إيضاح المكنون ٢:٤٣٦ وقال: فرغ منه سنة ٩٥٠هـ. طبع مكتبة الحرمين بالرياض. وحققه الطالب أحمد عبد القيوم عبد رب النبي لنيل درجة الدكتوراه من جامعة أم القرى بمكة المكرمة عام ١٤٣٠هـ، وهو متاح على شبكة الإنترنت.
- **المنسك الصغير**، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢: ١٨٣١ وعبد الله مرداد في مختصر نشر النور والزهر (ص ١٩٦)، ومنه نسخة في مكتبة برلين بألمانيا ذكرها صاحب كتاب فقهاء الهند ٣: ١٧٨، وينظر: التاريخ للهيلة (ص ٢٥٦).

٦٨) السمرقندي، محمد بن حسين بن عبد الله المدني، ت سنة ٩٩٦هـ/ ١٥٨٧م.

من آل الحسيني بالمدينة المنورة، وهو من العلماء بالأنساب، عارف بالعديد من اللغات.

مصادر الترجمة:

العيدروسي: النور السافر ص ٤٤٢؛ ابن العماد الحنبلي: شذرات

الذهب ٨/ ٤٣٧، البغدادي: هدية العارفين ١/ ٣٦٢، كحالة: معجم المؤلفين ٤/ ٢٣، الزركلي: الأعلام ٦/ ١٠٢، الهيلة: التاريخ والمؤرخون بمكة (٢٥٦-٢٥٧).

آثاره التاريخية:

- **تحفة الطالب، بمعرفة من ينتسب إلى عبد الله وأبي طالب.** منه نسخة في مكتبة مكة المكرمة برقم ١٠/ ١ تاريخ ونسخة في مكتبة الحسيني بتريم (اليمن) في ٧٧ ورقة، ذكرها الزركلي. حققه أنس كتبي وطبعته دار المجتبى بالمدينة المنورة سنة ١٤١٨ هـ، وطبعته مكتبة الثقافة الدينية بالقاهرة بتحقيق الدكتور عبد الكريم إبراهيم الجنابي.
- **شجرة الحسن بن أبي نمي بن بركات والخلفاء من آدم**، منه نسخة في مكتبة مكة المكرمة برقم ١٠/ ٢ تاريخ، نشرها الأخ أنس كتبي في آخر تحفة الطالب.
- **تاريخ أعيان القرن العاشر**، ذكره الأنصاري في تحفة المحبين ونقل منه في مواضع كثيرة، من ذلك عند ذكره لبيت البري قال: أصلهم القاضي أحمد المغربي، ترجمه السيد محمد السمرقندي في تاريخه وأطال في ترجمته، وقال في موضع آخر: ورأيت في تاريخ أعيان القرن العاشر للعلامة السيد محمد السمرقندي المدني ومن خطه نقلت... الخ، ينظر: تحفة المحبين (٣٣، ٣٩، ٦٠، ٩١، ١٥٨).

٦٩) ابن شدقم المدني الحسيني، حسن بن علي بن حسن، أبو المكارم بدر الدين، الحسيني المدني الشيعي، ت ٩٩٨هـ/ ١٥٩٠م

شاعر مؤرخ شيعي، ولد بالمدينة المنورة سنة ٩٤٢ هـ ونشأ بها. سافر إلى العراق ثم إلى بلاد الهند، فتزوج بها ومات بالدكن. وبعد موته نُقِل إلى المدينة فدفن بها.

مصادر الترجمة:

المحبي: خلاصة الأثر ٢: ٢٣ - ٢٤؛ البغدادي: هدية العارفين ١: ٢٩٠؛ إيضاح المكنون ١: ٦١٨؛ الزركلي: الأعلام ٢: ٢٠٤؛ كحالة: معجم المؤلفين ٣: ٢٥١؛ حمد الجاسر: رحلات حمد الجاسر ٢٤٢ - ٢٤٧؛ موسوعة مكة والمدينة ١: ١٣٥؛ بكر أبو زيد: طبقات النسابين رقم ٤٠٢، وفي نفس الصفحة ذكَر كتاب: «المستطابة، في نسب سادات طابة» ونسبه للحسن بن شدقم.

آثاره التاريخية:

- **زهرة الرياض، وزلال الحياض، في التاريخ والتراجم،** في ٤ مجلدات. ذكره البغدادي في إيضاح المكنون ٦١٨؛ وهدية العارفين ١: ٢٩٠. انظر مجلة العرب، المجلدان ١ و ٢ ص ٨٥ من السنة التاسعة. بحث كتبه حمد الجاسر، وذكر أن منه نسخة مخطوطة من الجزء الثالث، محفوظة بمكتبة المتحف البريطاني برقم ٧٣٤٩ (ADD) في ٣١٧ ورقة، نسخت سنة ٩٩٥ في حياة المؤلف. اطلع الجاسر على المخطوطة، ووصفها في كتابه رحلات الجاسر ص ٢٤٣: فذكر

أنها في التراجم، أولها ترجمة الإمام مالك بن أنس، وآخرها ترجمة مهيار الشاعر. ويذكر الجاسر أن منه نسخة بالتيمورية بدار الكتب المصرية برقم ٦٣٧ تاريخ.

ذكره عسيلان ص ١٠١-١٠٢ وأورد أهم الكتب التي نقلت عنه والمسائل التي تناولها، وذكره: الصاعدي في كتابه معجم ما ألف عن المدينة ص ٦٧. ٧٢ ونقل منه نصوصا مفيدة.

- **المستطابة، في نسب سادات طابة** . ذكر في رحلات حمد الجاسر ص ٢٤٥؛ بكر أبو زيد: طبقات النسابين ١١٦ شدقم؛ عسيلان: المدينة المنورة في آثار المصنفين ص ١٥٤، وطبع بتحقيق مهدي الرجائي، عن مكتبة آية الله العظمى المرعشي بقم عام ٢٠٠٢م.

٧٠) الأزبكي المدني، محمد بن عمر بن عاشق، توفي بعد سنة ١٠٢٢ هـ/ ١٦١٣م

تولى إفتاء الحنفية بالمدينة.

مصادر الترجمة:

البغدادي: هدية العارفين ٢: ٢٦٩؛ كحالة: معجم المؤلفين ١١: ٨٤.

آثاره التاريخية:

- **تاريخ المدينة، باللغة التركية، هو ترجمة لكتاب خلاصة الوفاء، بأخبار دار المصطفى ﷺ للسمهودي**. ذكره العسيلان ص ٥١ وقال: منه نسخة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة رقم ٣٩١٧

كتبت سنة ١٠١٢ هـ مصورة عن مكتبة برلين بألمانيا. وهي نسخة بخط المؤلف.

- **شرح شمائل الترمذي**، ذكره البغدادي في هدية العارفين ٢: ٢٦٩، وكحالة في معجم المؤلفين ١١: ٨٤.

٧١) ابن شدقم، علي بن الحسن الحمزي المدني، زين الدين النسابة، ت ١٠٣٣هـ/ ١٦٢٤م.

أديب من عائلة شيعية مدنية، اهتم بأنساب آل البيت، مثل والده المذكور سابقا.

مصادر الترجمة:

الحموي: فوائد الارتحال ٥: ٤٧٦-٤٧٧، الزركلي: الأعلام ٤: ٢٧٥، أبو زيد بكر بن عبد الله: طبقات النسابين ١٦٥-١٦٦ برقم ٤٠٢، مقدمة كتاب زهرة المقول بقلم مهدي الرجائي (ص ٧٠-٧٤).

آثاره التاريخية:

- **زهرة المقول، في نسب ثاني فرعي الرسول**، منه نسخة في معهد المخطوطات العربية بمصر ١٧٠٨ تاريخ. طبع بالنجف، المطبعة الحيدرية سنة ١٣٨٠ هـ، وطبع ضمن الرسائل الكمالية في الأنساب في القاهرة عام ١٣٨٣هـ، وطبع بتحقيق مهدي الرجائي ومعه الرسائل المستطابة ونخبة الزهرة عن مكتبة آية الله العظمى بإيران عام ٢٠٠٣م.

- **نخبة الزهرة الثمينة، في نسب أشراف المدينة.** منه نسخة في مكتبة محفوظ ببغداد في ٩ ورقات برقم ١٤٠، مصور بمعهد إحياء المخطوطات العربية بالقاهرة رقم ٢١١٧. وطبع في ذيل كتاب والده الذي عنوانه: (المستطابة، في نسب سادات طابة). وطبع أيضا في ذيل كتاب زهرة المقول، نسب ثاني فرعي الرسول، تقديم محمد حسن آل الطالقاني، بالمطبعة الحيدرية بالنجف، سنة ١٩٦١ م. انظر مصطفى عمار منلا في كتابه المدينة المنورة في مئة مخطوط،فهرس تحليلي ص ٣٧٢، ٣٧٣، وطبع بتحقيق مهدي الرجائي عن مكتبة آية الله العظمى بإيران عام ٢٠٠٣م.

يذكر المؤلف: أن أشراف المدينة كلهم حسينيون ويُرجعهم إلى علي بن زين العابدين بن الحسين السبط رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وينقسمون إلى ثلاثة رجال: محمد الباقر، وأخيه زيد الشهيد، والحسين الأصغر. ينظر: نخبة الزهرة (ص ١٩٤).

٧٢) كاني الرومي، محمد بن مصطفى كاني جلبي بن جعفر بن تيمور المدني، ت ١٠٤٠هـ/ ١٦٣٠ م.

الرومي الأصل، اليمني المولد والمنشأ، كان من الفضلاء الأتراك ومن أهل البلاغة، ولاّه العثمانيون على أهل اليمن فحسنتْ سيرته. وصفه المحبي في خلاصة الأثر وسماه: مؤرخ اليمن.

مصادر الترجمة:

الحموي: فوائد الارتحال ٢: ١٨-٢١، المحبي: خلاصة الأثر ٤:

٢٢٥، ٢٩٦ ؛ البغدادي: هدية العارفين ٢: ٢٧٤؛ الزركلي: الأعلام ٧: ٩٩ - ١٠٠؛ كحالة: معجم المؤلفين ١٢: ٢٦.

آثاره التاريخية:

- **بغية الخاطر، ونزهة الناظر**، ذكره المحبي في خلاصة الأثر فقال: جعله برسم الوزير محمود باشا، ابتدأ فيه بعهد النبوة إلى سنة ١٠٣٣هـ، مع اهتمام بتاريخ اليمن وملوكه، وأئمة الدعاة من الزيدية، وقف عليه الحموي ونقل منه في كتابه فوائد الارتحال ٢/ ١٩، منه نسخة بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى بمكة رقم ١٢٧٧٩.
- **نسب أبي بكر بن سالم السقاف**، ذكره الزركلي ٧: ١٠٠.

٧٣) العباسي، أحمد بن عبد الحميد، توفي في القرن الحادي عشر بعد ١٠٤٨هـ

قرشي عباسي وُلد بالمدينة المنورة سنة ٩٦٥هـ/ ١٥٥٧ م.

مصادر الترجمة:

أحمد أمين صالح مرشد: طيبة وذكريات الأحبة ٥: ٧٨؛ عبد الله عسيلان: المدينة المنورة في آثار المؤلفين والباحثين ص ٤٣.

آثاره التاريخية:

- **بساتين المدينة في الماضي والحاضر**، ذكره عسيلان.
- **عمدة الأخبار في مدينة المختار**، ألّفه سنة ١٠٣٥ هـ.

بدأ كتابه بقصيدة رائية ذكر فيها فضائل المدينة مع إشارات لأماكنها وبعض حوادثها التاريخية. ووضعه على سبعة أبواب:

- الأول في فضل الزيارة وآدابها.
- الثاني في تاريخ المدينة قبل الإسلام.
- الثالث في أسماء المدينة.
- الرابع في فضائلها وما رُوِيَ فيها من أحاديث.
- الخامس في ذكر المساجد، التي صلى فيها النبي ﷺ.
- السادس في ذكر مساجد المدينة عامةً.
- السابع في ذكر أماكن في المدينة ومساكنها وقراها وآثارها وما تعلق بذلك.

اعتمد المؤلف في أغلب أبواب الكتاب وفصوله على النصوص الحديثية أولاً فجمع منها الكثير، حتى لم يكن يهمل من صحيحها إلاّ القليل، ونقل عن مؤلفي كتب السيرة كابن إسحاق وعن روايات المؤرخين من الزبيريين، كالزبير بن بكار، كما نقل كثيراً عن الرحالة ابن جبير، وأغلب مؤرخي المدينة السابقين، مثل: ابن شبة وابن زَبالة والمطري وابن النجار وابن فرحون والمراغي، ومؤلفات السمهودي والفيروزابادي وكبريت المدني وغيرهم. كما كان ينقل أحيانا روايات وأخبار أهل المدينة في تحديد الأماكن.

وعندما يصف المساجد يدقق في وصف بعضها، فيحدد المكان والسعة والمقاسات والمنارة، ويذكر حضوره فيه، مثل ما فعل في مسجد قباء حيث يقول عنه: وقد ذرعْتُهُ...، وهو مربع وبركنه الغربي

منارة عالية...، قلت وقد قدّرتُ أذرعه... وقد دخلته مراراً وجلستُ فيه كثيرًا ...، (ص ١٦٩، ١٧٣، ١٨٠..).

وفي عرضه للباب السابع وهو أكبر أبوابه (٢٢٩.٤٤٤) يورد تواريخ وأوصاف أماكن المدينة المنورة مفصلة، ومرتّبة على حروف المعجم، فيحدد مواقعها ويعرض أوصافها ناقلا ذلك عن مختلف المصادر واصفا ما رآه بعينه وشاهده.

طبع مرات بالقاهرة وطبعة نشرها أسعد طرابزوني، بتوزيع المكتبة العلمية بالمدينة المنورة د. ت. وفيها مقدمة للأمير شكيب أرسلان (ص ٦ - ١٠) كما طبع طبعتين بالإسكندرية د. ت.، وطبع بتحقيق محمد الطيب الأنصاري وحمد الجاسر د. ت.

- **تاريخ مكة**، أشار إليه العباسي في كتابه: عمدة الأخبار (ص ٢٢٧)، وعبارته: وقد ذكرنا الكلام بتمامه في تاريخ مكة، فلينظر. اهـ.
- **فتوح الحرمين**، ذكره في كتابه: عمدة الأخبار (ص ٢٢٧ و ٢٢٨) عند ذكره لمسجد الجعرانة حيث قال: وقد ذكرناه في كتابنا المسمى بفتوح الحرمين.

٧٤) الحجار، جمال الدين بن حمزة العمري، تاريخ الوفاة غير معروف. ولعله بداية القرن الثاني عشر.

لم نعرف له ترجمة وافية بالغرض. وصفه حاجي خليفة بالشيخ الإمام.

مصادر الترجمة:

حاجي خليفة: كشف الظنون ٢/ ١٢٧٨.

آثاره التاريخية:

فضل تمر المدينة وترابها، ذكره حاجي خليفة ونسبه لصاحبه دون تقديم تفاصيل أخرى عن المؤلف أو الكتاب؛ نشِر محققا في مجلة العرب س ٣١ ج ١-٢ سنة ١٤١٧هـ.

٧٥) الدهلوي، عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله المعروف بحقي، أبو محمد، المتخلص بحقي، ت ١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م

عالم من بلاد الهند، ولد سنة ٩٥٨ هـ ورد على المدينة مجاوراً، شارك في بعض العلوم، وألف المؤلفات الكثيرة بالعربية والفارسية، وهو صاحب آثار تاريخية كثيرة ومهمة وبعضها في التاريخ. توفي بدهلي.

مصادر الترجمة:

فخر الدين الحسيني: الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام ٥: ٥٥٣-٥٥٧، حاجي خليفة: كشف الظنون ١: ٥٨١،، القنوجي: أبجد العلوم (ص ٧٠٠)، البغدادي: هدية العارفين ١: ٥٠٣؛ الزركلي: الأعلام ٣: ٢٨٠؛ كحالة: معجم المؤلفين ٥: ٩١.

آثاره التاريخية:

- **أخبار الأخيار، في أحوال الأبرار من أهل هذه الديار**، وهو أول تصانيفه، ذكره عبد الحي في الإعلام ٥/ ٥٥٥، وكحالة والبغدادي في إيضاح المكنون١: ٣٩-٤٠ وقال: فارسي في التراجم.
- **ثبت في مشائخه وأسانيده عنهم**. ذكره البغدادي في إيضاح المكنون ١: ٣٩. ٤٠ وقال: فارسي في التراجم. وذكره العلامة عبد الحي

الحسيني في الإعلام ٥: ٥٥٥ بعنوان: تأليف القلب الأليف بكتابة فهرست التواليف، عدد فيه زهاء ثلاثين مجلداً.

- **مدارج النبوة ومراتب الفتوة في سيرة النبي ﷺ وأخباره**، بالفارسية في مجلدين، ذكره عبد الحي الحسيني في الإعلام ٥: ٥٥٥.
- **جذب القلوب، إلى ديار المحبوب**، ذكره عبد الحي الحسيني في الإعلام ٥: ٥٥٥، وقال: وهو تاريخ المدينة المنورة بالفارسية، منه نسختان في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة؛ النسخة الأولى برقم ٣١٥١ (في ٢٠٠ ورقة)، والثانية برقم ٣١٥٢. عسيلان: المدينة المنورة في آثار المصنفين ٦٧. طبع الكتاب في لاهور عام ١٩٨٨م.
- **زبدة الآثار منتخب بهجة الأسرار في مناقب الشيخ الإمام عبد القادر الجيلاني**، ذكره العلامة عبد الحي الحسيني الهندي في كتابه الإعلام ٥: ٥٥٥.

٧٦) غرس الدين الأنصاري المدني ابن محمد الخليلي الخطيب والإمام بالمسجد النبوي، ت ١٠٥٨هـ/ ١٦٤٧م

عالم شاعر له رحلات علمية لمصر والشام وبلاد الروم، سكن المدينة ووصف نفسه بنزيل طابة كما يسمي نفسه بالمدني. فقد تولى خطابة، وإمامة حرمها وتوفي بها.

مصادر الترجمة:

الحموي: فوائد الارتحال ٦: ١٩-٣٨، ابن معصوم: سلافة العصر (ص ٣٩١)، المحبي: نفحة الريحانة ٤: ٣٤٤، المحبي: خلاصة الأثر ٣:

٢٤٦-٢٥٤؛ الزركلي: الأعلام ٦: ١٠؛ محمد صالح جمعة: مجلة المنهل الجزء ٦ المجلد ٣٣ سنة ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م، ص ٤٨٢- ٣.

آثاره التاريخية:

- **الإشارات القدسية، المفهومة من هدم الكعبة العلية.** منه نسخة في ١١ ورقة محفوظة في مكتبة الحرم المكي برقم ٣٤٧٩ عام تاريخ وأخرى برقم ٦٠ تاريخ. تناول فيها السيل العظيم، الذي أصاب مكة، وهدم بعض جوانبها في شعبان سنة ١٠٣٩هـ، وأورد فيها أَشْعَارًا تناولت الموضوع.

- **قصيدة في ذم الخصيان، والحث على إزالتهم من المسجد النبوي.**

خاطبَ بها الوزير: مصطفى باشا سنة ١٠٥٤ هـ يحثّه فيها على إزالة الخصيان من المسجد النبوي، وذكر مساويهم واتهمهم بالسرقة والاحتيال.

من القصيدة نسخة في ورقتين كُتبت سنة ١٣١٢هـ، محفوظة بالخزانة الهاشمية بالمدينة المنورة، انظر فهرسة هذه المكتبة ص ٢٠٥ - ٢٠٦. وأورد أبياتا منها الحموي في فوائد الارتحال ٦: ٢٠-٢١.

٧٧) السطوحي، منصور بن علي، ت ١٠٦٦هـ/ ١٦٥٦ م.

مصري جاور بالمدينة في آخر حياته وتوفي بها.

مصادر الترجمة:

المحبي: خلاصة الأثر ٤: ٤٢٣؛ حاجي خليفة: كشف الظنون ١٧٩٣؛ البغدادي: هدية العارفين ٢: ٤٧٦؛ الزركلي: الأعلام ٧: ٣٠١.

آثاره التاريخية:

المقتضى، من أخبار من مضى، في التاريخ والتراجم. وذكره كحالة بعنوان: **الدرر في شرح المقتضى، من أخبار من مضى، في التاريخ والتراجم.**

٧٨) البحيري المدني المالكي، جمال الدين محمد، ت ١٠٦٨هـ/ ١٦٥٨م.

من بيت البحيري المصرية الأصل، صاهرت عائلة الخليفتي، ورد الشيخ جمال الدين على المدينة في حدود سنة ١٠٠٠ هـ. كان من العلماء العاملين، درّس بالروضة النبوية.

مصادر الترجمة:

ذكره وترجمه الأنصاري في كتاب: تحفة المحبين ص ١٢٧-١٢٨.

آثاره التاريخية:

تذكرة مشتملة على كثير من الفوائد. رآها واطّلع على نسخة منها: الأنصاري، وذكر ذلك في: تحفة المحبين والأصحاب ص ١٢٧.

٧٩) ابن شدقم، ضامن بن شدقم بن علي بن حسن بن حسين الحسيني المدني الشيعي، كان حياً سنة ١٠٩٠هـ.

نسابة شيعي ولد بالمدينة ونشأ بها، أخذ على خاله محسن الشدقمي، ثم سافر إلى العراق وإيران، جمع الكثير من أخبار أنساب الحسينيين والحسنيين. اختلفت الروايات في تاريخ وفاته.

مصادر الترجمة:

العاملي: أعيان الشيعة ٣٦: ٣٠٤-٣٠٦؛ كوركيس عواد: المخطوطات التاريخية في المتحف العراقي ٥٠؛ كحالة: معجم المؤلفين ٥: ٢٧، بكر أبو زيد: طبقات النسابين (ص ١٦٨)، الزركلي: الأعلام ٣/ ٢١٣.

آثاره التاريخية:

- **تحفة الأزهار، وزلال الأنهار، في نسب أبناء الأئمة الأطهار**، مخطوط بالمكتبة الحيدرية، مديرية الآثار العامة، حيازة المخطوطات ٤١٠. نقلا عن موسوعة مكة والمدينة ١: ١٣٥؛ نشر في طهران باللغة الفارسية عام ١٤٢٠هـ في ثلاث مجلدات، حققه كامل سلمان جبوري؛ وحققه أيضا يوسف بن عبد الله جمل الليل، ونشرته دار المعرفة بالرياض سنة ١٤٢٦هـ. كما طبع في إيران سنة ١٤١٨ هـ بتحقيق مهدي رجائي.
- **زهرة الأنوار، في نسب الأئمة الأطهار**. ذكر فى كتاب الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج١٢ ص٧٢.
- **لب الألباب، في ذكر السادة الأنجاب**، منه نسخة بقم، المكتبة الفيضية.
- **وقعة الجمل**، تحقيق تحسين آل شيبي طبع بإيران سنة ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م (من موقع المكتبة الشيعية).

٨٠) كبريت، محمد كبريت بن عبد الله بن محمد الحسيني الموسوي المدني، ت ١٠٧٠هـ/ ١٦٦٠م

ولد بالمدينة سنة ١٠١١ هـ، طلب العلم على شيوخ المدينة المنورة كما اجتمع بعلماء الأزهر في مصر، والشام وبلاد العثمانيين، حتى أصبح ذا ثقافة طيبة بعلوم اللغة والآداب. قال عنه المحبي في خلاصة الأثر: «كان من أعجب خلق الله تعالى، في الأخذ بأهداب الفنون، كثير النوادر، جم المناقب» وأنتج شعراً مناسباً لعصره، مع مشاركة في علم الفلاحة والفلك، له في ذلك كتاب: الفصول السنية في الفلاحة المدنية (منه نسخة في مكتبة آل هاشم بالمدينة المنورة، وحققه أديب عمر الحصري). كما كان لكبريت باع في الإنتاج التاريخي، فقد أخذ عن المؤرخين المكيين: عبد الملك العصامي، ووجيه الدين عبد الرحمن المرشدي. زار القسطنطينية سنة ١٠٣٩ هـ وألف فيها رحلته المذكورة أسفل. له شعر نقل بعضه المحبِّي في خلاصة الأثر، منه قوله:

وإذا جلستَ مع الرجال وأشرقتْ ... في جوِّ باطنِكَ المعاني الشُّـرَّدُ
فاحـذرْ مناظرةَ الجهـولِ فربّما ... تغتـاظُ أنتَ ويسـتفيدُ فيحسـدُ

مصادر الترجمة:

الحموي: فوائد الارتحال ١: ٣٧١-٣٧٤، المحبي: خلاصة الأثر ٤: ٢٨. ٣١؛ ابن معصوم: سلافة العصر ص ٣٥٧؛ البغدادي: إيضاح المكنون ١: ١٨٢، و ٥٥٠؛ الدهلوي: مجلة المنهل ٧: ٤٤٢، ٤٤٣؛ الزركلي: الأعلام ٦: ٢٤٠ ؛ كحالة: معجم المؤلفين ١١: ١٢٤، أحمد أمين صالح

مرشد: طيبة وذكريات الأحبة ٥: ٨٠؛ عائض الردادي: محمد كبريت الحسيني المدني، أدبه ومؤلفاته الأدبية، بحث نشر في العدد الأول من مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة؛ وانظر أيضا المقدمة التي وضعها: عائض الردادي، في مقدمة تحقيقه لكتاب: الجواهر الثمينة ١/ ٨-٥٦.

آثاره التاريخية:

- **تراجم الفضلاء من المدينة**، ذكره عسيلان في كتابه: المدينة المنورة في آثار المؤلفين والباحثين قديما وحديثا ص ٥٩؛ نقلا عن الصاعدي في معجم ما أُلِّف عن المدينة المنورة ص ٤٩، ولعله كتابه نصر من الله الأتي ذكره،فإنه في تراجم المدنيين.
- **الجواهر الثمينة، في محاسن المدينة**. ذكره البغدادي في إيضاح المكنون ٣: ٣٧٦. منه نسخة بخط المؤلف محفوظة بمكتبة عارف حكمت، ونسخ أخرى مخطوطة وصفها مصطفى عمار منلا في كتابه المدينة المنورة في مئة مخطوط، فهرس تحليلي ص ١٤٨-١٥٢.

ومنه نسخة في مكتبة الصافي بالمدينة المنورة، ضمن المجموع رقم ١٣٩ من اللوحة الأولى إلى ٩٧. وقد أُلحِق به (فرمان عثماني) موجّه إلى أهل المدينة من الدولة العثمانية، في ذكر هجوم الفرنسيين على مصر عام ١٢١٣هـ.

طبع بتحقيق أحمد بن سعيد بن سلم سنة ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م، كما طبع في جزأين بتحقيق عائض الردادي سنة ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.

يقول المؤلف في مقدمته إنه اشتمل على مقالتين وخاتمة، وقد رفع كتابه هدية إلى خزائن السلطان مراد بن أحمد العثماني.

المقالة الأولى: عرضتْ أخبار ديار المصطفى ﷺ مع وصف جغرافي للمدينة، مع العديد من الأشعار في مدحها، والشوق إليها وعرض محاسنها. ناقلاً عن المواهب اللدنية وعن رحلة ابن رشيْد الفهري، وابن حجر المكي في كتابه: الجوهر المنظم في زيارة القبر المعظم. وعرض أخباراً تتعلق بالحجرة المطهرة والمنبر الشريف وذكر فضائل الروضة النبوية، وقصة قدوم الرسول إلى المدينة عند هجرته، ناقلاً عن المغانم المطابة للمجد اللغوي وعن كتاب الوفاء للسمهودي وعن الدرة الثمينة في أخبار المدينة، ثم تناول ذكر معالم المدينة ومحاسنها وكثيرا من أماكنها التاريخية.

المقالة الثانية: في ما يتعلق بالزمان، عرض فيها تاريخ المدينة المنورة من أول هجرة الرسول إليها على أسلوب يذكر فيه التواريخ والحوادث الهامة المتصلة. ألفه سنة ١٠٤٨ هـ.

- **رحلة الشتاء والصيف**. ذكره الحموي في فوائد الارتحال ١:٣٧٢ والأنصاري في: تحفة المحبين ص ٤١٢. وقد طبعتْ الرحلة بالمطبعة الوهبية سنة ١٢٩٣هـ، وطبعت ببيروت المكتب الإسلامي سنة ١٣٨٥ هـ بتحقيق محمد سعيد الطنطاوي.

- **رحلة منظومة**، ذكرها الأنصاري في: تحفة المحبين ص ٤١٢.

- **العقود الفاخرة، في أخبار الدنيا والآخرة**. ذكره المحبي في: خلاصة الأثر ٤: ٢٩ والبغدادي في إيضاح المكنون ٢: ١١٤ وعائض الردادي في مقدمة تحقيقه لكتاب الجواهر الثمينة ١/ ٢٩.

الفصول السنية، في الفلاحة المدنية. اشتملت الرسالة على معلومات، فيها بعض التفصيل، متعلقة بالنباتات، التي تنبت في المدينة المنورة وأسمائها وأوصافها وفوائدها ورياحينها، مرتبة على حروف الهجاء. منها نسخة بمكتبة آل هاشم طُبِعَتْ بتحقيق أديب عمر الحصري ط. بالمدينة المنورة سنة ١٤١٦هـ.

مجهولة المقام: هي أرجوزة سماها: «مجهولة المقام»، اطلعتُ على نسخة منها بخط الناظم، محفوظة في مكتبة السيد هاني هاشم، بالمدينة المنورة (وقف السيد جعفر الحسيني) دون رقم، تقع في ١٧ ورقة.

أولها:

الحمـدُ للـهِ القـويِّ القاهـرِ — الواحدِ الحـقِّ القديم القادرِ...
وبعـدُ إنَّ هـذهِ أرجـوزةْ — نظمـتُ فيهـا قصـةً وجيـزةْ
وجئـتُ مـن قضيتـي بنُبـذةٍ — فيهـا لأهلِ الـذوقِ أيُّ لـذةٍ...
وإنَّ فـي نـوادرِ الأخبـارِ — موعظـةً لـكلِّ ذي اعتبـارِ

وأورد فيها أخبارًا عاينَها وعايشَها في رحلته عام ١٠٢٩هـ، التي أعيد فيها بناء الكعبة. كما ذكر حبّه وشوقه للمدينة المنورة، ومعالمها الشريفة، ثم دخوله للقاهرة ومشاهداته فيها، مع نقد ما لاقاه فيها من غربة، حتى وجد الأنس مع وزيرها المسمى: خليلاً، الذي أكرمه وأعاد له وظيفته. ومن القاهرة دِخل مدِينة رشيد والإسكندرية. ووصف سفره إلى بلاد العثمانيين، فمرّ ببورصة، ولما دخل العاصمة الإسلامية الكبرى، في عهده، وصف أحوالها ورجالها ومظاهر

حضارتها، بأوصاف دقيقة، تستحق التتبع والدراسة والتعليقات المفيدة. كما وصف عودته إلى المدينة المنورة عن طريق الشام، ومدنه الكبيرة وما رآى فيها من معالم الحضارة والعلم، ذاكراً مجالسه وعلاقاته بالعلماء الكبار. وعرض أخبار ما لقيه في طريقه من دروز وأعراب يؤذون أهل الطريق.

عاد إلى المدينة عن طريق القاهرة، وركب البحر إلى ينبع. وأتم رحلته وأرجوزته في سنة ١٠٤٣هـ.

- **نصر من الله وفتح قريب، في تراجم المدنيين**، ذكره المحبي في خلاصة الأثر ٤: ٣٨٩ والحموي في فوائد الارتحال ١: ٣٧٢ وعبد الوهاب الدهلوي، في مجلة المنهل المجلد ٧، العدد ١٠، السنة ١٣٦٦ هـ ص ٤٤٣ وقال: موجود بالمدينة في مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت.

ألَّفه انتصاراً للشيخ مصطفى بن قاسم الطرابلسي الدرويش، نزيل المدينة صاحب أبيات شعرية، نقدها فتح الله بن النحاس وهزئ بصاحبها، فوضع كبريت كتابه هذا للدفاع عن صديقه درويش. كما أبان عن براعته الأدبية في شرح النصوص، وأورد العديد من الأشعار والتراجم لمعاصريه.

يذكر عائض الردادي أن من الكتاب مخطوطة بمكتبة عارف حكمت، في ٢١٤ ورقة، ونسخة ثانية بجامعة الملك سعود بالرياض في ٣٣٦ ورقة.

٨١) القشاشي المدني الأنصاري، أحمد بن محمد بن يونس الدجاني، صفي الدين، ت ١٠٧١هـ/ ١٦٦١م

سُمِّيَ بالقشاشي لأنه كان يبيع القشاشة وهي سقط المتاع بالمدينة، أصله من القدس انتقل جده إلى المدينة المنورة. فقيه مالكي وشافعي، كان يفتي بالمذهبين، له مؤلفات عديدة (نحو الخمسين) في مختلف الفنون.

مصادر الترجمة:

الحموي: فوائد الارتحال ٢: ٣٠٧-٣٤٠، المحبّي: خلاصة الأثر ١: ٣٤٣، الشلي: عقد الجواهر والدرر (ص ٣٠٢)، ذكره الرحّالة العياشي في رحلته ١: ٤٠٧ - ٤٢٩؛ سركيس: معجم المطبوعات ١٥١٣؛ البغدادي: إيضاح المكنون ١: ٤٥٧؛ هدية العارفين ١: ١٦١؛ الزركلي: الأعلام ١: ٢٣٩؛ كحالة: معجم المؤلفين ٢: ١٧٠، القنوجي: أبجد العلوم (ص ٦٦٢).

آثاره التاريخية:

- **الجواهر الثمينة، في ما يتعلق بالمدينة.** ذكره عبد الوهاب الدهلوي: مجلة المنهل المجلد ٧، العدد ١٠، السنة ١٣٦٦ هـص ٤٤٢، وقال: موجود بالفيضية في مكة، منه نسخة في مكتبة عارف حكمت، ضمن المجاميع. أشار إليها الصاعدي في كتابه: معجم ما ألف عن المدينة ص ٥٢.

- **حاشية على الشفاء للقاضي عياض،** ذكره كحالة في معجم المؤلفين ٢: ١٧٠، وعبد الله الحبشي في جامع الشروح والحواشي ٢: ١٢٧١.

- **الدرة الثمينة، في ما لزائر النبي ﷺ إلى المدينة**، تناول المؤلف في فصول كتابه الأربعة: شرف المدينة وفضائلها وأسماءها، ثم آداب الزيارة ومراتب الزائرين، ذكره البغدادي في إيضاح المكنون ١: ٤٥٧ وهدية العارفين ١: ١٦١، وسركيس في معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٧٢٠.

منه نسخة بمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة برقم ٥٦٧/ ٨٠ مجاميع، ونسخة بالخزانة الهاشمية بالمدينة المنورة، انظر فهرسة الخزانة ص ١٠٨-١٠٩، ونسخة بالمكتبة الآصفية بحيدر آباد برقم ١٦٤٣٧. وصف مصطفى عمار منلا بعض مخطوطات الكتاب في كتابه المدينة المنورة في مئة مخطوط، فهرس تحليلي ص ١٩٤-١٩٧.

طبع في القاهرة، مطبعة التقدم العلمية سنة ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٩م. ذكرها سركيس في معجم المطبوعات ١٧٢٠-١٧٢١ منسوبة إلى عبد الغني المدني؛ صلاح الدين المُنَجِّد: معجم ما ألف عن الرسول ﷺ ٣٥٤.

- **السمط المجيد**، وهو فهرست في رواياته وأسانيده عن مشائخه. مطبوعة في الهند ذكره الكتاني: فهرس الفهارس ص٩٧٠.

- **صفوة من انتشر**. سركيس ٣٨٠.

- **ضوء السراج، في فضائل رجب وقصة المعراج**، طبع بمصر سنة ١٣٢٧هـ، سركيس: معجم المطبوعات ٢: ٣٨٠.

- **فضائل المدينة**، منه نسخة مخطوطة محفوظة في الخزانة الملكية بالرباط رقم ١٢٢٤، ذكره عسيلان: المدينة المنورة في آثار المصنفين ص ١٢٣.

٨٢) الطرابلسي الحلبي، درويش، مصطفى بن قاسم بن عبد الكريم، نزيل المدينة، ت ١٠٨٠هـ/ ١٦٦٩م

نشأ في الشام. قال عنه المحبي في خلاصة الأثر: «منشؤه الشام، لكنه ممن طابت بطيبة منه المشام، فانتظم في سلك جيران الرسول». أخذ العلم بطرابلس ودمشق ومصر والقسطنطينية، ثم قدم المدينة المنورة سنة ١٠٢٧هـ زائرًا ثم نزيلاً سنة ١٠٣٢هـ. ودرس بالمسجد النبوي. له شعر ومؤلفات أدبية، وهو الذي ألف لأجله كبريت كتابه: «نصر من الله» المتقدم.

مصادر الترجمة:

كبريت: نصر من الله وفتح قريب (ل/ أ) نسخة عارف حكمت، الحموي: فوائد الارتحال ٦: ١٤٥-١٤٨، المحبي: خلاصة الأثر نقلا عن كبريت ٤: ٣٨٧. ٣٨٩؛ البغدادي: هدية العارفين ٢: ٥١٢؛ كحالة: معجم المؤلفين ١٢: ٢٦٨.

آثاره التاريخية:

- **الدر الملتقط من بحر الصفاء، في مناقب أبي الإسعاد ابن وفاء**، ذكره الحموي في فوائد الارتحال ٦: ١٤٦.

- **نزهة الأبصار في السير، في ما يحدث للمسافر من الخير**، ذكره الحموي في فوائد الارتحال ٦: ١٤٦.

نظم كتبه لشيخ الحرم المدني عبد الكريم المصاحب، مؤرخا لمكان بناه بالمدينة، ومنه قوله:

بُشْرَاكَ يَا مَنْ صَار جِوارَ الكَرِيم | بطيب عَيْش أَنْتَ فِيه مُقيمْ
أَصبَحت فى خدمَةِ خيرِ الورى | تَرْفُلُ فى روضٍ جَنَّاتِ النَّعيمْ
بِطيبَةَ طابت لمن حَلَّهَا | حَدِيثٌ روي فى هَواهَا قديمْ

وتولى شرح الأبيات مؤرخ المدينة محمد كبريت في كتابه: «نصر من الله» السابق الذكر، وكان فتح الله ابن النحاس الحلبي وقف على القصيدة وهزأ بها، وألف مصنفا سماه: التنتيش على خبالات درويش. ينظر: فوائد الارتحال ٦: ١٤٧-١٤٨.

٨٣) الخياري، إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي المدني الشافعي، ت ١٠٨٣هـ/ ١٦٧٢م

مصري الأصل، ولد بالمدينة المنورة سنة ١٠٣٧ هـ من أسرة فيها علماء، فقد كان والده مدرساً. أخذ إبراهيم العلم عَنْ والده، وانتقل إلى دروس المسجد النبوي. درس الحديث والأدب والتاريخ، وتولى التدريس وناب في الخطابة. تجوّل في البلاد الشامية والتركية والمصرية، وطالت رحلته فقاربت السنة، فألف رحلته التي ذكر فيها تفاصيل كثيرة، تهم ترجمته وتدل على بعض الظروف الاجتماعية والثقافية في عصره. يذكر المحبي أنه مات مسموماً لأنه خالف المذهب الحنفي، وصلى بالناس في الحرم دون أن يسرّ بالبسملة [١].

---

(١) نلاحظ في بعض نصوصنا التاريخية مثل هذه المغالاة، فعلى سبيل المثال نجد في كتاب الكامل ٨: ٧٢-٧٣ في أخبار سنة ٤٤٧ هـ ورد ذكر فتنة قامت بين فقهاء الشافعية وفقهاء الحنابلة ببغداد حيث أنكر الحنابلة الجهر بالبسلمة ومنعوها.

مصادر الترجمة:

الحموي: فوائد الارتحال ٣: ١٠١-١٠٩، الشلي: عقد الجواهر والدرر (ص ٣٤١)، الأنصاري: تحفة المحبين والأصحاب ٢٠٥؛ المحبي: خلاصة الأثر ١: ٢٥-٢٨؛ سركيس ٨٥١ - ٨٥٢؛ الزركلي: الأعلام ١: ٤٦؛ كحالة: معجم المؤلفين ١: ٤٦.

آثاره التاريخية:

- **تحفة الأدباء، وسلوة الغرباء = رحلة الخياري**، ذكر فيها أخبار سفره من المدينة إلى الروم ثم مصر والشام. درس بعض الجوانب منها المستشرق الألماني (فوك) في طبعة (ليبسيك) سنة ١٨٥٠ م. وحققه رجاء محمود السامرائي، وطبعته وزارة الثقافة في بغداد، في ٣ أجزاء من سنة ١٩٦٩ م إلى سنة ١٩٨٠ م.

ونقل عن تحفة الأدباء؛ الأنصاريُّ في: تحفة المحبين ص ١٧، ٢٠٥؛ وذكرت في مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد السادس سنة ١٩٦٠. ولعلها التي طبعها الشيخ حمد الجاسر، في مجلة العرب، السنة الثانية، الجزء الثالث، سنة ١٣٨٧هـ ؛ نُشرت صفحات مهمة منها في مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، في العدد الخامس سنة ١٤٢٤هـ ص ٢٢٤-٢٣٥، اعتماداً على مخطوطة عليها ختم مكتبة عارف حكمت.

وصف فيها خروجه من المدينة، وعادة أهلها في توديع المسافرين واستقبالهم. وتطرق إلى ذكر غزوة تبوك، واصفاً البلاد التي مرّ بها

في طريقه إلى أن وصل إلى دمشق، ثم رحلته وإقامته بالقسطنطينية ومروره بالمسجد الأقصى وبلاد فلسطين، ورحلته إلى مصر وإقامته بالقاهرة، ثم رجوعه إلى المدينة المنورة سنة ١٠٨٠ هـ.

اهتم الخياري بوصف البلاد التي مرّ بها في رحلته، وذكر جغرافيتها فوصف منازل الطريق والبلاد، وعادات السكان وقارنها بعادات أهل المدينة، مع الاهتمام بوصف الحياة العلمية، ورجال الثقافة والعلوم بها ومن لقيه منهم.

حفظت هذه الرحلة بمكتبة عارف حكمت برقم ٥٣/ ٩٠٠؛ الرقم العام: ٣٧٩٩. وهي نسخة جيدة ومشكولة، عليها تصحيحات وتملكات، قرأها وأصلح صوابها محمد قدسي، منقولة من النسخة الأصلية للمؤلف، في أولها فائدة قيمة. وختمت بختم وقفية الشيخ عارف حكمت، إطاراتها مسطرة بالمداد الأحمر. كتب نصها بالمدادين الأسود والأحمر، وأيضا عنوانها واسم مؤلفها، وأوراقها تميل إلى الاصفرار. وصفها مصطفى عمار منلا في كتابه المدينة المنورة في مئة مخطوط، فهرس تحليلي في ٢٠ صفحة من ٧٤ إلى ٩٤ وأورد محتواها بتفصيل يوضح قيمة الكتاب بما اشتمل علية من المعلومات الحضارية والتاريخية.

- **خلاصة الإتحاف والنقول، في الكلام على قوله تعالى: (لقد جاءكم رسول) في المولد النبوي**، ذكره الشلي في عقد الجواهر ٣٤٢.

٨٤) ابن غرس الدين، ياسين بن محمد الخليلي، وعرف بالخطيب الخليلي، ت ١٠٨٦هـ/ ١٦٧٥م. إمام وخطيب المسجد النبوي

نزيل المدينة، كان متمكنا من علوم كثيرة، لاسيما الفقه والحديث. درّس بالحرمين.

مصادر الترجمة:

الحموي: فوائد الارتحال ٦: ٣٧٥-٣٧٧، المحبي: خلاصة الأثر ٤: ٤٩٣؛ البغدادي: هدية العارفين ٢: ٥١٢؛ الزركلي: الأعلام ٨: ١٣٠؛ كحالة: معجم المؤلفين ١٣: ١٧٨.

آثاره التاريخية:

- **تذكرة**، قيل: شحنها بالفوائد، ولعلها هي تذكرة الأداب الأتية.
- **شرح ألفية العراقي في السيرة النبوية، واسمه الفوائد البهية على الدرر السنية في نظم السيرة الزكية**، ذكره المحبي في خلاصة الأثر ٤: ٤٩٣. ومنه نسخة في مكتبة جامعة برنستون، وعدد صفحاتها ٤١٠ برقم ٦٤٤. ينظر: قائمة المخطوطات العربية في مكتبة جامعة برنستون (ص ٢١٣)، جامع الشروح والحواشي للأستاذ عبد الله الحبشي ١: ٣٠٣، وذكر الحموي في فوائد الارتحال ٦: ٣٧٥ أنه يقع في مجلدين، وهذا الشرح قرأه الرحالة المغربي العياشي على مصنفه لما كان مجاورا بمكة، قال في رحلته ١: ٦٢١، وهو شرح حافل أجاد فيه وأودعه من لطائف علم السير وبدائعه ما تفرق في

كثير من مؤلفات المتأخرين كسيرة الشامي والحلبي وغيرهما، وهو في سفرين كبيرين. اهـ

- **تذكرة الآداب والنوادر**، ذكره الحموي في فوائد الارتحال ٦: ٣٧٦ وقال: شحنها بالفوائد، وأودعها كل غريبة من نظم ونثر. اهـ، وذكره الرحالة المغربي العياشي في رحلته ١: ٦٢٠ فقال: وقد ناولني تذكرة له شحنها بالفوائد، وأودعها كل غريبة من نظم ونثر. اهـ

٨٥) البسنوي المدني: حسن بن محمد بن محمود (عاش في القرن الحادي عشر سنة ١٠٩٢هـ/ ١٦٨١م).

لم نجد له ترجمة في ما بين أيدينا من المصادر.

مصادر الترجمة:

عبد الوهاب الدهلوي في مجلة المنهل المجلد ٧، العدد ١٠.

آثاره التاريخية:

- **تشويق اللبيب، إلى محبة الحبيب**. ذكره عبد الوهاب الدهلوي وذكر أنه نُسِب له في ورقة عنوان المخطوط دليل السائرين التالي الذكر.
- **دليل السائرين، إلى زيارة حبيب رب العالمين**، ذكره عبد الوهاب الدهلوي في مجلة المنهل المجلد ٧، العدد ١٠، السنة ١٣٦٦ هـ ص ٤٤٢، وعبد السلام حافظ في كتابه المدينة المنورة في التاريخ ص ٢٠٨. منه نسخة محفوظة في مكتبة الحرم المكي برقم ٤٢ (فضائل المدينة) كتبت سنة ١٠٩٣ هـ وهي في ٤٩ ورقة.

يقع الكتاب في ثمانية أبواب، تناولت فضائل المدينة المنورة وأسماءها، والحث على المجاورة بها، وآداب الزيارة وأحكامها، مع ذكر البقيع وأهله، ومسجد قباء وشهداء أحد.

البرزنجيون

فصْلٌ جعلناه إعانةً على التعريف بهذه العائلة المنسوبة إلى قرية: برزنجة بسواد العراق، وعرض أسماء أفرادها، ودورهم في مجتمع المدينة، وفي حركتها العلمية والأدبية، وانتشار صيتها في العديد من البلاد الإسلامية. عرّف ببيت البرزنجي وببعض رجاله ونسائه: عبد الرحمن الأنصاري في كتابه تحفة المحبين ص ٨٧-٩١. وعرّف بهم: عباس طاشكندي في الجزء الرابع ص ٦٢٠-٦٢٦ من موسوعة مكة المكرمة والمدينة المنورة. نذكر هنا قائمة من علمائهم:

- حسن بن علي (ت: أواخر القرن الحادي عشر الهجري).
- محمد بن عبد الرسول (ت ١١٠٣هـ) أول القادمين إلى المدينة.
- عبد الكريم البرزنجي ت ١١٣٨هـ/ ١٧٢٥م.
- حسن بن عبد الكريم ت ١١٤٨هـ/ ١٧٣٥م.
- جعفر بن حسن بن عبد الكريم زين العابدين (ت ١١٧٧هـ).
- علي بن حسن بن عبد الكريم ت في أواخر القرن ١٢هـ.
- البرزنجي: أبو القاسم بن إبراهيم بن قاسم بن حيدر بن رسول؟.
- زين العابدين بن محمد بن حسن (ت ١٢١٤هـ/).
- جعفر بن إسماعيل بن زين العابدين (ت ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م).

- البرزنجي: محمد بن زين العابدين بن محمد الهادي الحسيني. تاريخ وفاته: أواسط القرن الثالث عشر الهجري تقريبا (فإن أباه أحمد بن إسماعيل بن زين العابدين (ت ١٣٣٢هـ/ ١٩١٦م).
- زكي بن أحمد بن إسماعيل (١٣٦٥هـ/ ١٩٤٥م).

٨٦) البرزنجي، محمد بن رسول (عبد الرسول) بن عبد السيد الحسيني الشهرزوري المدني الشافعي، ت ١١٠٣هـ/ ١٦٩١م

ولد بشهرزور سنة ١٠٤٠ هـ وانتقل إلى المدينة، ولعله كان أول من ورد عليها من عائلة البرزنجيين. تنقّل في العديد من عواصم المشرق ثم استقر في المدينة وظهر من نسله العلماء الكُثُر.

تعددت اختصاصاته الثقافية من تفسير وحديث وأصول ولغة وأدب، ذكر له البغدادي ٢٧ كتابا أو رسالة في مختلف العلوم.

مصادر الترجمة:

الحموي: فوائد الارتحال ١: ٤٧٦-٤٨٠، المرادي: سلك الدرر ٤: ٦٥-٦٦؛ الأنصاري: تحفة المحبين (ص ٨٧)، سركيس: معجم المطبوعات ٥٤٩-٥٥٠؛ البغدادي: هدية العارفين ٢: ٣٠٢؛ الزركلي: الأعلام ٦: ٢٠٣ - ٢٠٤، كحالة: معجم المؤلفين ٩: ٣٠٨، وأعاد ترجمته في الجزء العاشر ص ١٦٥، الغزي: ديوان الإسلام ١: ٣٢٥-٣٢٦.

آثاره التاريخية:

- **بغية الطالب، لإيمان أبي طالب.** ذكره عمر رضا كحالة: معجم المؤلفين ٩: ٣٠٨، والبغدادي في هدية العارفين ٢: ٣٠٣.

- **التأييد والعون، للقائلين بإيمان فرعون**، إيضاح المكنون ١: ٢٢٠، هدية العارفين ٢: ٣٠٣.
- **الجعبة، لسهام أدلة القبلة والكعبة.**

من هذه الرسالة نسخة في ٢٧ ورقة ضمن المجموع رقم ٤ من مكتبة الصافي بالمدينة المنورة.تناول المؤلف فيها تحديد التعريف بالقبلة والكعبة مع ذكر بعض المعلومات التاريخية والحضارية للكعبة والحرم المكي.

- **سداد الدِين، وسِداد الدَّيْن، في إثبات النَّجاة والدرجات للوالديْن.**

كتاب وضعه المؤلف في مقدمتين ومقصديْن وفصلين، تناول فيها اختلاف أقوال الفقهاء والمحدثين وعلماء الكلام، في نجاة والدي رسول الله ﷺ اعتمادا على العديد من كتب الاختصاص.

منه نسخة في ١٣١ ورقة، ضمن المجموع رقم ٤، من مكتبة الصافي بالمدينة المنورة، وذكره البغدادي في هدية العارفين ٢: ٣٠٣.

- **الضوء الوهاج، في قصة الإسراء والمعراج.** البغدادي: إيضاح المكنون ٢: ٧٥. لعله نفس كتابه الذي عنوانه ضياء السراج، في ليلة الإسراء والمعراج، ذكره عمر رضا كحالة: معجم المؤلفين ٩: ٣٠٨.
- **الفصول، في ترجمة عبد الرسول أي والده**، إيضاح المكنون ٢: ١٩٤، هدية العارفين ٢: ٣٠٣.
- **القول المختصر في ترجمة ابن حجر**، البغدادي في هدية العارفين ٢: ٣٠٣.

- **القول المعول، في من هو بمسجد المدينة هو الراتب الأول**، البغدادي: إيضاح المكنون ٢: ٢٥٤، هدية العارفين ٢: ٣٠٣.
- **المنباك، في دخان التنباك**. البغدادي: إيضاح المكنون ٢: ٥٦٥، هدية العارفين ٢: ٣٠٤
- **النواقض للروافض = النواقض للروافض والنوافض**، منه نسخة بمكتبة عارف حكمت كتبت بخط المؤلف سنة ١٠٩٧هـ رقم ٢٨٢/ ٢٤٠ عقائد (علم الكلام)، الرقم العام ٨٣٠. صورته بالمكتبة المركزية للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم ٦٢٨٤/ ٢.

يتناول المؤلف في هذا الكتاب الرد على الرافضة بشكل موسّع بعد أن لخّص رسالة معين الدين أشرف ميرزا مخدوم الحسني حفيد نور الدين الشريف الجرجاني.

٨٧) ابن النقيب، عبد القادر بن يوسف الحموي= نقيب زادة، ت ١١٠٧هـ/ ١٦٩٥م.

من بيت نقيب زادة شامي، ولد بحلب دخل مع والده إلى المدينة المنورة صغيراً سنة ١٠٦٠هـ، فأقام بها ودرّس في المسجد النبوي، وتولّى الخطابة والإمامة، اختص في الفقه الحنفي.

مصادر الترجمة:

الأنصاري: تحفة المحبين ٤٧٦؛ المرادي: سلك الدرر ٣: ٦١؛ البغدادي: هدية العارفين ١: ٦٠٣؛ الزركلي: الأعلام ٤: ٤٨.

آثاره التاريخية:

معرفة الرمي بالسهام. ذكره المرادي في ترجمته. ونرى أن الدراسات الحضارية والتاريخية تحتاج لمثل هذه المؤلفات.

٨٨) البناء: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، ت ١١١٧هـ/ ١٧٠٦م.

عالم تنوعت اختصاصاته، ولد بدمياط وجاور بالمدينة المنورة.

مصادر الترجمة:

البغدادي: هدية العارفين ١: ١٦٧؛ كحالة: معجم المؤلفين ٢: ٧١، الزركلي: الأعلام ١: ٢٤٠، البرماوي: إمتاع الفضلاء بتراجم القراء ٢: ٤٤-٤٨.

آثاره التاريخية:

اختصار السيرة الحلبية، ذكره الزركلي في الأعلام ١: ٢٤٠.

٨٩) الشرواني، علي أفندي بن إبراهيم بن محمد، أكمل الدين، ت ١١١٨هـ/ ١٧٠٦م.

نقشبندي قدم إلى المدينة سنة ١٠٧٨ هـ فتوطّنَها ٤٠ سنة، درّس في الروضة المشرفة. عُرِض عليه منصب إفتاء المدينة المنورة فلم يقبله.

مصادر الترجمة:

الأنصاري: تحفة المحبين ٢٩٩؛ المرادي: سلك الدرر ٣: ٢٠١؛

البغدادي: إيضاح المكنون ١: ٤٧٨؛ وهدية العارفين ١: ٧٦٤؛ الزركلي: الأعلام ٤: ٢٥٢؛ عسيلان: المدينة المنورة في آثار المؤلفين٨٧.

آثاره التاريخية:

- **جامع المناسك**. ذكره المرادي.
- **خلاصة التواريخ**. ذكره المرادي.
- **دليل الزائرين ، وأنيس المجاورين، في زيارة سيد المرسلين**، وهو كتاب مفيد في آداب الزائر والمجاور، ذكره الأنصاري في: تحفة المحبين ص ٢٩٩ والبغدادي في: إيضاح المكنون ١: ٤٧٨.
- **مشارع البر والإحسان، في مناقب آل عثمان**، ذكره البغدادي في هدية العارفين.

٩٠) يوسف بن يعقوب الخطيب المدني الحنفي، ت ١١١٨هـ/ ١٧٠٦م

ولد بالمدينة المنورة سنة ١٠٥٢ هـ، وأخذ عن شيوخها، له مؤلفات في الحديث.

مصادر الترجمة:

المرادي: سلك الدرر ٤: ٢٤٨ ؛ البغدادي: هدية العارفين ٢: ٥٦٨؛ إيضاح المكنون ٢: ٨٥؛ الزركلي: الأعلام ٨: ٢٢٩؛ كحالة: معجم المؤلفين ١٣: ٣٣٥.

آثاره التاريخية:

منسك = **الطريق السالك، على زبدة المناسك**. ذكره البغدادي في إيضاح المكنون.

٩١) خير الدين بن تاج الدوري إلياس المدني، ت ١١٢٧هـ/ ١٧١٥ م.

ولد سنة ١٠٨٦هـ، اختص الأنصاري بالترجمة له، فذكر أنه درّس وأمّ وخطب بالمدينة وناب في القضاء، تولّى الإفتاء يوماً وليلةً، في سنة ١١١٣هـ في قضية قامت بين حنفي وشافعي. وهي مشهورة. وقال: ألّف الرسائل والخطب، له ديوان شعر، وجمع له عبد الله الخليفتي الفتاوى الإلياسية.

مصادر الترجمة:

الأنصاري: تحفة المحبين ص ٤٢ و ٤٨٠؛ بكر أبو زيد: طبقات النسابين رقم ٤٤٠؛ العسيلان: المدينة المنورة في آثار المؤلفين ص ٣٨.

آثاره التاريخية:

- **أصول النخاولة وفروعهم**، ذكره عبد الرحمن الأنصاري في كتابه تحفة المحبين والأصحاب ص ٤٨٠ وقال: ولم أقف عليه.
- **كتاب في علم الفلاحة**، انظر تحفة المحبين للأنصاري ص ٤٢.

٩٢) الشامي المدني، الحسين بن الحسن الهتاري، ت ١١٣٠هـ/ ١٧١٨ م.

شامي أقام بالمدينة له مؤلفات.

مصادر الترجمة: البغدادي: هدية العارفين ١: ٣٢٣؛ زيدان: تاريخ آداب اللغة ٣: ٣٣٠؛ كحالة: معجم المؤلفين ٣: ٣١٩.

آثاره التاريخية:

الإعلام، بإشكال آدم وموسى عليهما السلام. ذكره البغدادي في هدية العارفين ١: ٣٢٣.

٩٣) الخليفتي: عبد الكريم بن عبد الله العباسي المدني، ت ١١٣٣هـ/ ١٧٢١م

فقيه حنفي تولى الإفتاء بالمدينة والإمامة والخطابة بالمسجد النبوي، وله رسائل عديدة لها تعلق بالتاريخ.

مصادر الترجمة:

الأنصاري: تحفة المحبين (ص ٢٠٢)، المرادي: سلك الدرر ٣: ٦٦، البغدادي: هدية العارفين ١: ٦١٣؛ الزركلي: الأعلام ٤: ٥٢؛ عسيلان: المدينة المنورة في آثار المؤلفين ص ٩٤، كحالة: معجم المؤلفين ٥: ٣١٨.

آثاره التاريخية:

عثرنا على صورة مجموع احتوى على العديد من مؤلفاته بين رسائل

صغيرة والمجموع محفوظ بمكتبة رضا رامبور رقم ٩٠٢. (تبريزي رامبور، المجموع رقم ٩٢٩).

- **الأجوبة المدنية**. وهي أجوبة على أسئلة لها علاقة بالتاريخ والحضارة رغم قصرها، وهي رسالة في ٧ ورقات، من المجموع المحفوظ بمكتبة رضا رامبور رقم ٩٠٢، نسخت سنة ١١١٨هـ. ومعها الأجوبة التي وردت من الأفندي عبد القادر الصديقي مفتي مكة .
- **أحكام المريشة، لمنع تعاطي الحشيشة**. منها نسخة ضمن هذا المجموع المحفوظ بمكتبة رضا رامبور رقم ٩٠٢.
- **إيضاح الحجة، في حكم صلاة القادم إلى مكة في أول ذي الحجة**، رسالة منها نسخة ضمن المجموع المحفوظ بمكتبة رضا رامبور رقم ٩٠٢، في ٤ ورقات بداية من الورقة ١٥٥، نسخت سنة ١١٢٠هـ. فيها وصف لبعض ما يدور بين العلماء من حوار خلال الحج وبعض تصرفات الحجيج.
- **بلوغ المرام، في النصرة على الكفرة اللئام**. رسالة منها نسخة ضمن المجموع المحفوظ بمكتبة رضا رامبور رقم ٩٠٢ من الورقة ٢٠٢.
- **تذكرة أولي الألباب، في ما يجب على حضرة الوزير وله من جميل الآداب**، رسالة منها نسخة ضمن المجموع المحفوظ بمكتبة رضا رامبور رقم ٩٠٢ من الورقة ٢٣٠.
- **الجمع المنيف، في أحكام المسجد الشريف**. أنهى تأليف هذه الرسالة سنة ١١٢١هـ. منها نسخة ضمن المجموع المحفوظ بمكتبة

رضا رامبور رقم ٩٠٢ من ٢ إلى ١٩. تناول فيها حكم الحديث الدنيوي المباح في المسجد. جمع فيها فتاوى المتقدمين في الموضوع وتعرض لبعض الحالات الواقعة في عصره.

- **الدرر المنتثرة، في خُطب العقود المفتخرة**، جمع فيه العديد من خطب الزيجات، وتحتوي على أسماء المتزوجين ونسائهم، وشخصيات أخرى معاصرة.

منه نسخة بمكتبة آل هاشم بالمدينة المنورة دون رقم، في ١٤٥ ورقة، عندي منه مصورة، اختلطت بكتاب: أنجح الوسائل في المكاتبات والرسائل، لمحمد حسين هاشم الموسوي المدني، من المكتبة نفسها.

يشتمل الكتاب على العشرات من الخطب، التي ألقاها المؤلف في مناسبات عقود قرانٍ، كانت ذُكِرتْ فيها أسماء الأزواج والزوجات، وأسماء الآباء وبعض المعلومات الاجتماعية والحضارية، المتعلقة بالمجتمع في المدينة المنورة في عصر المؤلف.

- **الدر النضيد، في استخراج اسم مولانا الشريف سعيد من القرآن المجيد**. رسالة منها نسخة ضمن المجموع المحفوظ بمكتبة رضا رامبور رقم ٩٠٢ من ٢٦١ إلى نهاية المجموع.

- **دوران الفلك، بفتح قلعة الكرك**. رسالة منها نسخة ضمن المجموع المحفوظ بمكتبة رضا رامبور رقم ٩٠٢، في ٧ ورقات، أورد فيها تاريخ فتح قلعة الكرك من صلاح الدين الأيوبي رحمه الله، ثم فتحها من قِبل محمد نصوح باشا في عصر المؤلف.

- **رسالة في فضل المدينة وأهلها**. رسالة منها نسخة ضمن المجموع

المحفوظ بمكتبة رضا رامبور رقم ٩٠٢، في ١٠ ورقات، بداية من الورقة ٢٢٦. رتبها على مقدمة وبابين وخاتمة. ذكر فيها محاسن المدينة المنورة، وفضل سكانها، وما ورد من الأحاديث في الرفق بهم، وكف الأذى عنهم، وعدم إخافتهم.

- **زهر البستان، في خبر طلب الكفرة الصلح من مولانا السلطان**، رسالة منها نسخة ضمن المجموع المحفوظ بمكتبة رضا رامبور رقم ٩٠٢ بداية من الورقة ٢٠٦، في ٤ ورقات.
- **شفاء الأسقام، بخبر قتل كُليب وقبيلته اللئام.**

حصلتُ على نسخة مصورة من هذه الرسالة الصغيرة في ٤ ورقات بخط المؤلف أنهاها في شهر ذي الحجة سنة ١١٢١ هـ، محفوظة بمكتبة رضا رامبور بالهند، منه مصورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية، ميكروفيلم رقم ٩٢٩. وصفها مصطفى عمار منلا في كتابه المدينة المنورة في مئة مخطوط، فهرس تحليلي ص ٢٧٥-٢٧٦.

أوردت الرسالة أخبار حوادث قبيلة كليب، في الثلث الأول من القرن الثاني عشر الهجري، وما كان ينسب إليها من الفساد في الأرض، وقطع طرق الحجيج، ومضرة أهل الحرمين، ثم مواجهتهم من بعض العثمانيين. مع نقل نص قصيدة «حائية بها ٣٣ بيتا»، في عرض المشكل ومدح السلطات القائمة بمحاربتهم، وإيقاف ضررهم.

- **شق الغمة، بتحقيق أن الخطيب لا يستحق في الوقف مع الأئمة.** رسالة منها نسخة ضمن المجموع المحفوظ بمكتبة رضا رامبور رقم ٩٠٢ من ٨٢ إلى ٨٧.

- **غاية المرام، للسائل عن أحكام البلد الحرام.** منه نسخة بمكتبة مكة المكرمة رقم ١١٢ فقه حنفي، في ٣ ورقات، كتبها محمد عادل بن ماجد الكردي المكي سنة ١٣٤٤، ذكره الدكتور عبد العزيز السنيدي في كتابه: معجم ما ألف عن مكة ص ٢٠٠، ومنه نسخة ضمن المجموع رقم ٩٠٢، من مكتبة رضا رامبور الورقة ٢٠ وما بعدها.

  رسالة موجزة في أحكام دُور مكة وأرضها، وإجارتها وأحكامها من الإباحة والتحريم. نقَل فيها عن العديد من كتب التواريخ المكية، وخاصة تاريخ ابن الضياء وتاريخ قطب الدين النهروالي، وكتب مناسك المكيين.

- **فصل الخطاب، بتحرير مسألة الانتساب.** نسخة منها ضمن المجموع المحفوظ بمكتبة رضا رامبور رقم ٩٠٢ من الورقة ٣٥ إلى ٣٧. وضعها جوابا عن سؤال، تناول ما كان يدور من نقاش فقهي، حول مسألة التزوج بامرأة أخرى على الزوجة الشريفة. قال في أولها: أما بعد، فقد جنح أهل العصر، إلى حرمة التزوج بامرأة أخرى على الزوجة الشريفة.

- **فيض عالم الغيب، بذكر مناقب مولانا السلطان محمد أوزنك.** رسالة منها نسخة ضمن المجموع المحفوظ بمكتبة رضا رامبور رقم ٩٠٢ من ٢٣٩ إلى ٢٦٠.

- **قرة العين، في ما يتعلق بفضل الصحابة الستة الباقين،** رسالة منها نسخة ضمن المجموع المحفوظ بمكتبة رضا رامبور رقم ٩٠٢ من ١٨٢.

- **الكلمات المنيفة، في حلّ تزوج المعتقة على الشريفة**، رسالة منها نسخة ضمن المجموع المحفوظ بمكتبة رضا رامبور رقم ٩٠٢ من الورقة ٣٧.
- **نظم الدرر، في جلوس مولانا السلطان: أحمد خان، ومحاسنه ومغازيه**، رسالة منها نسخة ضمن المجموع المحفوظ بمكتبة رضا رامبور رقم ٩٠٢ في ٤ ورقات.

٩٤) عيد بن علي القاهري الشهير بالنمرسي مدني، ت ١١٤٠هـ/ ١٧٢٧ م.

أخذ عن كبار علماء الحجاز وتوفي بالمدينة.

مصادر الترجمة:

المرادي: سلك الدرر ٣: ٢٧٣، الكتاني: فهرس الفهارس ص ٨٠٥.

آثاره التاريخية:

- **ثبت** ذكره الكتاني.
- **ألذ مسموع في رد القول المصنوع**، ذكره البغدادي في إيضاح المكنون ٣: ١٢٨.

٩٥) الحُرَيْشي، علي بن أحمد بن محمد الفاسي المدني، ت ١١٤٣هـ/ ١٧٣٠م.

فقيه فاسي الأصل ولد سنة ١٠٤٢ هـ محدث ومؤرخ. سكن المدينة وتوفي بها.

مصادر الترجمة:

المرادي: سلك الدرر ٣: ٢٠٥-٢٠٦؛ الأنصاري: تحفة المحبين (ص ١٨١)، الكتاني: فهرس الفهارس ٣٤٢. ٣٤٤؛ مخلوف: شجرة النور الزكية ٣٣٦؛ ابن سودة: دليل مؤرخ المغرب ص ٢٣٢؛ الزركلي: الأعلام ٤: ٢٥٩؛ كحالة: معجم المؤلفين ٧: ١٢.

آثاره التاريخية:

- **اختصار كتاب الإصابة، في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر**، رأى الزركلي منه الجزء الأول في خزانة الرباط.
- **اختصار نفح الطيب للمقري**، في ثلاث مجلدات كبيرة. ذكره المرادي.
- **شرح الشفاء للقاضي عياض**. في ٣ مجلدات ذكره المرادي، وقال الكتاني: في سفرين وقف عليه بخطه. فهرس الفهارس ١/ ٣٤٣.
- **فهرسة**، ذكرها صاحب شجرة النور الزكية.
- **شرح الشمائل المحمدية**، ذكره الأنصاري في تحفة المحبين (ص ١٨١).

٩٦) البرزنجي: حسن بن عبد الكريم، ت ١١٤٨هـ/ ١٧٣٥م.

ولد سنة ١٠٩٩ هـ. خرج من المدينة في الفتنة الحادثة سنة ١١٣٤هـ.

مصادر ترجمته: الأنصاري: تحفة المحبين ص ٨٧.

آثاره التاريخية:

- **النجم الثاقب، في متعلقات مولد الحاشر العاقب.** منه نسخة بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى رقم ١١٨٨/ ١، من الورقة ١ إلى ٧٤.
- **نفثة المصدور، بين يدي صدر الصدور،** منه نسخة بمكتبة عارف حكمت برقم ٢٥٣/ ٨١٠ في ٨٥ ورقة، مصورته في المكتبة المركزية للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، برقم ٦٣٣٨/ ٢ .

٩٧) السمهودي، عمر بن علي الحسني المدني المفتي، إمام وخطيب المسجد النبوي، ت ١١٥٧هـ وقيل ١١٥٨هـ/ ١٧٤٦م

ولد بالمدينة سنة ١٠٨٥هـ. اشتغل بطلب العلوم وأصبح مفتي الشافعية بها، ترك المدينة بفرمان سلطاني، لحدوث مشاكل سياسية مع بعض أهل الدولة، ثم عاد وتوفي بها. وردت بعض عناصر من ترجمته، في ورقة عنوان كتابه: «كسر الشمّامة» في نسخة الخزانة الهاشمية، وهي عناصر نقلها الناسخ عن تاريخ عبد الرحمن الأنصاري في فصله السابع، انظر أسفله.

مصادر الترجمة:

الأنصاري: تحفة المحبين والأصحاب ٢٧٢ - ٢٧٣؛ المرادي: سلك الدرر ٣: ١٨٣ - ١٨٤، كحالة: معجم المؤلفين ٧: ٣٠٠، مؤلف مجهول: تراجم أعيان المدينة المنورة في القرن ١٢ الهجري (ص ٤٦).

آثاره التاريخية:

- **ذيل الانتصار لسيد الأبرار**، تناول فيه المؤلف حوادث الفتنة التي قامت سنة ١١٣٤هـ/ ١٧٢٢م في المدينة المنورة ووصف هجوم قبائل حرب عليها، وما وقع بين أهلها وقبائل الأعراب، التي أحاطت بها مع عرض مراحل المعركة بتفصيل. وذكر أن عيون الماء قد سُدّتْ ودخل الثائرون إلى قُبا والعالية وقربان. ودام حصار المدينة أكثر من شهرين ونصف الشهر، ودارت الحرب بين الطرفين، فمات منهما أناس من بينهم بعض العلماء، منهم خال المؤلف الشيخ محمد سعيد بن إبراهيم. وسعى الحاج خضر البغدادي في الصلح فانعقد بين الطرفين. اعتمد فيها المؤلف أسلوباً أدبياً يسلك مسالك السجع والمحسنات البديعية. أتمّ تأليفه سنة ١١٣٤هـ/ ١٧٢٢م.

منه نسخة في مكتبة الصافي بالمدينة المنورة، ضمن مجموع رقمه ١٢٧٤/ ١٣٩، من الورقة ٢٠٩ إلى ٢١٥. ونسخة ثانية دون رقم بمكتبة آل هاشم بالمدينة المنورة، انظر فهرستها ص ١٦١-١٦٢.

- **كسر الشمّامة، للشيخين كرامة**، رسالة وُضعت لرواية أحداث حدثت بالمدينة سنة ١١١٨هـ عند وصول شمّامة أرسلها شاه إيران، لتكون داخل الحجرة الشريفة. واختلف الناس حولها فمنع السلطان العثماني وضعها، وأعاد الشاه طلبه ثم سُرقت، وتبيّن أنها دسيسة من دسائس العجم، بعد أن فُتِحتْ. وتسبّب ظهور هذه الشمامة في بعض الاضطرابات الاجتماعية، وحدث العزل في بعض موظفي الحرم، وتنوع النقاش حولها. ألّف عمر السمهودي رسالته هذه سنة

١١٢٠هـ بأسلوب أدبي يعتمد السجع والمحسنات البديعية مع شيء من التكلف.

منها نسخة في ١٤ ورقة محفوظة بالخزانة الهاشمية، بالمدينة المنورة، ذُكرت ووصفتْ في فهرسة هذه الخزانة ص ٢١٠ - ٢١٣، وذكرها السِّنْجَارِي في منائح الكرم ٥: ٤٣٦.

٩٨) الأنصاري: عبد الكريم بن يوسف بن عبد الكريم النجاري المدني، ت ١١٦٢هـ/ ١٧٤٩م

ولد بالمدينة سنة ١٠٨٥ هـ. طلب العلم بالمدينة وارتحل إلى مصر، وبيت المقدس والشام، وبلاد الروم. تولى الخطابة بالحرم النبوي، وكان يدرس في الروضة. وله معرفة بالتاريخ والأخبار. توفي بمكة.

مصادر الترجمة:

المرادي: سلك الدرر ٣: ٨٠؛ الأنصاري: تحفة المحبين ص ٢٠.

آثاره التاريخية:

تذكرة، قال ابنه عبد الرحمن في تحفة المحبين: إن والده عبد الكريم ألف تذكرة مفيدة، تشتمل على تراجم من بينها ترجمة: محمد بن عبد الرسول البرزنجي. انظر تحفة المحبين والأصحاب ص ٨٧.

٩٩) الأركلي، أحمد بن إبراهيم الحنفي، ت ١١٦٢هـ/١٧٤٩م وقيل ١١٥٦هـ.

الشيخ المقرئ، إمام المسجد النبوي، وأحد المدرسين فيه في روضته الشريفة، مولده عام ١١١٠هـ بالمدينة المنورة.

مصادر الترجمة:

المرادي: سلك الدرر ١: ٨٢؛ الأنصاري: تحفة المحبين (ص ٤٩)، البغدادي: هدية العارفين ١: ١٧٤.

آثاره التاريخية:

شرح الشمائل النبوية للترمذي، ذكره المرادي.

١٠٠) السندي، محمد حياة بن إبراهيم المدني المكي، ت ١١٦٣هـ/١٧٥٠م.

ولد ببلاد السند، ثم هاجر إلى الحرمين، وتوطّن المدينة ودرّس بها سنوات، ثم توفي بها، وله مؤلفات كثيرة.

مصادر الترجمة:

المرادي: سلك الدرر ٤: ٣٤ (لم يذكر له مؤلفات تاريخية)؛ البغدادي: هدية العارفين ٢: ٣٢٧؛ الزركلي: الأعلام ٦: ١١١؛ كحالة: معجم المؤلفين ٩: ٢٧٥، عبد الحي الحسني: الإعلام ٦: ٨١٥-٨١٦.

آثاره التاريخية:

رد قرة العين، في البكاء على الحسين، منه نسخة بالمكتبة المعروفية متياري. باكستان، رقم ١١٢٧٠ (١) في ٣٢ لوحة.

أول المخطوط: الحمد لله على كل حال وفي كل حال... أما بعد فقد اطلعت على رسالة مسماة: قرة العين في البكاء على الحسين رضي الله تعالى عنه، فوجدتها على الغين والشين، فأردتُ أن أبيّن ما فيها من الرين والإعراض عنها أجدر...

وبعد خاتمة الكتاب ورد ملحق ملخص للقضية في قرابة الصفحة.

١٠١) الكليسي العرياني، عثمان بن عبد الله، ت ١١٦٨هـ/ ١٧٥٥م.

حلبي المولد نزل القسطنطينية ثم نزل المدينة المنورة وتوفي بها.

مصادر الترجمة:

المرادي: سلك الدرر ٣: ١٦٠؛ حاجي خليفة: كشف الظنون ١٣٤٩؛ البغدادي: هدية العارفين ١: ٦٥٨، كحالة: معجم المؤلفين ٦: ٢٦٠.

آثاره التاريخية:

شَرَحَ القصيدة الهمزية وخمّسها، ذكره المرادي واطلع عليه كما في سلك الدرر ٣: ١٦٠.

١٠٢) الخفاجي، أحمد بن محمد بن عمر، خطيب منبر النبي ﷺ الشريف لا تعرف وفاته، ويظهر أنه من أهل النصف الثاني من القرن العاشر الهجري

لم نعرف له ترجمة غير تلك التي أوردها عسيلان. وهي تحتاج إلى مزيد بحث، ونلاحظ أن تاريخ وفاته لا يتناسب مع تاريخ تسويد نسخة كتابه وهو ٩٩٦هـ.

مصادر الترجمة:

حاجي خليفة: كشف الظنون ١: ٨٥٥، عبد الله عسيلان: المدينة المنورة في آثار المؤلفين ص ٩٤.

آثاره التاريخية:

رسالة في فضل المدينة المنورة وسكانها. مخطوط في المكتبة المحمودية، ضمن المجموع رقم ٢٧٢٨/ الرسالة الثالثة، وهي نسخة المؤلف بخطه، نسخها سنة ٩٩٦هـ في ٣٨ ورقة. منها صورة في المكتبة المركزية، بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم ٨٩٦٢/ ٤. ينظر: المدينة المنورة في مئة مخطوط ٢٤٥-٢٤٦.

رتّبها على مقدمة وثلاثة مقاصد وخاتمة. تناول فيها فضل الأنصار وحبهم، وفضل المدينة المنورة، والمسجد الشريف وما يحويه من المنبر والروضة والحجرة الشريفة، ومساجد المدينة وآبارها وجهاتها وحرّاتها وجبالها، مع بيان أماكنها المشهورة، وأسواقها وأزقتها وحماماتها، وذكر القوة العسكرية بها. وفي الخاتمة أورد معلومات مفصلة عن الحرم النبوي

وأوصافه وموظفيه وخدمته. وذكر الرسالة حاجي خليفة بعنوان: رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ﴾، وقال: رتبها على مقدمة وثلاثة مقاصد وخاتمة. اهـ وهي نفس الرسالة المذكورة أعلاه، غير أن حاجي خليفة ذَكَرَ مقصدا من مقاصد الرسالة، وعَدَّهُ عنوانا لها، ونشرت الرسالة بتحقيق الدكتور عبد الرزاق عيسى، نشرتها مكتبة دار القاهرة عام ٢٠٠٩م مع رسائل ودراسات للدكتور عبد الرزاق عيسى (ص ٢٦١-٣٨٥).

١٠٣) الشرقي (بالقاف المعقودة = الشركي)، محمد بن الطيب محمد بن محمد الفاسي الأصل، ت ١١٧٠هـ/ ١٨٥٦ م.

ولد بفاس سنة ١١١٠ هـ، اشتهر بعلم الحديث، مع سعة علم باللغة فوضع حاشية على القاموس. أقام بمكة سنتين، ثم نزل المدينة المنورة درس بالحرم الشريف وتولى به الإمامة والخطابة وتوفي بها.

مصادر الترجمة:

المرادي: سلك الدرر ٤: ٩١-٩٤، الجبرتي: عجائب الآثار: ١/ ٢٩٨، ابن سودة: دليل مؤرخ المغرب الأقصى ١: ٢٤٦، كنون: النبوع المغربي في الأدب العربي، الكتاني: فهرس الفهارس ص ١٠٦٧-١٠٧١؛ الزركلي: الأعلام ٦: ١٧٧ - ١٧٨، كحالة: معجم المؤلفين ١٠: ١١١-١١٢.

آثاره التاريخية:

ذكرها الكتاني.

- **الاستمساك بأوثق عروة، في الأحكام المتعلقة بالقهوة.**
- **الأفق المشرق، بتراجم من لقيناه بالمشرق.**

- **الأنيس المطرب، في من لقيته من أدباء المغرب.**
- **حاشية على الشمائل.**
- **شرح المضرية في مدح خير البرية.**
- **عيون الموارد السلسلة، من عيون الأسانيد المسلسلة.**
- **فهرسة كبرى: إقرار العين، بإقرار الأثر بعد ذهاب العين.**
- **فهرسة صغرى: إرسال الأسانيد وإيصال المصنفات والأسانيد.**
- **الاستشفاء بشرح ذات الشفاء**، وهو شرح منظومة لابن الجزري.
- **الرحلة الحجازية**، وللمترجم رحلتان إلى الحجاز، أولهما كانت عام ١١٣٩هـ لأداء فريضة الحج، والثانية كانت عام ١١٤٣هـ إثر الأحداث التي شهدتها مدينة فاس بعد وفاة المولى إسماعيل، واستقر به المقام بالمدينة النبوية، حيث تولى الخطابة بالمسجد النبوي والإمامة إلى وفاته. وتوجد نسخة من الرحلة بمكتبة لايبزك بألمانيا برقم ٧٤٦، ولم أقف عليها، وطبعت بتحقيق نور الدين شوبد عن مؤسسة العربية للدراسات والنشر في (٦٨٧) صفحة، وللأستاذ محمد الفاسي وصف للرحلة نشر في مجلة المناهل المغربية العدد ٦/ ص (٨٩-٩٨).

الأزهار الندية في التاريخ، ذكره البغدادي في هدية العارفين ٢: ٣٣١.

١٠٤) الخليفتي، محمد زين العابدين بن عبد الله العباسي المدني الحنفي، كان حيًّا سنة ١١٨٢هـ

فقيه حنفي، تولى إمامة وخطابة المدينة، له إنتاج تاريخي. اختلفت مصادر ترجمته حول تاريخ ولادته، بين سنة ١١٣٠هـ و ١١٣١هـ.

مصادر الترجمة:

الأنصاري: تحفة المحبين (ص ٢٠٣)، المرادي: سلك الدرر ٤: ٦٠، البغدادي: إيضاح المكنون ٢: ٦٢٣؛ هدية العارفين ٢: ٣١٥؛ الزركلي: الأعلام ٦: ٢٤١؛ كحالة: معجم المؤلفين ١٠: ٢١٢؛ عسيلان: المدينة المنورة في آثار المصنفين ص ١٦٩؛ عاصم حمدان: المدينة المنورة بين الأدب والتاريخ ص ٤٠-٤٤ و ١٠٦-١٠٩.

آثاره التاريخية:

- **إفاضة ما منَّ به الله، في نشر فضائل سيدنا العباس، وابنه سيدنا عبد الله.**
- **إفاضة المنان في نشر فضائل ليلة النصف من شعبان**، ذكره البغدادي في إيضاح المكنون ٣: ١٠٨.
- **التحفة الزهرية، في المناقب العباسية**، مختصرة من إفاضة ما منَّ به الله في نشر فضائل سيدنا العباس، وابنه سيدنا عبد الله، للمؤلف نفسه. منه نسخة ممتازة كتبت بخط نسخ جميل في سنة ١١٧٩هـ، محفوظة بمكتبة عارف حكمت رقم ٥/ ٨٠ مجاميع (٤).

- **الجمع الزاهر المنير، في ذكر مولد البشير**، منه نسخة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة رقم ٢٩/ ٢٤٢، في ٩ ورقات.
- **نتيجة الفكر، في خبر مدينة سيد البشر**، ذكره البغدادي في هدية العارفين ٢: ٣١٥، وذكره عبد الوهاب الدهلوي في مجلة المنهل، المجلد ٧، العدد ١٠، السنة ١٣٦٦هـ ص ٤٤٣ وقال: موجود بمصر بدار الكتب المصرية، في مجموعة فن الفقه. منه نسخة في دار الكتب المصرية ج ٥ ص ٣٨٣، ونسخة في مكتبة الشيخ جعفر فقيه، بالمدينة المنورة، اطلع عليها عاصم حمدان، ووصفها وصفًا مفيدًا ننقل منه بإيجاز ما يلي:

رتبه المؤلف على خمسة أبواب: الأول في فضل المدينة، والثاني في فضل مسجدها، والثالث فِيمَنْ يُزار بها من الصحابة، والرابع في مشاهدها ومآثرها، والخامس في فضل المجاورة بها.

حققه محمد علي فهيم بيومي، ونشرته مكتبة زهرة الشرق بالقاهرة، سنة ٢٠٠٩م.

١٠٥) الطريزوني المدني: محمد بن محمود بن صالح بن حسن الحنفي ت ١٢٠٠هـ/ ١٧٨٥م

يعد من فقهاء الحنفية بالمدينة المنورة وأدبائها، رحل إلى تركيا ودرس بجامع السليمانية، وعُيّن حافظا لمكتبتها، أقام أمدا في المدينة المنورة وسمي بالمدني.

مصادر الترجمة:

الزركلي: الأعلام ٧: ٨٩-٩٠، كحالة: معجم المؤلفين ١٢: ٣، البغدادي: هدية العارفين ٢: ٣٤٥، المنجد: معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ ص ٣٨.

آثاره التاريخية:

- **شرح أسماء أهل بدر الكبرى**، وبناء على ما ورد في آخر نسخته فإنَّ صاحبه ألَّفه سنة ١١٧٤هـ.

منه نسخة جيدة مزخرفة ومذهبة الإطار، كُتِبت سنة ١١٩٥هـ رقم الحفظ ١١٢/ ٨٠ مجاميع (١). مكتبة عارف حكمت.

ونسخة أخرى بالمكتبة نفسها رقم الحفظ ٥٧٠/ ٨٠ مجاميع (١).

- **الجامع الأعظم، في أسماء نبينا المعظم**، منه نسخة تركية بالسليمانية، انظر الفهرسة ٣: ١٠٣٢.

١٠٦) البرزنجي، جعفر بن حسن بن عبد الكريم بن محمد المدني. ت ١١٧٧هـ/ ١٧٦٣م.

ولد بالمدينة المنورة سنة ١١٢٨هـ وأخذ عن علمائها مختلف العلوم. جلس للتدريس بالحرم المدني. تولى إفتاء الشافعية بالمدينة وصار إماما وخطيبا ومدرسا بالمسجد النبوي.

مصادر الترجمة:

المرادي: سلك الدرر ٢: ٩؛ اللآلي الثمينة، في أعيان المدينة للداغستاني ص ٩٤؛ الأنصاري: تحفة المحبين ص ٨٩، الجبرتي:

عجائب الآثار ١: ٤٠٣، البغدادي: هدية العارفين ١: ٢٥٦ - ٢٥٧؛ إيضاح المكنون ٢: ٣٤٩؛ العش: فهرس مخطوطات الظاهرية ٣٨؛ سركيس ١: ٥٦٠؛ الزركلي: الأعلام ٢: ١٢٣؛ كحالة: معجم المؤلفين ٣: ١٣٦ - ١٣٧؛ أحمد أمين مرشد: طيبة وذكريات الأحبة ١: ٤٨. ٤٩.

آثاره التاريخية:

- **إتحاف البرايا، لعدة الغزوات والسرايا، في حياة رسول الله ﷺ**. ذكره أحمد أمين مرشد: طيبة وذكريات الأحبة ١: ٤٩.
- **التقاط الزهر، من نتائج الرحلة والسفر**، ذكره الزركلي في الأعلام ٢: ١٢٣.
- **البر العاجل، في جواب الشيخ محمد غافل**، رسالة محفوظة في مكتبة (شستربيتي بدبلن) تحت رقم ٤٤٥ في ٦ ورقات. وقد حدّد المؤلف موضع الرسالة في المقدمة، قائلا: فقد سألني بعض الصلحاء، الملازمين لمسجد النبي المختار، أن أجمع له نسب الخلفاء الثلاثة: أبي بكر وعمر وعثمان، والإمام الشافعي رضي الله عنهم، إلى الجد الذي يجتمعون فيه مع مع النبي ﷺ، وأن أضم إلى ذلك نسب الأئمة الثلاثة أبي حنيفة ومالك وأحمد رضي الله عنهم، فأجبته إلى سؤاله وطِلبَته...

  أُلِّف الكتاب ونُسِخ سنة ١١٦٦ هـ.

  والمؤلف نفسه كتب اسمه في نهاية الرسالة، كما يلي: جعفر بن حسن الموسوي المدني الشهير بالبرزنجي، وذكر الكتاب الجبرتي في تاريخ عجائب الآثار ١: ٤٠٣.

- **تحفة المحبين، لزيارة مسجد سيد المرسلين ﷺ**، رسالة في عشر ورقات، ألفها ونسخها صاحبها سنة ١٣٢٦هـ، وهي موجزة، عرضت فضل المسجد النبوي، والروضة والمنبر، مع تناول عمارة المسجد وذرعه وزياداته. منها نسخة في الخزانة الهاشمية بالمدينة المنورة، وُصفت في فهرس مخطوطاتها ص ٦٦-٦٨.
- **جالية الكُرب، بأخبار أصحاب سيد العجم والعرب**، ذكرها المرادي في سلك الدرر ٢: ٩ والبغدادي في إيضاح المكنون ٣: ٣٤٩، وفي هدية العارفين ١: ٢٥٦.

وهي رسالة في أسماء البدريين والأُحُديين، منها نسخة في مكتبة الحرم المكي برقم ٤٣٤٠/ ٤ عام سيرة، في ٢٠ ورقة، ونسخة بمكتبة عارف حكمت برقم ٧٤/ ٩٠٠.

- **الجنى الداني، في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني** (طبع بالهند سنة ١٣١٠هـ).
- **رسالة في أسماء البدريين = العريس لأسماء الصحابة البدريين**، ذكرها البغدادي في إيضاح المكنون ٤: ١٠٠.
- **الروض المعطاء فيما للسيد محمد عبد الرسول البرزنجي من آثار**، ذكره أحمد أمين مرشد في كتابه طيبة وذكريات الأحبة ١: ٢٦.
- **الشقائق الأترجية، في مناقب الأشراف البرزنجية**. ذكره البغدادي في هدية العارفين ١: ٢٥٦.
- **القبض اللطيف بإجابة نائب الشرع الشريف**، ذكره الجبرتي في تاريخه ١: ٤٠٣.

- **مختصر الضوء الوهاج، في قصة الإسراء والمعراج**. منه نسخة بمكتبة الحرم المكي برقم ٢٨٨٩ عام تراجم في ٢٠ ورقة، ونسخة بالظاهرية رقم ٨٤٦٣، وثالثة بالخزانة الهاشمية بالمدينة المنورة وصفت في فهرسة الخزانة ص ٢٤٤ . ٢٤٥، والأصل لمحمد بن عبد الرسول، وقد تقدم.
- **قصة المعراج**، ذكره كحالة في معجم المؤلفين ٣: ١٣٧، وأشار يوسف سركيس في معجم المطبوعات ٢: ٥٤٩ إلى أنه طبع بمصر.
- **مناقب عبد القادر الجيلاني = الجنى الداني في مناقب عبد القادر الجيلاني**، منه نسخة بمكتبة الحرم المكي برقم ٢٣٩٧ عام تراجم في ١٣ ورقة، وطبع الكتاب بالهند سنة ١٣١٠هـ وقد تقدم.
- **مناقب القشاشي**. منه نسخة بخط المؤلف في ٣١ صفحة محفوظة ضمن مخطوطات مكتبة عبد القادر شلبي، بالمدينة المنورة، تحت الرقم الخاص ٦١. ذكر في فهرستها ص ٢٥٢
- **قصة المولد النبوي، ويعرف بمولد البرزنجي**، طبع بمصر طبعة حجرية عام ١٢٩٨هـ، ينظر: معجم المطبوعات العربية ٢: ٥٤٩.
- **النفح الفرجي، في الفتح الجته جي**، يشتمل على أخبار قافلة الحج الشامي، ذكره البغدادي في إيضاح المكنون ٤: ٦٦٧ وهدية العارفين ١: ٢٥٦.

وقد درسه وحققه: مازن يوسف الغنيمي، في رسالته التي قدمها لكلية الآداب بجامعة دمشق سنة ١٩٩٩م، ولم نعرفه مطبوعاً.

درسه وعرف به مصطفى عمار منلا في كتابه المدينة المنورة في مئة مخطوط، فهرس تحليلي ص ١٣٠.١٣٤ بعنوان: المزري عرْفه بالزهر الممطور بالنفح الفرجي، في الفتح الجته جي. منه نسخة في مكتبة عارف حكمت رقم الحفظ: ٥٧٧/ ٨٠ مجاميع (١). ونسخة بمكتبة آل هاشم بالمدينة المنورة (في ١٥ ورقة)، صورتها بمكتبة الجامعة الإسلامية/ الميكروفلم رقم ٨٧٤٢.

تحتوي الرسالة على معلومات تاريخية مهمة متعلقة بالربع الأول، من القرن الثاني عشر بالمدينة، وذلك بذكر ظهور الأعراب في سائر النواحي، وتعرّضهم للحجاج، واجتماع أكثر من ٢٢ قبيلة تحت راية: قعدان وحصارهم للحجاج ١٩ يومًا ومطالبتهم بأربعين ألف دينار، ثم ظهور الباشا: عبد الله جته جي وقدومه إلى المدينة بأمر من السلطان: مصطفى، وتمت المواجهة فانهزم الأعراب، ثم عاودوا التعرض للحجيج، ودفعت لهم الدولة الصرر ومع ذلك عاودوا التعرض للحجيج، ومحاولتهم سدّ الآبار والعيون وتسميمها، وتغلب عليهم الجيش بين حجتي سنة ١١٧١ هـ وسنة ١١٧٢ هـ.

فكانت فرحة أهل المدينة بالنصر كبيرة، وكتب شعراؤها القصائد الكثيرة، يذكرون إيقاع الدولة بالمعتدين من الأعراب، ورد منها في هذا المخطوط العديد من القصائد، وحقق الكتاب كذلك الشيخ حمد الجاسر، ونشر في مجلة العرب، س١٢، العدد ٥-٦، ذو القعدة، ذو الحجة ١٣٩٧هـ، كانون الأول ١٩٧٧م (ص ٣٥٩).

قلت: وما ذكره الدكتور مصطفى عمار منلا، من أنَّ عنوان الكتاب كما تقدم: «المزري عرفه بالزهر الممطور بالنفح الفرجي في الفتح

الجته جي» غير سديد، فإن أسلوب مصنف الكتاب أسلوب أدبي، يغلب عليه السجع، ويوضح ذلك ما ورد في مقدمة الكتاب من قول مصنفه: وسميت هذا المسطور، المزري عرفه بالزهر الممطور: «النفح الفرجي في الفتح الجته جي» فقوله: سميت هذا المسطور... الخ ليس هو عنوان الكتاب كما هو واضح. وينظر: سلك الدرر ٣: ٨١-٨٢ ترجمة عبد الله باشا الجتجي.

١٠٧) الأنصاري، يوسف بن عبد الكريم المدني الحنفي، ت ١١٧٧هـ/ ١٧٦٣م

فقيه حنفي ولِد سنة ١١٢١ هـ، جمع ثقافة أدبية وشرعية، تولى الإمامة والخطابة. نالته آثار اضطرابات سياسية ومذهبية، فارتحل إلى بغداد وبلاد الشام وتركيا ومصر، ثم عاد إلى المدينة فتكاثرت المؤامرات ضده، وبعد أن أُعْطِيَ الأمان من شيخ الحرم أحمد آغا، أُلْقِي عليه القبض وعُذِّب هو ومن معه، فقتلوا صبرًا وغيلة.

مصادر الترجمة:

المرادي: سلك الدرر ٤: ٢٤٧، الأنصاري: تحفة المحبين والأصحاب ص ٢٣ . ٢٥؛ الزركلي: الأعلام ٨: ٢٣٩؛ كحالة: معجم المؤلفين ١٣: ٣١١.

آثاره التاريخية:

منظومة في المناسك مع شرحها، نظم فيها المنسك الصغير لرحمة الله السندي، ذكرها المرادي في سلك الدرر ٤: ٢٤٨، والزركلي في الأعلام

٨: ٢٣٩، وكحالة في معجم المؤلفين ١٣: ٣١١، والكتاب مطبوع بمصر قديما، أشار إلى ذلك الدكتور محمد التونجي عند تحقيقه لكتاب تراجم أعيان المدينة المنورة في القرن ١٢ هجري (ص ٥٢).

١٠٨) النقشبندي الأسكداري المدني: إسماعيل بن عبد الله، أبو اليمن، ت ١١٨٢هـ/ ١٧٦٨م

ولد سنة ١١١٩هـ، هو شيخ حنفي محدث، له بعض المؤلفات، تعلّم بالمدينة المنورة وتوفي بها.

مصادر الترجمة:

المرادي: سلك الدرر ١: ٢٥٥؛ مجهول: تراجم أعيان المدينة في القرن ١٢ (ص ٦١)، البغدادي: هدية العارفين ١: ٢٢١؛ الزركلي: الأعلام ١: ٣١٨؛ كحالة: معجم المؤلفين ٢: ٢٧٧ . ٢٧٨؛ مقدمة تحقيق عادل عبد المنعم أبو العباس، لكتاب ترغيب أهل المودة والوفاء.

آثاره التاريخية:

- **ترغيب أهل المودة والوفا، في سكنى دار المصطفى ﷺ.** ذكره عسيلان في كتابه: المدينة المنورة في آثار المؤلفين ص ٦٠.

جمعَ الكتابُ العديدَ من النصوص المتناولة للترغيب في الإقامة بالمدينة المنورة، والموت بها، والصلاة في حرمها وبقية مساجدها، وفضائل الزيارة وآداب المجاورة بها، ومزاراتها وأوديتها، ووصف الحرم النبوي وأروقته، وما احتوى عليه، مع ذكر الحريقيْن، اللذيْن أصابا المسجد، وغير ذلك من أخبارها وفضائلها.

منه نسختان بمكتبة عارف حكمت، بالمدينة المنورة، الأولى بخط المؤلف ٦٧/ ٩٠٠؛ الرقم العام: ٣٨١٣ (في ١١٤ ورقة) والثانية بخط ناسخ: ٦٨/ ٩٠٠؛ الرقم العام: ٣٨١٤، صورتهما بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، برقم ٥٢٣٨/ ٢، و برقم ٦٤٣٦/ ٢. وصفهما مصطفى عمار منلا في كتابه المدينة المنورة في مئة مخطوط، فهرس تحليلي ص ١٣٠.١٣٤.

طبع بتحقيق: عادل عبد المنعم أبو العباس، مكتبة الثقافة بالمدينة المنورة.

- **رسالة في أحوال أهل الصفة = رسالة في الصفة وأهلها وأحوالهم**. منها نسخة مصورة محفوظة بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، برقم ٧٧٩/ ٢، في ٣ ورقات. يقول في مقدمتها: «سألني الشيخ... الخطاط علي أفندي...، عن الصفة وأهل الصفة وأحوالهم»، تناول فيها ضبط كلمة الصفّة وأحوال أهلها.

صدرت الرسالة بتحقيق: مشهور بن حسن آل سليمان، وأحمد الشقيرات، طبع دار السلف بالرياض سنة ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥ م، ضمن كتاب رجحان الكفة للسخاوي. (انظر ترجمة السخاوي الواردة سابقا).

- **مختصر شرح الشفاء للخفاجي**، ذكره المرادي في سلك الدرر ١: ٢٥٥، وكحالة في معجم المؤلفين ٢: ٢٧٨، والبغدادي في هدية العارفين ١: ٢٢١.

١٠٩) البيتي: جعفر بن محمد باعلوي السقاف الحسيني المدني، ت ١١٨٢هـ/ ١٧٦٨م

ولد بالمدينة المنورة سنة ١١١٠هـ، اشتغل بطلب العلم على والده وغيره من العلماء، وهو أديب وشاعر ومؤرخ مدني. تنقل بين الشام واليمن، له ديوان شعر، منه نسخة في مكتبة آل هاشم بالمدينة المنورة (انظر فهرستها ص ١٢٢-١٣٠).

مصادر الترجمة:

المرادي: سلك الدرر ٢: ٩-١٠؛ الأنصاري: تحفة المحبين (ص ١٢٣)، الجبرتي: تاريخ عجائب الآثار ١: ٣٧٣، مرداد: المختصر من كتاب نشر النور والزهر ١: ١٥٣-١٥٦، البغدادي: هدية العارفين ١: ٢٥٦؛ كحالة: معجم المؤلفين ٣: ١٤٤؛ الزركلي: الأعلام ٢: ١٢٩-١٣٠، أحمد أمين مرشد: طيبة وذكريات الأحبة ١: ٤٤-٤٧؛ الحقيل: عبد الكريم بن محمد: معجم المؤرخين السعوديين ١٠٢.

آثاره التاريخية:

- **رحلة من جدة إلى المدينة سنة ١١٥١هـ**، قصيدة تقع في ١٤٠ بيتًا عرض فيها مراحل رحلته، ووصف مشاهداته وصفًا دقيقًا. ذكرها: أحمد أمين مرشد، في كتابه: طيبة وذكريات الأحبة.
- **مواسم الأدب، وآثار العرب والعجم**، هو كتاب جمع فيه صاحبه الكثير من الأخبار التاريخية المنوّعة، مع الكثير من الأشعار والنصوص الأدبية، وعرضها غير مرتبة ولا مبوبة، وقال في مقدمته: «لم أعتمد فيه على الترتيب والتبويب، لضيق الوقت وسعة الأشغال». وإن كثرة

ما احتوى عليه من النصوص التاريخية، المنقولة عن العديد من المصادر المهمة والشهيرة، جعلني أَعُدُّهُ كتابًا في التاريخ، كما يمكن أن يُعَدَّ من كتب الأدب. ألفه سنة ١١٥٦هـ.

منه نسخة في جزأين بمكتبة عارف حكمت، بالمدينة المنورة برقم ٨١٠، تقع في ٤٩٩ ورقة، صورتها بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تحت رقم ٦٢٨٨ في جزأين.

طبع الخانجي الكتبي بالقاهرة سنة ١٣٢٦هـ.

قامت: عواطف بنت محمد بن يوسف نواب، بدراسة جانب مهم من شعر البيتي، وقيمته التاريخية، في بحثها الذي عنوانه: «فتنة المدينة المنورة عام ١١٥٥هـ/ ١٧٤٢م، في الشعر، قصيدة البيتي نموذجًا» نشرته الجمعية التاريخية السعودية، ضمن السجل العلمي لملتقاها، المنعقد بالمدينة المنورة سنة ١٤٢٨هـ تحت عنوان: تاريخ وحضارة المدينة المنورة عبر العصور، (طبع بالرياض على نفقة جامعة طيبة سنة ١٤٣١هـ) الجزء الثاني ص ٢٥٧ إلى ٣١٦).

١١٠) الجِّفري، محمد بن حسين العلوي، الشريف المدني، ت ١١٨٦هـ/ ١٧٧٣م

ولد بالمدينة سنة ١٠٤٩هـ وتوفي بها، أخذ عن الشيوخ ودرّس بالمسجد النبوي.

مصادر الترجمة:

المرادي: سلك الدرر ٤: ٣٥؛ مجهول: تراجم أعيان المدينة المنورة

في القرن ١٢ (ص ٩٦)، البغدادي: إيضاح المكنون ٢: ١٧٥؛ مخطوطات الظاهرية (التاريخ) ٢: ٣٥٢، ٣٦٦، ٣٨٠، ٤٩١؛ الزركلي: الأعلام ٦: ١٠٤؛ كحالة: معجم المؤلفين ٩: ٢٤٥.

آثاره التاريخية:

- **العقد الثمين، في مناقب السيدة عائشة أم المؤمنين.** منه نسخة بالظاهرية رقم ٧٠٠٦ ذكرها الزركلي.
- **الفتح والبشرى، في مناقب فاطمة الزهرا،** ذكره الزركلي في الأعلام ٦/ ١٠٤، ومنه نسخة في الظاهرية برقم ٧٠٠٦ أوله: حَمْدًا لمن جعل محبة أهل بيت رسول الله فاطمة... ينظر: إيضاح المكنون ٤: ١٧٥.
- **قرة كل عين، في بعض مناقب الإمام الحسين؛** ذكره البغدادي في هدية العارفين ١: ٣٣٩، والزركلي في الأعلام، منه نسخة في الظاهرية برقم ٧٠٠٦.
- **مناقب الخلفاء الأربعة.** ذكره المرادي في سلك الدرر ٤: ٣٥، وكحالة في معجم المؤلفين ٩: ٢٤٥.
- **المواهب الغِزَار، في مناقب سيدنا علي الكرار،** ذكره البغدادي في هدية العارفين ١: ٣٣٩، وفي إيضاح المكنون ٤: ٦٠٨.
- **المواهب والمنن، في بعض مناقب الإمام الحسن،** ذكره الزركلي في الأعلام ٦: ١٠٤.
- **مولد النبي ﷺ،** ذكره المرادي في سلك الدرر ٤: ٣٥.

١١١) السندي: محمد بن صادق المدني، أبو الحسن الصغير ت ١١٨٧هـ/ ١٧٧٣م

ولد ببلاد السند سنة ١١٢٥هـ، ارتحل إلى الحجاز فسكن المدينة المنورة وأخذ عن علماء الحرمين، له عناية بالحديث النبوي.

مصادر الترجمة:

الكتاني: فهرس الفهارس ١٤٨-١٤٩؛ سركيس: معجم المطبوعات ١٠٥٦؛ الزركلي: الأعلام ٦: ١٦٠؛ كحالة: معجم المؤلفين ١٠: ٧٦؛ ٣: ٢٨٣.

آثاره التاريخية:

- **فهرسة ذكرها الكتاني في فهرس الفهارس ص ١٤٩.**
- **مختار الأطوار، في أطوار المختار.** (رسالة في السيرة النبوية) منها نسخة في مكتبة الحرم المكي، برقم ٢٧٤٣/ ٢ عام سيرة، في ٣ ورقات.

١١٢) السمّان: محمد بن عبد الكريم المدني الخلوتي، ت ١١٨٩هـ / ١٧٧٦م

من أهل المدينة ولد وتوفي بها، سكن دار أبي بكر الصديق، وكانت تعرف بالمدرسة السنجارية.

مصادر الترجمة:

المرادي: سلك الدرر ٤: ٦٠؛ الأنصاري: تحفة المحبين (ص ٢٨١)، البغدادي: هدية العارفين ٢: ٣٤١؛ الزركلي: الأعلام ٦: ٢١٦؛ كحالة: معجم المؤلفين ١٠: ١٨٨.

آثاره التاريخية:

- **قرة عين الأحباب في مناقب أبي حفص سيدنا عمر الخطاب.** منه نسخة في ١٢ ورقة ضمن مخطوطات خزانة آل هاشم بالمدينة المنورة، انظر فهرستها ص ٢٠٣. ٢٠٤.
- **المنهل العذب الهني، في مولد النبي القرشي.** مخطوط بالمكتبة المركزية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٣٩٦٥، في ٨ ورقات نُسخت في حياة المؤلف سنة ١١٧٧هـ، ولعله المولد الآتي، ولم نتمكن من المقارنة.
- **مولد النبي ﷺ.** منه نسخة في مكتبة الحرم المكي برقم ٢٧٣٢ عام سيرة، في ١٦ ورقة ونسخة بالكتبة الظاهرية بدمشق ضمن مجموع رقم ٨٥٧١/ (٥٢٤٥) من الورقة ١٢٥ إلى ١٣٢، ذكره كحالة في معجم المؤلفين ١٠: ١٨٨.

١١٣) الكدك، عبد القادر بن خليل بن عبد الله الرومي، الشهير: بكدك زادة. ت ١١٨٩هـ/ ١٧٧٦م

ولد بالمدينة سنة ١١٤٠هـ، وتأسست ثقافته من دروس شيوخها، ثم رحل إلى اليمن ومصر والشام، تولى خطابة المسجد النبوي. له إنتاج تاريخي وأدبي وحديثي، توفي بمدينة نابلس.

مصادر الترجمة:

المرادي: سلك الدرر ٣: ٥٦. ٥٧؛ الجبرتي: عجائب الآثار ١: ٤٢٨-٤٣٠، الكتاني: فهرس الفهارس رقم الترجمة ٤٢٠ ج ٢: ٧٧٢. ٧٧٤؛

القنوجي: أبجد العلوم (ص ٦٧٢)، البغدادي: هدية العارفين ١: ٦٠٤؛ إيضاح المكنون ١: ٤٩٨ ؛ كحالة: معجم المؤلفين ٥: ٢٨٧، الحبشي: مصادر الفكر الإسلامي في اليمن (ص ٧٢٦).

آثاره التاريخية:

- **السر المؤتمن، في شرح الرحلة إلى اليمن**، ذكره الكتاني في فهرس الفهارس والبغدادي في هدية العارفين، والقنوجي في أبجد العلوم (ص ٦٧٢).
- **كيد الصروف عن أهل المعروف**، امتدح بها الشيخ علي بن محمد المرادي، والد محمد خليل صاحب سلك الدرر، ذكره ولده في سلك الدرر ٣: ٥٦، منه نسخة في مركز الملك فيصل بالرياض برقم ٢٥٢٩-ف.
- **المطرب المعرب، الجامع لأهل المشرق والمغرب**، في تراجم المشائخ والعلماء. إيضاح المكنون ١: ٤٩٨. ذكر الكتاني في فهرس الفهارس ص ٧٧٢: أنه شرع في عمل معجم لشيوخه في المدينة وفي رجلاته. وذكره كذلك الجبرتي في تاريخه ١: ٤٢٨.
- **ديوان شعر، جمع فيه شعره وما مدح به الأكابر وغيرهم**، ذكره الجبرتي في تاريخه ١: ٤٢٩

ولم نقف على مخطوطات لكتب المترجم، وذكر الجبرتي في تاريخه ١: ٤٣٠ أن معظم مصنفاته ضاعت، وعبارته: «وما جمعه في سفره من شعره والمعجم الذي جمعه في الشيوخ، والأجزاء والأماني التي

حصلها وضاع ذلك جميعه، ولله في خلقه ما أراد». اهـ.

وفي مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات نسخة من المطرب المعرب برقم ٢٠٦١-٤.

١١٤) سفر (أو صفر) المدني، أحمد بن محمد بن سعيد بن محمد أمين الحنفي، ت ١١٩٠هـ/ ١٧٧٦م

من عائلة سفر المدنية، ولد سنة ١١٣٨ هـ. هو عالم بالحديث له روايات جمعها في ثبت.

مصادر الترجمة:

المشاط: الثبت الكبير ص ١٥٠؛ البغدادي: هدية العارفين ١: ١٧٩. كحالة: معجم المؤلفين ٢: ١٠٦

آثاره التاريخية:

- **فيض الجواد، بعلو الإسناد**، وهو ثبته في مجلد لطيف، ذكره البغدادي في هدية العارفين ١: ١٧٩، وكحالة في معجم المؤلفين ٢: ١٠٦، وحققه الأخ عبد الله ناجي المخلافي ولم يطبع بعد.
- **القول السديد في إرشاد السالك وتربية المريد**، منه نسخة في المكتبة الوطنية بالجزائر برقم ٩٢٤/ ٢.

١١٥) سفر (أو صفر)، محمد سعيد بن محمد أمين، ت ١١٩٢هـ وقيل ١١٩٤هـ

ذكر الكتاني اسمه: سفر بالسين، وبعضهم يذكره بالصاد كالجبرتي في تاريخه، ولد بمكة سنة ١١١٤ هـ، ودرّس بحرمها، ثم استقر بالمدينة وأصبح من كبار شيوخها وتوفي بها. عُرف بعلم الحديث وله بعض المؤلفات في العقيدة. (زوجته أم الزين شيخة قرأ عليها الفُلاّني، وقد ولدت سنة ١١٥٣هـ، وهي أم الشيخ أحمد سفر السابق ذكره. انظر الكتاني: فهرس الفهارس ص٩٠٤).

مصادر الترجمة:

الجبرتي: تاريخ عائب الآثار ١: ٥٣٠، مرداد: المختصر من كتاب نشر النور والزهر (ص ٤٣٦-٤٣٧)، غازي المكي: نظم الدرر (ص ٣٠٨-٣٠٩)، القطان: تنزيل الرحمات ٢: ٣٠٤، المعلمي: أعلام المكيين ١: ٥٠٥-٥٠٦، الداغستاني: اللآلئ الثمينة (ص ٢٦١-٢٦٢)، الكتاني: فهرس الفهارس ص ٩٨٦. الزركلي: الأعلام ٦: ١٤٠. كحالة: معجم المؤلفين ١٠: ٣٧.

آثاره التاريخية:

- **ثبت منظوم في أسماء شيوخه.** قال عنه الكتاني: في فهرس الفهارس ص٩٨٦: له ثبت منظوم في أشياخه على حرف النون، وعددُ مَن ذُكر فيه منهم خمسة وعشرون.
- **قصيدة في الشكوى،** على لسان أهل المدينة، تشبه قصيدة جعفر البرزنجي، ذكرها المعلمي في أعلام المكيين ١: ٥٠٥ وقبله الكتاني في فهرس الفهارس ٢: ٩٨٦.

- **قصيدة في الحض على السنة والعمل بها والرد على متعصبة المقلدة، تعرف برسالة الهدى في اتباع النبي المقتدى**، وقف عليها مرداد المكي وذكرها في المختصر من كتاب نشر النور والزهر (ص ٤٣٧)، وأفاد الزركلي أنها مطبوعة كما في الأعلام ٦: ١٤٠، طبعت بمطبعة السنة المحمدية عام ١٣٧٠هـ. وحققها الشيخ عبدالله نَاجِي المخلافي وهي في طريقها للطباعة.
- **الأربعة أنهار في مدح النبي المختار ﷺ**، ذكره مرداد في مختصر نشر النور والزهر (ص ٤٣٧)، وسَمَّاها المعلمي: الأنهار الأربعة كما في أعلام المكيين ١: ٥٠٦.
- **رسالة في تفضيل العلم على شرف النسب**، ردَّ بها على رسالة السيد عبد الله المحجوب الميرغني، المفضل فيها شرف النسب على شرف العلم، ذكرها مرداد في مختصر نشر النور والزهر (ص ٤٣٧)، وغازي المكي في نظم الدرر (ص ٣٠٩).
- **قصيدة مدح بها الشيخ عبد الرحمن العيدروس**، ذكرها مرداد في المختصر (ص ٤٣٧).

١١٦) الكردي المدني، محمد بن سليمان الشافعي، ت ١١٩٤هـ/ ١٧٨٠م.

ولد بدمشق سنة ١١٢٥هـ وحمل صغيرًا إلى المدينة، فأخذ عن علمائها، كان شيخ الشافعية ومفتيها بالمدينة المنورة، له مؤلفات عديدة في الفقه.

مصادر ترجمته:

المرادي: سلك الدرر ٤: ١١١ . ١١٢؛ القنوجي: أبجد العلوم (ص ٦٧٥)، الحجوي: الفكر السامي ٤: ١٨٢،الكتاني: فهرس الفهارس ١: ٤٨٣، سركيس: معجم المطبوعات ص ١٥٥٥؛ محمد صالح عسيلان: شخصيات متميزة ٢: ٧٧٨ . ٧٧٩، البغدادي: هدية العارفين ٢: ٣٤٢، الزركلي: الأعلام ٦: ١٥٢، كحالة: معجم المؤلفين ١٠: ٥٤.

آثاره التاريخية:

- **كتاب الفوائد المدنية، في من يُفتى بقوله من أئمة الشافعية**، ومنه نسخة في المكتبة الوطنية بستراسبورغ بفرنسا برقم ٤١٩١، وطبع الكتاب بتحقيق بسام عبد الوهاب الجابي، نشر دار نوح الصباح بلبنان عام ٢٠١١م، وعدد صفحاته ٥١٢ صفحة.
- **الدرة البهية في جواب الأسئلة الجاوية**، ذكره البغدادي في إيضاح المكنون ٣: ٤٥٦ وفي هدية العارفين ٢: ٣٤٢.
- **الفتاوى الكردية**، ذكرها البغدادي في هدية العارفين ٢: ٣٤٢، وعن نسخها الخطية. ينظر: مقدمة محقق الفوائد المدنية (ص ١١).

١١٧) الشعاب، عبد الباقي بن محمد صالح المدني، توفي بعد سنة ١١٩٧هـ/ ١٧٨٣ م.

فقيه له عناية بالفرائض، توفي بالمدينة.

مصادر الترجمة:

الأنصاري: تحفة المحبين (ص ٣١٤)، الداغستاني: اللآلئ الثمينة

(ص ٢٨٧-٢٨٩)، كحالة: معجم المؤلفين ٥: ٧٥؛ الزركلي: الأعلام ٣: ٢٧٢.

آثاره التاريخية:

كتاب نور العين، في مناقب سيدنا علي السجاد زين العابدين، منه نسخة في ١٩ ورقة، محفوظة في مكتبة المسجد النبوي، تقع في ١٧ ورقة/ انظر: كتاب فهرس مخطوطات المسجد النبوي ص ٧٢١، (تحت رقم ١٦٧٢).

١١٨) الأنصاري المدني، عبد الرحمن بن عبد الكريم بن يوسف الخزرجي، كان حيًّا سنة ١١٩٥هـ

هو من الأنصار المنسوبين إلى أنس بن مالك رضي الله عنه، أوردنا تراجم بعض مؤرخي هذه العائلة سابقًا. ولد عبد الرحمن سنة ١١٢٤هـ/ ١٧١٢م، أخذ عن علماء المدينة، وتخرّج عليهم في الحديث والتاريخ، حتى أصبح من أهم مؤرخي عصره، في المدينة المنورة. له رحلات في العالم الإسلامي شرّق فيها وغرّب.

وحفظ القرآن، وصلى به التراويح في الروضة الشريفة وأمّ بها وخطب. وألف الرسائل والخطب، ودرّس ورُقِّي إلى أعلى الرتب، وأقام بمكة المكرمة مجاورا نحو سبعة عشر سنة. ارتحل إلى اليمن في سنة ١١٧٢ هـ. واتصل بعلمائها.

مصادر الترجمة:

ترجمة كتبها عبد الرحمن الأنصاري لنفسه، في كتابه: تحفة المحبين والأصحاب ص ٢٧ . ٢٩؛ المرادي: سلك الدرر ٢: ٣٠٣-٣٠٤، مجلة المنهل: السنة ٣٩ المجلد ٣٤ ص ٨٠؛ دفتردار: جريدة المدينة ٨ و ١٥ جمادى الأولى ١٣٨٠ هـ؛ الداغستاني: تحفة الدهر (مخطوط عارف حكمت الورقة ٣٠)، واللآلئ الثمينة (ص ٦٤-٦٥)؛ البغدادي: هدية العارفين ١: ٥٥٥؛ إيضاح المكنون ١: ٢١٣؛ الزركلي: الأعلام ٣: ٣١١؛ كحالة: معجم المؤلفين ٥: ١٤٦، العسيلان: المدينة المنورة في آثار المؤلفين ص ٥٦-٥٧، تحفة المحبين بقلم الشيخ حمد الجاسر، مجلة العرب، السنة الثانية (ص ٢٤٤)، وأورد المقال كاملا الأخ محمد عبد الله آل الرشيد كملحق عند تحقيقه لمختصر القرمية (ص ٨٥-٩٣)، دراسةتحليلية لكتاب تحفة المحبين للأستاذ موسى إقبال، ضمن ملاحق مختصر القرمية (ص ٩٤-١١٠)، مقالة الأستاذ عبيد مدني عن تحفة المحبين ضمن ملاحق مختصر القرمية (ص ١١٥-١٣٤).

آثاره التاريخية:

- **تحفة المحبين والأصحاب، في معرفة ما للمدنيين من الأنساب.** منه نسخة في مكتبة آل هاشم، عرّف بها ووصفها بتفصيل مصطفى عمار منلا في كتابه المدينة المنورة في مئة مخطوط، فهرس تحليلي ص ١١٢-١١٧؛ حققه محمد العروسي المطوي، ونشرته المكتبة العتيقة بتونس، سنة ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م. يقول المحقق عن الكتاب: «إنه ليس مجرد كتاب أنساب فقط، كما يدل عليه العنوان، بل هو

بالإضافة إلى ذلك، يصوّر مجتمع المدينة المنورة في القرن الثاني عشر».

عرض المؤلف أخبار العوائل المدنية مرتبة على حروف المعجم مقدمًا دقائق المعلومات التاريخية والحضارية، التي يختص بإيرادها.

- **قرة العيون، في الرحلة إلى اليمن الميمون**، نسبه لنفسه في كتابه تحفة المحبين والأصحاب ص ٢٨.

- **نزهة الأبصار، في عدم صحة نسب الخمسة البيوت المنسوبين إلى الأنصار**، ذكره في كتابه تحفة المحبين والأصحاب ص ١٠٥ وقال «وزعم بعض الناس: أن بيت بافضل المزبور، ينتسبون إلى الأنصار، وليس له أصل. وقد حررتُ نسبتهم في رسالة سميتها: نزهة الأبصار، في عدم صحة نسب الخمسة البيوت المنسوبين إلى الأنصار وهم بيت بافضل وبيت باشعيب وبيت الخياري وبيت الكراني وبيت التمتام، وذكر الكتاب كذلك في (ص ١٣٤ و ٢٠٦).

- **نشر كمائم الأزهار المستطابة، في نشر فضائل أنصار طابة**، ذكره المؤلف في كتابه تحفة المحبين ص ٨، عند حديثه عن عائلته من الأنصار فقال: وقد جمعت لهم تأليفًا لطيفًا، يشتمل على كثير من الفوائد والصلات والعوائد المتعلقة بالسادة الأنصار، جاء في مجلد عظيم المقدار، نحو عشرين كراسا، وسميته: نشر كمائم الأزهار المستطابة، في نشر تراجم أنصار طابة، أحال عليه وذكر بعض أخباره في ص ٢٧، وأورد عنوانه في ص ٣٣ وسماه: «نشر خمائل الأزهار...».

- **قصيدة بائية**، امتح بها الأمام عباس بن الحسين المهدي العباسي اليمني، ذكرها في ترجمته الذاتية من كتابه تحفة المحبين ص ٢٨.

١١٩) رسمي الكريدي الرومي، أحمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو الكمال، شهاب الدين، الحنفي ت ١١٩٧هـ/ ١٧٨٣م

ولد في جزيرة رسمو المعروفة بكريد، من جزر البحر الأبيض المتوسط، درس فأصبح من علماء العثمانيين، ثم تولّى المناصب المهمة.

مصادر الترجمة:

المرادي: سلك الدرر ١: ٧٣-٨٠؛ البغدادي: هدية العارفين ١: ١٧٩؛ مجلة المنهل السنة ٤٠/ صفر ١٣٩٤ (ص ١٥٩ - ١٧٧)؛ الزركلي: الأعلام ١: ٨٨؛ كحالة: معجم المؤلفين ١: ١٣٤.

آثاره التاريخية:

- **تاريخ أغوات الحرم وتراجمهم باللغة التركية**. منه نسخة بالمكتبة المحمودية بالمدينة المنورة برقم ٣١٢٧ (في ٣٤ ورقة)، ونسخة ثانية برقم ٢٥٣٣ في ٤٢ ورقة، صورتها في مركز البحوث التابع لجامعة أم القرى، بمكة المكرمة، تحت رقم ١٥٢٣ تاريخ.
- **حديقة الرؤساء**. هو كتاب في تراجم الرؤساء والكتاب في الدولة العثمانية، ذكره البغدادي في هدية العارفين ١: ١٧٩.
- **الخميلة الكبرى، في تاريخ بعض الأغوات**، والخواص والمقربين رؤساء خدام الحرم السلطاني، الأمراء السود والحبشان (باللغتين

العربية والتركية)، كذا وصفها المرادي، انظر مجلة المنهل ١٨: ٢٨٣. وذكرها البغدادي في إيضاح المكنون ٣: ٤٣٩ وقال: تركي في تراجم الخواص ومقربي السلطان.

- **المقامة الزلابية البشارية فيما جرى بين ركبان الجارية**، ذكره البغدادي في إيضاح المكنون ٤: ٥٣٨، وفي هدية العارفين ١: ١٧٩.

١٢٠) القطان، عبد الرحمن بن البرهان، زين الدين أو جمال الدين، من أهل القرن الثاني عشر.

لم نجد له ترجمة في ما بين أيدينا من المصادر، ورد ذكره في كتاب: تحفة المحبين والأصحاب (ص ٥٤)، في عنواني مؤلفيْه المذكورين أسفل، مما يدل على أنه كان يعيش في المدينة، ليمكنه أن يروي حوادثَ مهمةً حدثت في المسجد النبوي، وألّفَ فيها، وكان خطيبًا بالمسجد النبوي.

مصادر الترجمة: كشف الظنون ٣٧٣، ١٣٦٩؛ الأنصاري: تحفة المحبين والأصحاب ص ٥٤.

آثاره التاريخية:

- **تحفة المحب للمحبوب، في تنزيه مسجد الرسول عن كل خصي ومجبوب**. قال حاجي خليفة ص ٣٧٣: كتبه للسلطان سليم وسليمان. منه نسخة في ١٤ ورقة، محفوظة بمكتبة آل هاشم بالمدينة المنورة، انظر الفهرس المطبوع، ونسبها الدكتور مصطفى عمار منلا

في كتابه المدينة المنورة في مئة مخطوط (ص ١١٠) لشمس الدين محمد بن زين الدين، وتقدمت ترجمته برقم (٦٣).

- **كافي أولي المعقول، في الحادث بمسجد الرسول**، اكتفى صاحب كشف الظنون بذكر العنوان، واسم المؤلف، وقال: هي منظومة؛ وذكره صلاح الدين المُنَجِّد في: معجم ما ألف عن الرسول، ﷺ، ص ١٧٣؛ وذكره عسيلان في المدينة المنورة في آثار المؤلفين ص ١٢٩.

١٢١) البرزنجي، علي بن حسن بن عبد الكريم المدني الشافعي، توفي في أواخر القرن الثاني عشر الهجري.

أديب ناظم ومؤرخ.

مصادر الترجمة:

المرادي: سلك الدرر ٣: ٢١٣، تحفة المحبين (ص ٨٩)، البغدادي: هدية العارفين ١: ٧٧٠؛ كحالة: معجم المؤلفين ٧: ٦١.

آثاره التاريخية:

- **نظم أسماء أهل بدر**، ذكره المرادي في سلك الدرر ٣: ٢١٣، والبغدادي في هدية العارفين ١: ٧٧٠.

- **نظم مولد النبي ﷺ، الذي ألفه أخوه جعفر بن حسن**، منه نسخة في مكتبة عارف حكمت، بالمدينة رقم ١٦٣/ ٢٤٢ (في عشر ورقات)، وذكره المرادي في سلك الدرر ٣: ٢١٣، والبغدادي في هدية العارفين ١: ٧٧٠.

١٢٢) الداغستاني المدني، عبد السلام بن محمد أمين الحنفي، ت ١٢٠٢هـ/ ١٧٨٨م

هاجر من بلاده داغستان إلى المدينة سنة ١١٤٠ هـ وهو أول من قدم إلى المدينة من هذه العائلة. عرّف بهذه العائلة محمد سعيد دفتردار، في جريدة المدينة، وفي مجلة المنهل، وكتبي في: أعلام من أرض النبوة ٢: ١٣٣ - ١٣٤.

للشيخ عبد السلام مؤلفات في الحديث والفقه الحنفي، والسيرة والتراجم والأنساب. ذكر محمد سعيد دفتردار: أنه اطلع على العديد من مؤلفاته، في مكتبة آل الداغستاني. درّس في الحرم النبوي، له رحلات علمية. وكانت له مكانة عند رجال الدولة العثمانية.

مصادر الترجمة:

الأنصاري: تحفة المحبين (ص ٢٣٠)، دفتردار: جريدة المدينة ١٨/ ٩/ ١٣٧٩هـ؛ الزركلي: الأعلام ٤: ٧، أحمد أمين مرشد: طيبة، وذكريات الأحبّة ٥: ٨٨؛ القحطاني: عبد الله سالم موسى: الكشاف الجامع لمجلة المنهل السعودية ص ١٩١، كتبي: أعلام من أرض النبوة ٢: ١٣٣.

آثاره التاريخية:

- **الجزء اللطيف من أنساب العرب**، ذكره الزركلي في الأعلام ٤: ٧.
- **حاشية على شرح الشمائل للترمذي**، ذكره الزركلي في الأعلام ٤: ٧.
- **خلاصة الجواهر، في طبقات الأئمة الحنفية الأكابر**، ذكره الزركلي في الأعلام ٤: ٧.
- **الوثيقة في رجال الطريقة.**

١٢٣) الرحمتي، مصطفى بن محمد بن رحمة الله الدمشقي الأنصاري المدني، ت ١٢٠٥هـ/ ١٧٩١م

نقل الزركلي صورة ما كتبه الرحمتي بخطه، فأورد اسمه وذكر أنه أنصاري خزرجي، رحمتي مدني الهجرة. هو دمشقي هاجر إلى المدينة، ثم مرض بها في آخر أيامه، فذهب إلى الطائف مستشفيًا فمات بين مكة والطائف.

مصادر الترجمة: الأنصاري: تحفة المحبين (ص ٢٥٣)، البيطار: حلية البشر (ص ١٣٤٠)، الكتاني: فهرس الفهارس ١: ٤٢٤، البغدادي: هدية العارفين ٢: ٤٥٤؛ الزركلي: الأعلام ٧: ٢٤١.

آثاره التاريخية:

- **شرح الطريق السالك، على زبدة المناسك ليوسف المدني**، ذكره البغدادي في هدية العارفين ٢: ٤٥٤.
- **اختصر شرح الشفاء للقاضي عياض**، ذكره الكتاني في فهرس الفهارس فقال: اختصر شفاء القاضي عياض اختصارًا جليلاً وشرحه بشرح لم تكتحل عين الزمان بمثله تحريرًا وتحبيرًا. ينظر: فهرس الفهارس ١: ٤٢٤

١٢٤) الداغستاني، عمر بن عبد السلام المدني، ت ١٢٠٦هـ/ ١٧٩٢م

كان حيًّا في أواخر القرن الثاني عشر، وأوائل الثالث عشر، وكان مدرسًا بالمدينة، ثم رحل إلى الآستانة وتوفي بمصر.

مصادر الترجمة:

البيطار: حلية البشر (ص ١١١٥-١١٢٩)، الأنصاري: تحفة المحبين ص ٢٢٩ - ٣٢١؛ إيضاح المكنون ١: ٢٤٧. الزركلي: الأعلام ٥: ٥٠؛ محمد سعيد دفتردار: مقال عن (آل الداغستاني) في مجلة المنهل، عدد أبريل سنة ١٩٦٩ م ص ٢٥٢؛ العسيلان: المدينة المنورة في آثار المصنفين ٥٤ - ٥٥؛ أحمد أمين مرشد: طيبة، وذكريات الأحبّة ٥: ٩٠؛ عاصم حمدان: المدينة المنورة بين الأدب والتاريخ ص ١١١ . ١١٥، عاصم حمدان: جريدة المدينة المنورة بتاريخ ٢٨/ ٩/ ٢٠١١م، موسوعة مكة المكرمة ٦: ٢٠٠-٢٠١، كحالة: معجم المؤلفين ٧: ٢٩٠، عبد القدوس الأنصاري: المنهل ص١٢، ع١ (١٠-٢٥).

آثاره التاريخية:

- **تحفة الدهر، ونفحة الزهر، في أعيان المدينة المنورة من أهل العصر،** اختلف بعض الباحثين في صحة نسبة الكتاب للداغستاني، بناء على بعض مخطوطاته. ذكره البغدادي في: إيضاح المكنون ١:٢٤٧. وصفه محمد سعيد دفتردار: بأنه كتاب جليل، ترجم فيه لأهل جيله، من الأشراف والعلماء والقضاة والكتاب والشعراء والأعيان. وقد وضّح عاصم حمدان أمر هذه النسبة، واستدل علميًا على ثبوته للداغستاني، في كتابه: صفحات من تاريخ الإبداع الأدبي، بالمدينة المنورة ص ٦٥ - ٧٥؛ كما قال: إنه يقوم بمعية: د. بكري شيخ أمين، بتحقيق الكتاب. منه نسخة عرّف بها وَوَصفَهَا مصطفى عمار منلا في كتابه المدينة المنورة في مئة مخطوط، فهرس تحليلي، ص ٩٦

. ١٠٠، وهي نسخة محفوظة في مكتبة خاصة، لم يذكرها كما ذكر نسخة أخرى، مصورة من مكتبة الجامعة الإسلامية رقم ١٨٧١ .

ومن الكتاب نسخة محفوظة في مكتبة الصافي، بالمدينة المنورة، تحت رقم ١٢٨٨/ ١٥٣ تقع في ١٢٦ ورقة، في أولها فهرسة لمحتوى الكتاب، وأخرى في مكتبة طوبقيو سراي بتركيا برقم ٥١٩ في (١٠٣) ورقة وهي بخط مؤلف الكتاب، وقد اطلعت عليها واستفدت منها فأقول: جعل المؤلف كتابه مقسّمًا على أربعة فصول:

الفصل الأول: ترجم فيه لجماعة من السادة الأشراف: خمسة من بني البرزنجي، اثنان من آل البيتي، ثلاثة من بيت جمل الليل وغيرهم.

الفصل الثاني للعلماء المشهورين من المدنيين.

والفصل الثالث للخطباء منهم وعددهم ١٢ خطيبًا.

الفصل الرابع للأدباء وعددهم (١٨) أديبًا.

اعتمد المؤلف في كتابه أسلوبًا أدبيًا فيه الكثير من المحسنات البديعية، كما نقل أشعارًا كثيرة، منسوبة للمترجَمين مع ما أورده من أشعاره، التي تبيّن ما كان بينه وبين علماء عصره، من علاقات سجّل فيها إخوانياته معهم.

- **اللآلي الثمينة، في أعيان شعراء المدينة.** ذكره البيطار في كتابه: حلية البشر ١ : ٢٨٢ و ٢٨٥ و ٢٨٧ و ٥٥٦ و ٦٤٠ و ٦٤٣ و ٦٦٢ و ٧٣١ و ١١٢٩، ومحمد سعيد دفتردار في مجلة المنهل. انظر أعلاه.

حققه: عبد الرزاق عيسى ونشرته دار زهراء الشرق بالقاهرة سنة ١٤٣٠هـ، وحققه كذلك عارف عبد الغني، ونشره دار كنان بدمشق وألفه حين استقر بالأستانة عام ١٢٠١هـ، قاله البيطار في حلية البشر (ص ١١٢٩).

١٢٥) الونائي، علي بن عبد البر بن علي الحسني، أبو الحسن، ت ١٢١١هـ وقيل ١٢١٢هـ

ولد سنة ١١٧٠ هـ، في صعيد مصر، وهو فقيه أزهري شافعي، له علم بالحديث والفقه، وله مؤلفات في العقيدة والنحو. توفي بالمدينة المنورة.

مصادر الترجمة:

الكتاني: فهرس الفهارس ١١١٤.١١٦؛ سركيس: معجم المطبوعات ١٦٠. البغدادي: هدية العارفين ٢: ٧٧٠؛ الزركلي: الأعلام ٤: ٢٩٨، المرعشلي: معجم المعاجم والمشيخات ٢: ١٨٤.

آثاره التاريخية:

- **ثبت صغير.**
- **ثبت كبير** ذكرهما الكتاني في فهرس الفهارس ٢: ١١١٥.
- **منسك عنوانه: عمدة الأبرار، في أحكام الحج والاعتمار**، مطبوع مع رسائل أخرى بمكة سنة ١٣٠٥ هـ، انظر سركيس: معجم المطبوعات (ص ١٦٠)، ثم حققته: ليلى بنت عبد الرحمن بن حفيظ، في رسالة ماجستر قدّمتها لكلية الآداب جامعة العلوم باليمن سنة ١٩٩٧م.

- **مورد الظمآن، إلى مولد خير ولد عدنان**، منه نسخة في المكتبة المركزية، بجامعة أم القرى برقم ٤٠٩ (سيرة نبوية).

١٢٦) البرزنجي، محمد زين العابدين بن محمد بن حسن المدني، ت ١٢١٤هـ/ ١٧٩٩م

من أعيان المدينة ومؤرخيها.

مصادر الترجمة: الزركلي: الأعلام ٣: ٦٥، عبد الله عسيلان: المدينة المنورة في آثار المؤلفين (ص ١٣٣-١٣٤).

آثاره التاريخية:

كشف الحجب والستور، عما وقع لأهل المدينة مع أمير مكة سرور، منه نسخة في مكتبة (شستربيتي) برقم ٣٥٥١. نشرها حمد الجاسر في مجلة العرب سنة ١٤٠٦ هـ في الأعداد ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١.

قال في المقدمة: «... وبعد، فهذا المنثور من فعل أمير مكة سرور، وقبيح ما فعله مع جيران سيد الأنام...، من الغدر والقتل والنهب والمسك برحابه بعد أن أمنهم وعاهدهم بالحجرة ...».

عرض فيه المؤلف أخبارًا وأحداثًا وقعت في المدينة المنورة، وظهرت فيها اضطرابات، من سوء الإدارة، والظلم الاجتماعي. يقول الجاسر: والحادثة التي أُلِّفتْ هذه الرسالة عنها، قد تناولها بعض مؤرخي ذلك العصر من ذوي الصلة بالدولة، من حيث صلتها بأمير مكة، الذي وقعت منه الحادثة.

١٢٧) حيدر المدني: عمر بن محمود، كان حيا سنة ١٢١٤هـ/ ١٨٠٠م

مصارد الترجمة: الأنصاري: تحفة المحبين (ص ١٩٥)، الداغستاني: تحفة الدهر (ل/ ٧٧) النسخة التركية، وفي اللآلئ الثمينة (ص ١٨٦-١٩٣).

آثاره التاريخية:

ديوان شعر. يقع في ٤٧ ورقة، محفوظ بمكتبة آل هاشم. رغم أن هذا الكتاب: ديوان شعر، فإنه قد اشتمل على العديد من المعلومات التاريخية، التي تهم المدينة المنورة، والتي حدثتْ في ما بين سنتي ١١٨١هـ و ١٢١٤ من الهجرة. فقد وردت فيه أرجوزة، جمعت أسماء عوائل المدينة، وشخصيات معاصرة للشاعر، كما وردت في الديوان أوصاف لبعض التجمعات العائلية، وبعض الأماكن والحارات والأحواش، مع ذكر بعض الحوادث السياسية، والحروب التي قامت بين المدنيين والأعراب حول المدينة. وصف الديوان وذكر عناصره مصطفى عمار منلا في كتابه «المدينة المنورة في مئة مخطوط»، فهرس تحليلي ص ٢٠٦ - ٢١٠.

١٢٨) الفُلاّني، صالح بن محمد بن نوح العمري المدني، ت ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣م.

منسوب إلى بعض قبائل السودان، نزلها بعض أسلافه، ولد سنة ١١٦٦ هـ، قرأ بشنقيط ومراكش وتونس ومصر، ثم استقر بالمدينة، فأخذ عن كبار شيوخها، وهو محدث وفقيه مالكي، عدَّه الكتاني: من المجددين على رأس المائة الثالثة عشر.

مصادر الترجمة:

البيطار: حلية البشر ١: ٧٢٢-٧٢٤، البغدادي: هدية العارفين ١: ٤٢٤؛ الكتاني: فهرس الفهارس ص٩٠١-٩٠٦؛ المشاط: الثبت الكبير ص ١٥٠، ١٧٥؛ دفتردار: جريدة المدينة ٢٦ جمادى الأولى ١٣٨٠هـ؛ الزركلي: الأعلام ٣: ١٩٥؛ محمد علي فهيم بيومي: بحث عنوانه: العالم الأثري الشيخ صالح الفلاني، وجهوده السلفية في المدينة المنورة، مجلة الدارة بالرياض السنة ٣٢ العدد الثاني ص ٩-٥٨ سنة ١٤٢٧ هـ، القنوجي: أبجد العلوم (ص ٦٦٥)، كحالة: معجم المؤلفين ٥: ١٢، عبد الستار الهندي: فيض الملك الوهاب ١: ٦٩٨-٧٠٢، الدهلوي: مجلة الحج ١١/ ٥٠٥-٥٠٦، سركيس: معجم المطبوعات العربية ٢: ١١٨٦.

آثاره التاريخية:

- **الثمار اليانع، في رفع طرق المسلسلات والأجزاء والجوامع.** وهو ثبته الكبير. ذكره الكتاني في فهرس الفهارس والأثبات ص ٩٠١.
- **رحلة إلى الجغبوب.**
- **قطف الثمر، في رفع أسانيد المصنفات، في الفنون والأثر.** وهو ثبته الصغير ذكره الكتاني في فهرس الفهارس والأثبات ص ٩٠١، طبع في حيدر آباد، الهند ١٣٢٨ هـ، ونشرته دار المعرفة ببيروت عام ١٣٩٨هـ، وحقق من طرف أبي الفتح، وطبعته دار الفتح بالشارقة عام ١٤١٨هـ.
- **تحفة الأكياس بأجوبة أسئلة خير الدين إلياس**، ذكره كحالة في معجم المؤلفين ٥: ١٢ وقبله البغدادي في هدية العارفين ١: ٤٢٥.

- **إيقاظ همم أولي الأبصار للاقتداء بسيد المهاجرين والأنصار**، طبع في الهند في مجلد واحد، ونشرته كذلك دار المعرفة ببيروت عام ١٣٩٨هـ، وحققه أبو الفتح، وطبعته دار الفتح بالشارقة عام ١٤١٨هـ.

١٢٩) العينتابي، الحاج عبد الله نجيب بن سيد محمد، المدرس بالمدينة، ت ١٢١٩هـ/ ١٨٠٥م.

من المؤلفين في السيرة والحديث، قال عنه البغدادي: المدرس بالمدينة المنورة، وذكر أنه توفي راجعًا عن المدينة بتبوك.

مصادر الترجمة:

البغدادي: إيضاح المكنون ٢: ٥٢ و ٥٤؛ وهدية العارفين ١: ٤٨٨؛ كحالة: معجم المؤلفين ٦: ١٥٩.

آثاره التاريخية:

- **شرح الشمائل النبوية**، ذكره البغدادي في هدية العارفين.
- **كنز الوفا بشرح الشفا**، ذكره البغدادي في هدية العارفين ١: ٤٨٨ وفي إيضاح المكنون ٢: ٥٢، ومنه نسخة في طوب قوب سراي بأستانبول برقم ١٨١٦، وأخرى بالمكتبة نفسها برقم ٢٨١٧. ينظر: الفهرس الشامل (سيرة) ٧٧٧، جامع الشروح والحواشي للأستاذ عبد الله الحبشي ١: ١٢٧٣-١٢٧٤.

١٣٠) البراوشندي المدني، محمد بن إبراهيم، كان حيًّا سنة ١٢٢٦هـ/ ١٨١١م

مدني له عناية بالحديث.

مصادر الترجمة:

فهرس دار الكتب المصرية ٥: ١٩٤؛ كحالة: معجم المؤلفين ٨: ١٩٣ - ١٩٤.

آثاره التاريخية:

رسالة جمع فيها شيوخ البخاري الذين أخذ عنهم دون واسطة، فرغ من تأليفها في ٢٥ رجب سنة ١٢٢٦هـ.

١٣١) جمل الليل، أحمد بن علوي بن با حسن با علوي الحسيني المدني = أحمد زادة جمل الليل، ت ١٢٣٥هـ/ ١٨٢٠ م (أو ١٢١٦هـ اختلاف بين الزركلي وكحالة في تاريخ الوفاة).

عائلة جمل الليل انتقلت من حضرموت إلى المدينة المنورة. ظهر منها علماء ومثقفون.

ولد الشيخ أحمد سنة ١١٧٤ هـ، سافر لطلب العلم إلى مصر واليمن والعراق، وهو من كبار محدثي المدينة، تولى فيها التدريس والإفتاء، له مؤلفات في السيرة النبوية، والحديث والفقه الشافعي. كانت لديه مكتبة حافلة بالكتب القيمة، أهداها أبناؤه لرباط الشيخ مظهر الفاروقي.

مصادر الترجمة:

الداغستاني: اللآلئ الثمينة (ص ١٥٦)، الأنصاري: تحفة المحبين (ص ١٢١-١٢٢)، الأنصاري اليمني: حديقة الأفراح (ص ١٣٩-١٤٠)، البيطار: حلية البشر ١: ٢٨٤ . ٢٨٦؛ الكتاني: فهرس الفهارس ١: ١٢٠ . ١٢١؛ الزركلي: الأعلام ١: ١٧٠؛ كحالة: معجم المؤلفين ٤: ١٩٦؛ دفتردار: جريدة المدينة ٢٤/ ٨/ ١٣٨٠ هـ ومجلة المنهل المجلد ٣٠ سنة ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩ م.

آثاره التاريخية:

- **ثبت بشيوخه.** فهرس الفهارس ١: ١٢١.
- **كتاب سواجع (سواجم) البركات الندية، في بعض مناقب سيدنا علي العريضي جد السادة العلوية**، والعريضي مدني له مقام داخل مسجد معروف باسمه، في المدينة. ومن الكتاب نسخة في مكتبة آل الصافي بالمدينة المنورة، برقم ١٢٧٨/ ١٤٣ يقع في ١٦ ورقة. نُسخ سنة ١٣٢٢هـ، وناسخه: محمد بن سالم بابقي الحضرمي ثم المدني، في مسجد العريضي.

يشتمل الكتاب على ثلاثة عناصر، أولها عرضٌ لنسبه، فهو الشيخ علي العُريْضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ثانيها ترجمة له، أبان فيها أوصافه وأخلاقه، ودرجته في العلوم، وكرمه ووفاته سنة ١٢٢٠هـ، ودفنه بمكان قرب المدينة يُطلق عليه

اسم: العُرَيْض وهو وادي من أودية المدينة على أربعة أميال من الحرم في الحرة الشرقية.

ثالثها قصائد وأشعار في مدحه، نُسِبتْ إلى العديد من الشعراء.

- **مشتبه النسبة**

- **نبذة في سلسلة النسب العلوي، والفرع المطهر المصطفوي.** منه نسخة في مكتبة الحرم المكي برقم ٢٨٢٥ عام أنساب في ١٤ ورقة، ونسخة بمكتبة آل الصافي بالمدينة المنورة برقم ١٢٨٥/ ١٥٠. وفي ورقة العنوان ورد اسم المؤلف: «زين بن علوي باحسن جمل الليل»، وفي ورقة المقدمة ورد الاسم: أحمد بن علوي، فهو: أحمد ابن علوي وزين بن علوي.

يذكر المؤلف في مقدمته: أنه التقط النبذة من كتاب: عمدة الطالب، في نسب آل أبي طالب، لأحمد بن علي المشهور: بابن عنبة، مع مختارات جمعها: أحمد ابن عبد الرحمن الرخملي. مبتدئا بنسب أولاد سيدنا علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، منتهيا بذكر نسب آل جمل الليل، في عصر المؤلف.

١٣٢) الزللي: محمد أمين بن حبيب بن أبي بكر بن خضر الزللي، ت ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م.

ولد ونشأ بالمدينة، من الأدباء وخطباء المسجد النبوي، له نظم كثير حسن، وردت بعض أشعاره في كتاب حلية البشر، وهو كذلك من المؤرخين.

مصادر الترجمة:

أحمد الأنصاري اليمني: حديقة الأفراح لإزالة الأتراح (ص ١٤٦-١٥٦)، البيطار: حلية البشر ٣: ١١٩٥. ١٢٠١؛ الزركلي: الأعلام ٦: ٤٢؛ كحالة: معجم المؤلفين ٩: ٧١ (انظر مصادره).

آثاره التاريخية:

طبقات الفقهاء والعباد والزهاد والقراء، والمؤرخين والنحاة واللغويين والشعراء. منه نسخة في مكتبة الحرم المكي، برقم ٢٨٤٠، عام تراجم، في ١٨٤ ورقة. يقول الزركلي: أتم تأليفه سنة ١٢٢٥هـ، من جزئه الأول، نسخة بدار الكتب المصرية، انظر فهرستها ج ٨ ص ١٧٧.

١٣٣) المدني، محمد أمين بن أحمد رضوان، توفي في بداية القرن الرابع عشر تقريبا

ولد سنة ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م. محدث روى عن شيوخ المدينة. لم نعثر له على ترجمة وافية، غير ما ورد في فهرس الفهارس للكتاني.

مصادر الترجمة:

الكتاني: فهرس الفهارس (ص ١٣٢)؛ كحالة: معجم المؤلفين ٩: ٦٩.

آثاره التاريخية:

ثبتُ رضوان المدني (ثبت في شيوخه)، مطبوع، ضمنه روايته عن غالب المذكورين، وختمه بأسانيده، ذكره الكتاني في فهرس الفهارس (ص ١٣٢).

١٣٤) الكوهن، عبد القادر بن أحمد بن علي الفاسي ثم المدني، ت ١٢٥٣هـ وقيل ١٢٥٤هـ

محدث مغربي من أهل فاس، قدم على المدينة، وتوفي بها فدفن بالبقيع. ألف: رحلة حجازية، وبعض الكتب في الحديث.

مصادر الترجمة:

مخلوف: شجرة النور الزكية ٢: ٤١٩، ابن سودة: إتحاف المطالع ١: ١٦٦، ودليل مؤرخ المغرب (ص ٢٨٨ و ٣٥١) الكتاني: فهرس الفهارس ٤٩٠-٤٩٣؛ الزركلي: الأعلام ٤: ٣٧، كحالة: معجم المؤلفين ٥: ٢٨٢.

آثاره التاريخية:

- **إمداد ذوي الاستعداد، إلى معالم الرواية والإسناد.** ثبت ترجم فيه لبعض شيوخ عصره. منه نسخة في دار الكتب المصرية تحت رقم ١٩٤٥٣ ب. وللكتاني حاشية على هذا الفهرس، ذكرها في فهرس الفهارس ١: ٢١ و ٤٩٣، وطبع كتاب الإمداد بتحقيق عبد المجيد خيالي عن دار الكتب العلمية ببيروت في ٢٧٢ صفحة.
- **الرحلة إلى الحجاز.** قال عنها الكتاني: لم تكمل وهي عندي، وذكر الزركلي أنّ نسخة منها كانت في خزانة الكتاني بفاس كما في الأعلام ٤: ٣٧.

١٣٥) السندي الأنصاري، محمد عابد بن أحمد علي بن محمد مراد الحنفي، ت ١٢٥٧هـ/ ١٨٤٢م

ولد سنة: ١١٩٠هـ، ببلاد السند شمالي حيدر آباد، لذلك نُسِبَ للسند، نزيل المدينة المنورة. أخذ العلم عن شيوخ من كبار علماء الحجاز، ورحل إلى اليمن، فلقي بعض كبار علمائه، وأقام به مدة فتولى قضاء زبيد، وسكن صنعاء، فحج منها مرات، وكانت له صلة بحكّام اليمن، الذين أكرموه وقدموه، وأرسلوه لمصر في سفارة إلى محمد علي باشا، الذي ولّاه رئاسة علماء المدينة فاستقر بها سنة ١٢٤٣هـ.

مصادر الترجمة:

أهم ترجمة وأكملها هي التي جاءت في كتاب الأخ: د. سائد بكداش وعنوانه: «الإمام الفقيه الشيخ محمد عابد السندي الأنصاري، رئيس علماء المدينة المنورة في عصره». طبع دار البشائر الإسلامية بيروت ١٤٢٣ هـ؛ وتقع في ٥٦٠ صفحة، الكتاني: فهرس الفهارس ٣٦٣؛ إيضاح المكنون ١ : ١٩٦؛ الزركلي: الأعلام ٦: ١٧٩. ١٨٠، عبد القيوم السندي: ترجمة الشيخ محمد عابد السندي، مجلة الدراسات الإسلامية، الجامعة الإسلامية بإسلام آباد بيكستان بتاريخ ذي القعدة عام ١٤١٢هـ، الشوكاني: البدر الطالع ٢: ٢٢٧-٢٢٨، عبد الحي الحسيني: أعلام الهند المسمى نزهة الخواطر ٧: ١٠٩٦-١٠٩٨.

آثاره التاريخية:

- **حصر الشارد، من أسانيد محمد عابد.** ذكره البغدادي في هدية العارفين ٢:٣٧٠. منه نسخة في مكتبة الأحقاف برقم ٣٠٥، وأخرى

في المحمودية بالمدينة المنورة بخط المؤلف برقم ٣٦٥ وتاريخ نسخها ١٢٤٠هـ، وذكر العلامة عبد الحي أنه أتم تأليفه في بندر مخا في شهر رجب ١٢٤٠هـ كما في نزهة الخواطر ٧: ١٠٩٧. وحقق الجزء الأول منه: خليل بن عثمان السبيعي، ونشرته مكتبة الرشد بالرياض سنة ٢٠٠٤م.

- **رسالة فيها بيان ثقات الرواة الذين تُكُلِّم فيهم**، ضمن مجموع للسندي عنوانه: نفحات النسيم الهندي، بمكتبة المحمودية بالمدينة المنورة، رقم ٢٧٨٤ (الرسالة الثانية).

- **رسالة في تقبيل الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، يدَ رسول الله ﷺ، ورأسه الشريف، وحكم التقبيل عامة**. من الرسالة نسخة محفوظة بمكتبة عبد القادر شلبي، المحفوظة بمكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، برقم ٣٠ شلبي، في ١٠ ورقات، وينظر ترجمة الشيخ محمد عابد للأستاذ سائد بكداش (ص ٤٤٣-٤٤٥).

- **كف الأماني، عن سماع الأغاني**، من الرسالة نسخة بمكتبة الساقزلي، المحفوظة بمكتبة الملك عبد العزيز، بالمدينة المنورة برقم ١٣٩. في ١٦ ورقة.

- **روض الناظرين في أخبار الصالحين**، وهو من أوسع كتب الشيخ محمد عابد، ذكره في كتبه، من ذلك ما ذكره في المواهب اللطيفة حين ذكر الإمام الأوزاعي: وقد استوفيت مناقبه في كتاب: روض الناظرين في أخبار الصالحين». وينظر: ترجمة محمد عابد السندي للأستاذ سائد بكداش (ص ٣٦١).

١٣٦) البرزنجي: محمد بن زين العابدين بن محمد الهادي الحسيني، تاريخ الوفاة: أواسط القرن الثالث عشر الهجري تقريبًا (فإن أباه زين العابدين بن محمد بن حسن توفي سنة ١٢١٤هـ)

لم نعثر له على ترجمة وافية بالغرض.

مصادر الترجمة:

ذُكِرَ في فهرس مخطوطات الحرم المكي ص ١١٣٤.

آثاره التاريخية:

ورد الكوثر، لمحيي فضائل صديق الأمة الأكبر. منه نسخة في مكتبة الحرم المكي برقم ٢٨٨٧ عام تراجم، في ٦ ورقات.

١٣٧) الشنقيطي، أحمد بن بابا بن عثمان بن محمد التجاني العلوي، ت بعد ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م.

فقيه مالكي، من أهل شنقيط، له علم بالأدب واللغة، وبالسيرة النبوية وأيام العرب. قدم إلى الحج ومات بالمدينة المنورة.

مصادر الترجمة:

الشنقيطي: الوسيط في تراجم أدباء شنقيط (ص ٣٤-٣٧)، محمد البشير: اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة (ص ٧٠-٧٢)، مخلوف: شجرة النور الزكية ٢: ٤٢٣؛ الزركلي: الأعلام ١: ١٠٣، ابن سودة: إتحاف المطالع ١: ٢٠٢.

آثاره التاريخية:

- **رحلة ذكر فيها مَن لقيه من الأعلام في طريقه إلى الحج،** قال عنها محمد البشير المدني في كتابه اليواقيت (ص...): وله رحلة التزم فيها من لقيه من الأعلام في وجهته لبيت الله الحرام، وابتدأ بأشياخه الذين قرأ عليهم ببلده كوالده ووالدته وغيرهما، واجتاز ببلاد الواسطة والجريد وتونس والبلاد المشرقية. اهـ وذكر الشيخ محمد العربي بن السائح التجاني الجزائر أنه رأى الرحلة عند مؤلفها، وكمل منها مجلد، وذلك قبل أن يجتاز بلاد الواسطة والجريد وتونس والبلاد المشرقية. ينظر بغية المستفيد شرح منية المريد لمحمد العربي السائح الجزائري (ص ١٢٣).

- **نظم ذكر فيه أزواج النبي ﷺ، وبنيهن منه عليه السلام، وما لبناته من بنين وبنات أيضا،** ذكره تلميذه محمد العربي بن السائح في بغية المستفيد (ص ١٦)، ومخلوف في شجرة النور ٢: ٤٢٣.

- **شرح النظم السابق،** ذكره تلميذه محمد بن العربي الجزائري كما في بغية المستفيد (ص ١٦)، وقال: قرأناه عليه، وكتبنا عليه من إملائه في مواضع منه، وكتب لنا بخطه في مواضع من هوامشه. اهـ وذكره أيضا مخلوف في شجرة النور ٢: ٤٢٣ قال: وله عليه شرح نفيس في مجلد أبدع فيه غاية

١٣٨) يوسف أفندي بن عبد الله، إمام جامع أبي أيوب الأنصاري، كان حيًّا سنة ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٣م.

لم نعثر له على ترجمة وافية بالغرض. ذُكِرَ في أول كتابه أنه كان من علماء ومحققي ومدرّسي المسجد النبوي.

آثاره التاريخية:

- **الأسئلة والأجوبة في وضع الكتب على الكراسي في المسجد النبوي.** منه نسخة بالمكتبة المحمودية برقم ٣٢١١ تقع في ٣٣ ورقة، وهي جامعة للعديد من الأجوبة، والفتاوى الصادرة عن مجموعة من علماء المدينة، أجابوا فيها عن سؤال ورد عليهم سنة ١٢٨٢هـ، من شيخ الحرم: حافظ باشا يسألهم عن آرائهم في تنازع حصل في خصوص كتب الحديث والتفسير، التي توضع على الأرضً، بين يدي المدرس، فهل يلزم رفع الكتاب تعظيمًا لما فيه من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، ويُكتفى برفعه ولو بشيء من القماش تحته أم لا ؟

أجاب عنه علماء مدنيون، منهم الأفندي: مصطفى إلياس، والسيد داود البغدادي، والشيخ محمد العزب الشافعي، والشيخ عبد الكريم البخاري، والشيخ جعفر البرزنجي مفتي الشافعية، ويوسف أفندي الخربتي (كذا وصوابه الخربوتي أو الخربوطي وسيأتي برقم ١٤٥) المدرس بالمدرسة المحمودية.

ثم بداية من الورقة ٢٠ ب، ورد جواب ثان مطول، ويحتوي بعض الأخبار المفصلة عن سبب هذا التنازع، كتبه: الشيخ داود بن سليمان

النقشبندي الخالدي البغدادي، يقول في أوله: لما جئت لطيبة عام ١٢٨٢ هـ... ورأيتُ الدين قد لعب به الجاهلون...، ومن جملة ما حدث في تلك الأيام، أن الوزير الخطير...، شيخ الحرم...، حافظ باشا، قد أمر الناس في الحرم النبوي: أن يجعلوا القرآن والكتب الشرعية، لاسيما الحديث على الكراسي تعظيمًا لها...، فاتفق أن عالمًا من علماء المغاربة، يقرأ صحيح البخاري... والكتاب على حصير المسجد، فقال له على عادته: ضَعْهُ على الكرسي...، فعاند ذلك العالمُ المغربيُّ الوزيرَ، وقال: هذا لايلزم ولا نطيعك في هذه المسألة...

ثم أورد الشيخ داود البغدادي فتواه وآراءه مفصلة في المسألة، معتمدًا على القياس في عرضه لآراء العديد من الفقهاء والمحدثين.

- **مفتاح السعادة المدنية.** هو كتاب باللغة التركية، منسوب للمؤلف نفسه يوسف أفندي، منه نسخة أولى بخطه، مؤرخة بسنة ١٢٦٩هـ، ونسخة أخرى برقم ١٤٧، في مكتبة الصافي بالمدينة المنورة، مزدانة ببعض التزويقات الملونة.

يشتمل الكتاب على ثمانية أبواب، تناولت فضائل المدينة وخواصها، وتواريخ بناء سورها ومناراتها، وقصة الحريق الأول والثاني، اللذين حدثا بها، مع وصف كسوة الحجرة النبوية الشريفة، وأسواق المدينة وآبارها وجبالها ومساجدها، ومقبرة البقيع مع ذكر قباء وأُحُد، وآداب الزيارة، في منهج غير متناسق في عرض الأبواب.

يذكر مصطفى عمار منلا في كتابه المدينة المنورة في مئة مخطوط، فهرس تحليلي ص ٣٥٤-٣٥٥: أن الكتاب منسوب لعبد الله بن صالح؛ إمام جامع أبي أيوب الأنصاري في إسطنبول. ووصف مخطوط الكتاب المحفوظ بمكتبة عارف حكمت برقم ٦٢٥/ ٨٠ (وهو الكتاب الثالث من المجموع).

١٣٩) عارف حكمت = أحمد عارف حكمت بن إبراهيم بن عصمت، ت ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٨م

ولد سنة ١٢٠٠ هـ. مثقف وعالم تركي، يُحسن العربية وينتسب إلى الحسين بن علي. تولى قضاء القدس ومصر، كما تولى قضاء المدينة المنورة، ثم مشيخة الإسلام بالقسطنطينية، حيث توفي، وهو أشهر من أن يُعرّف.

كان بالغ الاهتمام بالمدينة المنورة، فأنشأ فيها خزانة كتب شهيرة، عُرفت باسمه حتى اليوم، مكتبة: «عارف حكمت»، بما اشتملت عليه من الأمهات. له مؤلفات في الأدب والتراجم.

مصادر الترجمة:

البيطار: حلية البشر ١: ١٤١، الكتاني: فهرس الفهارس ٢: ٧٢٢-٧٢٤، البغدادي: هدية العارفين ١: ١٨٨؛ الزركلي: الأعلام ١: ١٤١؛ كحالة: معجم المؤلفين ١: ٢٥٧؛ عبد الصمد محمد جان: ثبت بآثار مخطوطات الشيخ عارف حكمت: العدد ٣٠ من مجلة مركز بحوث دراسات المدينة المنورة ص ٨٥. ١٠٤؛ الألوسي أبو الثناء: كتاب شهي النغم، في ترجمة شيخ الإسلام عارف الحكم تحقيق: محمد العيد

الخطراوي، ط. دار التراث بالمدينة سنة ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م؛ إبراهيم بن أحمد حمدي: الدر المنتظم، في مناقب عارف الحكم، مخطوط بمكتبة عارف حكمت بالمدينة برقم ١٠١/ ٩٠٠، عاصم حمدان: مكتبة عارف في مدونات المؤرخين والرحالة العرب والغربيين، جريدة المدينة بتاريخ ١٣/ ٤/ ٢٠١١م، عبد الستار الصديقي المكي: فيض الملك الوهاب ١: ١٧٠-١٧٣، محمد دفتردار: مجلة المنهل (٢٠/ ١٤١-١٤٤).

آثاره التاريخية:

- **الأحكام المرعية في الأراضي الأميرية**، منه نسخة في مكتبة ابن الأمين محمود كمال رقم ٢٩٥٨، طبع في إستانبول سنوات ١٢٦٥، ١٢٦٧، ١٢٦٩هـ.
- **تاريخ عارف حكمت. تاريخ السلطان سليمان خان بن سليم خان العثماني**، مكتبة علي أميري، رقم ٧٨٩ في ٧٢ ورقة.
- **تذكرة الشعراء = تذكرة عارف حكمت**، مكتبة علي أميري، تاريخ، رقم ٧٨٩، يصل فيه إلى سنة ١٢٥٢هـ.
- **خلاصة المقالات في مجالس المكالمات**، مكتبة جامعة إستانبول، رقم ٥٨٣٢.
- **دفتر الخاطرات، في الأدب والتاريخ**، مكتبة جامعة إستانبول، رقم ٢٤٥٧، ورقم ٢٧٥١.
- **رسالة في أوصاف مولد النبي ﷺ**. منها نسخة في مكتبة عارف حكمت رقم ٤٧/ ٢٤٢، في ٩ ورقات.

- **مجموعة من التراجم لعلماء القرن الثالث عشر الهجري**، منه نسخة في مكتبة عارف حكمت رقم ٧٨٨. ذكره البغدادي في إيضاح المكنون ٢: ٤٣٨ و ٤: ٤٢٧ و ٤٣٨، وقال في هدية العارفين ١: ١٨٨ إنه لم يكمله.

١٤٠) الحجار، محمد محجوب بن أبي بكر العمري ت ١٢٩٢هـ

إمامُ الحرم النبوي الشريف وخطيبه، لم نعثر له على ترجمة وافية بالغرض.

مصادر الترجمة:

العسيلان: المدينة المنورة في آثار المؤلفين ص ١٤٢.

آثاره التاريخية:

مختصر القرميّة[1] المسماة: تحفة المحبين والأصحاب، في معرفة ما للمدنيين من الأنساب. ذكر فيه المؤلف أنساب أهل المدينة المنورة، وهي مختصرة من كتاب تحفة المحبين والأصحاب: لعبد الرحمن بن عبدالكريم الأنصاري الخزرجي.

يقول المؤلف في مقدمته: بعد اطلاعي على ذلك الكتاب، أي تحفة المحبين والأصحاب، في معرفة ما للمدنيين من الأنساب. وجدتُهُ قد بسط فيه كل البسط، وذكر فيه تطويلاً كثيرًا، فأردتُ اختصاره وتبيين ما بقي منه

---

(١) وعن هذا المصطلح ينظر ما كتبه الأستاذ عبيد مدني عن كتاب تحفة المحبين، ضمن ملاحق مختصر القرمية بتحقيق الأخ محمد بن عبد الله آل رشيد (ص ١١٨-١٢١).

في المدينة، ممن ذكر أسماءهم في ذلك الكتاب، وبيان من انقرض من ذلك إلى حد هذا التاريخ... منه نسخة بمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة برقم ٥٧/ ٩٠٠ تاريخ وتراجم، الرقم العام ٣٨٠٣، في ١١ ورقة، نسخ سنة ١٣١٣ هـ بخط إبراهيم بن أحمد حمدي، حافظ كتب في مكتبة عارف حكمت. طبع بتحقيق محمد بن عبد الله آل رشيد، نشر دار الفتح للدراسات والنشر سنة ٢٠٠٩ م بعمان، وأخرى بتحقيق عادل عبد المنعم، نشر مكتبة الثقافة للنمنكاني بالمدينة المنورة بدون تاريخ.

١٤١) الموسوي: محمد أفندي بن حسين صبري المدني، كان حيًّا سنة ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٨م

لم نعرف له ترجمة وافية بالغرض.

آثاره التاريخية:

إرشاد الحق إلى منهج العدل والحق. هي منظومة (في قرابة ألفي بيت) وُضِعتْ للرد على شخص من الروافض، أنشأ شعرًا في سب الصحابة، في ٣٠ لوحة،أولها:

يا مَن جـزى بصـوارم اللســن   شُبَه من عدل عن واضح السنن

منه نسخة بخط المؤلف بتاريخ رمضان ١٢٨٤هـ/ ديسمبر ١٨٦٨م.

من مجموعة مخطوطات هندية، محفوظة في المكتبة المركزية، بجامعة أم القرى، بعنوان: «المكتبات الأخرى في الهند» برقم ١٠٨٥٨. فهرسَها مؤلف هذا الكتاب، وأصل النسخة توجد في مكتبة رضا برامبور برقم ١/ ٥٧٦(٧).

١٤٢) ابن الطاهر، أحمد بن محمد بن الطاهر الأزدي المراكشي المدني، ت ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م

له عناية بالحديث، ولد بمراكش، وتعلم بفاس، وتوفي بالمدينة المنورة.

مصادر الترجمة:

الكتاني: فهرس الفهارس ١: ١٢٢-١٢٣؛ ابن سودة: إتحاف المطالع ١: ٢٤٦، الزركلي: الأعلام ١: ٢٤٧.

آثاره التاريخية:

مجموعة في إجازات مشائخه بخطوطهم، ذكرها الكتاني في فهرس الفهارس ١: ١٢٣، ووقف عليها في أحباس أبي الحسن ابن طاهر.

١٤٣) البوسنوي: حسن أفندي بن مصطفى أفندي، ت ١٢٨٧هـ/ ١٨٧١م

ولد بالمدينة المنورة سنة ١١٩٨ هـ، كان من أدبائها وشعرائها، مع فصاحة وبلاغة، فتولّى خطابة المسجد النبوي، وقد شارك بأشعار كثيرة، تؤرخ لأحداث تاريخية منوعة، عاشتها المدينة المنورة في عصره، ذكرها ودرسها الأديب الدكتور: محمد العيد الخطراوي.

مصادر الترجمة:

ترجمه محمد العيد الخطراوي في بحث عنوانه: التاريخ الشعري عند الشاعر المدني: حسن مصطفى البوسنوي، نشر في مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة العدد ١١ ص ١٥٥-١٦٣.

آثاره التاريخية:

- **أجوبة وخُطَب تسليم مهر،** لم يكن قصد المؤلف وضع كتاب في تاريخ المدينة، ولكن ما احتوى عليه الكتاب: يفيد في التاريخ الاجتماعي والحضاري لها. يحتوي على خطب كان من عادة أهل العروسين أن يتداولوها في الاحتفال بالزواج، وهي خُطَب أُلقيتْ بين سنتي ١٢٤٠ هـ -١٢٤٧هـ، ذُكرت فيها أسماء العديد من أعلام المدنيين، وأبناء عوائلهم. يشتمل الكتاب على خمس عشرة خطبة، في أسلوب أدبي لا يخلو من فوائد تاريخية.

منه نسخة في ٥٤ ورقة، محفوظة في الخزانة الهاشمية، بالمدينة المنورة، وصفتها فهرسة الخزانة ص ٧.٥.

- **ديوان حسن أفندي بن مصطفى أفندي، الشهير: بالبوسنوي المدني.**

منه نسخة محفوظة في الخزانة الهاشمية بالمدينة المنورة، انظر فهرستها ص١٣١-١٤٠.تقع في ١٢٠ ورقة.

وهو ديوان شعر، جمع الكثير من المعلومات التاريخية الدقيقة، والمفيدة لدراسة التاريخ السياسي والاجتماعي، والحضاري للمدينة المنورة.

١٤٤) الجهيني المدني، خليل بن إبراهيم الحنفي، ت ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م

شاعر من جهينة، مدح بعض سلاطين العثمانيين، وأقام في بلادهم حيث مات.

مصادر الترجمة:

الزركلي: الأعلام ٢: ٣١٣.

آثاره التاريخية:

اللؤلؤ الثقيب، في مدح طيبة دار الحبيب. رسالة صغيرة في مدح المدينة، اطلع الزركلي على نسختين منها في مكتبة (آق حصار) بتركيا.

١٤٥) الخربوطي، يوسف شكري بن عثمان الرومي، ت ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م

فقيه حنفي، كان مدرسًا بالمحمودية، بالمدينة المنورة.

مصادر الترجمة:

البغدادي: هدية العارفين ٢: ٥٧٠؛ الزركلي: الأعلام ١: ٢٣٥؛ كحالة: معجم المؤلفين ١٣: ٣٠٥.

آثاره التاريخية:

سلسلة الصفا، لمحمد المصطفى ﷺ، ذكره البغدادي في هدية العارفين ٢: ٥٧٠.

١٤٦) غانم، حسنين بن مصطفى المدني، ت ١٢٩٤م/ ١٨٧٧م.

لم نعثر له على ترجمة وافية.

آثاره التاريخية:

النفحات الفارسية الزاهرة، في بعض مناقب الصحابي سلمان الفارسي. منه نسخة في مكتبة المسجد النبوي برقم ١٦٧٠ تقع في ١٧ ورقة، انظر كتاب فهرس مخطوطات المسجد النبوي ص ٧٢٠، ونسخة من مخطوطات محمد العزيز الوزير التونسي، مصورتها بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة رقم الحاسب ١٢٢٧/ ٣١٧٧.

١٤٧) البرزنجي: إسماعيل الخالدي النقشبندي المدني، ت سنة ١٢٧٩هـ

لم نعثر له على ترجمة وافية غير تلك التي ذكرها البيطار، في كتابه: حلية البشر ١: ١٥٤. فقد وصفه: بالعالم في فنون علوم القرآن والفقه واللغة، وأنه كان شاعرًا، وله نثر رائق بالعربية والفارسية.

مصادر الترجمة:

البيطار: حلية البشر ١: ١٢٦-١٢٧، البغدادي في إيضاح المكنون ٢: ١٦٤، عباس العَزَّاوي: شهرزور السليمانية (ص ٣٠٥).

آثاره التاريخية:

فتح الرب المحمود الحميد (أو المجيد)، في مناقب مولانا السلطان الأعظم الغازي عبد المجيد. ذكره البغدادي في إيضاح المكنون ٤: ١٦٤.

منه نسخة بمكتبة عارف حكمت، رقم الحفظ ١٦٠/ ٩٠٠؛ الرقم العام: ٣٩٠٦. في ٢٣ ورقة، (صورته في المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم ٦٤٩١/ ٣)، وهي نسخة جيدة، عليها تعليقات وإطاراتها مذهبة. ورقتها الأولى مزخرفة، كتب عليها العنوان واسم المؤلف بالمداد الأحمر، وكتب النص بالمدادين الأسود والأحمر، ختمت بختم وقفية مكتبة الشيخ عارف حكمت، أوراقها صفراء.

١٤٨) عبّاس، إبراهيم بن منصور بن محمد عباس المدني الصديقي، ت ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٣م

من عائلة آل عباس الصديقي العلمية، المنسوبة لأبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ التي ذُكِرتْ آثارها في بعض كتب تاريخ المدينة. ولد الشيخ إبراهيم بالمدينة المنورة سنة ١٢٣٠هـ. تأسست ثقافته في مجالس العلم بها، فأصبح ذا معرفة بالفقه وأحكام الدين، كما كان يقرض الشعر. تولّى إمامة مسجد أبي بكر الصديق في المناخة، بفرمان من السلطان عبد الحميد. كما تولى منصب محافظ المدينة.

مصادر الترجمة:

عسيلان المدينة المنورة في آثار المؤلفين ص ٩٤؛ مقدمة كتابه المناهل الصافية ص ٩.١٣.

آثاره التاريخية:

المناهل الصافية العذبة، في بيان ما خفي من مساجد طيبة. وضعه مؤلفه للتعريف ببعض مساجد المدينة المنورة، مما لم يكن مشهورًا

(وعددها ٢١ مسجدا) فتتبع أخبارها، وجمع عنها نصوصًا موجزة من مصادر عديدة، وذكر المساجد التي صلى فيها النبي ﷺ، كما حدّد العديد من الأماكن والبقاع.

منه نسخة في خزانة حفيد المؤلف: أحمد عبد الحميد عباس بالمدينة المنورة، وأخرى في الخزانة الهاشمية بالمدينة المنورة، انظر فهرستها ص ٢٤٥-٢٤٦، ونسخة بمكتبة عارف حكمت برقم ٣٢١/ ٩٠٠ تاريخ عربي، الرقم العام ٣٩٦٧. في ١٣ ورقة.

حققه ووضع له مقدمة: مرزوق علي إبراهيم، وطبع بالمدينة المنورة، بمطابع الرشيد سنة ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣ م.

١٤٩) الصقلي: عبد الهادي بن أحمد، أبو التقى، ت ١٣١١هـ/ ١٨٩٣م

فاسي تولى القضاء في بلده، كانت له عناية بالتراجم، توفي بالمدينة، بعد حجه.

مصادر الترجمة:

ابن سودة: إتحاف المطالع ١: ٣٠٠ و٣٢٠، الزركلي: الأعلام ٤: ١٧٢.

آثاره التاريخية:

ذكر من اشتهر أمره وانتشر، من بعد الستين من أهل القرن الثالث عشر، منه نسخة في الخزانة الملكية بالرباط رقم ١٢٦٤ ك، ذكرها الزركلي. طبع في مدينة فاس بالمغرب ٢٠٠١م، حققه: أحمد العراقي.

١٥٠) الهندي المدني، أحمد علي بن بشير الدين بن عبد الله، كان حيًّا سنة ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م

أديب هندي حنفي، عاش بالمدينة المنورة. لانعرف من ترجمته غير ما يفهم من مخطوط كتابه المذكور أسفل.

مصادر الترجمة:

فهرس دار الكتب المصرية ٥: ١٩٧؛ كحالة: معجم المؤلفين ١: ٣٢٠.

آثاره التاريخية:

رسالة في أشراف الكيلانيين الحمويين، القاطنين في الهند، منه نسخة في دار الكتب المصرية.

١٥١) الحلواني، أمين بن حسن المدني، ت ١٣١٦هـ/ ١٨٩٨م

لعله كان من أسرة هندية الأصل، دخلت المدينة في القرن (١٢)هـ وكان والده من أعيانها. درس بالحرم النبوي، واتصل بالعديد من علمائه، ثم كان مدرسًا فيه. وصف الحلواني نفسه: بخادم العلم بالروضة المطهرة.

يذكر حمد الجاسر في رحلاته ص ٢١٣: أن الحلواني كان يسكن بالمدينة المنورة، في دار مطلة على الحديقة العينية.

وينقل عاصم حمدان عن محب الدين الخطيب: أن سبب نزوح الحلواني من المدينة، هو تأليفه في سنة ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥ م لرسالة ينكر

فيها صحة المخلفات النبوية، التي كانت الدولة العثمانية، تتقرب إلى العامة بدعوى حيازتها...

وللحلواني رحلات إلى أوربا والهند وغيرها.

كان الرجل مهتمًا بالمخطوطات، ونسَخَ العديدَ منها، كما كان جمّاعًا لها. له علاقات علمية بمصر وببلاد الهند، ولسنا نعرف الكثير عن صلاته بالمكتبات الغربية ومستشرقيها، سوى أن الحلواني عرف المستشرق (سنوك) معرفة حميمة، وذكر الحلواني ترجمته في مذكراته، وفي غيرها، كما عرف المستشرق (لاندبرك) الذي وضع فهرسة مخطوطات الحلواني، وكانت له به صلات أيضا. ذهب الحلواني إلى (ليدن وأمستردام في هولندا، سنة ١٣٠١هـ/ ١٨٨٣م)، ومعه أكثر من (٦٠٠) مخطوطة عربية، خرجت من الحجاز إلى مصر، ومنها إلى أوربا، وباعها بالعقد الصحيح إلى مكتبة (ليدن) ولازالت هذه المخطوطات محفوظة بها. وفور وصول هذه المخطوطات إلى المكتبة كلفت المستشرق السويدي (Carlo Landberg) بوضع فهرسة لها، فألفها باللغة الفرنسية، وبكثير من السرعة، ونشرت في (بريل) في السنة نفسها (سنة ١٣٠١هـ/ ١٨٨٣ م) وجعل عنوانها: «فهرس مخطوطات عربية، جاءت من مكتبة خاصة بالمدينة»

Catalogue de manuscripts arabes provenant d'une)
.(bibliotheque privée Medina ; Leide – J Brill 1883

ثم تُرجِمت للعربية، ونُشِرت في مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، في قرابة (٢٠٠) صفحة، موزعة بين الأعداد: (٩ و ١٠ و ١١) من المجلة.

وقد أورد في هذه الفهرسة مقدمة أوضح فيها: أهمية الكتب الواردة إلى المكتبة، مع بيان أنواعها وموضوعاتها، وأهميتها في مختلف فنون العلوم الإسلامية. ذكر تفاصيلها: عاصم حمدان في كتابه «المدينة المنورة بين الأدب والتاريخ» من ص ٥٥ إلى ص ٦٣.

يقول بعض المترجمين للحلواني، من المعاصرين: إنه باع مخطوطاته بسبب مصاعب مالية، أدت به إلى ذلك.

أما موت الحلواني فقد تعددت حوله الروايات، فمنها ما يذكر موته بالهند، ومنها ما يذكر أنه قُتِل في طريقه إلى طرابلس الشام، من قِبل بعض قطاع الطريق، حسب رواية شفوية من الشيخ محمد نصيف.

يذكر عاصم حمدان في كتابه: «قديم الأدب وحديثه» معلومات كثيرة، ومفيدة في توضيح جوانب غامضة، من ترجمة الحلواني، في مواقع عديدة من هذا الكتاب مثل ١١١ - ١١٥.

بالإضافة إلى المؤلفات التاريخية، التي نذكرها في ما يلي، نشير إلى أن: الحلواني طبع كتاب لزوم ما لا يلزم للمعري، في بلاد الهند سنة ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م. يقول عاصم حمدان: «يظهر أن الحلواني قام بكتابة ترجمة عن حياة أبي العلاء، وبعض الشروح والتعليقات، على عمله الأدبي المعروف: باللزوميات» وأضاف: إن الحلواني ألّف في مصر رسالة في علم الزراعة، عنوانها: «جنى النحلة، في كيفية غرس النخلة».

مصادر الترجمة:

زكريا بيلا: الجواهر الحسان ٢: ٥١٧-٥١٩، سركيس: معجم المطبوعات ٣٢٨، ١٧٢٠ الزركلي: الأعلام ٢: ١٥؛ كحالة: معجم

المؤلفين ٣: ٦ و ٩؛ مجلة المنهل ١٣: ١٨٦؛ ترجمة مفيدة في كتاب علي جواد الطاهر: معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية ١: ٢٧٨ - ٢٧٩؛ ترجمة وردت في مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة العدد ٩ سنة ١٤٢٥ هـ عنوانه أمين بن حسن الحلواني المدني، لعله: لمحمد العيد الخطراوي؛ ترجمة واسعة ومفيدة، أوردها: عاصم حمدان في كتابه: المدينة المنورة بين الأدب والتاريخ، من ص ٤٧ إلى ٧٤. كما ذكره: عاصم حمدان في كتابه: «قديم الأدب وحديثه» ص١١١- ١١٥ و ١٣٣ - ١٤٧.

آثاره التاريخية:

- **ارتشاف الضرب، من عمود النسب**، وهو شرح للنظم المسمى: «عمود النسب» للشيخ أحمد الشنقيطي المتوفى عام ١٢٢٠هـ، ذكره بيلا ٢: ٥١٨-٥١٩.
- **جنى النحلة، في كيفية غرس النخلة**، طبعه عباس غزاوي في العراق ضمن كتابه النخل في تاريخ العراق، ط. بغداد سنة ١٩٦٢ م.
- **مختصر مطالع السعود، بطيب أخبار الوالي داود**، هو اختصار تاريخ عثمان بن سند البصري. فيه تاريخ بغداد بين سِنِي ١١٩٨هـ و ١٢٥٠هـ، أما الوالي فهو: داود باشا، الذي تولى على جزيرة ما بين النهرين، وتوفي سنة ١٢٦٧هـ. ذكره المستشرق (فنديك) في كتابه اكتفاء القنوع، بما هو مطبوع، ص ٤٣٤، وذكره سركيس في معجم المطبوعات ١٧٢٠. طبع كتاب مطالع السعود في بمباي سنة ١٣٠٤هـ، وأعيد طبعه في القاهرة ١٣٧١هـ/ ١٩٥٣م بتحقيق

وإضافات وضعها الأستاذ: محب الدين الخطيب، اشتملت على ترجمة لابن سند، المؤرخ النجدي، وترجمة للحلواني ثم عرض النص محققًا.

- نبش (نشر) الهذيان، من تاريخ جورجي زيدان. (طبع في لكناو بالهند سنة ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م) انظر معجم المطبوعات لسركيس ص ١٧٢٠، وحققه الدكتور مازن مطبقاني، وطبع سنة ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م. نقد فيه الحلواني مؤلفات جرجي زيدان في التاريخ العربي. وقد رد عليه جرجي زيدان برسالة عنوانها: «رد رنان، على نبش الهذيان» طبع سنة ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١م.

١٥٢) البرزنجي، جعفر بن إسماعيل بن زين العابدين (وهو حفيد جعفر بن الحسن صاحب المولد المشهور)، ت ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م.

كان والده مفتي الشافعية بالمدينة، ولد جعفر سنة ١٢٥٠هـ وسافر إلى مصر سنة ١٢٦٩هـ، فالتحق بالأزهر وأخذ عن جماعة من كبار العلماء، ثم عاد مع والده إلى المدينة، ليتولى التدريس والفتوى بها، كان عارفًا باللغات التركية والفارسية والكردية. تولى القضاء بتركيا وصنعاء، ثم عاد إلى المدينة للتدريس والإفتاء إلى أن توفي بها.

مصادر الترجمة:

البيطار: حلية البشر ١: ٤٥٢-٤٥٤،عبد الستار الهندي: فيض الملك ١: ٣٥٠-٣٥٢، البغدادي: إيضاح المكنون ٤: ٣٩٣؛ هدية العارفين ١: ٢٥٦ - ٢٥٧.

فهرس الخديوية ١: ٣٩٢. سركيس: معجم المطبوعات ٥٤٨؛ دفتر دار، جريدة المدينة سنة ١٣٧٩ هـ، الأعداد ١٤، ٢١، ٢٨؛ الزركلي: الأعلام ٢: ١٢٢؛ كحالة: معجم المؤلفين ٣: ١٣٤ – ١٣٥؛ كتبي: أعلام من أرض النبوة ١: ١١١- ١١٩.

آثاره التاريخية:

- **البشرى، بأخبار المعراج والإسرا.** طبع بالقاهرة سنة ١٣١٤هـ/ ١٨٩٦م.
- **تاج الابتهاج، على النور الوهاج، في الإسراء والمعراج.** (طبع بالمطبعة الحميدية المصرية ١٣١٤هـ/ ١٨٩٦ م)
- **الشجرة الأترجية، في سلالة السادة البرزنجية،** ذكره الزركلي في الأعلام ٢: ١٢٢ وأشار إلى أوراق من المخطوط منه.
- **الكواكب الزهرية، في ليالي الدورية،** ذكره الحضراوي في كتابه: نزهة الفكر ص ٢٠٤. قال الصاعدي في كتابه: معجم ما ألف عن المدينة، ص٨٩: ذكر الحضراوي: أنه جمع فيه ما وقف عليه من الأشعار الرائقة والمحاورات الأدبية، مما دار بين أدباء زمانه، من أهل المدينة، عند اجتماعهم في تلك الليالي، بطيبة الطيبة، على حسب عادتهم، لكنه لم يتمّ. وذكره كذلك عبد الستار الهندي في فيض الملك ١: ٣٥٢.
- **الكوكب الأنور، على عقد الجوهر، في مولد النبي الأزهر.** سركيس: معجم المطبوعات ٥٤٨، وهو شرح على مولد النبي، ﷺ، للسيد جعفر بن حسن البرزنجي. المطبعة الميمنية ١٣١٠هـ.

- **مصابيح الغرر على جالية الكدر، بأصحاب سيد الملائكة والبشر.** منه نسخة في مكتبة مكة المكرمة برقم ١٠٢ تاريخ، وهو شرحه على المنظومة البدرية الرائية لجده السيد علي بن حسن البرزنجي، قاله عبد الستار الهندي في فيض الملك ١: ٣٥٢.

- **نزهة الناظرين، في مسجد سيد الأولين والآخرين.** في تاريخ المسجد النبوي وذكر عمارته، في زمن السلطان عبد المجيد خان. انظر ما كتبه: عبد الوهاب الدهلوي، في مجلة المنهل المجلد ٧، العدد ١٠، السنة ١٣٦٦هـ ص ٤٤٣. المطبعة الميرية بمكة سنة ١٣٠٣هـ وبالمطبعة الجمالية بالقاهرة سنة ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م ثم سنة ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م بتحقيق: أحمد سعيد بن سلم.

قال في مقدمته: لما عمّر مولانا السلطان الأعظم... عبد المجيد المسجدَ الشريف النبوي... أمرَني... مولانا الفاضل: محمد بن محمد مدني، نائب الشرع....، أن أضع في ذلك تاريخًا مفيدًا وجامعًا سديدًا مشتملاً على بيان بنيانه، وتشييد أركانه محررًا حدوده الأصلية، وما زيد فيه من الأماكن، وما صرف فيه من الخزائن، وأذكر من ولي على تلك العمارة، من المأمورين وغيرهم، من أهل الصناعة والمهندسين، وبعض الفضائل المختصة بالمسجد الشريف، والمدينة المنورة، وأهاليها والمجاورين والوافدين إليها....، ورتبتها على مقدمة وخمسة فصول وخاتمة...

تناول الكتاب روايات الهجرة النبوية، وبناء المسجد النبوي، وزيادات المعالم التاريخية والحضارية، وبعض الحوادث المهمة إلى نهاية

العصر المملوكي، ثم فصّل في ذكر بناء السلطان عبد الحميد خان، في عصر المؤلف، ثم الوصف المدقق لما شاهده المؤلف في المسجد الشريف، والآثار والشواهد (في ١٣٠ ص)، انتقل بعدها لذكر فضائل المدينة وسكانها، مع كيفية الزيارة وآدابها بتفصيل وتدقيق.

ثم ألحق المحقق بالكتاب فصلاً سادسًا ذكر فيه التوسعات السعودية للحرم المدني.

- **قصيدة سينية**، امتدخ بها السلطان عبد المجيد العثماني، فقلده على إثرها منصب إفتاء الشافعية بالمدينة المنورة، ذكر القصيدة البيطار في حلية البشر ١: ٤٥٣.
- **نجم الهداية في الرد على أهل الغواية**، ذكره عبد الستار الهندي في فيض الملك ١: ٣٥٢
- **الروض الأعطر في مناقب جده السيد جعفر**، ذكره عبد الستار الهندي في فيض الملك ١: ٣٥٢.

١٥٣) علي بن موسى (المعروف بالأفندي) من علماء القرن الرابع عشر، كان حيًّا بين سنتي ١٣١٩ وسنة ١٣٢٠هـ/ ١٩٠١ و١٩٠٢م

لم نعرف ولم يعرف الباحثون السابقون على حد علمي. ترجمة وافية للرجل. ترجمه الزركلي ترجمة موجزة. وقد ذكر المؤلف اسمه عرضًا في كتابه، وحدد تاريخ تأليفه للكتاب، مع بيان مسكنه وبعض معارفه الذين عاصرهم. استنتج عبيد مدني بعض عناصر ترجمته من قراءته لنص الرسالة، فذكر: أنه كان رئيس القلم العربي، في ديوان محافظ المدينة،

وكان إماما مالكيا في المسجد النبوي، اشتهر بثروة ورخاء عيش، وأنه كان حيًّا بين سنتي ١٣١٩ وسنة ١٣٢٠هـ. سكن في شارع العنبرية وبيته كبير مرتفع، وجاور الكثير من علماء المدينة المنورة ورجال السياسة والإدارة فيها والأشراف.

مصادر الترجمة:

إبراهيم رفعت: مرآة الحرمين ٢: ٢٦٥-٢٦٨؛ الزركلي: الأعلام ٥: ٢٧؛ الدراسة التي نشرها حمد الجاسر بمشاركة عبيد مدني ضمن كتاب رسائل في تاريخ المدينة من ص ٥ إلى ص ٢٠ (صدر عن دار اليمامة بالرياض سنة ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢ م)؛ الصاعدي: معجم ما ألف عن المدينة ص ٦٣؛ عبد الله عسيلان: المدينة المنورة في آثار المؤلفين، ص ١٧٨.

آثاره التاريخية:

رسالة في وصف المدينة المنورة: ألّف رسالته بناء على مشاهداته للمدينة المنورة، سنة ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م. وهي رسالة وُضعت لوصف خطط المدينة المنورة للتعريف بآثارها ومعالمها، الدينية والحضارية والجغرافية. وقد عرض الرسالة وحللها تحليلاً دقيقًا: حمد الجاسر، في مقدمتها ص ١١-٢١ من كتابه: «رسائل في تاريخ المدينة»، مع إيراد مآخذ علمية عليها. يقول المؤلف في مقدمتها: «أما بعد، فالغرض من هذا الكتاب ذكر هيئة مدينة حضرة محبوب رب الأرباب، وما هي عليه الآن من الأبنية والعمار، وما بجوانبها الأربعة، خارج عن سورها وداخله من الحدائق المغروسة بالنخيل والأشجار، وما فيها من الآبار والأنهار، وما حولها من

المآثر، وما فيها من الشوارع والأزقة النافذة والأسواق والأحوشة.

وضع الكتاب على ثلاثة أبواب، وخاتمة تشمل ثلاثة فصول.

اهتم في الباب الأول بوصف المسجد النبوي، والمساجد الأخرى، ثم الطُّرق والآبار والأشجار.

وفي الباب الثاني: ذكر حرة المدينة، وجبالها وهواءها وآبارها ومزروعاتها.

أما في الثالث: فقد عرّف بمن دخل المدينة من الأعراب والأغراب، وأماكنها المشهورة، وأسواقها وأزقتها وشوارعها وزواياها، وكل ما كان داخل السور، ثم الحرم وحدوده وما يشمل من معالم.

وفي الخاتمة عاد إلى وصف الحرم الشريف، ومحتوياته وخطبائه وأئمته، وكل من اشتغل فيه وقوانين التعامل الإداري التنظيمي، والوظائف والخدمات، وما فيه من المباني والمحاريب والقناديل، مع تنظيفه وكنسه، وغير ذلك مما يتعلق به.

ويظهر للقارئ من فهرس موضوعات الكتاب: أن صاحبه أهمل الترتيب المنطقي المنهجي في عرض مسائله، فلم يأت على تنظيم تنتظم فيه الموضوعات، بل نراه كثير التكرار للمسألة الواحدة، من جوانبها المتعددة في أبواب وفصول مختلفة متباعدة. ومع ذلك فالكتاب ثري بالمعلومات عن تاريخ المدينة المنورة وحضارتها، ويُعَدُّ شهادة مثقف معاصر للأحداث تتصف مقولاته بالكثير من الدقة والإضافات المفيدة.

وقد ألف كتابه هذا استجابة للسيد علوي بن عبد الرحيم السقاف، شيخ السادة في المدينة (المتوفى سنة ١٣٤٠ هـ)، وتحقيقًا لرغبة شخص تركي بارز في المجتمع المدني.

١٥٤) ظافر، محمد بن محمد حسن بن حمزة الطرابلسي المدني، ت ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م.

أصله من طرابلس الغرب، سكن المدينة ونُسب إليها، وهو من الدعاة إلى الخير. اشتهر أمره في العواصم، وانتشر ذكره في إفريقية، فزار البلاد التونسية ودخل مدنها كصفاقس وسوسة والمنستير، واستوطن طرابلس ثم انتقل إلى الآستانة، فوجد عناية كبيرة من السلطان عبد الحميد، فقويت علاقته به، وخصص له تكية باسمه، وتوفي بها.

مصادر الترجمة:

البغدادي: هدية العارفين ٢: ٣٩٩؛ سركيس: معجم المطبوعات ١٢٥٥؛ مخلوف: شجرة النور ٢: ٤٥٢-٤٥٣؛ الزركلي: الأعلام ٧: ٧٦؛ كحالة: معجم المؤلفين ١٠: ١١٢؛ عاصم حمدان: قديم الأدب وحديثه، ص ٢٣٦، الطاهر الزواوي: أعلام ليبيا ص ٣٤٩.

آثاره التاريخية:

- **الرحلة الظافرية**، ذكرها عاصم حمدان في كتابه: قديم الأدب وحديثه.
- **منتخب الرسائل في مناقب والده**، ذكره مخلوف في شجرة النور ٢: ٤٥٣.

١٥٥) الشنقيطي، محمد محمود بن أحمد بن محمد التركزي ابن التلاميد المدني، ت ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م.

نشأ في شنقيط بموريتانيا وأخذ عن علمائها، دخل مكة واتصل بأميرها: الشريف عبد الله، وبقي عنده زمانًا. جال في المشرق من القاهرة إلى الآستانة، وأرسله السلطان عبد الحميد للبحث عن المخطوطات العربية بإسبانيا. اشتهر بمعرفته الفائقة بالأدب واللغة، ثم استقر بالمدينة أمدًا وتوفي بالقاهرة.

مصادر الترجمة:

سركيس: معجم المطبوعات ١١٤٩؛ الزركلي: الأعلام ٧: ٨٩. ٩٠؛ كحالة: معجم المؤلفين ١١: ٣١٣ - ٣١٤، أحمد الشنقيطي: الوسيط في تراجم أدباء شنقيط (ص ٣٨١-٣٩٧)، زكي مجاهد: الأعلام الشرقية ١: ٣٩٧-٣٩٨، عبد الستار الهندي: فيض الملك ٢: ٣٥٦-٣٥٧.

آثاره التاريخية:

الحماسة السنية، الكاملة المزية، في الرحلة العلمية الشنقيطية التركزية، ذكرها الزركلي وقال: ضمّنَها شيئا من أخباره وقصائده. طبعت بمطبعة الموسوعات سنة ١٣١٩هـ. ذكرها عاصم حمدان في كتابه: قديم الأدب وحديثه ص ٢٥٢، وللحماسة طبعة أخرى، نشر الدار العمرية بدون تاريخ، وتعرض أحمد الشنقيطي صاحب كتاب الوسيط لدراسة الرحلة وما فيها من أخطاء في مباحث تتعلق باللغة العربية، ينظر: الوسيط (ص ٣٨٣-٣٩٠).

١٥٦) إبراهيم بن حسن بن حسين بن رجب الأسكوبي المدني الحنفي، ت ١٣٣١هـ/ ١٩٠٤م.

ولد بالمدينة سنة ١٢٦٤هـ، من عائلة يوغسلافية الأصل، عُرفت بالعلم. كان والده يدرس بالحرم، وكان عارفا بالعلوم الهندسية والرياضية والفلكية، سافر إلى أوربا واستجلب مرصدًا فلكيًا وضعه على سطح بيته، مما أثار عليه بعض علماء عصره، فحطموه واتهموه بالتشبّه بالنصارى.

أما ابنه الشيخ إبراهيم الأسكوبي، فقد تلقى العلم عن علماء المسجد النبوي، وكان يجيد الفارسية والأردية والتركية، ويحسن العلوم الشرعية واللغوية، والأدب وكان شاعرًا معروفًا في مجتمعه، له ديوان حققه: محمد العيد الخطراوي.

اتصل بأشراف مكة فأكرموه، ورغبوا في إقامته عندهم، لكنه كان يعود دائمًا إلى المدينة رغم كثرة ترحاله.

مصادر ترجمته:

الزركلي: الأعلام ١: ٣٥-٣٦؛ ذكره عاصم حمدان في كتابه: قديم الأدب وحديثه ص ٢٤٧؛ كتبي: أعلام من أرض النبوة ٢: ١٩-٣٤؛ أحمد سعيد بن سلم: المدينة المنورة في القرن الرابع عشر ص ٢١٢؛ ولإتمام جمع عناصر ترجمة المؤلف انظر ديوانه الذي حققه: محمد العيد الخطراوي/ ط. دار التراث بالمدينة ١٤٠٩هـ.

آثاره التاريخية:

- **قصيدة سياسية** كتبها ينصح بها حكام العثمانيين، بالحذر من غوائل الدول الغربية الأوربية، سماها بـ «الأسكوبية المدوية» تقع القصيدة في ٧٧ بيتًا قدم لها بقوله:

يا آلَ عثمـانَ فالمغرورُ من غُرا — بأهـل أوربـةٍ أو عهدِهـم طُـرًّا
أتأمنـون لِمـوتُوريـن دينُهُـمُ — ألاَّ يروا منكمُ فـوقَ الثرى حرا

ورد القصيدة في ختام كتاب عنوانه: أجوبة خطب تسليم لحسن أفندي البوسنوي، مخطوط بخزانة آل هاشم (دون رقم انظر فهرس مخطوطات هذه الخزانة ص ٧) منقولة من خط المؤلف.

قال صاحب كتاب أعلام من أرض النبوة: وقد رجَّح المؤرخون أن أول قصيدة سياسية في الشعر الحجازي الحديث، هي هذه القصيدة.

- **مفاخرة ما بين وابور البحر ووابور البر**، المطبعة الحسينية المصرية، د. ت. وأهم قصيدة له تلك التي وصف فيها القطار، والسفن البخارية في أسلوب مفاخرة أو مناظرة، أجراها بين الاثنين تحت عنوان: «المفاخرة بين وابور البحر ووابور البر»، والقصيدة طويلة جداً نقتطف منها بعض الأبيات:

حمـداً لـذي المِنَّةِ والإحسـانِ — ومُنْطِـقِ الإنسـانِ باللسـانِ
لأنْ يُبيـن مـا علـى الجنَـانِ — مـن نعمـةِ أفاضَهـا ذو الشـانِ

وحكمةِ تبقى مدى الزمانِ

ثــم أصّلــي وأَســلم علــى محمــدٍ، خيــرِ نبــي أُرســلا
وآلِهِ مــن أدركوا أقصــى العُلا وصحبِــه، نجــوم هذْيــه الأُلــى

به أضاؤوا سُبُلَ الإيمانِ

وبعدُ: فاســمعْ هــذه المفاخرة ومــا بهــا مــن أَدَبِ المناظــرة
مــا بيــنَ (وابــورٍ) يُعُــدُّ باخــرة وآخرَفي البرِ، كيف صادره (كذا)

١٥٧) الكشميري المدني، مرتضى بن مهدي بن محمد بن كرم الله المدني الطوسي القمي، ت ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م.

مشارك في علوم عديدة كالتفسير والحديث والفقه وأصوله.

مصادر الترجمة:

كحالة: معجم المؤلفين ١٢: ٢١٧.

آثاره التاريخية:

أعلام الأعلام، هو كتاب في الرجال مرتب على الحروف.

١٥٨) الظاهري، فالح بن محمد بن عبد الله بن فالح المدني، أبو النجاح، ت ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م.

هو من أهم المحدّثين المدنيين في عصره، تعددت مؤلفاته فيه ومروياته.

وفي عهد السلطان العثماني عبد الحميد دخل الشيخ الظاهري الآستانة سنة: ١٣٠٩هـ، وعيِّن بأمر من السلطان مدرساً بالقصر السلطاني،

لقراءة الحديث الشريف، ثم استَعْفَى وعاد إلى المدينة المنورة، ليدرّس الحديث بالمسجد النبوي فكانت حلقته أكبر الحلقات، وأخذ عنه كبار العلماء الذين ظهروا بعده.

مصادر الترجمة:

الكتاني: فهرس الفهارس ص ٨٩٥، ١٠٩٨؛ الزركلي: الأعلام ٦: ٣٢٦؛ كحالة: معجم المؤلفين ٨: ٤٦؛ الجواهر الحسان لزكريا بيلا ١/ ٢٢٣ - ٢٢٥؛ عبد الستار الهندي: فيض الملك ٢: ١٢٨٧-١٢٨٨، عبد الحفيظ الفاسي: رياض الجنة ٢: ٢٣٣-٢٣٥، كتبي: أعلام من أرض النبوة ٢: ١٦٣.

آثاره التاريخية:

ألّف عدة أثبات منها.

- **برنامج الآخذين عنه عام ١٣٠٦هـ**، ذكره الكتاني في فهرس الفهارس ٢/ ٦٩١.
- **تعليقات على المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب**، والأصل لأحمد باك الأنصاري الطرابلسي، أحد أعضاء «شهرا مانت» بدار السعادة، طبع في ليبيا عن مكتبة الفرجاني بطرابلس في جزءين، ومعه تعليقات الشيخ فالح الظاهري وتبدأ من (ص ٣٨٩).
- **ثلاثة أثبات**: كبير وصغير ووسط، ذكرها الكتاني: فهرس الفهارس، ص ١٠٦، ١٢٣، ٦٦٠، ٦٢٥، ٦٤٥، ٦٦٥.

- **ثبت وسط اسمه: ما تشد إليه في الحال حاجة الطالب الرحال.**
- **حسن الوفاء، لإخوان الصفاء**، وهو ثبته الصغير، منه نسخة خطية ضمن مخطوطات عثمان بن عفان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ برقم ٢/١٦٨ بمكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، وأخرى بمكتبة مكة المكرمة برقم ١٠١١، وطبع الكتاب بمطبعة المكارم بالإسكندرية عام ١٣٢٣هـ في (٣١٠) صفحة من الحجم المتوسط.
- **شيّمَ البارق، في ديم المهارق**، وهو ثبته الكبير، منه نسخة بالرباط ١٣٦٠ ك، ذكره مؤلفه عند تقريظه لكتاب المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب ٢: ٣٧٦ فقال: وهو ثبت محرر جامع في غاية الضبط.

١٥٩) ابن ظافر، محمد بن البشير بن محمد حسن ظافر المدني الأزهري المالكي، توفي بعد سنة ١٣٢٥هـ وقيل ١٣٢٩هـ

مؤرخ من عائلة بني ظافر أصلهم من طرابلس الغرب، وهم مالكية من أهل المدينة المنورة. أخذ بمكة المكرمة، ودرس بالأزهر، وطاف بمكتبات القاهرة والإسكندرية وبلاد تركيا.

مصادر الترجمة:

سركيس: معجم المطبوعات ص ١٢٥٥؛ مخلوف: شجرة النور الزكية رقم ١٦٤٦ ج١ ص ٤١٢؛ الزركلي: الأعلام ٦: ٥٣؛ كحالة: معجم المؤلفين ٩: ١٠٢، الكتاني: الرسالة المستطرفة (ص ١٥٤).

آثاره التاريخية:

- **اليواقيت الثمينة، في أعيان مذهب عالم المدينة (في تراجم المالكية)،** طبع بمطبعة الملاجئ العباسية التابعة، لجمعية العروة الوثقى، سنة ١٣٢٤هـ، وأعيد طبعه عن دار الآفاق العربية بالقاهرة عام ١٤٢٠هـ، وهو في تراجم المتأخرين من علماء المالكية، وضعه ذيلا على كتاب: نيل الابتهاج في تراجم المالكية، لأحمد بابا التنبكتي. انتهى الجزء الأول من اليواقيت إلى حرف العين، ومات المؤلف قبل إتمامه. ويقول مخلوف في شجرة النور الزكية: إنه فرغ من جزئه الأول سنة ١٣٢٩هـ، وإنه اعتمده فنقل من بعض تراجمه، وفي مجلة المنار تعريف بالكتاب ١٠/ ٨٧٠.

- **تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين،** طبع الكتاب في مطبعة الراوي كما في مجلة المنار ٦: ٩٤٣ ومعجم المطبوعات العربية ٢: ١٦٧٢، وفي مجلة المنار حلقات من الكتاب نشرها صاحب المجلة السيد محمد رشيد رضا بعنوان: «الآثار المكذوبة». ينظر: مجلة المنار مج٦ الجزء ٢٠ (ص ٧٩٢) شوال ١٣٢١هـ، مج٦ الجزء ٢٣ (ص ٩٠٠) غرة ذي الحجة ١٣٢١هـ، وكانت بين المترجم وصاحب المجلة مراسلات، من ذلك ما ذكره صاحب المجلة: أهدانا الفاضل الأديب محمد البشير ظافر المدني الأزهري قصيدة من نظمه في التنفير من المدارس الأجنبية. ينظر: مجلة المنار ٢/ ١٢٨.

١٦٠) رضوان: عبد المحسن بن أمين بن أحمد رضوان المدني، ت ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م

من بيت علم، عرّف بها أنس كتبي في كتابه: أعلام من أرض النبوة ٢: ١١٣، ولد بالمدينة المنورة سنة ١٢٩٢هـ اشتغل على علمائها فسمع من أكابرهم في عصره مثل أحمد البرزنجي وعبد الجليل برادة. انتقل إلى السكنى بمكة خلال الحرب العالمية الأولى وبقي بها إلى أن توفي.

مصادر الترجمة:

أنس كتبي: أعلام من أرض النبوة ٢: ١١٤؛ الثبت الكبير لحسن المشاط المكي ص ١٨٢؛ أحمد سعيد بن سلم: المدينة المنورة في القرن الرابع عشر ص ٢١٤.٢١٥.

آثاره التاريخية:

منحة الأخيار، في إسناد الأوراد والأذكار، وهو ثبت له، ذكره أنس كتبي في كتابه أعلام من أرض النبوة ٢: ١١٣، أحمد سعيد بن سلم وقال: طبع بمصر.

١٦١) الشاكري، إدريس بن عبد الهادي العلوي الحسني المغربي المدني، ت ١٣٣١هـ/ ١٩١٣م بالمدينة.

مغربي الأصل قدم على المدينة وتوفي بها.

مصادر الترجمة:

ابن سودة: إتحاف المطالع ٢: ٤٠٣، الزركلي: الأعلام ١: ٢٧٩؛ كحالة: معجم المؤلفين ١٣: ٣٧١؛ مجلة العرب ٧: ٧٣٠-٧٣١.

آثاره التاريخية:

- **رحلة إلى بيت الله الحرام**، قام بها سنة ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦م، منها نسخة بخزانة الرباط ضمن المجموع رقم ١١١٥ د، وتقع في (١٣) ورقة، ذكرها ابن سودة في دليل مؤرخ المغرب ٣٩٧ - ٣٩٨، وفي إتحاف المطالع ٢: ٤٠٣.
- **رحلة ثانية**، ذكرها ابن سوده في إتحاف المطالع ٢: ٤٠٣ قال: وأما رحلته الثانية، فقد توفي هناك بالمدينة المنورة.

١٦٢) البرزنجي، أحمد بن إسماعيل بن زين العابدين بن محمد الهادي الحسيني المدني، ت ١٣٣٥هـ وقيل ١٣٣٢هـ

أخذ عن علماء المدينة المنورة، وذهب إلى مصر للدراسة بالأزهر، قال كتبي: «ونال الإجازة في بث العلم، رحل إلى فرنسا ليواصل دراسته العلمية، في الحياة السياسية والاقتصادية، وبعض المعلومات العامة، ليقاوم الكفار بقلمه، فعندما انتهى قرر العودة إلى المدينة المنورة، فما لبث أن عاد وتصدر للتدريس في المسجد النبوي. وقد درس وأفاد وانتفع به العباد، ثم تولى بعد ذلك الافتاء بالمدينة المنورة، على المذهب الشافعي، ثم إماماً وخطيباً للمسجد النبوي الشريف. ولِما كان يتمتع به من لباقة في الحديث، وأخلاق عالية، انتخب نائباً عن المدينة المنورة، في مجلس النواب العثماني بإسطنبول. وكان رحمه الله يجيد العربية والتركية والفرنسية».

وفي أثناء الحرب العالمية الأولى انتقل إلى دمشق، فتوفي بها واختلفت المصادر في تاريخ وفاته.

مصادر الترجمة:

البغدادي: إيضاح المكنون ٢: ٦٥٤. فهرس الخديوية ٢: ١٨٠؛ فهرس التيمورية ٢: ١٥٦، ١٦٣، ٢٢٤. فهرس دار الكتب المصرية ٥: ٣٦٥؛ سركيس: معجم المطبوعات ٥٤٧-٥٤٨؛ الزركلي: الأعلام ١: ٩٩؛ كحالة: معجم المؤلفين ١: ١٦٤-١٦٥؛ كتبي: أعلام من أرض النبوة ١: ١٠٩-١١٠، عبد الستار الهندي المكي: فيض الملك ١: ٢٠١، عبد الحفيظ الفاسي: رياض الجنة (ص ٨٤-٨٨).

آثاره التاريخية:

- **تقريظ على الرسالة المعراجية**، والرسالة المعراجية هي التي عنوانها: السراج، في معراج صاحب التاج، لأحمد جمال الدين التونسي. من التقريظ نسخة بمكتبة الحرم النبوي برقم ١١٣١.
- **جواهر الإكليل، في مفاخر دولة الخديوي إسماعيل**، ذكره سركيس: معجم المطبوعات ٥٤٨، طبع بالإسكندرية سنة ١٢٩١ هـ.
- **مقاصد الطالب، في مناقب علي بن أبي طالب**، ذكره عبد الحفيظ الفاسي في رياض الجنة (ص ٨٦).
- **المناقب الصديقية**، طبع بتونس ١٣٠٦هـ.
- **مناقب سيدنا عمر بن الخطاب**، طبع بمصر، مطبعة النيل ١٣٢١هـ، قرظها عالم المدينة المنورة عبد القادر الشلبي كما في رياض الجنة لعبد الحفيظ الفاسي (ص ٨٥).

- **النصيحة العامة، لملوك الإسلام والعامة**، منه نسخة بمكتبة الحرم المدني، في ٣٠ ورقة، صورته بالمكتبة المركزية للجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة برقم ٥٣٧٢/ ١٤. لم يحدد سركيس تاريخ طبعها، وقال: طبعت على الغالب في مصر.
- **النظم البديع، في مناقب أهل البقيع**. منه نسخة في مكتبة الرباط.

١٦٣) ابن هاشم المدني، جعفر بن حسين بن يحيى (ينتسب إلى آل هاشم بالمدينة المنورة)، ت ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م.

ولد بالمدينة المنورة سنة ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م هو مؤسس مكتبة آل هاشم التي هي حاليًا في المدينة، ضمن محفوظات مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة. وقد وقف السيد جعفر كتبَهُ، وكان أغلب مخطوطاتها منسوخًا بخطه. قال الزركلي: رسَمَ خارطة مكبرة للمسجد النبوي. غادر المدينة المنورة إلى الشام، بسبب ظروف الحرب العالمية، ثم عاد إلى المدينة المنورة سنة ١٣٣٧هـ، ليتولى وظيفةً في المسجد النبوي. يذكر مصطفي عمار منلا: أنه توفي سنة ١٣٤٠هـ/ ١٩٢١م.

مصادر الترجمة:

المنهل ٧: ٤٤٢، ٣٨: ٤٧٦؛ الزركلي: الأعلام ٢: ١٢٤؛ مصطفى عمار منلا في بحث عنوانه: مخطوطات المدينة المنورة في الخزانة الهاشمية، نشر في مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة العدد الرابع ص ١٠١-١٥٨، ثم أصدر المركز فهرس مخطوطات الخزانة الهاشمية سنة ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

آثاره التاريخية:

- **الأخبار الغريبة، في ذكر ما وقع بطيبة الحبيبة.** منه نسخة بخط المؤلف في ٤٦ ورقة، محفوظ بالخزانة الهاشمية بالمدينة المنورة، ورد ذكرها في طبعة فهرسة الخزانة ص ٨ - ١٠. ومن الكتاب نسخة بمكتبة الحرم المكي، برقم ٢٧٥٥ تقع في ٥٩ ورقة.

عرض محتوى الكتاب: عبد الله العسيلان في كتابه: المدينة المنورة في آثار المؤلفين ص ٢٨ - ٢٩ و ص ١٨٣. كما وصفه مصطفى عمار منلا في كتابه المدينة المنورة في مئة مخطوط، فهرس تحليلي ص ٣٥-٣٦.

ألفه صاحبه ليؤرخ حوادث الفتنة، التي وقعت بين أهل المدينة وأعراب بني علي، سنة: ١١١١هـ، ثم فتنة أيوب آغا ١١٣٤هـ، ثم فتنة بشير آغا سنة ١١٤٨هـ، ثم فتنة عبد الرحمن آغا سنة ١١٥٥هـ، ثم الفتن التي قامت بين أهل المدينة بين سنتي ١١٨٧هـ وسنة ١١٩٤هـ، حققه: مرزوق علي إبراهيم، طبع مكتبة الخانجي بالقاهرة سنة ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م. وحققه عاصم حمدان، وقدمه رسالة لنيل الدكتوراه من جامعة (مانشستر ببريطانيا) سنة ١٩٨٦م. طبع مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط١، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

- **أسماء الخطباء والأئمة المباشرين للخطابة والإمامة، بمسجد سيد المرسلين** ﷺ، أورد المؤلف فيه أسماء (٤٣١) إماما وخطيبا و(٢٦) من الأئمة المالكية و(٢٧) من المشدّية و(٢٨) من الرؤساء والمكبّرين.

منه نسخة في ١٦ ورقة، محفوظة بالخزانة الهاشمية بالمدينة المنورة، انظر فهرستها ص ١٢؛ صورته بالمكتبة المركزية، للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ميكروفيلم ٨٧٢٨/ ١.

نسبه له: عبد الوهاب الدهلوي، كتاب تاريخ المدينة، وسماه: السيد جعفر هاشم المدني، المتوفى سنة ١٣٤٢هـ وقال عن الكتاب: موجود بالمدينة لدى أسرته: بيت هاشم. انظر عبد الوهاب الدهلوي: مجلة المنهل المجلد ٧، العدد ١٠، السنة ١٣٦٦ هـ ص ٤٤٢.

- **تاريخ المدينة**، ولعله الرسالة التي عنوانها: **تحفة المحبين، لزيارة مسجد سيد المرسلين**، ذكر فيها فضائل المسجد النبوي الشريف، وعرض أخبار الزيادات التي أضيفت إلى بنائه عبر العصور. منها نسخة في الخزانة الهاشمية بالمدينة المنورة، بخط المؤلف، في ١٠ ورقات. انظر فهرسة الخزانة ص ٦٨ - ٧٠. وقد طبع الكتاب طبعة قديمة بدمشق في مطبعة المقتبس غير مؤرخة. سركيس: معجم المطبوعات ص ٧٧٧.
- **الزيارة**، قال الزركلي: هي رسالة مختصرة مطبوعة.
- **الفلك المشحون**، منه نسخة بمكتبة عارف حكمت برقم ٦٦١/ ٣٢٠٤ عام.

١٦٤) برادة، حسين بن عبد الجليل بن عبد السلام، كان حيًّا سنة ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤م

من عائلة علمية أصلها من المغرب الأقصى، وهو من أدباء المدينة المنورة.

مصادر الترجمة:

موسوعة مكة المكرمة والمدينة المنورة ٤: ٢٣٩.

آثاره التاريخية:

إيجاز المجاز، إلى معرفة أدباء الحجاز. ذكره عبد الوهاب الدهلوي، في مجلة المنهل، المجلد ٧ العدد ٧ ١٣٦٦هـ/ ص ٢٩٧؛ وموسوعة مكة المكرمة والمدينة المنورة ٤: ٢٣٩؛ وصفه مصطفى عمار منلا في كتابه المدينة المنورة في مئة مخطوط، فهرس تحليلي ص ٥٠-٥١. منه نسخة بمكتبة جامعة الملك سعود بالرياض رقم ٣٥٠٩.

ذكر فيه: أسماء رسول الله ﷺ، وأسماء بعض صحابته الكبار رضي الله عنهم، وعرض بعض عادات أهل المدينة المنورة، مع إيراد قصائد له ولبعض معاصريه، وأخبارهم مثل جده عبد السلام وأبيه عبد الجليل وغيرهما.

١٦٥) الحواري، عبد القادر بن محمد المدني، كان حيًّا سنة ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م

لم نعثر له على ترجمة، واعتمدنا ما استنتجناه من قراءة كتابه.

آثاره التاريخية:

الكوكب المضيء، في زيارة سيدنا محمد النبي ﷺ.

طبع على نفقة المؤلف، بمطبعة بهنسي، بولاق مصر سنة ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م. تناول فيه بعض أحكام الزيارة، وشرف المدينة وأهلها، والأدعية التي يدعو به الزائر عند السلام، ذاكرًا مواقع كثيرة من المسجد النبوي، والبيوت المحيطة به، والبقيع وما فيه، مع بقية مزارات المدينة، كجبل أحد، والمساجد المأثورة، ومسجد قباء والعمرة والقبلتين، وآبار المدينة. وأنهى كتابه بذكر حدود الحرم، وآداب الزائر في سلوكه بالمدينة المنورة.

١٦٦) ابن رضوان، عباس بن محمد بن أحمد، ت ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م

ولد سنة ١٢٩٣هـ. من أهل الحديث والفقه الشافعي، بالمدينة المنورة، وهو من مدرسي الحرم النبوي. كان ينظم الشعر غادر المدينة المنورة قبل الحرب العالمية الأولى، ثم عاد بعدها، له مؤلفات أهمها: «الثبت».

مصادر الترجمة:

سركيس: معجم المطبوعات ص ١٢٦٦؛ الزركلي: الأعلام ٣: ٢٦٥ يذكر وفاته في سنة ١٣٤٣هـ؛ أحمد أمين مرشد: طيبة وذكريات الأحبة ١: ٦٣- ٦٤؛ كتبي: أعلام من أرض النبوة ٢: ١١٣- ١١٧.

آثاره التاريخية:

- **الثبت الكبير وعنوانه: العقد الفريد في المنظوم، مما تناثر من فرائد جواهر الأسانيد**، ذكره كتبي، وقال أحمد أمين مرشد: قام بتأليف أكبر مؤلف له وهو الثبت المكون من ١٧١ صفحة من الحجم المتوسط،

ومنه نسخة عند الشيخ الفاضل: محمد الحافظ، قاضي المحكمة الشرعية بالمدينة سابقًا.

- **فتح رب الأرباب، بما أهمل في لب الألباب**، وهو ذيل على لب الألباب في تحرير الأنساب، انتهى من تأليفه في ٣٠ جمادى الأولى سنة ١٣٤٥هـ، ذكره المرعشلي في معجم المعاجم والمشيخات ٢: ٣٨٧ والأستاذ عبد الله الحِبْشي في جامع الشروح والحواشي ١: ٣٤٧.
- **فرائد العقود الدرية، في المدفونين تحت قبة العباس من السادات**، ألفه سنة وفاته. وهو كتاب في سيرة فاطمة الزهراء والحسن وعلي وزين العابدين ومحمد الباقر وجعفر الصادق والعباس عم رسول الله ﷺ، وفرغ من تأليفه في ٢٧ جمادى الآخرة سنة ١٣٤١هـ.
- **مختصر فتح رب الأرباب، بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب**، مطبعة المعاهد بمصر سنة ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م.

١٦٧) ألفا هاشم الفوتي، محمد بن أحمد، ت ١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م

أصله من صحراء إفريقيا، ترك بلاده عند حدوث الاستعمار الفرنسي عليها سنة ١٣٢٠هـ، واستقر بالمدينة، فدرّس في مساجدها الفقه المالكي والحديث والتفسير، قال الزركلي: له مؤلفات حُمِلت إلى مصر بعد وفاته لطبعها وجُهل مصيرها.

مصادر الترجمة:

محمد سعيد دفتردار: جريدة المدينة ٢٨/ ١١/ ١٣٧٨هـ/ ١٩٣٠م؛

بيلا: الخيرات الحسان ٢: ٤٩٤؛ الزركلي: الأعلام ٦: ٢٢؛ بكر أبو زيد: طبقات النسابين رقم ٤٩٢؛ أحمد أمين مرشد: طيبة وذكريات الأحبة ص ٥٥-٥٦، أنس كتبي: أعلام من أرض النبوة ١: ٢٠٦-٢١٣، محمد عبد الله آل رشيد: الإيضاح والتبيين (ص ١٨٩-١٩٠).

آثاره التاريخية:

تعريف العشائر والخلان، بشعوب وقبائل الفلان، ذكره بكر أبو زيد في طبقات النسابين (ص ١٩٣)، وطبع الكتاب بمكة المكرمة بالمطبعة الماجدية عام ١٣٥٤هـ، ينظر: معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية ٣: ١٠٦٦.

١٦٨) السنوسي، أحمد الشريف بن محمد بن محمد الخطابي، ت ١٣٥١هـ/ ١٩٣٣م

من أصحاب الطريقة السنوسية بالمغرب وليبيا، ولد سنة ١٢٨٤هـ، أسس ثقافته في مدينة الجغبوب بليبيا، قام بالجهاد ضد المستعمرين الإيطاليين في طرابلس الغرب، سنة ١٣٣٩هـ، ثم انصرف عنه الناس بسبب خلافه مع ابن عمه إدريس السنوسي، فرحل إلى القسطنطينية، ولم يطل مقامه بها لخلاف بينه وبين حركة مصطفى كمال، فلم يمكنه اللجوء إلى دمشق بسبب معارضة الفرنسيين، فالتجأ إلى المدينة المنورة، حيث توفي بها.

مصادر الترجمة:

الكتاني: فهرس الفهارس ٢: ٩٢٧-٩٢٨؛ عبد الحفيظ الفاسي: رياض الجنة (ص ١٣٦)، الطاهر الزاوي: أعلام ليبيا (ص ٧٩-٨٠)،

يوسف المرعشلي: نثر الجواهر والدرر ١: ١٩٧-١٩٨، الزركلي: الأعلام ١: ١٣٥؛ كحالة: معجم المؤلفين ١: ٢٤٣ .

آثاره التاريخية:

- **تراجم مشائخه ومشاهير مَن اجتمع بهم من أهل المغرب**، وهو ثبت صغير، ذكره المرعشلي في نثر الجواهر والدرر ١: ١٩٨.
- **الدر الفريد الوهّاج، بالرحلة المنيرة من جغبوب إلى التاج**، منه نسخة في قسم المخطوطات، بالمكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بالرياض رقم ٥٧٦.
- **فيوض المواهب الرحمانية**، قال الكتاني: وهو كبير جدا، فَصَّل فيه أحوال سلفه ومعارفهم وارداتهم وتراجم أصحابهم، رتبهم على ثلاث طبقات، وهم عنده نحو ثلاثمائة، وهو تاريخ مهم في نحو مجلدين. اهـ فهرس الفهارس ٢: ٩٢٧.

١٦٩) الشنقيطي، محمد الخضر بن عبد الله بن أحمد بن مايأبى الجكني، شقيق المحدث محمد حبيب الله الشنقيطي، ت ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٥م.

ولد بشنقيط، وهاجر إلى المدينة، فأصبح مفتيها المالكي، التحق بقصر ملك الأردن عبد الله بن الحسين، ثم عاد إلى المدينة، توفي بها وترك مكتبة قيمة.

مصادر الترجمة:

الزركلي: الأعلام ٦: ١١٣؛ كحالة: معجم المؤلفين ٩: ٢٨٠؛ بيلا: الجواهر الحسان ٢: ٥٥١، زكي محمد مجاهد: الأعلام الشرقية ١: ٣٨٢.

آثاره التاريخية:

مشتهى الخارف الجاني، في رد زلقات التيجاني الجاني، ناقش فيه آراء وأقوال التيجاني الصوفي وردّها، ورتبه على مقدمة وثمانية أبواب وخاتمة، طبعته دار البشير بعمان سنة ١٤٠٥هـ، وأخرى عن اتحاد الناشرين الموريتانيين، ط٢ عام ١٤٢٤هـ.

١٧٠) حميدة الجزائري، حميدة بن الطيب بن عَلاَّل الإبراهيمي الحَسَنِي المالكي المدني، ت: ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م

جزائري ولد في منطقة بوسعادة ولاية المسيلة سنة ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م، تتلمذ على الشيخ عبد الحميد بن باديس، فانخرط في مقاومة الاستعمار الفرنسي، ترك بلاده هروبًا من سوء المعاملات الاستعمارية الفرنسية، فدخل المدينة المنورة، ومات بها، كان قوي الذاكرة، له نظم ومؤلفات، مالكي المذهب مع معرفة بالحديث، ألف كتاب: الثمر الداني في التوحيد الرباني في العقيدة السلفية.

مصادر الترجمة:

ابن زاحم: قضاة المدينة المنورة ٢: ٦٢ . ٣٦؛ الزركلي: الأعلام ٢: ٢٨٣ - ٢٨٤؛ عبد الله عسيلان: المدينة المنورة في آثار المصنفين ص ٢٥؛ دفتردار: جريدة المدينة المنورة بتاريخ ١١/ ١/ ١٣٧٩هـ؛

كتبي: أعلام من أرض النبوة ١: ٩٥-١٠٣، بيلا: الجواهر الحسان ٢: ٦٧٣-٦٧٤، عبد السلام هاشم حافظ: المدينة المنورة في التاريخ (ص ١٧٢)، كحالة: المستدرك على معجم المؤلفين (ص ٢٢٣-٢٢٤)، عادل نويهض: معجم أعلام الجزائر (ص ٩٦-٩٧)، يوسف المرعشلي: نثر الجواهر والدرر ١: ٤٠٢.

آثاره التاريخية:

ذكر الزركلي مؤلفاته، وأشار إلى أنها مخطوطة ضمن مكتبته، التي آلت إلى ولده محمد حميدة بالمدينة المنورة.

- **الآثار في بلدة المختار**، وصف للأماكن الأثرية والدينية بالمدينة المنورة. قال صاحب كتاب أعلام من أرض النبوة ١: ١٠٢: لعل نسخة من الكتاب عند ابنه الشيخ محمد حميدة؛ عبد الله عسيلان: المدينة المنورة في آثار المصنفين ص ٢٥.
- **آراء في أحوال أهالي طيبة ودمشق الفيحاء**. وهي رحلته إلى دمشق خلال الحرب العالمية الأولى.

١٧١) العائش، محمد العائش بن محمود بن عبد الله، ت: ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م

من عرب الحجاز النازلين بين مكة والطائف، تعلم بمصر وسكن المدينة المنورة قرابة الستين سنة ودرّس بها.

مصادر الترجمة:

محمد سعيد دفتردار جريدة المدينة ٢٨ ربيع الآخر ١٣٧٩هـ؛ الزركلي: الأعلام ٦: ١٧٩، بيلا: الجواهر الحسان ٢: ٧٠٦-٧٠٧، يوسف المرعشلي: نثر الجواهر والدرر ٢: ١٢٧٦

آثاره التاريخية:

مناسك الحج على المذاهب الأربعة، ذكرها الزركلي، في الأعلام ٦: ١٧٩.

١٧٢) اللكنوي، محمد عبد الباقي بن علي بن محمد معين الهندي المدني، ت ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م

ولد سنة ١٢٨٦هـ من أسرة اشتهرت بالعلم والمعرفة بالحديث النبوي، حج وعاد إلى بلده، ثم رجع إلى الحجاز فجاور بالمدينة المنورة، سنة ١٣٢٢هـ. أنشأ فيها المدرسة النظامية سنة ١٣٢٤هـ. كان يدرس الحديث بالمسجد النبوي. وفي سنوات الحرب العالمية سافر إلى دمشق، ثم عاد إلى المدينة المنورة. اجتمع به عبد الحي الكتاني في المدينة المنورة، وأخذ عنه.

صاحب آثار تاريخية كثيرة وهامة، توفي بالمدينة.

مصادر ترجمته:

الكتاني: فهرس الفهارس ١: ١٧٢ و ١٨١ و ٢٤٥ و ٢٤٧ و ٢/ ٦٨٣ و ٧٠٠؛ بيلا: الجواهر الحسان ١: ٢٢٥ - ٢٣٠؛ كتبي: أعلام مِنْ أرض

النبوة ١: ١٩٧- ٢٠٤، عبد الحي الحسيني: نزهة الخواطر ٨: ١٢٦٠، يوسف المرعشلي: نثر الجواهر والدرر ٢: ١٢٨٨.

آثاره التاريخية:

- **الآيات الكبرى، في المعراج والإسرا**، ذكره بيلا في الجواهر ١: ٢٢٩-٢٣٠..
- **ثبت اسمه: الإسعاد بالإسناد**، ذكره الكتاني في فهرس الفهارس ١: ١٨١، وبيلا: في الجواهر ١: ٢٣٠.
- **بركة الباري، في سلالة جدنا ملا حافظ الأنصاري.**
- **رسالة في مناقب الأولياء الخمس.**
- **تحفة الكرام من مآثر مشايخنا الكرام.**
- **تحفة الخطباء في خطب النبي والخلفاء.**
- **حسرة الفحول بوفاة نائب الرسول.**
- **العقود المتلألئة في الأسانيد العالية.**

١٧٣) ابن حمدان المحرسي التونسي، عمر بن حمدان بن عمر بن حمدان المالكي المدني، ت ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م

تونسي ولد سنة ١٢٩١هـ في جزيرة جربة التونسية، من عائلة معروفة بها، منسوبة إلى مدينة المحرس، الواقعة جنوب صفاقس وتبعد عنها ٣٠ كلم. خرج الشيخ عمر للحج وسِنّهُ ثلاث عشرة سنة، مع والده من تونس

سنة ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٧م أي مباشرة بعد استيلاء الفرنسيين على البلاد واستعمارها. وقد غادرت بعض العائلات وطنها لذلك السبب.

حفظ القرآن ببلده ثم واصل تعليمه في الحرمين، فأكمل حفظ العديد من المتون. تزوج بامرأة مكية، وسكن في حي السوق الصغير، المجاور للمسجد الحرام. وانتقل إلى المدينة، فتزوج امرأة مدنية، سكن بها في حارة الأغوات. وحضر دروس مشائخ الحرم المدني، كأحمد البرزنجي وعبد الجليل برادة، كما أخذ عن شيوخ مصريين ومكيين وشاميين ويمنيين ومغاربة وتونسيين، خلال رحلاته العلمية، التي قادته إلى أغلب هذه البلاد، واعتنى عناية فائقة بعلم الحديث، حتى اشتهر بلقب: «محدث الحرمين» جمع إجازات كثيرة وأجاز للعديد من العلماء. اعتنى بعض تلاميذه بالترجمة له، كمحمد ياسين الفاداني المكي الذي ألف: «مطمح الوجدان، في أسانيد الشيخ عمر حمدان» في ٣ مجلدات، ثم اختصره في مجلد واحد بعنوان: «إتحاف الإخوان باختصار مطمح الوجدان في أسانيد الشيخ عمر حمدان» طبع بالقاهرة سنة ١٣٧١ هـ ثم بدمشق سنة ١٤٠٦ هـ (دار البصائر).

ترك الشيخ عمر حمدان مكتبة طيبة، وهي محفوظة حاليًا بمكتبة الملك عبد العزيز، بالمدينة المنورة.

وذكر بيلا في الجواهر الحسان في الهامش من ص ٤٨٠: أن أحد كبار علماء مكة، قال لأحد تلاميذه أراد السفر إلى مصر لطلب العلم: إن كان بمصر أعلم من الشيخ عمر حمدان، والشيخ عمر باجنيد وعلماء مكة فليذهب إلى مصر.

يذكر عاصم حمدان في كتابه: قديم الأدب وحديثه ص ١٠٠ أن الباحث أحمد العيساوي من الجزائر، يذكر أن نسبته هي: المحرشي، وليس المحرسي. ولا أرى ذلك صحيحا لوجود العديد من أحفاد هذه العائلة بجربة وتونس إلى اليوم.

مصادر الترجمة:

يصفه بيلا في الجواهر الحسان: بمحدث الحرمين (١: ١٤٦-١٥٤) كما وردت أخباره كثيرة، في كتاب الشيخ بيلا؛ أنس يعقوب كتبي: أعلام من أرض النبوة ج١ ص ١٦٩-١٨٢؛ رضا السنوسي: محدث الحرمين عمر بن حمدان المحرسي، مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، شوال- ذو الحجة ١٤٢٣هـ، عبد الستار الهندي: فيض الملك ٢: ١٢٠٠، عبد الله غازي: نثر الدرر (ص ٥٦٧-٥٦٩)، عمر عبد الجبار: سير وتراجم (ص ٢٣٠-٢٣٤)، ولمكانته العظيمة في الحرمين الشريفين خصه تلميذه محمد ياسين الفاداني بترجمة وافية واسعة بعنوان: «مطمح الوجدان من أسانيد عمر حمدان»، في ثلاث مجلدات ضخام، ثم اختصره وطبع الجزء الأول منه بعنوان: «إتحاف الخلان باختصار مطمح الوجدان»، طبع بدمشق عن دار البصائر عام ١٣٧١هـ، وط٢ عام ١٤٠٦هـ، يوسف المرعشلي: نثر الجواهر ١: ٩٣١-٩٣٣.

آثاره التاريخية:

- مذكرات الشيخ عمر حمدان:

منه نسخة بخطه تقع في ٣٤٤ ورقة، كُتبت في سنة ١٣٦٣هـ محفوظة بمكتبة الصافي، بالمدينة المنورة تحت رقم ٢٤٤٥/ ١٢٧، (مكتبة

الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة)، وهي مذكرات ليست خاصة بالتاريخ، وإنما هي نقول قصيرة وكثيرة من كتب وأقوال، في الفقه والتفسير والحديث والحوادث وغيرها، من العلوم الدينية، فهي تذكرة لا تخلو من فوائد تاريخية.

- ثبت صغير، اقتصر فيه على بعض شيوخه، وهم الثلاثة الكتانيون، وحسين بن محمد الحِبْشي المكي ومحمد فالح الظاهري، ذكره يوسف المرعشلي في الجواهر ١: ٩٣٣.

١٧٤) الشلبي الطرابلسي المدني، عبد القادر توفيق بن عبد الحميد بن محمد الشلبي اللبناني المدني، ت ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م

ولد بطرابلس الشام أواخر سنة ١٣٠٠هـ، أخذ عن علمائها ودرّس في شبابه بالجامع الكبير المنصوري، حج سنة ١٣١٥هـ ولم يتم له الذهاب إلى المدينة، ثم هاجر إليها سنة ١٣٢٠هـ فتتلمذ عليه العديد من أدباء وعلماء مكة والمدينة، واشتهر مجلسه بهم. تولى مديرية معارف المدينة المنورة.

مصادر ترجمته:

ترجم له ترجمة وافية زكريا بيلا في كتابه الجواهر الحسان ٢: ٦٨٤-٦٩٨؛ الزركلي: الأعلام ٤: ٣٨؛ أحمد أمين مرشد: طيبة وذكريات الأحبة ٢: ٥٧- ٦٣؛ كتبي: أعلام من أرض النبوة ١: ١٤٠- ١٤٨؛ أحمد سعيد بن سلم: المدينة المنورة في القرن الرابع عشر ص ٢١٢ يوسف المرعشلي: نثر الجواهر والدرر ١: ٧٧٣، كحالة: معجم المؤلفين ٥: ٢٨٥.

آثاره التاريخية:

- **الإجازات الفاخرة**، هو ثبت الشيخ الشلبي عبد القادر توفيق الطرابلسي المدني، طبع بالهند سنة ١٣٧٤ هـ.
- **تاريخ**، هو نظم في الدولة العثمانية، ذكره بيلا.
- **تاريخ المدينة** (لم يكمله)، ذكره كتبي.
- **تقريرات على خلاصة الأثر للمحبي**، في التراجم، ذكره بيلا.
- **تنبيه الأنام**، على وجوب الهجرة من دار الكفر إلى دار الإسلام، ذكره بيلا.
- **ثبت الأعلام، فيمن ثبتت لي روايته عن الأئمة الأعلام**، ذكره بيلا.
- **حكم استعمال الأدوية الإفرنجية على المذاهب الأربعة**، ذكره أحمد سعيد بن سلم في كتابه: المدينة المنورة في القرن الرابع عشر ص ٢١٣ وقال: مطبوع، ولعله نفس الكتاب الذي نسبه له بيلا بعنوان **العقود النضيدة، في حكم التداوي بالأدوية الجديدة على المذاهب الأربعة.**
- **العقود النضيدة، في حكم التداوي بالأدوية الجديدة على المذاهب الأربعة**، ذكره بيلا.
- **الدر الحسان، في فضائل سلاطين آل عثمان**، ذكره بيلا. طبعته دار الكتب العلمية ببيروت سنة ٢٠٠٩م.
- **ديوان في مدح الرسول ﷺ.**

- **الرياض المزهرة، في شرح أسماء المدينة المنورة**، ذكره بيلا.
- **الفرائد في تاريخ الآبار والقبور والمساجد**، ذكره كتبي.
- **مختصر الأثبات (النخلي، الكزبري، الشوكاني)**، ذكره بيلا.
- **مختصر السيرة النبوية**، ذكره كتبي.
- **مناقب أهل بدر (لم يكمله)**، ذكره كتبي.
- **اليواقيت الثمينة، في مآثر المدينة**، ذكره بيلا.

١٧٥) الرافعي العلوي المدني: مصطفى بن محمد بن عبد الله السوداني، ت ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م

من المثقفين المؤرخين في المدينة.

مصادر الترجمة:

صالح شرف في مقدمة كتاب عنوان النجابة الوارد ذكره في ما يلي؛ عبد الله عسيلان: المدينة المنورة في آثار المصنفين قديما وحديثا ص ٢٤، ١١٨.

آثاره التاريخية:

- **إتحاف المؤمنين، بتاريخ مسجد خاتم المرسلين**. طبعته المكتبة العلمية ومكتبة النمنكاني بالمدينة المنورة سنة ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

ذكر فيه اختصارًا: مراحل بناء المسجد النبوي من البداية إلى نهاية حياة المؤلف، مستعرضًا بناءه في العهد النبوي، ثم زيادات

الخليفتين عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا والزيادات الأموية والعباسية، ثم الحريق الذي حدث في منتصف القرن السابع الهجري، وتجديد سقفه في أوائل القرن الثامن، وزياداته على مر العصور، إلى أن وصل إلى التوسعة السعودية. وأنهاه بذكر بعض فضائل المسجد النبوي، وتضاعف أجر الصلاة فيه. انظر موسوعة مكة المكرمة والمدينة المنورة ١: ٦٣١.

- **عنوان النجابة في معرفة من مات بالمدينة من مشاهير الصحابة.** طبع مرات، منها طبعة الدار العربية للطباعة والنشر والتوزيع ببيروت سنة ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م، وطبع المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ١٤٠٤هـ. يقع في ٢٨٠ ص. اشتمل على سيرة النبي ﷺ ثم سيَر الخلفاء الثلاثة، وخصص بابًا لأسماء الأعلام، جاءت مرتبة حسب حروف المعجم، وبابًا في الكنى وآخر في ذكر النساء: بنات النبي ﷺ، وزوجاته، وبقية النساء.

١٧٦) الساسي، الطيب بن الطاهر، ت ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٩م.

تنسب عائلة الساسي إلى بني سليم، استوطنت بلاد الجريد بالجنوب الغربي، من البلاد التونسية بمدينة نفطة (كوفة المغرب). شارك الطاهر الساسي. والد المترجم. في الجهاد ضد المستعمر الفرنسي. وقدم إلى الحجاز حاجًا ومقيمًا في المدينة المنورة، فكان مدرسا للحديث والفقه المالكي عند دكة الأغوات.

أما ابنه الطيب، فقد ولد سنة ١٣١٠هـ بالمدينة المنورة، والتحق بمكة عند قيام ثورة الشريف حسين بن علي، فتولى إدارة المدرسة الراقية، ثم إدارة جريدة القبلة، التي شارك في تحرير العديد من نصوصها، وهاجر بعد انهزام الحسين إلى بعض بلاد الخليج والهند وأندونيسيا. ثم عاد إلى الحجاز، فأكرمه الملك عبد العزيز وعيّنه في مجلس المعارف، وإدارة جريدة أم القرى الرسمية. صحبه الزركلي فأبرز مكانته العلمية والأدبية.

مصادر الترجمة:

الزركلي: الأعلام ٣: ٢٣٤؛ الحقيل: عبد الكريم بن محمد: معجم الأدباء والكتاب السعوديين ص ١٤٨؛ بحث لعمر عبد الجبار في جريدة البلاد بجدة بتاريخ ١٦/ ٧/ ١٣٧٩هـ ؛ صالح جمال بدوي: المشائخ الطيب الطاهر الساسي وعبد الله الطاهر الساسي وعبد السلام الطاهر الساسي (لمحات من السير العلمية والعملية) طبع جامعة أم القرى بمكة المكرمة سنة ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

آثاره التاريخية:

موقف يهود الشام من الفتح الإسلامي، طبع ١٩٦٩م.

١٧٧) الخياري، أحمد ياسين بن أحمد بن مصطفى المدني، ت: ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م.

من أسرة علمية ولد بالمدينة المنورة سنة ١٣٢١هـ/ ١٩٠٤م. جمع ثقافته من دروس المسجد النبوي وأكملها في الأزهر. في سنة ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م أدرج اسمه ضمن قائمة علماء الحرم النبوي. قام بالتدريس في

مدرسة النجاح، وتولى إدارة مكتبة الحرم النبوي مع عضويته في رئاسة مشيخة القراء والحفّاظ، ثم أصبح مسؤولاً عن المدرسة المحمودية، إلى أن تولى إدارة المكتبات العامة بالمدينة سنة ١٣٧٩هـ. كما شارك في العديد من الجمعيات والمؤسسات النشيطة، في الأمور الاجتماعية والإصلاحية. توفي بالمدينة المنورة، ذكرت بعض مصادر ترجمته أنه ألف أكثر من خمسين كتابًا ورسالة، تدور حول القرآن الكريم وعلومه وفن التاريخ.

مصادر ترجمته:

الزركلي: الأعلام ١: ٢٦٦ – ٢٦٧؛ محمد سعيد دفتردار: مقال ضمن سلسلة أعلام المدينة المنورة نشرته جريدة المدينة بتاريخ ٨/ ١١/ ١٣٨٦هـ؛ الحقيل: عبد الكريم بن محمد: معجم الأدباء والكتاب السعوديين ص ١١٠؛ كتبي: أعلام من أرض النبوة ١: ٣٩- ٩٤؛ أحمد أمين صالح مرشد: طيبة وذكريات الأحبة ٥: ١٢٠ – ١٢٢؛ ترجمة موجزة وضعها عبد السلام حافظ في الورقة الأخيرة لغلاف كتابه المدينة المنورة في التاريخ ص ١٦٤- ١٦٥؛ وترجمة في مجلة المنهل، رجب ١٣٨٠ هـ؛ مجلة العرب ٥: ١١٥٢؛ مجلة الرائد بجدة ١٦/ ١٠/ ١٣٨٢؛ مقدمة الطبعة السادسة لكتاب تاريخ معالم المدينة المنورة لأحمد ياسين الخياري ص ٩ . ١٢؛ محمد صالح عسيلان: شخصيات متميزة ١: ٧٣- ٨٢.

آثاره التاريخية:

- **أمراء المدينة وحكامها من عهد النبوة حتى اليوم**، نشر مؤسسة الطباعة والصحافة بالمدينة المنورة سنة ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م، والكتاب في

(٢٤) ص من القطع الصغير. كما نُشِر ملحقا بالطبعة السادسة من كتاب للمؤلف بعنوان: تاريخ معالم المدينة، من ص ٣٦٥ إلى ص ٣٨٣. عرض فيه: أسماء أمرائها بدأ بأمراء المدينة من رسول الله ﷺ ثم الخلفاء الراشدين، ثم العهد الأموي، ثم العباسي، ثم ذكر من استخلفهم رسول الله ﷺ، على المدينة في غزواته، وكذلك من أنابهم الخلفاء الراشدون، ثم ذكر الأمراء العلويين، ومنهم بنو مهنا (الحسينيون)، ثم في عهد السلطان العثماني سليم خان، وعينوا شيخ الحرم المدني، ثم ذكر عهد الأشراف، ثم العهد السعودي، الذي بدأ بالأمير محمد بن عبد العزيز. إلى سنة ١٣٨٠هـ. عرّفت موسوعة مكة المكرمة والمدينة المنورة بالكتاب في ج ٣ ص ٤٣٨-٤٣٩.

- **الأوائل في تاريخ المدينة المنورة**، ذكر في مقدمة الطبعة السادسة من كتاب: تاريخ معالم المدينة ص ١٣، وذكره كحالة في معجم مصنفي الكتب العربية في التاريخ والتراجم ص ٨٣، كما ذكره عبد الله العسيلان في كتابه: المدينة المنورة في آثار المصنفين قديما وحديثا، رقم ٦٥ ص ٤٢.

نشَر المؤلف قسما من هذه الأوائل في مجلة المنهل، عدد شهر صفر سنة ١٣٧٩هـ قبل وفاته بسنة.

- **تاريخ معالم المدينة المنورة قديما وحديثا**. ذكره عبد الله العسيلان في كتابه المدينة المنورة في آثار المصنفين قديما وحديثا، ص ٥٣، ٥.

أورد المؤلف فيه تاريخ المدينة، من عهد الرسول ﷺ، وتاريخ المسجد النبوي، والمساجد الأثرية بها ودورها وقصورها، وآبارها وأوديتها

وعيونها وثناياها، وحرارها وجبالها، وأماكنها الأثرية وأسوارها وأمراءَها وحكامها، من عهد النبوة إلى القرن الرابع عشر الهجري.

ويتكون الكتاب من (٣٤١) ص من القطع العادي، ضمت (١٥) باباً وهي: ١- تاريخ المدينة المنورة قبل الهجرة ٢- تاريخ المدينة المنورة في عهد الرسول ﷺ ٣- تاريخ المسجد النبوي ٤- المساجد (التي بنيت قبل هجرة الرسول، والتي بنيت في عهده ﷺ، مساجد الفتح، المساجد الأثرية، المساجد التي بنيت بعد الرسول ﷺ) ٥- الدور الأثرية المشهورة. ٦- القصور الأثرية المشهورة، ٧- الآبار الأثرية النبوية المشهورة ٨- الأودية المشهورة ٩- العيون المشهورة ١٠- الثنايا المشهورة ١١- الجبال المشهورة ١٢- الحرار المشهورة ١٣- أماكن أثرية متفرقة ١٤- أسوار المدينة ١٥- أمراء المدينة منذ النبوة إلى العهد السعودي.

اشتمل الكتاب على ملحقات مفيدة، مع مجموعة من الصور بلغ عددها: (١٠٨) صورة مثلت العديد من مناظر ومبان، مما يتعلق بالمدينة في عصر المؤلف.

وطبع مرات عديدة، الأولى ١٤١٠هـ والثانية ١٤١١هـ والثالثة ١٤١٢ هـ والرابعة ١٤١٤هـ والخامسة ١٤١٩هـ والسادسة ١٤٢٤هـ وهي الأخيرة أشرف عليها العديد من الدكاترة الباحثين.

- **تاريخ المدينة في الشعر قديما وحديثا .**

طبع في ثمانين صفحة، بتحقيق: يحيى الحاج يحيى، بمطابع مؤسسة المدينة للصحافة بجدة سنة ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

أورد فيه عددًا مهمًا من الأشعار، التي تذكر وتصف معالم المدينة وآثارها، وخصائصها ومساجدها وجبالها وقصورها، وغير ذلك مما يشتمل على إضافات تاريخية.

- **التحفة الشماء، في تاريخ العين الزرقاء**، العين الزرقاء هي من أهم مصادر تزويد المدينة المنورة بالمياه، وقد احتوى الكتاب على مقدمة كتبها الأستاذ: عبد القدوس الأنصاري، ثم دراسة تاريخية وميدانية لعين الزرقاء، جمع المؤلف فيها أخبار تاريخ العين، مع عناية كاملة بإدارتها وواقعها، كما شاهده المؤلف وتطورات مياهها إلى وصف برج مياه المدينة المنورة، ثم خريطة دقيقة لمجاري العين الزرقاء، طبع بمطبعة مجلة: هدى الإسلام سنة ١٣٥٤هـ ثم طبع (في ٦٠ ص) في جدة، بتعليق الأستاذ: عبيد الله محمد أمين كردي، سنة ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م، نشر دار العلم للطباعة والنشر.

- **الجندية قديما وحديثا**، ذكر في مقدمة الطبعة السادسة من كتاب تاريخ معالم المدينة ص ١٢.

- **الجواهر والدرر، في تراجم أسانيد القراء الأربعة عشر**، ذكر في مقدمة الطبعة السادسة من كتاب تاريخ معالم المدينة ص ١٣.

- **حمام الحمى الحجازي** (رسالة) طبع دار العلم - جدة ١٩٩١م/ ١٤١١هـ وطبعة ثانية سنة ١٤١٧هـ.

هي رسالة خصّ بها حمام الحِمى الحجازي، في مكة المكرمة والمدينة المنورة، فبحث في أصوله وأحكامه وتاريخه، مضيفاً

إلى ذلك فوائد جمّة، تتعلق بالحمام كأحكامه الشرعية وفضائله. والكتاب صغير يحتوي على العناوين التالية: أصل حمام الحمى الحجازي - سبب تسميته بحمام الحمى - حرمته عند الحجازيين - وصف حمام الحمى الحاضر وشكله - حكم الحمام المطلق في الشرع - الحمام مطلقاً وتعريفه لغةً - فضل الحمام وقدسيّته - عُمُر الحمام - فضيلة خاصة بالحمام - حكم رؤية الحمام في النوم - حكم اللعب بالحمام - من أوصاف الحمام - صفاته الطبية المجرّبة.

- **الخير المعصوم في أصل تاريخ بئر زمزم.** ذكر في مقدمة الطبعة السادسة من كتاب تاريخ معالم المدينة ص ١٣.
- **روضة الفكر والجنان، في فضائل أمهات البلدان.** ذكر في مقدمة الطبعة السادسة من كتاب تاريخ معالم المدينة ص ١٣.
- **السر الموصول، إلى آثار الرسول،** طبع بالمدينة المنورة مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر سنة ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢ م على نفقة الورثة.
- **غرائب التاريخ وعجائبه،** ذكر في مقدمة الطبعة السادسة من كتاب تاريخ معالم المدينة ص ١٣.
- **المدينة المنورة،** طبع دارة الملك عبد العزيز، انظر موسوعة مكة والمدينة ١: ص ١١.
- **الهجرة النبوية أسبابها وخطتها وطريقها ونتائجها** ذكره أنس كتبي.

١٧٨) الخَتَني، محمد إبراهيم بن سعد الله بن عبد الرحيم الفضيلي المدني، ت ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م

من أصل تركستاني، ولد سنة ١٣١٤هـ/ ١٨٩٦م. وَهو من مثقفي المدينة المنورة، ورد إليها سنة ١٣٤٨ هـ، كان مدرسًا في أكبر مدارسها، ثم تولى وظيفةً في مكتباتها، تولى التدريس بالحرم النبوي، رحل إلى مختلف بلاد المشرق الإسلامي، كان يحسن عدة لغات، وخلّف مكتبة كبيرة ضمت مؤلفات عديدة بلغت نحو ٤٣٥ كتابا و ٥٢ مخطوطة، موجودة باسمه في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة.

مصادر الترجمة:

بيلا: الجواهر الحسان ٢: ٦٩٩-٧٠٣؛ الزركلي: الأعلام ٥: ٣٠٧؛ كتبي، أنس يعقوب: أعلام من أرض النبوة ١: ٢٩؛ مجلة المنهل عدد صفر سنة ١٣٩١هـ بقلم محمد سعيد دفتردار؛ الزركلي: الأعلام ٥: ٣٠٧؛ موسوعة مكة المكرمة والمدينة المنورة ١: ٢٠٥؛ أحمد أمين مرشد: كتابه طيبة وذكريات الأحبة ١: ٧٧، يوسف المرعشلي: نثر الجواهر والدرر ٢: ١٠١٣-١٠١٨.

آثاره التاريخية:

- **تحفة المستجيزين، بأسانيد أعلام المجيزين،** في الحديث، لم يتم.
- **فتح الرؤوف ذي المنن، في تراجم علماء ختن.**
- **كتاب فيه نفائس المخطوطات التي اطلع عليها.**

١٧٩) دفتردار، محمد سعيد بن محمد سعيد بن يحيى المدني، ت ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م

من عائلة مدنية أصلها: بلقاني، كان جده: يحيى دفتردار كبير خطباء المسجد النبوي.

ولد محمد سعيد بالمدينة سنة ١٣٢٢هـ، درس بها، ثم بدمشق والقاهرة، حيث حصل على الشهادة العالية بالأزهر، فتخرج سنة ١٣٦١هـ.

تولى إدارة بعض المدارس في المدينة، وأسّس وشارك في تأسيس نحو ٣٠ مدرسة بها.

قال الزركلي: اشتهر بسلسلة مقالات له، في تراجم علماء المدينة وأعيانها، نشرها في جريدة المدينة المنورة، بداية من شهر ٥ سنة ١٣٧٩هـ، (تحت عنوان سلسلة «أعلام المدينة») كما نشر مقالات أخرى مثلها في مجلة المنهل.

مصادر الترجمة:

المنهل ٣٣: ٤٧٣. وص ٧٨٦/ و ٣٣: ص ٥٨٣. وجريدة البلاد ١٥/ ٨/ ١٣٧٩هـ؛ محمد عيد الخطراوي ألف كتابًا عنوانه: محمد سعيد دفتردار مؤرخا وأديبا، طبع نادي المدينة المنورة في ٢٤٧ ص سنة ٢٠٠٣م؛ الزركلي: الأعلام ٦: ١٤٥ (ترجمة مهمة)؛ أحمد أمين مرشد: طيبة وذكريات الأحبة ١: ٨٥-٨٦؛ موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١: ٣٦١؛ الحقيل: عبد الكريم بن محمد: معجم المؤرخين السعوديين ص ٧٤. ٧٥، ١٢١؛ عبد الله عسيلان: المدينة المنورة في آثار المصنفين

٣٩؛ عبد السلام حافظ: المدينة المنورة في التاريخ ص ١٦٧؛ محمد صالح عسيلان: شخصيات متميزة في مجتمع المدينة ١ : ٣٣٧-٣٥٩.

آثاره التاريخية:

- **تاريخ الأدب العربي (طبع في ٦ أجزاء)** ذكره الزركلي وذكره محمد صالح عسيلان. طبع في دار النيل بالقاهرة ١٣٧٤ و ١٣٧٥هـ.
- **تراجم علماء وأدباء المدينة = أعلام المدينة المنورة.** لم يصل هذا الكتاب إلينا ولعله يوجد ضمن مكتبة المؤلف عند الورثة. ذكره أحمد أمين مرشد في كتابه طيبة وذكريات الأحبة ١ : ٨٦ وقال: جمع فيه لأكثر من ٣٢٠ ترجمة. يقول عبد الله العسيلان: سمعت من الشيخ حماد الأنصاري أنه مخطوط عند أبنائه وقد نشر بعض ما جاء فيه على صفحات مجلة المنهل، ويشتمل على قدر من التراجم يصل إلى عشرين وثلاث مئة ترجمة جمعها خلال ثلاثين عاماً.

نقل عبد القدوس الأنصاري عن رسالة، كتبها محمد سعيد دفتردار، ووجهها إلى بعض أصدقائه يذكر فيها كتابه هذا، فيقول: إن المدة التي استغرقت تأليف كتابي أعلام المدينة المنورة هي ٣٠عامًا، ثم عدّد أسماء المترجم لهم فيه فقال: وقد أحصيتهم فكان مجموعهم نحو (٣٢٠) أديبًا وعالماً وشاعراً ومرجعاً.

ويقول الشيخ حماد الأنصاري: وقد نُشر بعض هذه التراجم في جريدة المدينة ومجلة المنهل، وعدد ما نشر تقريباً نيفٌ وخمسون ترجمة.

وإن كل باحث في تاريخ المدينة المنورة يترقب من ورثة المؤلف أن يعملوا على نشره لتعم الفائدة ولبيان رسوخ قدم المؤلف في العمل التاريخي، وينظر محمد سعيد دفتردار للدكتور محمد الخطراوي ص ١٥.

- **ذخائر المدينة المنورة**. تناول فيه أسماءها وفضائلها، وأدعية الزيارة لآثارها الشريفة. طبع دار الأنصار، بيروت ١٣٩٠هـ. في ٨٤ ص؛ وصدر بجدة، دار تهامة سنة ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م جمعها وحققها ابن المؤلف: محمد خالد، ذكرته موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١ : ٣٦٢.
- **قصة عن الحياة الاجتماعية في أواخر العهد العثماني**.
- **مذكرات في تاريخ العرب قبل الإسلام**، ذكره الزركلي.
- **رجال المدينة المنورة: رجال المملكة العربية السعودية**، ذكره في مجلة المنهل، المجلد ١٣ جمادى الآخر ١٣٧٢هـ، ولعله هو الكتاب السابق تراجم علماء المدينة.

١٨٠) الأنديجاني، قاسم بن عبد الجبار، ت ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م

ولد في تركستان سنة ١٣١٢هـ. أخذ عن علماء الهند، وعاد إلى وطنه لمحاربة الاستعمار الشيوعي، فكانت له مواقف هامة، ثم دخل الحجاز فدرس بالمسجد الحرام بمكة المكرمة، ودرّس في المدينة المنورة، بمدرسة العلوم الشرعية وبالمسجد النبوي. له مصنفات باللغة الأوزباكية وباللغة العربية.

مصادر ترجمته:

محمد صالح عسيلان: شخصيات متميزة في مجتمع المدينة ١: ١٥٩-١٦١، وترجم الدكتور عبد العزيز القاري للشيخ قاسم على موقعه على الشبكة العنكبوتية، منصور بن عبد الباقي الأنديجاني: علماء ما وراء النهر المهاجرين للحرمين ص ١١٤- ١١٨

آثاره التاريخية:

محمد بن القاسم، فاتح السند وهو باللغة الأوزبكية.

١٨١) مدني، عبيد عبد الله محمد، ت ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦م

ولد بالمدينة سنة ١٣٢٤ هـ، تخرج بدروس شيوخ الحرم المدني ومدارس المدينة كالفيصلية والراقية. تولى المهام العديدة في المؤتمرات والوفود السياسية والعلمية. كان من أوائل من اتّجهوا نحو الأدب الحديث، وله شعر وصفه الشيخ عبد القدوس الأنصاري: بالغزارة والجزالة، وقد اشتهرت قصيدته «نفثة مصدور» التي دعا فيها المسلمين إلى ترك الجمود والتخلف وحثهم على التضامن والسعي إلى الرقي، جمع شعره في ديوان عنوانه المدنيات مع مشاركاته في الدراسات التاريخية.

مصادر الترجمة:

ترجم عبيد مدني لنفسه في مجلة المنهل، عدد ذي القعدة سنة ١٣٧٩هـ؛ الحقيل: عبد الكريم بن محمد: معجم الأدباء والكتاب السعوديين ص ٣١٧؛ أحمد أمين مرشد: طيبة وذكريات الأحبة ١: ٩٢-٩٣؛ محمد صالح عسيلان: شخصيات متميزة ٢: ٦٠٢-٦١٨؛

آثاره التاريخية:

- **أطوام المدينة = تاريخ آطام المدينة**. وهي دراسة نشرت في مجلة كلية الآداب جامعة الرياض سابقا سنة ١٣٧٣هـ. ذكرته موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣: ١٧١، وذكره عبد الله عسيلان: المدينة في آثار المؤلفين ص ١٨٤.
- **أعيان المدينة المنورة من الجاهلية إلى الآن**. ذكره المؤلف في رسالته التي نشرها حمد الجاسر في مقدمة كتابه رسائل في تاريخ المدينة ص ١٠.
- **تاريخ المدينة (خمسة أجزاء)**. ذكرته موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين.
- **تاريخ مساجد المدينة المنورة**. ذكرته موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين.
- **تواريخ المدينة المنورة ومؤرخوها**. ذكره المؤلف في رسالته التي نشرها حمد الجاسر في مقدمة كتابه رسائل في تاريخ المدينة ص ٧؛ ذكرته موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين.
- **شعراء المدينة والشعر الملحمي، في القرن الثاني عشر الهجري**، بحث نشر ضمن بحوث المؤتمر الأول للأدباء السعوديين، مطبوعات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، شركة المدينة للطباعة والنشر، جدة د. ت.

١٨٢) العياشي، إبراهيم بن علي العلوي المدني، ت ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م

ولد سنة ١٣٢٩هـ تأسست ثقافته بدروس الحرم المدني، دخل مجال الإدارة، ثم التدريس بالإحساء وينبع البحر. رافق حمد الجاسر واهتم بآثار المدينة وتاريخها، فوضع خريطتها التي انتشرت. له ميل للأدب فنشر مقالات عديدة، وله عناية بالخط العربي فأسس جمعية تحسين الخطوط والرسم[١].

مصادر ترجمته:

عبد الله عسيلان: المدينة المنورة في آثار المصنفين ص ١٣٥-١٤٤؛ محمد صالح حمزة عسيلان: شخصيات متميزة ١: ٥١-٦٧، موسوعة الأدباء والكتاب السعودين: ٢: ٣٩٣-٣٩٤، يوسف المرعشلي: نثر الجواهر والدرر ١: ٦٧، أحمد أمين مرشد: طيبة وذكريات الأحبة ٣: ٤٤-٤٦

آثاره التاريخية:

- **خارطة المدينة والحجرة النبوية.** نشرتها مكتبة النمنكاني سنة ١٣٩٢هـ وطبعت بسوريا، وهي ثلاثة عناصر:

خارطة للمدينة المنورة والمواقع والمعالم التاريخية والأثرية، وكذا مواقع نزول بعض الآيات.

خارطة توضح الطريق الذي سلكه النبي ﷺ.

خارطة للحجرة النبوية.

---

(١) درجنا على أن كل مؤرخ مدني عاش ستين سنة أو أكثر في القرن الرابع عشر نعدّه من رجاله.

طبع منها قرابة ٥٠ ألف نسخة، وتوزعت بين الناس. نقل صورتها محمد صالح عسيلان في الجزء الأول من كتابه ص ٥٩-٦٠.

- **طريق الهجرة**، مازال مخطوطا.
- **غزوة أحد**، مازال مخطوطا.
- **غزوة بدر**، منشورات نادي المدينة الأدبي سنة ١٤٠١هـ طبع القاهرة (ص ٢٣٢).
- **غزوة تبوك**، مازال مخطوطا.
- **غزوة الخندق**، مازال مخطوطا.
- **مبضع الجراح**، طبع بالمدينة المنورة، النادي الأدبي ١٣٩٠هـ (٢٥٩ص).
- **المدينة بين الحاضر والماضي. ألفه سنة ١٣٩٢هـ.**

صدر عن المكتبة العلمية بالمدينة، وطبع في دمشق سنة ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م، وطبعته مكتبة الثقافة بالمدينة المنورة سنة ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.

وصفه عبد الله عسيلان في كتابه: المدينة المنورة في آثار المؤلفين، فقال عنه: هو دراسة علمية جادة، لجوانب هامة من تاريخ المدينة المنورة، ركّز فيها على منازل سكان المدينة من الطوائف والقبائل، وعلى معالم المدينة.... معتمدا على المعاينة الميدانية واجتهد في ذلك.

١٨٣) الأنصاري، عبد القدوس المدني، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م

ولد بالمدينة المنورة سنة ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م، هو ابن أخت الشيخ محمد الطيب الأنصاري. لجأت العائلة إلى مكة، عند خروج أهل المدينة في أيام فخري باشا، ثم عاد الشيخ عبد القدوس إليها يافعًا، فالتحق بمدرسة: العلوم الشرعية، ولما تخرّج فيها عمل بها في التدريس، ثم تولى وظائف إدارية، وعيّنه الملك عبد العزيز رئيساً لتحرير جريدة: أم القرى بمكة المكرمة: وألحِقَ بديوان الأمير فيصل. أسهم في العديد من المؤتمرات واللجان الحكومية مع مشاركاته في المجلات والدوريات المهمة. وأنشأ مجلة: المنهل، التي كانت الإشعاع الأدبي والاجتماعي والعلمي، مما أثر في تطور الطبقات المثقفة، في الحجاز وغيره. وهو شاعر وقاص وباحث في العلوم الإنسانية، من لغة وأدب وتاريخ ودراسات حضارية. له مؤلفات عديدة ومنتشرة.

كان من أوائل الروائيين السعوديين، بروايته التي عنوانها: «التوأمان» الصادرة سنة ١٣٤٩هـ. وله مشاركات مهمة في الصحافة فهو مؤسس مجلة المنهل السعودية، التي نشر فيها مقالات بلغ عددها ٢٦٠ مقالاً، مع بحثٍ عنوانه: «رحلتان من مدينة جدة إلى أطلال الجار» وآخر عنوانه: «آثار إسلامية على صخور قرب عرفة»، وغير ذلك كثير.

مصادر الترجمة:

مجلة المنهل (رمضان. شوال سنة ١٤٠٧هـ؛ ومن أهم ما كُتِب عنه كتاب: «عبد القدوس الأنصاري وإسهاماته العلمية والثقافية» جُمِعت فيه

أبحاث ملتقى العقيق الثقافي، (الدورة الأولى ١٤٠٩ هـ)، أعدّه وراجعه: محمد الدبيسي وعيد الحجيلي، طبع نادي المدينة المنورة الأدبي الثقافي سنة ١٤٢٩هـ؛ محمد علي مغربي: أعلام الحجاز ٢: ١٨٧-٢٤٠؛ السنيدي: معجم ما أُلف عن مكة ص ٥١، ٩٨؛ أحمد أمين مرشد: طيبة وذكريات الأحبة ١: ٩٩-١٠٩؛ القحطاني، عبد الله سالم موسى: مقدمة كتاب الكشاف الجامع لمجلة المنهل السعودية؛ الحقيل: عبد الكريم بن محمد: معجم المؤرخين السعوديين ص ٨؛؛ نبيل المحيش: عبد القدوس الأنصاري حياته وأدبه، رسالة ماجستير صدرت عن النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية سنة ١٩٩٩م في ٢٨١ صفحة.

آثاره التاريخية:

- **آثار المدينة المنورة.** كان سبب اهتمامه بالآثار، أنه قابل المستشرق فيلبي؛ St Jean Philby) في قصر أمير المدينة، فوجده يتحدث عن الآثار المتوافرة بالمدينة وحولها، وكان فيلبي ألف كتاب: «أرض الأنبياء» وكتاب: «مدائن صالح» فكان ذلك دافعاً للشيخ عبد القدوس إلى العناية بالآثار، ورغب في التعريف بها.

وضع عبد القدوس الأنصاري كتابه عن آثار المدينة، على أقسام، خصّص لكل نوع من أنواع الآثار قسمًا: بدأ بدُور المدينة ثم قصورها ثم حصونها ثم مساجدها، بلاطاتها وأمكنتها، وجبالها وأوديتها وآبارها وعيونها. تناول كل أثر من آثار المدينة بالتعريف والوصف. فهو يحدد جهته ومكانه ويصفه مع ذكر مساحته وبنائه، ونوع مواد البناء والمسافة التي يفصل بينه وبين المدينة المنورة، مع بيان الطريق

الموصلة إليه، وتاريخ تأسيسه وعمارته وإصلاحاته، مع عرض ما يتعلق به من الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، وأقوال المؤرخين. مع تقديم ما أمكنه من الصور، التي سجّلت واقع الأثر، أو بقاياه، مع الاهتمام بحاله في العصر الحاضر، قبل العمارة الأخيرة ومنجزاتها. وضع المؤلف خريطة تقريبية للمدينة المنورة، وما حولها وطبعها مصورة في كتابه هذا، بين الصفحتين ٢٦٨ و ٢٦٩.

وقد خصّص لكل أثر ما يناسب أهميته من الصفحات، فنجده يضع للمسجد النبوي ٢٨ صفحة، ويضع لبعض الآثار الأخرى صفحتين أو ثلاث صفحات.

فوصف من دور المدينة ٩، ومن القصور ٢، الحصون ٢، المساجد ١٢، البلاطات ٣، الأمكنة ١٧، الجبال والحرار ٨، الأودية ٦، الآبار ٩، العيون ٢، مع عرض العديد من الصور والخرائط.

طبع الكتاب طبعات كثيرة بالمدينة. الطبعة الرابعة منها على نفقة المكتبة العلمية التجارية بالمدينة المنورة سنة ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م قدّم لها ابن المؤلف الأستاذ نبيه عبد القدوس الأنصاري، أعيدت الطبعة نفسها سنة ١٤٢٠هـ.

- **بُناة العلم في الحجاز الحديث**، طبع القاهرة ١٣٦٥هـ-١٩٤٦م.
- بنو سُلَيم، كتاب طبع في بيروت، بدار العلم للملايين سنة ١٣٩١هـ -١٩٧١م في ٥٣٦ ص. وضّح فيه تفاصيل دقيقة عن تاريخ قبيلة بني سُلَيْم منذ العصر الجاهلي، وامتدادها الجغرافي، ناقلاً ومناقشًا

العديد من المؤرخين السابقين، اعتماداً على الوثائق. كما ترجم لبعض المنسوبين إليها (عددهم ٢٧٤) من صحابة وعلماء وزعماء وقادة وشعراء ورواة. جمع ذلك من مختلف كتب التاريخ والأدب.

- **بين التاريخ والآثار.** ط ١ سنة ١٩٦٩م، وط ٢ سنة ١٩٧١ م، وط ٣ جدة، مطابع الروضة ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.

جمع فيه أوصاف العديد من المواقع والمعالم الأثرية، والجغرافية والتاريخية، داخل المملكة العربية السعودية وخارجها. فتناول آثار مكة والمدينة والرياض وجدة وعسير، كما تعرض لبعض الآثار في الكويت، والأردن ولبنان وسوريا. مع اهتمامه بما في المدينة وما حولها من آثار، خاصة آثار الصويدرة وقصور وادي العقيق، وموقع الجار وخيبر، مع إلحاق العديد من الصور الفوتوغرافية.

- **تاريخ العين العزيزية بجدة، ولمحات عن مصادر المياه في المملكة العربية السعودية.**

كتاب وثائقي صدر سنة ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م، وطبع على نفقة إدارة العين العزيزية، ويقع في ٤٧١ ص. عرض المؤلف فيه قصة العين وأثرها في سكان جدة، والحجاج والمعتمرين، ووثقه بالصور والخرائط، مع فهارس للأعلام والأماكن. ووثق كذلك المشاريع المائية الكثيرة بالحجاز وجدة، حيث جُمعت المياه من وادي فاطمة، ووادي خليص، مبيناً وسائل تنظيفها وصيانتها، ثم إنشاء الخزانات والأنابيب والمرافق، إلى أن وصلت المياه إلى جدة، في محرم من سنة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٧م. كما تابع المؤلف إنجازات هذا المشروع

الكبير، بالوصف والتوثيق، فعرض (٢١٦) صورة وخارطة، تسجل جانبًا مهمًا من تاريخ جدة وحضارتها.

- **تاريخ مدينة جدة**، طبع دار الأصفهاني بجدة ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م.

يذكر المؤلف في مقدمته: أنه ألّفه نزولاً لرغبة بلدية جدة، وطبع على نفقتها.

هو كتاب كبير يقع في ٦٨٠ ص. يُعَدُّ جامعاً لما يتعلق بمدينة جدة، من العناصر التاريخية والحضارية، والجغرافية والعمرانية، كما أكّد على الجوانب الاجتماعية ومؤسساتها، كالبلدية مع اهتمام بالعمران والسكان، والجانب الثقافي، فذكر العلماء والأدباء والآثار والفنون، والمكتبات والطباعة والصحف. وفي نهاية الكتاب وضع فهارس مهمة جداً، جمعت الوثائق والخرائط والصور والرسوم، والأحياء البرية والأسماك.

- **التاريخ المفصل للكعبة المشرفة**، نشره نادي مكة الثقافي الأدبي سنة ١٤٠٣هـ، ثم سنة ١٤١٩ هـ.

- **تحقيق أمكنة في الحجاز وتهامة**. رسالة عرّف فيها بأماكن من الحجاز، وضبَط أسماءها ومواقعها وأوصافها. نشرتها مطابع دار الأصفهاني بجدة د. ت. كما نُشرتْ في مجلة المورد الجزء ٧ السنة ١٣٧٩هـ.

- **رحلة الرياض**، طبع جدة، المنهل سنة ١٩٦٧م/ ١٣٨٧هـ. (عدد خاص من مجلة المنهل سنة ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م).

- **رحلتان من جدة إلى أطلال الجار** (ميناء المدينة القديم) طبع مجلة المنهل سنة ١٩٧١م.
- **رحلتنا الثانية إلى منطقة الباحة.**
- **السيد أحمد الفيض أبادي**، طبع القاهرة سنة ١٩٤٦م، وبالمدينة المنورة سنة ١٤١٠هـ.
- **الطائف تاريخًا وحضارة**، أصل الكتاب محاضرة ألقاها المؤلف بالطائف سنة ١٣٩٨هـ١٩٧٨م. تناول فيها تاريخ الطائف وحضارته، ومصادر ثرائه وآثاره، وأعلامه من المشاهير والعلماء والشعراء. طبعه نادي الطائف الأدبي في سنة إلقاء المحاضرة.
- **طريق الهجرة النبوية**، مطابع الروضة بجدة سنة ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٨م. جُمع الكتاب من محاضرات ألقاها المؤلف، بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

قال عبد الله عسيلان في كتابه: المدينة المنورة في آثار المؤلفين ص ١١٢: كانت حياة المؤلف في غالبها بين مكة والمدينة، وكانت تنقلاته الكثيرة بينهما باستخدام وسائل السفر القديمة، من جمال وبغال، ثم جاءت الوسائل الحديثة فاستعملها، إلاّ أن ميله للآثار واختصاصه فيها جعله يتابع الأماكن من طريق الهجرة، فيعرّف بها مستفيدًا من النصوص الحديثية والتاريخية، التي عرضت للهجرة. اشتمل الكتاب على أربعة عشر فصلا. وتحدث عن الهجرة ومعالم طريقها من مكة إلى المدينة.

- **عبد المحسن الكاظمي**، بيروت، ١٣٨٩هـ/ ١٩٤٦م.
- **مع ابن جبير في رحلته**، المطبعة العربية الحديثة، القاهرة ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٦م.

أراد عبد القدوس الأنصاري أن يستعرض رحلة ابن جبير، متتبعًا ما ورد فيها من معلومات تاريخية وحضارية، مع تحليلها ودراستها، مبينًا طرق الاستفادة منها، بأسلوب اعتمد منهجًا تاريخيًا دقيقًا ومفيدًا.

- **الملك عبد العزيز**، ط. سنة ١٣٩٤هـ.
- **منى وحدودها**، ط. دار المنهل، جدة ١٤٠٢هـ.
- **موسوعة تاريخ جدة**: طبعت ٣ طبعات ١٣٨٣هـ، و١٤٠٠هـ، و١٤٠٣هـ.

ألفها استجابة لطلب بلدية جدة، نال بها رضا الملك فيصل، فكتب له معبرًا عن ذلك، كما أطرى عمله الملك فهد.

تحتوي الموسوعة على العناصر التالية: وضْع جدة الجغرافي، وتطورها العمراني، وتسميتها وتاريخها القديم، مع التعريف بسكانها ومياهها وحركة التعليم فيها، واقتصادها وأوضاعها الاجتماعية، ثم عرّف بحكّامها وعلمائها وموظفي الأتراك فيها، ثم موظفي الدولة السعودية، مع ذكر التمثيل القنصلي للدول الأجنبية، ومشروعاتها العمرانية، ومساجدها وفنادقها، وفنونها ومكتباتها ومطبوعاتها، وأسواقها وشوارعها ومتنزهاتها.

١٨٤) مدني، أمين عبد الله.
ت ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٢م

ولد بالمدينة سنة ١٣٢٧هـ، درس على الشيخ: محمد الطيب الأنصاري، مؤرخ أديب صحفي، تولى عدة أعمال إدارية، ثم عُيِّن رئيسًا لبلدية المدينة المنورة سنة ١٣٧٥هـ.

مصادر الترجمة:

الحقيل: عبد الكريم بن محمد: معجم الأدباء والكتاب السعوديين ص ٣١٥-٣١٦؛ علي جواد الطاهر: معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية ١: ٤٣٦-٤٣٧؛ عبد السلام حافظ: المدينة المنورة في التاريخ ص ١٦٨.

آثاره التاريخية:

قال عبد السلام حافظ: صدر له كتاب ضخم في التاريخ العربي.

- **أحداث المدينة المنورة في ستين عامًا**. قال عبد الله عسيلان، في كتابه: المدينة المنورة في آثار المصنفين، ص ٢٦: هو دراسة لمجتمع المدينة وتاريخها... وذكر أنه معدّ للطبع.
- **التاريخ العربي وبدايته**، ط سنة ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
- **التاريخ العربي وجغرافيته**، مطابع الهيئة المصرية . سنة ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.
- **التاريخ العربي ومصادره**. طبع القاهرة، دار المعارف ١٩٧١م، ذكره الجوادي في معجم المطبوعات السعودية رقم ٩٦١.

- **الثقافة الإسلامية وحواضرها**، طبع بالقاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٨٠م.
- **رحلة إلى الهند.**
- **العرب في أحقاب التاريخ**، صدر الجزء الأول بالقاهرة سنة ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م بعنوان التاريخ العربي وبداياته، والجزء الثاني بها سنة ١٩٧١م، وأعيد طبع الجزء الأول في جدة، سنة ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

مع مؤلفات أخرى لم تطبع، ولم نتمكن من الاطلاع عليها، لعلها في مكتبة العائلة.

١٨٥) حافظ، علي عبد القادر، ت ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م

ولد بالمدينة في سنة ١٣٢٧هـ وتعلم فيها، بين مدارسها وحلقات الحرم النبوي، اشترك مع أخيه: عثمان حافظ في تأسيس جريدة المدينة، عام ١٣٥٦هـ، شارك في المؤتمرات الكثيرة.

مصادر ترجمته:

أحمد أمين مرشد: طيبة وذكريات الأحبة ١: ١١٨-١٢٠؛ محمد صالح عسيلان: شخصيات متميزة ١: ٤٢٨-٤٢٩.

آثاره التاريخية:

- **أضواء من تاريخ المدينة** .

- **سوق عكاظ.**
- **فصول من تاريخ المدينة المنورة**، اشتمل الكتاب على مقدمة واثني عشر فصلا، جاءت كما يلي:

الفصل الأول: المدينة المنورة عبر التاريخ، وهو عرض موجز لتاريخ أهم الحوادث، المتعلقة بالمدينة.

الفصل الثاني: عمارة وأوصاف وأخبار المسجد النبوي، خلال ١٤ قرنًا وأخبار الزيادات فيه، وما احتوى عليه من منابر وأبواب واسطوانات، وغير ذلك.

الفصل الثالث: بيت النبي ﷺ (الحجرة المطهرة).

الفصل الرابع: المساجد المأثورة مواقعها وعماراتها.

الفصل الخامس: بقيع الغرقد، شهداء أحد.

الفصل السادس: الآبار المأثورة بالمدينة المنورة.

الفصل السابع: سقيفة بني ساعدة.

الفصل الثامن: معركة أحد، تفاصيل أخبارها وميادينها الخمسة.

الفصل التاسع: معركة الأحزاب (الخندق).

الفصل العاشر: العلم والتعليم في المدينة.

الفصل الحادي عشر: المدينة المنورة في العصر الحديث.

الفصل الثاني عشر: مشاريع المدينة من ١٣٧٠هـ.

الفصل الثالث عشر: المصالح الحكومية، الخدمات العامة...

وقد خصص المؤلف الأبواب الثلاثة الأخيرة، لذكر وَوَصْفِ أغلب المشاريع التي قامت بها الدولة السعودية من سنة ١٣٧٠ هـ، إلى قبيل وفاته، أرّخ فيها للحياة الاجتماعية والسياسية، والحضارية والعلمية، تأريخ رجل معاصر لها، مطلع على كثير من تفاصيلها.

صدر الكتاب عن شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر، جدة الطبعة الثالثة ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

١٨٦) الساسي: عبد السلام بن طاهر، ت ١٤١٠هـ/ ١٩٨١م

ولد بالمدينة المنورة سنة ١٣٣٦هـ/ ١٩١٧م، ودفن بمكة.

هو واحد من رواد الثقافة والأدب في الحجاز، في منتصف القرن الرابع عشر الهجري، تتلمذ للشيخ محمود محمد شاكر، وشارك مع هاشم يوسف زواوي وعلي حسن فدعق، في نشر كتاب: «نفثات من أقلام الشباب الحجازي»، جُمعتْ فيه بعض نصوصهم وتراجمهم. تولى وظائف إدارية عديدة بين الإحساء والدمام وجدة ومكة. شارك في إنشاء نادي مكة الأدبي وتفرّغ لخدمته ومتابعة نشاطاته.

مصادر ترجمته:

الحقيل: عبد الكريم بن محمد: معجم الأدباء والكتاب السعوديين ص ٩٦، ١٤٩؛ صالح جمال بدوي: المشائخ الطيب الطاهر الساسي وعبد الله الطاهر الساسي وعبد السلام الطاهر الساسي (لمحات من السير العلمية والعملية)، طبع جامعة أم القرى بمكة المكرمة، سنة ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م؛

ترجمة ذاتية ألحقها عبد السلام الساسي بآخر كتابه: شعراء الحجاز.

آثاره التاريخية:

- **الشعراء الثلاثة في الحجاز**، وهم محمد حسين عواد، وحمزة شحاتة، وأحمد قنديل ط. القاهرة ١٣٦٨هـ، دار الكتاب العربي، فيه تراجم واختيارات شعرية للشعراء الثلاثة، له مقالات كثيرة في الأدب والنقد.
- **شعراء الحجاز في العصر الحديث**، طبعه نادي الطائف الأدبي سنة ١٤٠٢هـ. بمراجعة: علي حسن العبادي.
- **الموسوعة الأدبية**، دائرة معارف لأبرز أدباء المملكة العربية السعودية. الجزء الأول، طبع دار قريش للطباعة والصحافة والنشر، سنة ١٣٨٨هـ.

الجزء الثاني عام ١٣٩٥هـ.

الجزء الثالث صدر عن نادي الطائف الأدبي عام ١٤٠٠هـ.

الجزء الرابع لم يطبع لوفاة المؤلف قبل إكماله وإصداره.

١٨٧) فقيه، جعفر بن إبراهيم بن أحمد، ت ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م

من عائلة مكية، انتقل منها فرع إلى المدينة، في أوائل القرن الرابع عشر. ولد الشيخ جعفر بالمدينة سنة ١٣٢٠هـ، وأسس ثقافته من دروس الحرم النبوي، وأخذ علم التاريخ عن عبد القادر شلبي، الذي كان عارفًا بتاريخ المدينة.

فتح الشيخ جعفر مكتبة الإخاء، في باب الرحمة، ثم تولى النظر في مكتب يُعْنَى بالتوسعة، وبعدها كُلِّف بالإدارة العامة لمكتبات المدينة، قام بطباعة العديد من الكتب في تاريخ المدينة، قديمها وحديثها.

مصادر الترجمة:

عاصم حمدان: المدينة المنورة بين الأدب والتاريخ ٨٢-٨٦؛ محمد صالح عسيلان: شخصيات متميزة ٢: ٥١٨-٥٣٦.

آثاره التاريخية:

- **توسعة الحرم المدني، ومشاريع جلالة الملك سعود كافة، بالمدينة المنورة،** ألفه بالإشتراك مع هاشم دفتردار، صدر عن مكتب التوسعة بالمدينة وطبع ببيروت سنة ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٣م. وهو كتاب تناول فصولاً متعلقة بالمسجد النبوي، مع فصول عن بعض المساجد الأخرى. ذكره: عبد الله عسيلان، في كتابه: المدينة المنورة في آثار المؤلفين ص ٦٦.
- **خارطة تصور توسعات المسجد النبوي الشريف عبر العصور التاريخية،** ذكرها: محمد صالح عسيلان ص ٥٢٣.

١٨٨) الزيدان، محمد حسين، ت ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م

أديب مؤرخ شاعر ونسابة كان يلقب بزوربا الحجاز، ولد سنة ١٣٢٤هـ في سنة ترحيل أهل المدينة إبان الحرب العالمية الأولى، سافر مع عائلته إلى ينبع البحر، ثم عاد إلى المدينة فدرس وتأسست ثقافته في مدارسها

وحلقات المسجد النبوي، تولّى الوظائف التعليمية وبعدها الوظائف الإدارية المالية في مرحلة أولى ثم رئاسة تحرير جرائد ومجلات هامة كجريدة البلاد وجريدة الندوة ومجلة الدارة.

مصادر الترجمة:

الجوادي: معجم المطبوعات السعودية رقم ١١٣١؛ أحمد أمين مرشد: طيبة وذكريات الأحبة ١: ٩٥-٩٨؛ محمد صالح عسيلان: شخصيات متميزة ٢: ٦٢٢-٦٢٥.

آثاره التاريخية:

- **ذكريات العهود الثلاثة**. طبعه المؤلف نفسه. بالرياض سنة ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٨م.
- **رحلات الأوربيين إلى نجد والجزيرة العربية**، طبع سنة ١٩٧٧م.
- **سيرة بطل**، طبع بجدة، الدار السعودية سنة ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٧م.
- **عبد العزيز والكيان الكبير**. طبع جدة، الأصفهاني، دون تاريخ.
- **العرب بين الإرهاص والمعجزة**.
- **المنهج المثالي لكتابة تاريخنا**، طبع سنة ١٩٧٨م.
- **خواطر مُجَنَّحة**.
- **ثمر وجمر**.

١٨٩) دفتردار، هاشم بن محمد سعيد، ت ١٤١٤هـ

ولد بالمدينة سنة ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م ونشأ بها وتعلم، ثم رحل إلى مصر فدخل الأزهر، وحصل على شهادات علمية منه، رجع إلى المدينة فعيّن موظفا بالمعارف، وأسس ما يزيد على ثلاثين مدرسة بها.

نشر مجموعة من المقالات الدينية والأدبية والتاريخية في مجلتيْ: الحج والمنهل

تَمَّ تكريمه في اثنينية الشيخ عبد المقصود خوجة بجدة سنة ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م. بلغت مؤلفاته قرابة الثلاثين كتابًا تناولت علوم الدين والأدب والتاريخ والمواقف الاجتماعية، واشتملت على دراسات مهمة.

مصادر الترجمة:

نص حفل تكريم فضيلة الشيخ هاشم دفتردار المدني، طبع إثنينية الشيخ عبد المقصود خوجة بجدة سنة ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م؛ عاصم حمدان: المدينة المنورة بين الأدب والتاريخ ص ٨٤.٨٥.

آثاره التاريخية:

- **أسرار الحج والزيارة**، نشره جعفر فقيه سنة ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م. وصفه وعرض محتوياته: عاصم حمدان، في كتابه: المدينة المنورة بين الأدب والتاريخ ص ٨٥.
- **أعلام تاريخ المغرب العربي.**

- **توسعة الحرم النبوي الشريف، ومشاريع جلالة الملك سعود**، طبع مطبعة الإنصاف بعناية جعفر فقيه، بيروت ١٣٧٣هـ.

- **ذكريات طيبة وبحوث حول أسرار الحج والزيارة**: مكتبة جعفر إبراهيم فقيه بالمدينة المنورة ١٣٧هـ/ ١٩٥١م. يقول عبد الله عسيلان في كتابه المدينة المنورة في آثار المؤلفين ص ٩١: تحدّث فيه عن دار الهجرة وسكانها وفضلها، وأثر المسجد في أنفس الزوار، وآداب الزيارة والبقيع وأحد ومساجد المدينة ودار الأيتام بها، إلى جانب بعض المشاهد في المدينة المنورة. ذكره الصاعدي في معجم ما ألف عن المدينة ص ٦٠ وقال: نشر سنة ١٣٧٠هـ وذكره ابن سلم في موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١: ٣٦٣.

فهرس أعلام المؤرخين المدنيين

الرقم السابق لاسم المؤرخ المدني يمثل رقم الترجمة والرقم الموالي له هو رقم الصفحة

رقم اسم المؤرخ	الحرف	رقم الصفحة
	حرف الألف	
٤	أبان ابن الخليفة عثمان بن عفان الأموي	٢٨
٢٥	إبراهيم بن المنذر بن عبد الله المدني، أبو إسحاق الحزامي	٥٨
١٥٦	إبراهيم بن حسن بن حسين بن رجب الأسكوبي المدني	٢٥٦
٨٣	إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي الخياري المدني	١٦١
١٨٢	إبراهيم بن علي العياشي العلوي المدني	٢٩٥
٤٩	إبراهيم بن علي بن محمد، برهان الدين اليعمري، ابن فرحون	٩٩
١٤٨	إبراهيم بن منصور بن محمد عباس المدني الصديقي	٢٤٢
١٦٨	أحمد الشريف بن محمد بن محمد الخطابي السنوسي	٢٧١
٩٩	أحمد بن إبراهيم الأركلي الحنفي	١٨٣
١١٩	أحمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو الكمال، شهاب الدين،الكريدي الحنفي	٢١١
١٦٢	أحمد بن إسماعيل بن زين العابدين بن محمد الهادي البرزنجي المدني	٢٦٣

رقم اسم المؤرخ	الحرف	رقم الصفحة
١٣٧	أحمد بن بابا بن عثمان بن محمد التجاني العلوي الشنقيطي	٢٣٠
٧٣	أحمد بن عبد الحميد العباسي	١٤٥
١٣١	أحمد بن علوي بن باحسن باعلوي الحسيني، أحمد زادة، جمل الليل	٢٢٣
٨٨	أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، البناء	١٧٠
١٤٢	أحمد بن محمد بن الطاهر الأزدي المراكشي المدني	٢٣٨
١١٤	أحمد بن محمد بن سعيد بن محمد أمين، سفر (أو صفر) المدني	٢٠٤
١٠٢	أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي ـ أحمد بن محمد بن محمد، الخُجَنْدي = جلال الدين أحمد بن محمد بن محمد	١٨٥
٨١	أحمد بن محمد بن يونس الدجاني، صفي الدين القشاشي المدني الأنصاري	١٥٨
٥٤	أحمد بن مسدد بن محمد المدني الشافعي، عفيف الدين أحمد زادة جمل الليل = أحمد بن علوي بن باحسن	١٠٧
١٣٩	أحمد عارف حكمت بن إبراهيم بن عصمت	٢٣٤
١٥٠	أحمد علي بن بشير الدين بن عبد الله الهندي المدني	٢٤٤
١٧٧	أحمد ياسين بن أحمد بن مصطفى الخياري المدني	٢٨٣
١٦١	إدريس بن عبد الهادي العلوي الشاكري الحسني المغربي ـ الأركلي = أحمد بن إبراهيم الحنفي ـ الأزبكي المدني = محمد بن عمر بن عاشق ـ ابن إسحاق = محمد بن إسحاق بن يسار	٢٦٢

رقم اسم المؤرخ	الحرف	رقم الصفحة
١٤٧	إسماعيل الخالدي النقشبندي البرزنجي المدني	٢٤١
١٠٨	إسماعيل بن عبد الله، النقشبندي الأسكداري المدني، أبو اليمن ـ الأفندي = علي بن موسى ـ الآقشهري = محمد بن أحمد بن أمين القونوي ـ ألفا هاشم الفوتي = محمد بن أحمد ـ إلياس = جلال الدين بن إلياس بن خير الدين	١٩٦
١٥١	أمين بن حسن الحلواني المدني	٢٤٤
١٨٤	أمين عبد الله مدني ـ الأنصاري = عبد القدوس المدني ـ الأنصاري = عبد الكريم بن يوسف بن عبد الكريم ـ الأنصاري = يوسف بن عبد الكريم المدني ـ الأنصاري المدني = عبد الرحمن بن عبد الكريم بن يوسف الخزرجي ـ الإيجي الشيرازي = محمد بن محمد بن عبد الله الحسيني، عفيف الدين	٣٠٤

رقم اسم المؤرخ	الحرف	رقم الصفحة
	حرف الباء	
	ـ البحيري المدني المالكي = جمال الدين محمد ـ أبو البختري = وهب بن وهب بن كثير القرشي المدني ـ برادة = حسين بن عبد الجليل بن عبد السلام ـ البراوشندي المدني = محمد بن إبراهيم ـ البرزنجي = أحمد بن إسماعيل بن زين العابدين بن محمد الهادي ـ البرزنجي = إسماعيل الخالدي النقشبندي ـ البرزنجي = جعفر بن إسماعيل بن زين العابدين ـ البرزنجي = جعفر بن حسن بن عبد الكريم بن محمد ـ البرزنجي = حسن بن عبد الكريم ـ البرزنجي = علي بن حسن بن عبد الكريم المدني ـ البرزنجي = محمد بن رسول بن عبد السيد ـ البرزنجي = محمد بن زين العابدين بن محمد الهادي ـ البرزنجي = محمد زين العابدين بن محمد بن حسن ـ البسنوي المدني = حسن بن محمد بن محمود	
٥١	أبو بكر بن الحسين بن عمر المراغي القرشي، العثماني المدني ـ البناء = أحمد بن محمد بن أحمد الدمياطي ـ البوسنوي = حسن أفندي بن مصطفى ـ البيتي = جعفر بن محمد باعلوي السقاف	١٠٢
	حرف التاء	
	ـ التستري = محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو	
	حرف الثاء	
	ـ ابن أبي ثابت الأعرج = عبد العزيز بن عمران الزهري	

رقم اسم المؤرخ	الحرف	رقم الصفحة
	حرف الجيم	
١٨٧	جعفر بن إبراهيم بن أحمد فقيه	٣٠٨
١٥٢	جعفر بن إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي	٢٤٨
١٠٦	جعفر بن حسن بن عبد الكريم بن محمد البرزنجي المدني	١٩٠
١٦٣	جعفر بن حسين بن يحيى، ابن هاشم المدني	٢٦٥
١٠٩	جعفر بن محمد باعلوي السقاف البيتي الحسيني المدني ـ الجِّـفري = محمد بن حسين العلوي، الشريف المدني	١٩٨
٥٠	جلال الدين أحمد بن محمد بن محمد، أبو طاهر الخُجَنْدي المدني	١٠١
٦٢	جلال الدين بن إلياس بن خير الدين الحنفي	١٣٢
٧٤	جمال الدين بن حمزة العمري، الحجار	١٤٧
٧٨	جمال الدين محمد البحيري المدني المالكي ـ جمل الليل = أحمد بن علوي بن باحسن با علوي ـ الجهيني المدني = خليل بن إبراهيم الحنفي ـ الجواني = الشريف أبو علي محمد بن أسعد	١٥١
	حرف الحاء	
١٢٩	الحاج عبد الله نجيب بن سيد محمد العينتابي ـ حافظ = علي عبد القادر ـ الحجار = جمال الدين بن حمزة العمري ـ الحجار = محمد محجوب بن أبي بكر العمري ـ الحريشي = علي بن أحمد بن محمد الفاسي المدني ـ الحزامي = إبراهيم بن المنذر بن عبد الله المدني	٢٢٢

رقم اسم المؤرخ	الحرف	رقم الصفحة
١٤٣	حسن أفندي بن مصطفى أفندي البوسنوي	٢٣٨
٩٦	حسن بن عبد الكريم البرزنجي	١٧٩
٦٩	حسن بن علي بن حسن، أبو المكارم الحسيني الشيعي، ابن شدقم	
٨٥	حسن بن محمد بن محمود البسنوي المدني	١٦٥
١٤٦	حسنين بن مصطفى المدني، غانم	٢٤١
٩٢	الحسين بن الحسن الهتاري، الشامي المدني	١٧٣
١٦٤	حسين بن عبد الجليل بن عبد السلام، برادة ـ الحلواني = أمين بن حسن المدني ـ ابن حمدان المحرسي التونسي = عمر بن حمدان بن عمر ـ حميدة الجزائري = حميدة بن الطيب بن علاَّل	٢٦٨
١٧٠	حميدة بن الطيب بن علاَّل الإبراهيمي الحسني المدني، حميدة الجزائري ـ الحواري = عبد القادر بن محمد المدني ـ حيدر المدني = عمر بن محمود	٢٧٣
	حرف الخاء	
	ـ الختني = محمد إبراهيم بن سعد الله بن عبد الرحيم ـ الخُجَنْدي الحنفي المدني = جلال الدين أحمد بن محمد بن محمد، أبو طاهر ـ الخطيب الخليلي = ياسين بن محمد الخليلي، ابن غرس الدين ـ الخربوطي = يوسف شكري بن عثمان ـ الخفاجي = أحمد بن محمد بن عمر	

رقم اسم المؤرخ	الحرف	رقم الصفحة
٤٠	خلف بن عبد العزيز الغافقي القَبْتَوْري الإشبيلي ـ الخليفتي = عبد الكريم بن عبد الله العباسي المدني ـ الخليفتي = محمد زين العابدين بن عبد الله العباسي	٨٤
١٤٤	خليل بن إبراهيم الجهيني المدني الحنفي ـ الخياري = إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي ـ الخياري = أحمد ياسين بن أحمد بن مصطفى	٢٤٠
٩١	خير الدين بن تاج الدين إلياس المدني	١٧٢
	حرف الدال	
	ـ الداغستاني = عمر بن عبد السلام المدني ـ الداغستاني المدني = عبد السلام بن محمد أمين ـ درويش الطرابلسي الحلبي = مصطفى بن قاسم بن عبد الكريم ـ دفتردار = محمد سعيد بن محمد سعيد بن يحيى ـ دفتردار = هاشم بن محمد سعيد ـ الدهلوي = عبد الحق بن سيف الدين	
	حرف الراء	
	ـ الرافعي العلوي المدني = مصطفى بن محمد بن عبد الله السوداني	
٦٧	رحمة الله بن عبد الله بن إبراهيم السندي العُمَري ـ الرحمتي = مصطفى بن محمد بن رحمة الله الدمشقي ـ رسمي الكريدي الرومي = أحمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو الكمال ـ ابن رضوان = عباس بن محمد بن أحمد ـ رضوان = عبد المحسن بن أمين بن أحمد رضوان المدني الرومي الحنفي = محمد بن خضر، جلال الدين	١٣٧

رقم اسم المؤرخ	الحرف	رقم الصفحة
	حرف الزاي	
	ـ ابن زبالة = محمد بن الحسن القرشي، أبو الحسن	
٢٧	الزبير بن بكار بن عبد الله الزبيري الإخباري الزبيري = عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير ـ الزبيري = مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت ـ الزرندي = علي بن يوسف بن الحسن الأنصاري ـ الزرندي المدني = محمد بن يوسف بن الحسن، شمس الدين ـ الزللي = محمد أمين بن حبيب بن أبي بكر ـ الزيدان = محمد حسين	٥٩
	حرف السين	
	ـ الساسي = الطيب بن الطاهر ـ الساسي = عبد السلام بن طاهر ـ السخاوي = عبد المعطي بن أحمد ـ السخاوي = محمد بن أحمد بن موسى المدني ـ السخاوي = محمد بن عبد الرحمن ـ السطوحي = منصور بن علي ـ سفر = محمد سعيد بن محمد أمين ـ سفر المدني = أحمد بن محمد بن سعيد بن محمد أمين	

رقم اسم المؤرخ	الحرف	رقم الصفحة
٣٦	سليمان بن أيوب بن محمد المديني ، أبو أيوب ـ السمان = محمد بن عبد الكريم المدني الخلوتي ـ السمرقندي = محمد بن حسين بن عبد الله ـ السمهودي = علي بن عبد الله بن أحمد الحسني ـ السمهودي = عمر بن علي الحسني المدني المفتي ـ السندي = رحمة الله بن عبد الله بن إبراهيم ـ السندي = محمد بن صادق المدني ـ السندي = محمد حياة بن إبراهيم ـ السندي الأنصاري = محمد عابد بن أحمد علي ـ السنوسي = أحمد الشريف بن محمد بن الخطابي حرف الشين ـ الشاكري = إدريس بن عبد الهادي العلوي الحسني ـ الشامي المدني = الحسين بن الحسن الهتاري ـ ابن شبّة = عمر بن شبة (زيد) بن عبيدة ـ ابن شدقم = ضامن بن شدقم بن علي ـ ابن شدقم = علي بن الحسن الحمزي ـ ابن شدقم المدني الحسيني = حسن بن علي بن حسن، أبو المكارم ـ ابن شرف الدين = محمد بن أحمد المدني، شمس الدين ـ الشرقي = محمد بن الطيب محمد الفاسي ـ الشركي = محمد بن الطيب محمد الفاسي ـ الشرواني = علي أفندي بن إبراهيم بن محمد	٧٢

رقم اسم المؤرخ	الحرف	رقم الصفحة
٣٧	الشريف أبو علي محمد بن أسعد الجواني ـ الشعاب = عبد الباقي بن محمد صالح المدني ـ الشلبي الطرابلسي المدني = عبد القادر توفيق بن عبد الحميد ـ شمس الدين بن زين الدين = محمد بن زين الدين ـ الشنقيطي = أحمد بن بابا بن عثمان ـ الشنقيطي = محمد الخضر بن عبد الله بن أحمد ـ الشنقيطي = محمد محمود بن أحمد بن محمد التركزي ـ ابن شهاب الزهري = محمد بن مسلم بن عبد الله	٧٣
	حرف الصاد	
١٢٨	صالح بن محمد بن نوح العمري، الفلاّني المدني ـ ابن صالح = محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح ـ صفر = محمد سعيد بن محمد أمين ـ صفر المدني = أحمد بن محمد بن سعيد بن محمد أمين ـ الصقلي = عبد الهادي بن أحمد، أبو التقى	٢٢٠
	حرف الضاد	
٧٩	ضامن بن شدقم بن علي بن حسن بن حسين الحسيني المدني الشيعي	١٥١
	حرف الطاء	
	ـ ابن أبي طالب = عقيل ابن أبي طالب (عبد مناف) بن عبد المطلب القرشي	

رقم اسم المؤرخ	الحرف	رقم الصفحة
٣١	أبو طاهر يحيى بن الحسن بن جعفر الأعرج الحسيني العلوي ـ ابن الطاهر = أحمد بن محمد بن الطاهر الأزدي ـ الطرابلسي الحلبي، درويش = مصطفى بن قاسم بن عبد الكريم ـ الطربزوني المدني = محمد بن محمود بن صالح	٦٦
١٧٦	الطيب بن الطاهر الساسي	٢٨٢
	حرف الظاء	
	ـ ظافر = محمد بن محمد حسن بن حمزة	
	ـ ابن ظافر = محمد بن البشير بن محمد حسن ظافر ـ الظاهري = فالح بن محمد بن عبد الله، أبو النجاح	
	حرف العين	
	ـ عارف حكمت = أحمد عارف حكمت بن إبراهيم	
٦	عاصم بن عمر بن قتادة، أبو عمر المدني	٣١
١٧	عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير المدني، أبو الحارث الزبيري ـ العائش = محمد العائش بن محمود بن عبد الله ـ عباس = إبراهيم بن منصور بن محمد عباس	٤٥
١٦٦	عباس بن محمد بن أحمد، ابن رضوان ـ العباسي = أحمد بن عبد الحميد	٢٦٩
١١٧	عبد الباقي بن محمد صالح المدني، الشعاب	٢٠٧
٧٥	عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله الدهلوي، المعروف بحقي، أبو محمد	١٤٨
١٢٠ـ	عبد الرحمن بن البرهان، زين الدين، أو جمال الدين، القطان	٢١٢

رقم اسم المؤرخ	الحرف	رقم الصفحة
١١٨	عبد الرحمن بن عبد الكريم بن يوسف الخزرجي الأنصاري المدني	٢٠٨
٥	عبد الرحمن بن هرمز، المدني الأعرج	٣١
١٨٦	عبد السلام بن طاهر الساسي	٣٠٧
١٢٢	عبد السلام بن محمد أمين الداغستاني المدني	٢١٤
٣٩	عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن، أبو اليمن ابن عساكر، أمين الدولة	٨١
١٨	عبد العزيز بن عمران الزهري،المدني المعروف بابن أبي ثابت الأعرج	٤٦
١٣٤	عبد القادر بن أحمد بن علي الفاسي ثم المدني، الكوهن	٢٢٧
١١٣	عبد القادر بن خليل بن عبد الله الرومي، الشهير بكدك	٢٠٢
١٦٥	عبد القادر بن محمد المدني الحواري	٢٦٨
٨٧	عبد القادر بن يوسف الحموي، ابن النقيب، نقيب زادة	١٦٩
١٧٤	عبد القادر توفيق بن عبد الحميد بن محمد الشلبي الطرابلسي اللبناني المدني	٢٧٩
١٨٣	عبد القدوس الأنصاري المدني	٢٩٧
٩٣	عبد الكريم بن عبد الله الخليفتي العباسي المدني	١٧٣
٩٨	عبد الكريم بن يوسف بن عبد الكريم النجاري	١٨٢
١١	عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم	٣٧
٤٦	عبد الله بن محمد اليعمري التونسي، ابن فرحون	٩٣
٤٥	عبد الله بن محمد بن أحمد الخزرجي، أبو السيادة عفيف الدين المطري	٩٢

رقم اسم المؤرخ	الحرف	رقم الصفحة
٢٤	عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري، القداح المدني	٥٧
٣٤	عبد الله بن محمد بن عمير، ابن محفوظ البلوي المدني، أبو محمد	٧١
١٦٠	عبد المحسن بن أمين بن أحمد رضوان المدني	٢٦٢
٦٤	عبد المعطي بن أحمد بن محمد السخاوي المدني	١٣٥
٦٥	عبد النافع بن محمد بن علي المدني، ابن عراق	١٣٥
١٤٩	عبد الهادي بن أحمد، أبو التقى الصقلي	٢٤٣
١٨١	عبيد عبد الله محمد مدني ـ العبيدي = يحيى بن جعفر النسابة	٢٩٣
١٠١	عثمان بن عبد الله الكليسي العرياني ـ ابن عراق = عبد النافع بن محمد بن علي ـ ابن عراق = علي بن محمد بن علي الكناني	١٨٤
٣٠	عرام بن الأصبغ السلمي	٦٥
٢	ـ عروة بن الزبير بن العوام القرشي، أبو عبد الله ـ العريضي = علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ـ ابن عساكر = عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن ـ العقيقي = أبو طاهر يحيى بن الحسن بن جعفر الأعرج ـ العقيقي = علي بن أحمد بن علي	٢٦
١	عقيل ابن أبي طالب (عبد مناف) بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، أبو يزيد	٢٥
٣	عكرمة بن عبد الله البربري المدني	٢٧
٨٩	علي أفندي بن إبراهيم بن محمد، أكمل الدين، الشرواني	١٧٠

رقم اسم المؤرخ	الحرف	رقم الصفحة
٣٢	علي بن أحمد بن علي العقيقي	٦٩
٩٥	علي بن أحمد بن محمد الحريشي الفاسي المدني	١٧٨
٧١	علي بن الحسن الحمزي المدني، زين الدين النسابة، ابن شدقم	١٤٣
٢٢	علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ابن جعفر الصادق، المعروف بالعريضي	٥٤
١٢١	علي بن حسن بن عبد الكريم البرزنجي المدني	٢١٣
١٢٥	علي بن عبد البر بن علي الحسني، أبو الحسن الونائي	٢١٨
٥٧	علي بن عبد الله بن أحمد الحسني، نور الدين أبو الحسن السمهودي	١١٨
٢٣	علي بن عبد الله بن جعفر السعدي، أبو الحسن المديني	٥٤
٤٣	علي بن محمد بن أبي القاسم التونسي اليعمري، ابن فرحون	٩٠
٦٦	علي بن محمد بن علي الكناني، نور الدين ابن عراق	١٣٦
١٥٣	علي بن موسى الأفندي	٢٥١
٤٧	علي بن يوسف بن الحسن الزرندي الأنصاري المدني	٩٦
١٨٥	علي عبد القادر حافظ	٣٠٥
١٧٣	عمر بن حمدان بن عمر بن حمدان المحرسي التونسي المدني	٢٧٦
٢٩	عمر بن شبة بن عبيدة بن ريطة النمري البصري، أبو زيد	٦٢

رقم اسم المؤرخ	الحرف	رقم الصفحة
١٢٤	عمر بن عبد السلام الداغستاني المدني	٢١٥
٩٧	عمر بن علي السمهودي الحسني المدني المفتي	١٨٠
١٢٧	عمر بن محمود، حيدر المدني ـ ابن عمران = عبد العزيز بن عمران الزهري ـ العياشي = إبراهيم بن علي العلوي المدني	٢٢٠
٩٤	عيد بن علي القاهري الشهير بالنمرسي مدني	١٧٨
١٦	عيسى بن يزيد بن دأب الليثي، المدني، أبو الوليد ـ العينتابي = الحاج عبد الله نجيب بن سيد محمد	٤٤
	حرف الغين	
	ـ الغافقي القَبْتَوْري = خلف بن عبد العزيز الإشبيلي ـ غانم = حسنين بن مصطفى المدني	
٧٦	غرس الدين الأنصاري المدني ابن محمد الخليلي ـ ابن غرس الدين = ياسين بن محمد الخليلي	١٤٩
	حرف الفاء	
١٥٨	ـ فالح بن محمد بن عبد الله بن فالح المدني، أبو النجاح ـ ابن فرحون = إبراهيم بن علي بن محمد، برهان الدين ـ ابن فرحون = عبد الله بن محمد اليعمري التونسي ـ ابن فرحون = علي بن محمد بن أبي القاسم التونسي ـ فقيه = جعفر بن إبراهيم بن أحمد ـ الفلاّني = صالح بن محمد بن نوح العمري	٢٥٨

رقم اسم المؤرخ	الحرف	رقم الصفحة
	حرف القاف	
١٨٠	قاسم بن عبد الجبار الأنديجاني ـ القداح المدني = عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري ـ القشاشي المدني الأنصاري = أحمد بن محمد بن يونس الدجاني ـ ابن القصبي = محمد بن أحمد بن موسى السخاوي ـ القطان = عبد الرحمن بن البرهان، زين الدين	٢٩٢
	حرف الكاف	
	ـ الكازروني = أحمد بن مسدد بن محمد، عفيف الدين ـ الكازروني = محمد بن مسعود بن محمد، سعد الدين ـ كاني الرومي = محمد بن مصطفى كاني جلبي ـ كبريت = محمد كبريت بن عبد الله الموسوي ـ الكدك = عبد القادر بن خليل بن عبد الله الرومي ـ الكردي المدني = محمد بن سليمان الشافعي ـ الكشميري المدني = مرتضى بن مهدي بن محمد الطوسي ـ الكليسي العرياني = عثمان بن عبد الله ـ الكناني المدني = محمد بن محمد بن صالح ـ الكوهن = عبد القادر بن أحمد بن علي الفاسي	
	حرف اللام	
	ـ اللكنوي = محمد عبد الباقي بن علي بن محمد معين	
	حرف الميم	
	ـ ابن محفوظ البلوي المدني = عبد الله بن محمد بن عمير	

رقم اسم المؤرخ	الحرف	رقم الصفحة
١٧٨	محمد إبراهيم بن سعد الله بن عبد الرحيم الختني الفضيلي المدني	٢٨٩
١٤١	محمد أفندي بن حسين صبري الموسوي المدني	٢٣٧
١٦٩	محمد الخضر بن عبد الله بن أحمد بن مايأبى الجكني الشنقيطي	٢٧٢
١٧١	محمد العائش بن محمود بن عبد الله.	٢٧٤
١٣٣	محمد أمين بن أحمد رضوان المدني	٢٢٦
١٣٢	محمد أمين بن حبيب بن أبي بكر بن خضر الزللي	٢٢٥
١٣٠	محمد بن إبراهيم البراوشندي المدني	٢٢٣
٥٦	محمد بن أحمد المدني، شمس الدين ابن شرف الدين	١١٧
٤١	محمد بن أحمد بن أمين بن معاذ الآقشهري القونوي	٨٦
٤٢	محمد بن أحمد بن محمد الأنصاري السعدي، جمال الدين المطري	٨٩
٣٥	محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو، أبو عبد الله التستري	٧١
٥٨	محمد بن أحمد بن موسى السخاوي المدني، ابن القصبي	١٢٩
١٦٧	محمد بن أحمد، ألفا هاشم الفوتي	٢٧٠
١٤	محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي المدني	٤١
١٥٩	محمد بن البشير بن محمد حسن ظافر المدني الأزهري المالكي	٢٦٠
١٩	محمد بن الحسن القرشي المخزومي المدني ،أبو الحسن، ابن زبالة	٤٧

رقم اسم المؤرخ	الحرف	رقم الصفحة
١٠٣	محمد بن الطيب محمد بن محمد الشرقي الفاسي الأصل	١٨٦
١١٠	محمد بن حسين الجِّفري العلوي، الشريف المدني	١٩٩
٦٨	محمد بن حسين بن عبد الله السمرقندي المدني	١٣٩
٦١	محمد بن خضر، جلال الدين الرومي الحنفي	١٣١
٨٦	محمد بن رسول (عبد الرسول) بن عبد السيد البرزنجي الشهرزوري	١٦٧
٦٣	محمد بن زين الدين، شمس الدين	١٣٣
١٣٦	محمد بن زين العابدين بن محمد الهادي البرزنجي الحسيني	٢٣٠
١١٦	محمد بن سليمان الكردي المدني الشافعي	٢٠٦
١١١	محمد بن صادق السندي المدني	٢٠١
٥٥	محمد بن عبد الرحمن السخاوي	١٠٩
٥٣	محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح الكناني	١٠٧
١١٢	محمد بن عبد الكريم المدني الخلوتي، السمان	٢٠١
٧٠	محمد بن عمر بن عاشق الأزبكي المدني	١٤٢
٢١	محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي المدني، الواقدي	٥٠
٦٠	محمد بن محمد بن صالح الكناني المدني، أبو الفتح	١٣٠
٥٢	محمد بن محمد بن عبد الله الحسيني الإيجي الشيرازي، عفيف الدين	١٠٦
١٥٤	محمد بن محمد حسن بن حمزة الطرابلسي، ظافر	٢٥٤

رقم اسم المؤرخ	الحرف	رقم الصفحة
٣٨	محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله البغدادي، محب الدين، ابن النجار.	٧٦
١٠٥	محمد بن محمود بن صالح الطربزوني المدني الحنفي	١٨٩
٤٨	محمد بن مسعود بن محمد، سعد الدين الكازروني	٩٧
٧	محمد بن مسلم بن عبد الله القرشي، ابن شهاب الزهري	٣٢
٧٢	محمد بن مصطفى كاني جلبي بن جعفر بن تيمور المدني، كاني الرومي	١٤٤
٤٤	محمد بن يوسف بن الحسن، شمس الدين الزرندي	٩١
١٨٨	محمد حسين الزيدان	٣٠٩
١٠٠	محمد حياة بن إبراهيم السندي المدني المكي	١٨٣
١٠٤	محمد زين العابدين بن عبد الله الخليفتي العباسي المدني الحنفي	١٨٨
١٢٦	محمد زين العابدين بن محمد بن حسن البرزنجي المدني.	٢١٩
١١٥	محمد سعيد بن محمد أمين، سفر (أو صفر)	٢٠٥
١٧٩	محمد سعيد بن محمد سعيد بن يحيى المدني دفتردار	٢٩٠
١٣٥	محمد عابد بن أحمد علي بن محمد مراد السندي الأنصاري	٢٢٨
١٧٢	محمد عبد الباقي بن علي بن محمد معين الهندي اللكنوي المدني	٢٧٥
٨٠	محمد كبريت بن عبد الله بن محمد الموسوي المدني	١٥٣
١٤٠	محمد محجوب بن أبي بكر العمري، الحجار	٢٣٦

رقم اسم المؤرخ	الحرف	رقم الصفحة
١٥٥	محمد محمود بن أحمد بن محمد التركزي الشنقيطي ـ مدني = أمين عبد الله ـ مدني = عبيد عبد الله محمد ـ المدني = محمد أمين بن أحمد رضوان ـ المدني الأعرج = عبد الرحمن بن هرمز ـ المديني = سليمان بن أيوب بن محمد، أبو أيوب ـ المديني = علي بن عبد الله بن جعفر السعدي ـ المراغي = أبو بكر بن الحسين بن عمر القرشي	٢٥٥
١٥٧	مرتضى بن مهدي بن محمد بن كرم الله الكشميري المدني الطوسي القمي	٢٥٨
٨٢	مصطفى بن قاسم بن عبد الكريم، الطرابلسي الحلبي،درويش	١٦٠
١٢٣	مصطفى بن محمد بن رحمة الله، الدمشقي الأنصاري المدني	٢١٥
١٧٥	مصطفى بن محمد بن عبد الله السوداني، الرافعي	٢٨١
٥٩	مصطفى نوري بن عبد الله الرومي	١٣٠
٢٦	مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير،الزبيري ـ المطري = عبد الله بن محمد الخزرجي، عفيف الدين ـ المطري = محمد بن أحمد بن محمد الأنصاري السعدي ـ أبو معشر السندي المدني = نجيح بن عبد الرحمن	٥٨
٧٧	منصور بن علي السطوحي ـ الموسوي = محمد أفندي بن حسين صبري	١٥٠
١٢	موسى بن عقبة بن أبي عياش، الزبيري بالولاء	٣٩

رقم اسم المؤرخ	الحرف	رقم الصفحة
	حرف النون	
١٥	نجيح بن عبد الرحمن، أبو معشر السندي المدني ـ ابن النجار = محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله ـ النقشبندي الأسكداري المدني = إسماعيل بن عبد الله، أبو اليمن ـ نقيب زادة = عبد القادر بن يوسف الحموي ـ ابن النقيب = عبد القادر بن يوسف الحموي ـ النمرسي مدني = عيد بن علي القاهري	٤٣
	حرف الهاء	
١٨٩	هاشم بن محمد سعيد دفتردار ـ ابن هاشم المدني = جعفر بن حسين بن يحيى الهجري = أبو زكرياء هارون بن زكرياء	٣١١
١٣	هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الزبيري، القرشي الأسدي، أبو المنذر ـ الهندي المدني = أحمد علي بن بشير الدين	٤١
	حرف الواو	
٩	واصل بن عطاء الغزّال، أبو حذيفة ـ الواقدي = محمد بن عمر بن واقد السهمي ـ الونائي = علي بن عبد البر بن علي الحسني	٣٥
٢٠	وهب بن وهب بن كثير القرشي المدني، أبو البختري	٤٩
	حرف الياء	
٨٤	ياسين بن محمد الخليلي، ابن غرس الدين، المعروف بالخطيب الخليلي	١٦٤
٢٨	يحيى بن جعف	

قائمة المصادر والمراجع

ثبت المصادر المخطوطة

ابن إسحاق، محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي.

- **حديث معراج النبي ﷺ**. منه نسخة بمكتبة الحرم النبوي، وقْف على الروضة الشريفة برقم ٣٨/ ٢١٩.
- **قصة فتوح تكريت**. منها نسخة في ١٢ ورقة محفوظة في دار الكتب الوطنية بتونس. صورتها محفوظة بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم ٤١١٧/ ٣ (رقم الحاسب ٧١٩/ ١٢).

إلياس، جلال الدين بن إلياس بن خير الدين الحنفي.

- **الرياض (الأخبار) المستطابة، في فضل سكّان طابة**، مخطوطة منه محفوظة بمكتبة الحرم المكي رقم ٣٤٢٣ في ٧ ورقات، ونسخة بدارة الملك عبد العزيز بالرياض تحت رقم ٦٦-٦٧.

البرزنجي: إسماعيل المدني.

- **فتح الرب المحمود الحميد، في مناقب مولانا السلطان الأعظم الغازي عبد المجيد**، منه نسخة بمكتبة عارف حكمت رقم الحفظ ١٦٠/ ٩٠٠؛ الرقم العام: ٣٩٠٦.

البرزنجي ، جعفر بن حسن بن عبد الكريم.

- **تحفة المحبين، لزيارة مسجد سيد المرسلين ﷺ**. منها نسخة في الخزانة الهاشمية بالمدينة المنورة وُصفت في فهرس مخطوطاتها ص ٦٦-٦٨.

- **جالية الكُرب، بأصحاب سيد العجم والعرب**، منها نسخة في مكتبة الحرم المكي برقم ٤٣٤٠/ ٤ عام سيرة في ٢٠ ورقة، ونسخة بمكتبة عارف حكمت برقم ٧٤/ ٩٠٠.

- **غرر الدرر، في ترتيب جالية الكدر**. منها نسخة في مكتبة عمر بن حمدان التونسي بالمدينة المنورة ضمن مجموع تحت رقم ٢٣٤٩ / ٣١ / ١.

- **مناقب سيد الشهداء سيدنا حمزة**، منها نسخة بالخزانة الهاشمية بالمدينة المنورة وصفت في فهرسة الخزانة ص ٢٤٤.٢٤٥.

- **مناقب عبد القادر الجيلاني = الجنى الداني في مناقب عبد القادر الجيلاني**، منه نسخة بمكتبة الحرم المكي برقم ٢٣٩٧ عام تراجم في ١٣ ورقة.

- **مناقب القشاشي**. منه نسخة بخط المؤلف في ٣١ صفحة، محفوظة ضمن مخطوطات مكتبة عبد القادر شلبي، بالمدينة المنورة تحت الرقم الخاص ٦١. ذكر في فهرستها ص ٢٥٢.

البرزنجي: حسن بن عبد الكريم.

- **النجم الثاقب، في متعلقات مولد الحاشر العاقب**. منه نسخة بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى رقم ١١٨٨/ ١، من الورقة ١ إلى ٧٤،

ونسخة محفوظة بمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة رقم ١٥٩/ ٢٤٢ في ٣٦ ورقة.

- **نفثة المصدور، بين يدي صدر الصدور،** منه نسخة بمكتبة عارف حكمت، برقم ٢٥٣/ ٨١٠ في ٨٥ ورقة، مصورته في المكتبة المركزية للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم ٦٣٣٨/ ٢ .

البرزنجي، محمد بن رسول (عبد الرسول).

- **الجعبة، لسهام أدلة القبلة والكعبة،** من هذه الرسالة نسخة في ٢٧ ورقة ضمن المجموع رقم ٤ من مكتبة الصافي بالمدينة المنورة.

- **النواقض للروافض = النواقض للروافض والنوافض،** منه نسخة بمكتبة عارف حكمت كتبت بخط المؤلف سنة ١٠٩٧هـ رقم ٢٨٢/ ٢٤٠ عقائد (علم الكلام)، الرقم العام ٨٣٠. صورته بالمكتبة المركزية للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم ٦٢٨٤/ ٢.

البوسنوي: حسن أفندي بن مصطفى أفندي.

- **أجوبة خُطَب تسليم مهر،** منه نسخة بالخزانة الهاشمية بالمدينة المنورة وصفتها فهرسة الخزانة ص ٧٠٥.

جمل الليل، أحمد بن علوي بن با حسن.

- **كتاب سواجع (سواجم) البركات الندية، في بعض مناقب سيدنا علي العريضي جد السادة العلوية،** نسخة في مكتبة الصافي بالمدينة المنورة برقم ١٢٧٨/ ١٤٣.

- **نبذة في سلسلة النسب العلوي، والفرع المطهر المصطفوي.** منه نسخة في مكتبة الحرم المكي برقم ٢٨٢٥ عام أنساب في ١٤ ورقة، ونسخة بمكتبة الصافي بالمدينة المنورة برقم ١٢٨٥/ ١٥٠.

الحجار، محمد محجوب بن أبي بكر العمري.

- **مختصر القرمية المسماة تحفة المحبين والأصحاب، في معرفة ما للمدنيين من الأنساب**، منه نسخة بمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة برقم ٥٧/ ٩٠٠ تاريخ وتراجم، الرقم العام ٣٨٠٣، في ١١ ورقة.

حسن أفندي.

- **ديوان**، منه نسخة محفوظة في الخزانة الهاشمية بالمدينة المنورة، انظر فهرستها ص١٣١-١٤٠. تقع في ١٢٠ ورقة.

ابن حمدان المحرسي التونسي، عمر بن حمدان بن عمر.

- **مذكرات الشيخ عمر حمدان**، منه نسخة بخطه تقع في ٣٤٤ ورقة كُتبت في سنة ١٣٦٣ هـ محفوظة بمكتبة الصافي بالمدينة المنورة، تحت رقم ٢٤٤٥/ ١٢٧. (مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة).

حيدر المدني: عمر بن محمود.

- **ديوان شعر** منه نسخة بمكتبة آل هاشم، انظر فهرستها.

الخفاجي، أحمد بن محمد بن عمر.

- **رسالة في فضل المدينة المنورة وسكانها.** مخطوط في المكتبة المحمودية ضمن المجموع رقم ٢٧٢٨/ الرسالة الثالثة.

الخليفتي: عبد الكريم بن عبد الله العباسي المدني.

نشير هنا إلى وجود مجموع مخطوط يشتمل على مؤلفات ورسائل للخليفتي أغلبها بخطه. وهو محفوظ بمكتبة رضا رامبور رقم ٩٠٢. (تبريزي رامبور، المجموع رقم ٩٢٩) يشتمل على تسع عشرة رسالة لها علاقة وطيدة بالتاريخ السياسي والاجتماعي والحضاري، للمدينة المنورة. لم نعرض عناوينها تلافيًا للإطالة.

الخليفتي، محمد زين العابدين بن عبد الله العباسي المدني

- **التحفة الزهرية، في المناقب العباسية**، نسخة ممتازة كتبت بخط نسخ جميل في سنة ١١٧٩هـ، محفوظة بمكتبة عارف حكمت رقم ٥/ ٨٠ مجاميع (٤).

- **الجمع الزاهر المنير، في ذكر مولد البشير**، منه نسخة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة، رقم ٢٩/ ٢٤٢، في ٩ ورقات.

ابن دأب الليثي (الابن) عيسى بن يزيد:

- **مناقب أمير المؤمنين علي**، منها نسخة في ٩ ورقات محفوظة في مكتبة آية الله الحكيم العامة بالنجف، رقم ٤٣٣/ ٧ م. منها مصورة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة رقم ٢٥١٢.

الداغستاني، عمر بن عبد السلام المدني.

- **تحفة الدهر، ونفحة الزهر، في أعيان المدينة المنورة من أهل العصر**، منه نسخة محفوظة في مكتبة الصافي بالمدينة المنورة تحت رقم ١٢٨٨/ ١٥٣ تقع في ١٢٦.

الزرندي المدني، محمد بن يوسف بن الحسن.

- **درر السمطين، في مناقب السبطين = نظم درر السمطين، في فضائل المصطفى والمرتضى والبتول والسبطين**، منه نسخة في (طوبقابو) انظر الفهرسة ٢: ٢٣١.

السخاوي، محمد بن أحمد بن موسى المدني.

- **منظومة في الحريق الذي حدث بالمدينة المنورة**: هي قصيدة ميمية في ٧٩ بيتًا، واردة في مجموع محفوظ بالمكتبة الظاهرية بدمشق، منها نسخة مصورة منها محفوظة في المكتبة المركزية، بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم ٧٠٤١/ ١٨.

السخاوي: محمد بن عبد الرحمن.

- **تجريد الجواب، عن مسألة ضرب الدواب للسخاوي**، منه نسخة محفوظة بالمكتبة الظاهرية/ في ٩ ورقات/ ونسختان بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة: نسخة أولى ضمن المجموع ١٤٨/ ١٠١٠/ ١٦، نسخة ثانية ١٥٨٠/ ٢.

السمّان: محمد بن عبد الكريم المدني الخلوتي.

- **قرة عين الأحباب، في مناقب أبي حفص سيدنا عمر بن الخطاب**، منه نسخة في ١٢ ورقة ضمن مخطوطات خزانة آل هاشم بالمدينة المنورة، انظر فهرستها ص ٢٠٣-٢٠٤.

السمهودي، علي بن عبد الله بن أحمد الحسني.

- **الجوهر الشفاف، في فضائل الأشراف**، منه نسخة في مكتبة الحرم المكي، برقم ٢٦٢٩ عام سيرة، في ١٧٩ ورقة، صورته في مكتبة

مركز البحث العلمي، بجامعة أم القرى برقم ٥٦٠ تاريخ وتراجم، ونسخة في مكتبة الصافي بالمدينة المنورة، ضمن مجموع رقمه ١٢٧٤/ ١٣٩، من الورقة ٢٠٩ إلى ٢١٥.

- **ذيل الانتصار لسيد الأبرار**، منه نسخة في مكتبة الصافي بالمدينة المنورة، ضمن مجموع رقمه ١٢٧٤/ ١٣٩، من الورقة ٢٠٩ إلى ٢١٥. ونسخة ثانية دون رقم بمكتبة آل هاشم بالمدينة المنورة، انظر فهرستها ص ١٦١ -١٦٢.
- **فضائل أهل البيت**، منه نسخة في مكتبة عمر حمدان التونسي بالمدينة المنورة برقم ٢٣٦١ / ٤٣.
- **اللؤلؤ المنثور، في نصيحة ولاة الأمور**، منه نسخة بدار المخطوطات بصنعاء، ضمن مجموع.
- **الموارد الهنية، في مولد خير البرية**، منه نسخة في الخزانة الهاشمية بالمدينة المنورة. انظر فهرسة هذه الخزانة ص ٢٤٨ – ٢٥٠.

السمهودي، عمر بن علي الحسني المدني.

- **ذيل الانتصار، لسيد الأبرار**، منه نسخة في الخزانة الهاشمية الخاصة بالمدينة المنورة، انظر فهرستها ص ١٦١ – ١٦٢؛ ونسخة بمكتبة الصافي بالمدينة المنورة، ضمن مجموع رقمه ١٣٩ من الورقة ٢٠٩ إلى ٢١٥.
- **كسر الشمّامة، للشيخين كرامة**، نسخة في ١٤ ورقة محفوظة بالخزانة الهاشمية بالمدينة المنورة، ذُكرت ووصفتْ في فهرسة هذه الخزانة ص ٢١٠ – ٢١٣.

السندي، رحمة الله بن عبد الله بن إبراهيم.

- **غاية التحقيق، ونهاية التدقيق، في مسائل ابتلي بها أهل الحرمين الشريفين**، منه نسخة في مكتبة المسجد النبوي ذكر في الفهرسة ص ٣٨٠ وهي برقم ٥٦/ ٨٠ (٨)، ونسخة في الهند بمكتبة غوث علي شاه محراب بور ضمن مجموع رقم ١١١٧٦ (١).

السندي، محمد حياة بن إبراهيم المدني المكي.

- **رد قرة العين، في البكاء على الحسين**، منه نسخة بالمكتبة المعروفية متياري، باكستان، رقم ١١٢٧٠ (١) في ٣٢ لوحة.

السندي: محمد بن صادق المدني.

- **مختار الأطوار، في أطوار المختار** (رسالة في السيرة النبوية)، منها نسخة في مكتبة الحرم المكي، برقم ٢٧٤٣/ ٢ عام سيرة، في ٣ ورقات.

السندي الأنصاري، محمد عابد بن أحمد علي بن مراد.

- **رسالة فيها بيان ثقات الرواة الذين تُكُلِّمَ فيهم**، ضمن مجموع للسندي، عنوانه: نفحات النسيم الهندي بالمحمودية، برقم ٢٧٨٤ (الرسالة الثانية).

- **رسالة في تقبيل الصحابة رضي الله عنهم يدَ رسول الله ﷺ ورأسه الشريف وحكم التقبيل عامة**، منها نسخة محفوظة بمكتبة عبد القادر شلبي، المحفوظة بمكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، برقم ٣٠ شلبي، في ١٠ ورقات.

- **كف الأماني، عن سماع الأغاني**، من الرسالة نسخة محفوظة بمكتبة السافزلي المحفوظة بمكتبة الملك عبد العزيز، بالمدينة المنورة برقم ١٣٩. في ١٦ ورقة.

الشعاب، عبد الباقي بن محمد صالح المدني.

- **كتاب نور العين، في مناقب سيدنا علي السجاد زين العابدين.** منه نسخة في ١٩ ورقة محفوظة في مكتبة المسجد النبوي تقع في ١٧ ورقة تحت رقم ١٦٧٢.

عبّاس، إبراهيم بن منصور بن محمد عباس المدني.

- **المناهل الصافية العذبة، في بيان ما خفي من مساجد طيبة،** منه نسخة في خزانة حفيد المؤلف: أحمد عبد الحميد عباس بالمدينة المنورة، وأخرى في الخزانة الهاشمية بالمدينة المنورة، انظر فهرستها ص ٢٤٥ - ٢٤٦، ونسخة بمكتبة عارف حكمت برقم ٣٢١/ ٩٠٠ تاريخ عربي، الرقم العام ٣٩٦٧. في ١٣ ورقة.

غانم، حسين بن أحمد المدني.

- **النفحات الفارسية الزاهرة، في بعض مناقب الصحابي سلمان الفارسي.** منه نسخة في مكتبة المسجد النبوي، برقم ١٦٧٠ تقع في ١٧ ورقة.

غرس الدين الأنصاري الحلبي المدني.

- **الإشارات القدسية، المفهومة من هدم الكعبة العلية.** منه نسخة في ١١ ورقة محفوظة في مكتبة الحرم المكي برقم ٣٤٧٩ عام تاريخ وأخرى برقم ٦٠ تاريخ.

- **قصيدة في ذم الخصيان والحث على إزالتهم من المسجد النبوي.**

نسخة في ورقتين كُتبت سنة ١٣١٢هـ، محفوظة بالخزانة الهاشمية بالمدينة المنورة، انظر فهرسة هذه المكتبة ص ٢٠٥ - ٢٠٦.

ابن فرحون، عبد الله بن محمد اليعمري التونسي.

- **الزاهر في المواعظ والحكايات والأحاديث والذخائر**، منه نسخة في جزأين بمكتبة الحرم النبوي برقم ٩٦٥/ ١ و ٢.

ابن فرحون: علي بن محمد بن أبي القاسم التونسي.

- **تواريخ الأخبار، والتعريف بنسب النبي المختار.** منه نسخة بمكتبة الرباط رقم ١٣٤٨ د.

الكازروني: محمد بن مسعود بن محمد.

- **المنتقى في مولد النبي المصطفى = المولد الكبير** (سيرة الكازروني)، منه نسخة في مكتبة الحرم المكي برقم ٢٧٣٤ عام سيرة، في ٢٦٠ ورقة، ونسخة ثانية كانت ضمن مكتبة محمد العزيز الوزير التونسي، التي وقفها بالمدينة المنورة سنة ١٣٢٠هـ. وهي محفوظ بمكتبة الحرم النبوي، برقم ١٣/ ٢١٩ (١١٦٧) في ٣٢٣ ورقة.

كبريت محمد بن عبد الله بن محمد الحسيني.

- **مجهولة المقام**، أرجوزة، منها نسخة بخط الناظم، محفوظة في مكتبة السيد هاني هاشم بالمدينة المنورة، (وقف السيد جعفر الحسيني) دون رقم، تقع في ١٧ ورقة.

الكريدي، أحمد بن إبراهيم بن أحمد.

- **تاريخ أغوات الحرم وتراجمهم باللغة التركية**، منه نسخة بالمكتبة المحمودية بالمدينة المنورة برقم ٣١٢٧، في ٣٤ ورقة.

محمد أفندي، كان حيًّا سنة ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧م.

- **إرشاد الحق**، منه نسخة في المكتبة المركزية، بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، رقم ١٠٨٥٨ من مجموعة مخطوطات هندية فهرسَهَا مُؤلّف هذا الكتاب.

المدني: محمد (كان حيا ١١٧٤هـ).

- **شرح أسماء أهل بدر الكبرى**، منه نسخة جيدة مزخرفة ومذهبة الإطار، كُتِبت سنة ١١٩٥هـ رقم الحفظ ١١٢/ ٨٠ مجاميع (١). مكتبة عارف حكمت. ونسخة أخرى بنفس المكتبة رقم الحفظ ٥٧٠/ ٨٠ مجاميع (١).

المدني: محمد أمين بن حبيب بن أبي بكر بن خضر الزللي.

- **طبقات الفقهاء والعباد والزهاد والقراء، والمؤرخين والنحاة واللغويين والشعراء**، منه نسخة في مكتبة الحرم المكي برقم ٢٨٤٠، عام تراجم.

المديني: علي بن عبد الله بن جعفر السعدي.

- **تسمية أولاد العشرة، وغيرهم من أصحاب رسول الله ﷺ**، منه نسخة بالظاهرية ضمن المجموع ٢٧/ ٣ في ٦ أوراق، نسخت سنة ٦٠٦هـ.

مصطفى نوري بن عبد الله الرومي.

- **أسانيد مدرسي المدرسة المحمودية بالمدينة المنورة**، منه نسخة في ١٦ ورقة، بالمكتبة المحمودية بالمدينة المنورة رقم ٣٥٥.

المطري، عبد الله بن محمد بن أحمد الخزرجي.

- **ذيل على طبقات الشافعية لابن كثير**، منه نسخة بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، ونسخة بمكتبة الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة، وهي مصورة من مكتبة الكتاني بالرباط.

ابن هاشم المدني، جعفر بن حسين بن يحيى.

- **الأخبار الغريبة، في ذكر ما وقع بطيبة الحبيبة**، منه نسخة بخط المؤلف في ٤٦ ورقة محفوظ بالخزانة الهاشمية بالمدينة المنورة، ورد ذكرها في طبعة فهرسة الخزانة ص ٨ – ١٠. ومن الكتاب نسخة بمكتبة الحرم المكي،ن برقم ٢٧٥٥ تقع في ٥٩ ورقة.

- **أسماء الخطباء والأئمة المباشرين للخطابة والإمامة، بمسجد سيد المرسلين ﷺ**، منه نسخة في ١٦ ورقة محفوظة بالخزانة الهاشمية بالمدينة المنورة، انظر فهرستها ص ١٢؛ صورته بالمكتبة المركزية للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ميكروفيلم ٨٧٢٨/ ١.

الواقدي، محمد بن عمر بن واقد السهمي.

- **مولد النبي**، منه نسخة في مكتبة برلين ٩٥٢٤.

يوسف أفندي بن عبد الله، إمام جامع أبي أيوب الأنصاري.

- الأسئلة والأجوبة في وضع الكتب على الكراسي في المسجد النبوي، منه نسخة بالمكتبة المحمودية برقم ٣٢١١ تقع في ٣٣ ورقة.

ثبت المصادر والمراجع المطبوعة

إبراهيم رفعت باشا.

- مرآة الحرمين. طبع دار الكتب المصرية بالقاهرة، سنة ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م.

ابن الأثير: علي بن محمد الشيباني .

- أسد الغابة، في معرفة الصحابة. دار الفكر بيروت ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

أحمد سعيد بن سلم.

- المدينة المنورة في القرن الرابع عشر. ط. المؤلف سنة ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

ابن إسحاق: محمد بن إسحاق المطلبي.

- كتاب السير والمغازي، تحقيق سهيل زكار، طبع دار الفكر ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

الأصفهاني: أبو الفرج علي بن الحسين.

- الأغاني. ط. دار الكتب المصرية ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م.

الألوسي: أبو الثناء شهاب الدين محمود بن عبد الله.

- شهي النغم، في ترجمة شيخ الإسلام عارف الحكم، تحقيق محمد العيد الخطراوي، ط. دار التراث بالمدينة سنة ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

الأنصاري المدني، عبد الرحمن بن عبد الكريم بن يوسف الخزرجي.

- **تحفة المحبين والأصحاب، في معرفة ما للمدنيين من الأنساب.** حققه محمد العروسي المطوي، ونشرته المكتبة العتيقة بتونس، سنة ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.

باقشيش: محمد أبو مالك.

- **مغازي ابن عقبة**، جمع ودراسة، طبعته جامعة ابن زهر، كلية الاداب والعلوم الإنسانية، بأكادير المغرب الأقصى سنة ١٩٩٤م، ثم قدّم الباحث نفسه رسالة ماجستر في موضوع مقارب، إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة سنة ١٤٠٨هـ.

البرزنجي، جعفر بن حسن بن عبد الكريم بن محمد المدني.

- **نزهة الناظرين، في مسجد سيد الأولين والآخرين**، طبع المطبعة الجمالية بالقاهرة سنة ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م.

البرزنجي: محمد زين العابدين بن محمد بن حسن.

- **كشف الحجب والستور، عما وقع لأهل المدينة مع أمير مكة سرور.** تقديم وتحقيق: حمد الجاسر، مجلة العرب محرم وصفر سنة ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م.

البسام: لطيفة محمد.

- **الحركة العلمية في الحجاز، من ظهور الإسلام حتى قيام الدولة العباسية.** رسالة ماجستر نوقشت في قسم الآداب والتاريخ بجامعة الملك سعود سنة ١٤٠١هـ.

البغدادي: إسماعيل باشا، ت ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م.

- إيضاح المكنون، في الذيل على كشف الظنون. ط. إسطنبول سنة ١٩٤٥م، مجلدان

هدية العارفين، بأسماء المؤلفين وآثار المصنفين. ط. إسطنبول سنة ١٩٥١م، مجلدان.

البيطار: عبد الرزاق.

- حلية البشر، في تاريخ القرن الثالث عشر، تحقيق محمد بهجة البيطار، طبع مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م.

بيلا: زكريا بن عبد الله بن حسن المكي.

- الجواهر الحسان، في تراجم الفضلاء والأعيان، من أساتذة وخلان. تحقيق: عبد الوهاب أبو سليمان ومحمد إبراهيم علي. طبع مؤسسة الفرقان بجدة.

بيومي: محمد علي فهيم.

- الحركة العلمية بالمدينة المنورة في القرن ١٢ هـ سنة ٢٠٠٧.

التنبكتي: أحمد بن أحمد المعروف بأحمد بابا.

- نيل الابتهاج، بتطريز الديباج، طبع بهامش الديباج المذهب لابن فرحون، مطبعة المعاهد بالقاهرة سنة ١٣٢٩هـ - ١٩١١م.

التونسي: حمادي علي.

المكتبات العامة بالمدينة المنورة: ماضيها وحاضرها، طبع كلية

الآداب والعلوم الإنسانية، بجامعة الملك عبد العزيز، جدة. رسالة ماجستير ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

الجاسر: حمد.

- **رحلات حمد الجاسر**، طبع دار اليمامة بالرياض سنة ١٩٦٦م.
- **رسائل في تاريخ المدينة**، طبع دار اليمامة بالرياض سنة ١٩٧٢م.

جان: عبد الصمد محمد جان.

- **ثبت بآثار مخطوطات الشيخ عارف حكمت: من مجلة مركز بحوث** ودراسات المدينة المنورة العدد ٣٠ ص ٨٥-١٠٤.

ابن الجزري: محمد بن محمد، شمس الدين.

- **غاية النهاية في طبقات القراء**، نشر ج. (برجستراس)، ط. القاهرة سنة ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م.

الجوادي: محمد محمد.

- **معجم المطبوعات السعودية**. نشر إدارة المكتبات بوزارة الأوقاف، طبع مؤسسة الجزيرة الرياض.

حافظ: عبد السلام هاشم.

- **المدينة المنورة في التاريخ**، ط ٣ منشورات نادي المدينة المنورة الأدبي ١٤٠٢هـ.

ابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي أبو الفضل.

- **تهذيب التهذيب**. ط. حيدرآباد الدكن سنة ١٩٤٥-١٩٥٠م.

- **الدرر الكامنة، في أعيان المائة الثامنة**، ط. حيدرآباد الدكن سنة ١٩٤٥-١٩٥٠م.
- **لسان الميزان**، ط. حيدرآباد الدكن، ١٣٢٩هـ.

الحربي: علي بن ثابت.

- **كتاب أحداث وأعلام، وما حظيت به طيبة والمسجد الحرام**، طبع سنة ١٤١٥هـ.

الحقيل: عبد الكريم بن محمد.

- **معجم المؤرخين السعوديين**، نشر المؤلف بالرياض، سنة ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

حمدان: عاصم

- **الشعر في المدينة المنورة بين القرنين ١٢ إلى ١٤هـ.** طبع الرياض ١٤٣١هـ.
- **المدينة المنورة بين الأدب والتاريخ**، طبع نادي المدينة المنورة الأدبي، سنة ١٤١٣هـ/ ١٩٩١م.
- **قديم الأدب وحديثه في بيئة المنورة.** إصدار نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

خربوتي: إبراهيم بن أحمد حمدي.

- **الفلاحة المدنية، لبلدة خير البرية**، تحقيق أديب عمر الحسني، طبع دار الإرشاد الزراعي، المدينة المنورة سنة ١٤٠٩هـ.

الخزرجي: عبد الله فرج الزامل.

- **المدينة المنورة عاداتها وتقاليدها/** تهامة للنشر، جدة ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

الخطراوي: محمد عيد.

- **محمد سعيد دفتردار مؤرخًا وأديبًا،** طبع نادي المدينة المنوررة في ٢٤٧ ص سنة ٢٠٠٣م.
- **التاريخ الشعري عند الشاعر المدني حسن مصطفى البوسنوي،** نشر في مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، العدد ١١ ص ١٥٥-١٦٣.

الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي.

- **تاريخ بغداد،** نشر دار الكتاب العربي بيروت ١٩٨٦م.

ابن خلكان: أحمد بن محمد، شمس الدين.

- **وفيات الأعيان، في أنباء أبناء الزمان.** تحقيق إحسان عباس، دار صادر لبنان ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

خليفة: حاجي مصطفى بن عبد الله، ت ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٧م.

- **كشف الظنون، عن أسامي الكتب والفنون،** نشر محمد شرف الدين، إسطنبول ١٩٤١-١٩٤٣م

الداغستاني: عبد السلام بن محمد بن أمين.

- **اللآلي الثمينة، في أعيان شعراء المدينة.** تحقيق عبد الرازق عبد الرزاق عيسى. طبع زهراء الشرق، القاهرة ٢٠٠٩.

الدعجاني: طلال بن سعود.

- **آثار الزبير بن بكار في تاريخ المدينة**، طبع كرسي الأمير سلمان بن عبد العزيز لدراسات تاريخ المدينة المنورة ١٤٣٤هـ.

دفتردار: هاشم محمد سعيد.

- **ذكريات طيبة**، طبع مكتبة فقيه بالمدينة المنورة ١٣٧٠ هـ.

الدياربكري: الحسين بن محمد.

- **الخميس، في أحوال أنفس نفيس = تاريخ الخميس**. ط. المكتبة الوهبية بالقاهرة سنة ١٢٨٣ هـ.

الذهبي: الإمام محمد بن أحمد بن عثمان.

- **تذكرة الحفاظ**. تحقيق عبد الرحمن المعلمي، حيدرآباد ١٩٥٨م.

- **سير أعلام النبلاء**؛ تحقيق، بشار عواد معروف، ومحيي هلال السرحان، مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

- **تاريخ الإسلام، ووفيات المشاهير والأعلام**. تحقيق بشار عواد معروف، طبع دار الغرب الإسلامي، بيروت ٢٠٠٣م.

الردادي: عائض.

- **محمد كبريت الحسيني المدني أدبه ومؤلفاته الأدبية**، بحث نشر في العدد الأول، من مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

ابن رشيد السبتي: محمد بن عمر الفهري، ت ٧٢١هـ/ ١٣٢١م.

- **الرحلة = ملء العيبة، بما جمع بطول الغيبة، في الوجهة الوجيهة إلى**

الحرمين مكة وطيبة. تحقيق محمد الحبيب ابن الخوجة، ط، دار الغرب الإسلامي بلبنان سنة ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

الرومي: محمد بن خضر الحنفي، جلال الدين.

- **التحفة اللطيفة، في عمارة المسجد، وسور المدينة الشريفة تحقيق:** عبد العزيز الأهواني، صدرتْ في مجلة المعهد المصري، للدراسات الإسلامية بمدريد، الجزء الثالث، من المجلد الأول سنة ١٩٥٥م ص ١٤٩ – ١٥٨.

ابن زاحم، عبد الله بن محمد.

- **قضاة المدينة المنورة من عام ٩٦٣ إلى ١٤١٨هـ،** طبع مكتبة العلوم والحكم بالمدينة ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.

ابن زَبالة: محمد بن الحسن.

- **أخبار المدينة = المدينة وأخبارها،** قام بجمع نصوصه وتوثيقها ودراستها الباحث: صلاح عبد العزيز سلامة، ونُشر الكتاب بعناية مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، سنة ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

الزبير بن بكار.

- **الأخبار الموفقيات،** تحقيق: سامي مكي العاني، طبع مطبعة العاني ببغداد سنة ١٩٧٢م.

الزركلي: خير الدين.

- **الأعلام،** طبع دار العلم للملايين بيروت ١٩٩٠م.

الزرندي: علي بن يوسف الأنصاري.

- **المرور بين العلمين، في مفاخرة الحرمين،** تحقيق محمد العيد الخطراوي، مكتبة دار التراث بالمدينة المنورة سنة ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

زيدان: جرجي.

- **تاريخ آداب اللغة العربية،** طبع دار الهلال القاهرة. د. ت.

زيدان: محمد حسين.

- **ذكريات العهود الثلاثة،** مطابع الشروق، الرياض ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م.

الساسي: عبد السلام طاهر.

- **الموسوعة الأدبية (دائرة معارف أبرز أدباء المملكة العربية السعودية)** دار الثقافة بمكة ١٣٩٤هـ.

سائد بكداش:

- **الإمام الفقيه الشيخ محمد عابد السندي الأنصاري، رئيس علماء المدينة المنورة في عصره.** طبع دار البشائر الإسلامية بيروت ١٤٢٣هـ.

السخاوي: محمد بن عبد الرحمن شمس الدين، ت ٩٠٢هـ/ ١٤٩٧م.

- **التحفة اللطيفة، في تاريخ المدينة الشريفة** طبع مركز بحوث وتاريخ المدينة المنورة، ستة مجلدات آخرها سنة ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١ بتحقيق مجموعة من المحققين المنتسبين للمركز.

الضوء اللامع، لأهل القرن التاسع، نشر مكتبة حسام الدين المقدسي، القاهرة ١٣٥٣هـ.

- وجيز الكلام، في الذيل على دول الإسلام. تحقيق بشار معروف ومن معه. طبع مؤسسة الرسالة بيروت ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.

السديس: عبد الرحمن.

- ترجمة محمد اللأمين الشنقيطي (كتاب)، طبع بالرياض ١٤١١هـ.

سركيس: يوسف إليان.

- معجم المطبوعات العربية والمعربة، مطبعة سركيس بمصر ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م.

سزكين: فؤاد

- تاريخ التراث العربي (ط جامعة الإمام محمد بن سعود سنة ١٤١١هـ/ ١٩٩١م).

ابن سلم: أحمد سعيد.

- موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال مائة عام. إصدار النادي الأدبي بالمدينة المنورة، مطابع مؤسسة المدينة للصحافة، جدة ١٤٢٠هـ.

السلومي: عبد العزيز بن سليمان

- الواقدي وكتابه المغازي، طبع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة: ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.

السمهودي، علي بن عبد الله بن أحمد الحسني، نور الدين.

- **خلاصة الوفاء، بأخبار دار المصطفى ﷺ**، طبع بتحقيق محمد الأمين الجنكي، على نفقة السيد حبيب محمود سنة ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م
- **وفاء الوفاء، بأخبار دار المصطفى** تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م.

سندي: هدى محمد سعيد.

- **موارد السمهودى ومنهجه فى كتابه وفاء الوفاء**، رسالة ماجستير غير منشورة، نوقشت بجامعة أم القرى بمكة المكرمة سنة ١٤٢٠هـ.

السنوسي: محمد بن عثمان التونسي.

- **الرحلة الحجازية**، تحقيق على الشنوفي. طبع تونس.

السنيدي: عبد العزيز بن راشد.

- **معجم ما أُلف عن مكة** (حتى عام ١٣٤٣هـ) طبع الرياض ٢٠٠٤م.

ابن سودة: عبد السلام بن عبد القادر.

- **دليل مؤرخ المغرب العربي**. طبع تطوان بالمغرب الأقصى. سنة ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م.

السويلم: ابتسام عبد المحسن.

- **مناهج مؤرخي المدينة المنورة في القرن التاسع الهجري**. رسالة دكتوراه، نوقشت كلية الآداب/ جامعة الملك سعود/ الرياض ١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م.

ابن شاكر الكتبي: محمد بن شاكر بن أحمد، ت ٧٦٤هـ/ ١٣٦٣م.

- **فوات الوفيات والذيل عليها**، تحقيق إحسان عباس، دار صادر بيروت.

ابن شبة: عمر بن شبة النمري البصري

- **أخبار المدينة = تاريخ المدينة**، تحقيق فهيم شلتوت، طبع دار الأصفهاني بجدة سنة ١٤٠٢هـ.

شكر: صلاح الدين.

- **ابن النجار وكتابه الدرة الثمينة**، مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة.

شكيب أرسلان.

- **حاضر العالم الإسلامي**، طبعة دار الفكر ببيروت ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.

الشنطي: عصام محمد.

- **فهرس المخطوطات المصورة**، نشر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد المخطوطات العربية، القاهرة ٢٠٠٠م.

ابن شهاب الزهري، محمد بن مسلم بن عبد الله القرشي المدني.

- **المغازي النبوية**، تحقيق: سهيل زكار، طبع دار الفكر دمشق ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

الشيباني: محمد بن إبراهيم.

- **معجم ما ألف عن الصحابة وأمهات المؤمنين وآل البيت**، نشر مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

الصاعدي، عبد الرزاق فراج.

- **معجم ما ألف عن المدينة المنورة**، ط. المكتبة العصرية الذهبية، جدة ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

صالح جمال بدوي.

- **المشائخ: الطيب الطاهر الساسي وعبد الله الطاهر الساسي، وعبد السلام الطاهر الساسي**، (لمحات من السير العلمية والعملية) طبع جامعة أم القرى بمكة المكرمة، سنة ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

صالح العلي.

- **تاريخ العرب القديم والبعثة النبوية**، ط. بيروت سنة ٢٠٠٠م، وطبعة بغداد.

- **مناهج مؤرخي المدينة المنورة في القرن التاسع الهجري.**

العاملي: محسن الأمين.

- **أعيان الشيعة**. طبع دار التعارف للمطبوعات ببيروت سنة ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

عباس: إبراهيم بن منصور المدني الصديقي.

- **المناهل الصافية العذبة، في بيان ما خفي من مساجد طيبة**، حققه: مرزوق علي إبراهيم، وطبع بالمدينة المنورة، مطابع الرشيد سنة ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

عرام بن الأصبغ السلمي.

- **أسماء جبال تهامة وسكانها**، تحقيق: محمد صالح الشناوي، ط. دار الكتب العلمية ببيروت سنة ١٤١٠هـ. ثم تحقيق: عبد السلام هارون (نوادر المخطوطات) الجزء الثاني. طبع دار الجيل ببيروت ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

ابن عساكر: عبد الصمد بن عبد الوهاب.

- **إتحاف الزائر، وإطراف المقيم للسائر، في الزيارة النبوية**، تحقيق مصطفى عمّار منلا، ونشره مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة سنة ١٤٢٦هـ.

العسيلان: عبد الله بن عبد الرحيم.

- **المدينة المنورة في آثار المؤلفين والباحثين قديما وحديثا**. طبع المدينة المنورة سنة ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

عسيلان: محمد صالح حمزة.

- **شخصيات متميزة في مجتمع المدينة المنورة في النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري**. طبع دار المفردات بالرياض سنة ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.

العش: يوسف.

- **فهرس مخطوطات الظاهرية**. طبع دمشق.

العصامي: عبد الملك بن حسين.

- **سمط النجوم العوالي، في أنباء الأوائل والتوالي.** طبع السلفية بالقاهرة سنة ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م.

علي جواد الطاهر.

- **معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية.** طبع الرياض سنة ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

علي سيد علي.

- **الحياة الثقافية في المدينة المنورة في عهد المماليك.** ط ١٤١٤هـ.

علي بن موسى.

- **رسالة في وصف المدينة المنورة.** نشره: حمد الجاسر، ضمن كتابه رسائل في تاريخ المدينة من ص ٥ إلى ص ٢١. صدر عن دار اليمامة بالرياض سنة ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

ابن العماد الحنبلي: عبد الحي بن علي، أبو الفلاح.

- **شذرات الذهب، في أخبار من ذهب.** طبع دار الفكر ببيروت ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

العمري: أكرم ضياء.

- **بحوث في تاريخ السنة المشرفة.** طبع دار الرسالة بيروت.

العواجي: محمد علي.

- **مرويات الإمام الزهري في المغازي النبوية.** جمع ودراسة في رسالة دكتوراه، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤١٨هـ.

عواد: كوركيس.

- **المخطوطات التاريخية في المتحف العراقي.** طبع بغداد.

العياشي: أبو سالم عبد الله.

- **الرحلة العياشية = ماء الموائد، مصورة عن طبعة حجرية مغربية** قديمة، وضع لها: محمد حجي فهارس، طبع الرباط ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.

العيدروسي: عبد القادر بن شيخ.

- **النور السافر، عن أخبار القرن العاشر.** طبع دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٥هـ.

غازي بن سالم التمام.

- **رسائل في آثار المدينة/** ط دار العلم، جدة ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

الغزي: نجم الدين محمد بن محمد.

- **الكواكب السائرة، في أعيان المائة العاشرة،** تحقيق جبريل جبور/ دار الآفاق الجديدة، بيروت سنة ١٩٧٩م.

الفاسي: تقي الدين محمد بن أحمد بن علي.

- **العقد الثمين، في تاريخ البلد الأمين،** تحقيق فؤاد سيد ومحمود الطناحي وغيرهما ، مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة، ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م.

الفراجي: عدنان علي كرموش.

- **رواد علم السيرة النبوية في المدينة ومناهجهم،** بحث نشر في مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، العدد ٧ ص ٥٢-٥٧.

ابن فرحون: إبراهيم بن علي المدني، برهان الدين.

- **إرشاد السالك، إلى أفعال المناسك،.** طبع بتحقيق محمد أبو الأجفان القيرواني وطبعته بيت الحكمة بتونس سنة ١٩٨٩م.

- **الديباج المذهب، في أعيان علماء المذهب،** تحقيق محمد الأحمدي أبو النور، طبعة دار التراث بالقاهرة ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.

فنديك، إدورد.

- **اكتفاء القنوع، بما هو مطبوع.** طبع دار صادر بلبنان، مصورة عن طبعة قديمة بتاريخ ١٨٩٦م/ ١٣١٣هـ.

ابن فهد: التقي محمد بن محمد الهاشمي المكي.

- **لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ،** طبع دار إحياء التراث العربي.

الفيروزابادي: مجد الدين محمد بن يعقوب.

- **المغانم المطابة في معالم طابة،** تحقيق: حمد الجاسر، منشورات دار اليمامة بالرياض سنة ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.

القاضي: جمال محمد صادق.

- **الحركة العلمية في المدينة المنورة: من القرن الثالث الهجري إلى نهاية الدولة العباسية ٦٥٦هـ.** رسالة دكتوراه، نوقشت في كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، سنة ١٤١٦هـ ١٩٩٦م.

القبتوري الغافقي: خلف بن عبد العزيز.

- **رسائل الغافقي القبتوري،** حققها: محمد الحبيب الهيلة، ودرسها وطُبِعَ جزء منها بالمطبعة الملكية بالرباط سنة ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

القحطاني: عبد الله سالم موسى.

- **الكشاف الجامع لمجلة المنهل السعودية.** طبع مكتبة الملك فهد بن عبد العزيز، الرياض ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

قره بلوط: علي رضا.

- **معجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إستانبول وآناطولي،** مدير مكتبة المخطوطات سابقاً بقيصرية/ تركيا، دار العقبة، المدرسة الصاحبية.

كبريت: محمد كبريت بن عبد الله بن محمد الحسيني الموسوي المدني.

- **الجواهر الثمينة، في محاسن المدينة.** تحقيق عائض الردادي، طبع سنة ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.

- الكتاني: عبد الحي بن عبد الكبير، ت ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م.
- **فهرس الفهارس والأثبات، ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات**، طبع باعتناء: إحسان عباس، طبع دار الغرب الإسلامي بيروت ١٤٠٢-١٤٠٦هـ.

كتبي: أنس يعقوب.

- **أعلام من أرض النبوة**، دار البلاد جدة ١٤١٤هـ جزء ١، ١٤١٥هـ.

كحالة: عمر رضا.

- **جغرافية شبه جزيرة العرب**. طبع مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة ١٩٦٤م.
- **معجم المؤلفين**، مطبعة الترقي دمشق سنة ١٩٥٧-١٩٦١م.
- **المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة**. ط. مجمع اللغة العربية، دمشق ١٣٩٣هـ.

ابن ماكولا: **سعد الملك أبو نصر.**

- **الإكمال في رفع الارتياب**... طبع دار الكتب العلمية بيروت..

المحبي: **محمد أمين بن فضل الله.**

- **خلاصة الأثر، في أعيان القرن الحادي عشر**. طبعة مصورة، دار صادر، د. ت عن طبعة بولاق سنة ١٢٨٤هـ.

المحيش: نبيل.

- **عبد القدوس الأنصاري حياته وأدبه**، رسالة ماجستر صدرت عن النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية سنة ١٩٩٩م.
- **مخطوطات الخزانة الهاشمية بالمدينة المنورة (فهرس تحليلي) عمل فيه تسعة باحثين وفنيين**. طبع مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، سنة ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.
- **مخطوطات مكتبة المسجد النبوي** (فهرس وصفي) قام به فريق من الباحثين والفنيين عددهم (١٨). طبع مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، سنة ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

مخلوف: محمد بن محمد المنستيري.

- **شجرة النور الزكية، في طبقات المالكية**، المطبعة السلفية بالقاهرة سنة ١٣٤٩هـ.

المديرس: عبد الرحمن.

- **المدينة المنورة في العصر المملوكي**. ط. مركز الملك فيصل، بالرياض سنة ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

المرادي: محمد خليل.

- **سلك الدرر، في أعيان القرن الثاني عشر**. طبع القاهرة ١٣٠١هـ.

المراغي: أبو بكر بن الحسين بن عمر القرشي العثماني المدني.

- **تحقيق النصرة، بتلخيص معالم دار الهجرة**، تحقيق عبد الله عسيلان طبع بالمدينة المنورة سنة ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.

مرشد: أحمد أمين صالح

- **طيبة وذكريات الأحبة** / نشر المؤلف ١٤١٢هـ/ ١٩٩٣م (مراجعة عبيد الله أمين كردي ط١ ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م دار البلاد للطباعة والنشر جدة.

المشاط: حسن المكي.

- **الثبت الكبير في مشيخة وأسانيد وإجازات الشيخ المشاط.** دراسة وتحقيق: محمد بن عبد الكريم بن عبيد. طبع مؤسسة الفرقان بجدة سنة ٢٠٠٥م.

المطري: محمد بن أحمد بن محمد الأنصاري، السعدي المدني الشافعي.

- **التعريف بما أنست به دار الهجرة،** حققه سليمان الرحيلي، وطبعته دارة الملك عبد العزيز بالرياض ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

ابن معصوم: علي صدر الدين.

- **سلافة العصر، في محاسن الشعراء بكل مصر،** نشر محمد أمين الخانجي، مصر ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م.

مغربي: محمد علي.

- **أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر.** مطبعة المدني، المدينة المنورة ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

مفتي: سحر.

- **أثر الوقف الإسلامي في الحياة العلمية بالمدينة المنورة**، رسالة ماجستير في ص ٥٢٤.

المُنَجِّد: صلاح الدين.

- **معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ**، بيروت دار الكتاب الجديد ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

منلا: مصطفى عمار.

- **المدينة المنورة في مائة مخطوطة**، فهرس تحليلي، طبع مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة سنة ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠ م.

- **موسوعة مكة المكرمة والمدينة المنورة**، صادرة عن مؤسسة الفرقان بجدة (صدرت منها أربعة أجزاء).

ابن النجار: محمد بن محمود.

- **الدرة الثمينة، في أخبار المدينة**. مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، تحقيق صلاح الدين بن عباس شكر، سنة ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

النديم: إسحاق بن إبراهيم.

- **كتاب الفهرست**، تحقيق أيمن فؤاد سيد، نشر مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩ م.

الهجري: أبو علي.

- **التعليقات والنوادر**، تحقيق: حمود عبد الأمير الحمادي، طبع دار الرشيد العراق، ١٩٨٠م.

هوروفتس: يوسف (مستشرق).

- **المغازي الأُوَل ومؤلفوها**، ترجمة حسين نصار، ط ١ القاهرة: مكتبة البابي الحلبي، ١٣٩٦هـ - ١٩٤٩م.

الهيلة، محمد الحبيب.

- **التاريخ والمؤرخون بمكة من القرن الثالث إلى الرابع عشر.** نشر مؤسسة الفرقان بجدة ١٩٩٤م.

الواديآشي ابن جابر: محمد بن جابر.

- **برنامج ابن جابر الواديآشي**، تقديم وتحقيق: محمد الحبيب الهيلة، نشر مركز البحث العلمي التابع لجامعة أم القرى، طبع تونس ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

ياسر أحمد نور.

- **مصنف أبان بن عثمان بن عفان في المغازي، بين الوهم والحقيقة**، مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة العدد ٢٩ ص ١٩٣-٢٠٨.

ياقوت بن عبد الله الحموي

- **معجم الأدباء** (ط. مرغوليوث)

- معجم البلدان، دار إحياء التراث العربي بيروت.



مركز بحوث و دراسات المدينة المنورة
Al-Madinah Al-Munawwarah Research & Studies Center

المملكة العربية السعودية– المدينة المنورة ص ب : ٣٦٦٢

هاتف: ٨٢٤١٢٣١ – ٨٢٧٠٥٦١ – ٨٢٧٠٥٦٢

فاكس: ٠٢٥٢٨٦٣٤١

www.al-madinah.org

email: info@al-madinah.org

دارة الملك عبدالعزيز
KING ABDULAZIZ FOUNDATION FOR RESEARCH AND ARCHIVES

ص ب : ٢٩٤٥ – الرياض ١١٤٦١ – المملكة العربية السعودية

هاتف: ٤٠١١٩٩٩ – ٤٠٨١٦٣٦ فاكس: ٤٠١٣٥٩٧

P.O. Box: 2945 - Riyadh 11461 - K.S.A

Tel: 4011999- 4081636 - Fax: 4013597

www.darah.org.sa - email: info@darah.org.sa

التاريخ والمؤرخون بالمدينة المنورة

يضم الكتاب تراجم المؤرخين الذين كتبوا عن المدينة منذ العصر الأموي حتى القرن الرابع عشر الهجري.

ومن هؤلاء المؤرخين بعض الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم، الذين كان لهم الحظ الأوفر في تدوين السيرة النبوية وغيرها.

ترجم كذلك للأسر المدنية التي اهتمت بالتاريخ وألفوا فيه.

ISBN 978-603-90537-8-1
9786039053781

أصدر مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة
هذا الكتاب بالتعاون مع دارة الملك عبدالعزيز.

١٤٣٧ هـ
٢٠١٦ م